



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

أسباب نزول القرآن

المؤلف

علي بن أحمد بن محمد الواحدي

كتاب في

اسباب نزول القرآن العظيم

والذكر الحكيم

مراجعة الشيخ الامام العباسي علي بن احمد البزاز

الواحي

رضي الله عنه



الاسباب والنزلات للقرآن الالهي

[Extensive handwritten marginal notes in Arabic script, written in a cursive style, covering the left and bottom portions of the page. The notes appear to be commentary or additional information related to the main text.]

[Vertical handwritten notes in the right margin of the left page.]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ اسْمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْوَهَّابِ هَازِمِ الْأَجْرَابِ وَمُفْتِحِ الْأَبْوَابِ وَمُنْشِي السَّحَابِ
وَسُرِّي الْهَضَابِ وَمَنْزِلِ الْكُتُبِ فِي جِوَادِثِ مَخْلُوعَةِ الْأَسْيَابِ أَنْزَلَهُ مَفْرُوقًا
لِحُجُومًا وَأَرَادَهُ أَحْكَامًا وَعُلُومًا قَالَ عَزَّ مِنْ قِبَالِهِ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِقَرَأَةِ عَلِيِّ
النَّاسِ عَلَى مَكَّةَ وَنَزَلْنَاهُ نَزِيلًا أَحَبُّهَا الشَّيْخُ الْبُكْرِيُّ أَحَدُ مَنْ مَجَّ الْأَصْفَاءِ
قَالَ أَخْبَرَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَبَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَبِّي الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
سَهْلُ بْنُ عَمْرٍاءَ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَبَّانٍ قَالَ
سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِقَرَأَةِ عَلِيِّ النَّاسِ عَلَى مَكَّةَ
ذَكَرْنَا أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ أَوْلَادِهِ وَأَخْرَجَهُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً أَنْزَلَ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ ثَمَانِي سِتِينَ
قَبْلَ أَنْ يَهَاجِرَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِتِينَ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو جَبِّي قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمْرٍاءَ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ قَالَ
دَاوُدُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ فَرَّقَ اللَّهُ نَزِيلَهُ فَكَانَ بَيْنَ أَوْلَادِهِ وَأَخْرَجَهُ عَشْرُونَ أَوْجُوهً
مِنْ عَشْرِينَ سَنَةً أَنْزَلَهُ فَرَأَانَا عَظِيمًا وَذَكَرَ أَحْيَاكُمْ وَجِبَلًا مَدْرُودًا وَعَمْدًا مَعْمُودًا
وِظْلًا عَمِيمًا وَصِرَاطًا سَنِيقًا فِيهِ مَعْجَزَاتٌ بَاهِرَةٌ وَأَيَاتٌ طَاهِرَةٌ وَحُجُجٌ
صَادِقَةٌ وَدَلَالَاتٌ نَاطِقَةٌ أَذْهَبَتْ بِهَا حُجُجَ الْبَاطِلِينَ وَرَدَّتْ بِهِ كَيْدَ
الْكَافِرِينَ وَتَوَيَّرَتْ بِهِ الْإِسْلَامَ وَالدِّينَ فَلَمَّ مِنْهَا جَهَنَّمَ وَنَفْسَ سَرَّاجَةٍ وَشَمَلَتْ
بِرُكْنَتِهِ وَبَلَّغَتْ حِكْمَتَهُ عَلَى خَائِمِ الرِّسَالَةِ وَالصَّادِقِ بِالِدَلَالَةِ الْهَادِيَةِ لِلْأُمَّةِ
الْكَاسِفَةِ لِللُّغْمَةِ النَّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ الْمُبْعُوثِ بِالرَّحْمَةِ فَرَفَعَ أَعْلَامَ الْحَقِّ وَأَجْبَا
مَعَالِمَ الصِّدْقِ رَدَّمَ الْكُفْرَ وَمَحَى آثَارَهُ وَنَمَعَ الشِّرْكَ وَهَدَمَ مَسَارَهُ وَلَمْ
يَزَلْ

يَزَلْ يُعَارِضُ بَيِّنَاتِهِ أَبَاطِلَ الْمَشْرُوقِينَ حَتَّى مَهَّدَ الْبَرِّ وَبَطَلَ سَبِيحَةَ الْجَبْرِيِّينَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْفِي أَمْرًا وَلَا يَنْقُضُ مَدْرًا وَعَلَى اللَّهِ وَاصِحَابِهِ الَّذِينَ
هَدَاهُمُ اللَّهُ وَطَهَّرَهُمْ وَبَيَّنَّ لَهُمْ خَصْمَهُمْ وَأَثَرَهُمْ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَبَعْدَ هَذَا
فَإِنَّ عُلُومَ الشَّرْحِ عَزِيزَةٌ وَصُرُوبُهَا جَمَّةٌ كَثِيرَةٌ يَنْصُرُ عَنْهَا الْقَوْلُ وَإِنْ كَانَ بِالْعَا
وَيَنْتَلِصُ عَنْهَا دَلِيلٌ وَإِنْ كَانَ سَابِقًا وَقَدْ سَبَقَتْ لِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَجْمُوعَاتِ
تَسْمَلُ عَلَى كَثْرَتِهَا وَتَطْرُقُ عَلَى عُدَّتِهَا وَفِيهَا لِمَنْ رَأَى الْوَقُوفَ عَلَيْهِمَا مَنَافِعٌ وَبَلَاغٌ
وَعَمَّا عَدَاهَا مِنْ جَمِيعِ الْمَصْنُوعَاتِ غَنِيَةٌ وَفِرَاعٌ لِاسْتِثْمَالِهَا عَلَى عُنُقِهَا مُحَقَّقٌ
وَنَادِيَةٌ إِلَى مَتَابِلِهِ مُتَسَقِّمَةٌ عَمِيرَاتُ الرِّغْبَاتِ الْيَوْمَ عَنْ عُلُومِ الْقُرْآنِ صَادِقَةٌ كَادِتَةٌ
فِيهَا قَدْ عَجَزَتْ قُوَى الْأَمْلَاقِ عَنْ تَلَاوُحِهَا قَالَ الْأَمْرِيُّ إِلَى إِفَادَةِ الْمُنْتَبِئِينَ
بِعُلُومِ الْكِتَابِ أَبَانَةٌ مَا أَنْزَلَ فِيهِ مِنَ الْأَسْيَابِ أَذْهَبَتْ أَوْلَى مَا يَجِبُ الْوَقُوفَ عَلَيْهِمَا
وَأَدَى مَا نَصَرَ الْعِنَايَةَ إِلَيْهَا لِامْتِنَاعِ مَعْرِفَةِ نَفْسِ الرَّكْبَانِ وَقَدْ سَبَّحَ سَبِيحًا دُونَ
الْوَقُوفِ عَلَى قِصَّتِهَا وَبَيَانِ نَزُولِهَا وَلَا يَجَلُّ الْقَوْلُ فِي الْأَسْيَابِ نَزُولَ الْكِتَابِ إِلَّا
بِالرَّوَايَةِ وَالشَّمَاعِ تَمَرَّتْ هَذَا النَّزِيلُ وَوَقُوعًا عَلَى الْأَسْيَابِ وَرَجَحُوا عَنْ عِلْمِهَا
وَجَدُوا فِي الطَّلَابِ وَقَدْ وَرَدَ الشَّرْحُ بِالْوَعِيدِ لِلْجَاهِلِ فِي الْعَارِ فِي هَذَا الْعِلْمِ
بِالنَّارِ ٥ أَخْبَرَنَا أَبُو بَرَهَةَ السَّمْعَلِيُّ بْنُ أَبِي رَهِيمٍ الرَّاعِي قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ
مُحَمَّدُ بْنُ جَامِدٍ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحَدُ بَنِي الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ
بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ جَبْرِ عَنْ جَبْرِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍاءَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقُوا الْجِدَارَ الْأَمَّا عِلْمُ قَاتِهِ مَنْ كَذَبَ
عَلَى مَشْعَرٍ فَلْيَنْتَبِئُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ كَذَبَ عَلَى النَّارِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ



فليتوا منعده من النار والسلب المأمور رحمهم الله كانوا من بعد الغاية
اجتازوا عن القول في نزول الآية ه اخبرنا ابو نصر احمد بن عبيد الله المخزومي
قال اخبرنا ابو عمرو بن عبيد قال اخبرنا ابو مسلم قال اخبرنا عبد الرحمن بن
يحيى قال اخبرنا ابو عمرو بن عبيد عن محمد بن سيرين قال سألت عبيد بن سليمان
عن آية من القرآن فقال اتق الله وقل سدا ذهاب الذين يعلمون فيما
انزل القرآن واما اليوم فكل احد يخترع الآية سببا ويخالف انكسار
وكذا غير منصرف في الوعيد ملتقيا زمامه الى الجهالة بسبب الآية وذلك
الذي جردني الى املاء هذا الكتاب الجامع للأسباب لينتهي اليه طالبوا هذا
الشان والمكتلمون في نزول القرآن فيعرفوا الصدق ويستخضروا عن التوثيق
والكذب ويحذروا في حفظه بعد الشجاع والطيب ولا بد من القول أولا
في مباحي الوحي وكيفية نزول القرآن ابتداء على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهجوم جبريل آياه بغته بالتنزيل والكشف عن تلك الاجوال
والقول فيها على طريق الاجمال ثم تفرع القول مفصلا في سبب نزول كل
آية زور لها سبب منقول ومعنى مروى منقول والله تعالى الموفق
للسواب والسداد الاخذ باعتنا الى الجدد القول
في اول ما نزل من القرآن اخبرنا ابو اسحق احمد بن ابراهيم المقرئ قال
اخبرنا عبد الله بن حماد الاصمعياني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن الجارظ قال
قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الزراق عن معمر بن شهاب الزهري
قال اخبرني عمرو بن عاصبة رضي الله عنها انها قالت اول ما نزل بي

رسول

رسول الله صلى الله عليه من الرحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبب اليه الخلا فكان يأتي حبرا
فتجثت فيه وهو معتد اقبالي ذوات العبد وتيزود لذلك ثم يرجع الي
حديثه فتزوده ملتها حتى تحبب الحق وهو في غار حبرا تجاه الملك
فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله عليه فقلت له ما انا بقاري قال فخذني
نغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقال رسول الله فقلت له ما
انا بقاري فخذني نغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
فقلت ما انا بقاري فخذني نغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد فقال واقرا
بالشم ريبك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بواديه حتى دخل
على خديجة فقال زملوني في زملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي
واخبرها الخبر وقال قد خشيت علي فقلت له كلاك البشر فوالله لا يخزيك
الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوابي الدهر رواه البخاري عن يحيى بن زبير ورواه مسلم عن محمد
بن زافع كذا ههنا عن عبد الزراق اخبرنا الشريف اسمعيل بن الحسن بن محمد بن
الحسين الطبري قال اخبرنا جدي قال حدثني ابو حماد احمد بن الحسين الجارظ
قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن اسحق عن
الزهري عن عمرو بن عاصبة قالت ان اول ما نزل من القرآن اقرا باسم ربك
الذي خلق روضة الجاهل ابو عبد الله في صحيحه عن ابن عمر بن اسحق الصديقي
عن اشير بن موسى عن الحميدي عن سفيان ه اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم المقرئ

قال اخبرنا ابو محمد قال حدثنا نصر بن محمد الحافظ قال اخبرنا
محمد بن محمد بن محمد بن يحيى حدثهم قال يعقوب الدورقي قال اخبرنا احمد بن
نصر بن زياد قال حدثنا علي بن الحسين بن واقد قال حدثني ابي قال حدثني
زيد النخعي عن عكرمة والحسن قال اول ما انزل من القرآن
بسم الله الرحمن الرحيم فهو اول ما انزل
من القرآن بمكة واول سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق ان اخبرنا الحسن
بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل التاجر قال اخبرنا احمد بن
محمد بن الحسن الحافظ قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو صالح قال حدثني
الليث قال حدثني عتبيل بن شهاب قال اخبرني محمد بن عباد بن جعفر
المخزومي انه سمع بعض علماءهم يقول كان اول ما انزل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق الآية فقالوا هذا
صدرها الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه يوم حراء ثم انزل آخرها بعد
ذلك بما شاء الله فاما الحديث الصحيح الذي روي ان اول ما انزل سورة المدثر
فهو ما اخبرناه الاستاذ ابو اسحق الثعالبي قال حدثنا عبد الله بن حاتم قال
حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا احمد بن عيسى بن زيد النخعي قال حدثنا عمرو
بن ابي سلمة عن ابي زرعي قال حدثنا محمد بن يحيى قال سالت ابا سلمة بن
عبد الرحمن ابي القرآن انزل قبل قال يا ايها المدثر قال قلت او اقرأ باسم
ربك قال جابر اجدهم ملحدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله اني جبار وثني بعد اثناسهرا فلما قضيت حوائري نزلت فاستبطنت نظري

هذا الحديث في نسخة
ابن ابي عمير
في نسخة
ابن ابي عمير
في نسخة

الوادي فتوديت فنظرت اما بي وخليتي وعن يميني وشمالي ثم نظرت الى السماء فاذا
هو على العرش الهوايعي جبريل فلخذتني رجفة فاني خديجة فامرتهم
فدثروني ثم صبروا علي لما فانزل الله علي يا ايها المدثر قم فأنذر رواه مسلم
عن زهير بن حرب عن الوليد بن مسلم الاوزاعي وهذا ليس بخالف لما ذكرناه
اولا وذلك ان جابرا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم القصة الاخيرة ولم يسمع
اولها فتوهم ان سورة المدثر اول ما انزل وليس كذلك ولانها اول ما انزل
عليه بعد سورة اقرأ والذكي يدك علي هذا ما اخبرنا ابو عبد الرحمن بن حاتم
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن زكريا
قال حدثنا محمد بن يحيى قال عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الرجي فقال يا ايها المدثر فبينما انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
رأسي فاذا الملك الذي جاني يجرا جالس على كرسي بين السماء والارض فحسيت
منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر
رواه البخاري عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن ارفع كلاهما عن عبد
الرزاق وبان بهذا الحديث ان الوحى كان قد فتر بعد نزول اقرأ باسم ربك
ثم نزل يا ايها المدثر والذي يوضح ما قلنا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان الملك
الذي جابه يجرا جالس فدل على ان هذه القصة انما كانت بعد نزول اقرأ باسم ربك
اخبرنا ابو اسحق احمد بن محمد المديني قال اخبرنا ابو الشيخ قال حدثنا احمد بن سليمان
بن ابي جندب محمد بن علي بن الحسين بن سفيان حدثنا علي بن الحسين بن ابي جندب

أبي قال سمعت علي الحسين أول سورة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة اقترابا سريك الذي خلق وأخر سورة نزلت عليه صلى الله عليه بمكة فدا فالح المومنون ويقال العنكبوت وأول سورة نزلت بالمدينة ويل للطغين وأخر سورة نزلت بالمدينة براه وأول سورة أعلنها رسول الله صلى الله عليه بمكة والنجم وأشد آية على أهل النار فذوقوا فلن نزيدكم الأعداء وأرجاء آية في القرآن لأهل التوحيد إن الله لا يعجز أن يشرك به ويفخر ما دون ذلك لمن يشاء وأخر آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفوا يوم ما ترجعون فيه إلى الله وعاش النبي صلى الله عليه وسلم بعدها تسع ليال القول في آخر ما نزل من القرآن أخبرنا أبو ابراهيم اسمعيل ابراهيم الواعظ قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال أخبرنا ابو عمر بن مطرف قال أخبرنا ابو خليفه النضل بن الجباب قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول أخبرني نزلت يستفتونك قل الله يفتيك في الكلاله وأخر سورة نزلت براه رواه البخاري في التفسير عن سليمان بن جبر عن شعبة ورواه في موضع آخر عن بن الوليد ورواه مسلم عن بنوار عن غندر عن شعبة أخبرنا ابو بكر النسي قال أخبرنا ابو محمد الجبائي قال حدثنا ابو يحيى الرازي قال حدثنا سهل عثمان قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن جويهر عن الصحاك عن عياض قال أخبرني نزلت واقفوا يوم ما ترجعون فيه إلى الله أخبرنا ابو بكر أخبرنا محمد قال حدثنا ابو يحيى قال حدثنا سهل عثمان حدثنا يحيى بن زائدة عن مالك بن معمر قال سمعت

سمعت عطية العوفي يقول أخبرني نزلت واقفوا يوم ما ترجعون فيه إلى الله أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن يحيى قال أخبرنا محمد بن ابراهيم بن سنان المقرئ قال أخبرنا احمد بن علي الموصلي قال حدثنا احمد بن الأحسي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا الكلبيني عن ابي صالح عن عياض بن عمار في قوله واقفوا يوم ما ترجعون فيه إلى الله قال ذكروا ان هذه الآية وأخر آية من سورة النساء نزلت آخر القرآن أخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الصوفي قال أخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن عبد الله المعدي قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران قال أخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثنا شعبة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن عياض بن عمار عن ابي بكر بن ابي الله قال أخبرني نزلت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم قراها إلى آخر السورة رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن الأصم عن بكار بن قتيبة عن ابي عامر العقدي عن شعبة أخبرني ابو عمرو ومحمد بن عبد العزيز في كتابه ان محمد بن الحسين الحدادي أخبرني عن محمد بن يزيد قال أخبرنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا وكيع عن شعبة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابي ربيع قال اجرت القرآن عمدا لقد جاءكم رسول من أنفسكم الآية وأول يوم نزل القرآن فيه يوم الاثنين أخبرنا ابو اسحق الثعالبي قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن العوفي قال ابن ابي خيثمة قال حدثنا موسى اسمعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا عبد الله بن جبر عن عبد الله بن محمد الزماني عن ابي

مناداة ان رجب قال يا رسول الله اريت صوم يوم الاثنين قال فيه انزل على
القرآن واول شهر انزل فيه القرآن شهر رمضان قال الله تعالى ذكره
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ان احبنا عبد الرحمن بن حمران
النضري قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ياسر قال حدثنا ابو مسلم
ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن جابر بن الهيثم الغداني قال حدثنا عمران
عن قتادة عن ابي الملقح عن واثلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت
صحف ابراهيم اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة لست مضين
من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت من شهر رمضان وانزل
الزبور لثماني عشرة خلت من شهر رمضان وانزل الفرقان لاربع وعشرين
خلت من شهر رمضان **القول** في آية التسمية وبيان نزولها
اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم المقرئ قال اخبرنا ابو الحسين علي بن
محمد الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن الجوهرى قال حدثنا محمد بن
يحيى بن زهارة قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا بشير
بن عمار عن ابي رزق عن الضحاك عن زعيبر انه قال اول ما نزل به جبريل
على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد استعجذ بالله ثم قل
بسم الله الرحمن الرحيم واخبرنا ابو عبد الله بن ابي
اسحق قال اخبرنا اسمعيل بن احمد الجعفي قال ابو محمد عبد الله بن زيدان الجعفي
قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد
بن جبير عن زعيبر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف حتم

السورة

السورة حتى نزل عليه **بسم الله الرحمن الرحيم**
اخبرنا عبد القاهر بن طاهر البغدادي قال اخبرنا محمد بن جعفر بن مطر
قال اخبرنا ابراهيم بن علي الرقبي قال حدثنا محمد بن يحيى قال اخبرنا عمرو
بن الحجاج العبدي عن عبد الله بن يحيى بن الحسين ذكر عن عبد الله بن سعد قال
كنا لا نعلم نصل ما بين السورتين حتى نزل **بسم الله الرحمن الرحيم**
اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا جدي قال اخبرنا ابو عمرو
احمد بن محمد الحرشي قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن
عيسى بن بكير عن عبد الله بن نافع عن ابيه عن بن عمر قال انزلت
بسم الله الرحمن الرحيم في كل سورة **القول**
في نزول سورة الفاتحة اختلفوا فيها فخذوا الاكثرين هي ملكية من اهل ما
نزل من القرآن ان اخبرنا ابو عثمان سعيد الزاهد قال اخبرنا جدي قال
اخبرنا ابو عمرو واحمد بن محمد الحبيري قال حدثنا ابراهيم بن حارث بن
سهل المغيرة قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا اسود بن عاصم عن ابي اسحق عن
ابن ميسرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا برز سمع ناديا يناديه
يا محمد فاذا سمع الصوت انطلق هاربا فقال له ورقة بن نوفل اذا سمعت النداء
فابت حتى تسمع ما يقول لك قال فلما برز سمع النداء يا محمد فقال ليك قال قل
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم قال قل الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين حتى فرغ من فاتحة الكتاب
وهذا قول علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اخبرنا ابو اسحق احمد بن محمد

المفسر قال اخبرنا الحسن بن جعفر المفسر قال اخبرنا ابو الحسن بن محمد بن
محمود المروزي قال حدثنا عبد الله بن محمود السعدي قال حدثنا ابو يحيى القصري
قال حدثنا مروان بن معاوية عن العلاء بن المسيب عن الفضل بن عمرو عن علي
بن ابي طالب قال نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش وبهذا
الاسناد عن السعدي حدثنا عمر بن صالح قال اخبرنا ابي عن الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقال
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
تقالت قريش رضي الله فاك وخبوهذا قال الحسن وقادة وعن مجاهد ان
الفاتحة مكية قال الحسن بن الفضل لكل عالم حقوه وهذه نادرة من مجاهدين
تفرد بهذا القول والعلماء على خلافه وما يتطوع بها انها مكية قوله تعالى
ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم يعني الفاتحة اخبرنا محمد بن
عبد الرحمن النخعي قال اخبرنا محمد بن احمد بن علي الجيري قال اخبرنا احمد بن
علي بن الحسين قال حدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال
اخبرنا العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقرأ عليه ابي بن كعب ام القرآن فقال والذي نفسي بيده ما نزل الله في
التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها انما هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته رسول محمد لا خلاف ولو كان الله
ليتم على بيته باياته فاتحة الكتاب وهو بمكة ثم نزلها بالمدينة ولا يسعنا
القول بان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمكة بضع عشرة سنة يصلي

بلا فاتحة

بلا فاتحة الكتاب هذا ما لا يقبله العقول سورة البقرة مكية
بلا خلاف اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله
بن حماد قال اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف قال حدثنا يعقوب بن سفيان الصغير
قال حدثنا يعقوب بن سفيان الصغير قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا شعيب بن زياد عن عطاء الخراساني عن عكرمة
قال اول سورة انزلت بالمدينة سورة البقرة قوله عز وجل
المر ذلك الكتاب اخبرنا ابو عثمان الزعفراني قال اخبرنا ابو عمرو
بن مطر قال اخبرنا جعفر بن محمد بن الليث قال اخبرنا ابو حذيفة قال
حدثنا شبل حدثنا سفيان عن بن ابي حنيفة عن مجاهد قال اربع آيات من اول
هذه السورة نزلت في المؤمنين واثان بعدها نزلت في الكافرين وثلاث عشرة
بعدها نزلت في المنافقين وقوله ان الذين كفروا سوا عليهم قال الضحاك
نزلت في ابي جهل وحمزة من اهل بيته وقال الكلبي يعني اليهود وقال
الضحاك نزلت في ابي جهل وفي خمسة من اهل بيته قوله تعالى
واذ القوا الذين امنوا قالوا امنا اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم اخبرنا شيبه بن
محمد قال حدثنا علي بن محمد بن حنيفة اخبرنا احمد بن محمد بن نصير حدثنا يوسف بن
بلا حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزلت
هذه الآية في عبد الله بن ابي رباحه وذلك انهم خرجوا ذات يوم فاستقبلهم
نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن ابي انظروا
كيف ارد هولاء السنها عنكم فذهب فاحذ يد ابي بكر فقال مرعياً بالصدق



سيد بني تميم وشيخ الاسلام وثاني رسول الله في الغار البازل نفسه وما له
 ثم اخذ بيد عمر فقال مرحبا بسيد بني عدي بن كعب الفاروق القوي
 في دين الله البازل نفسه وماله ثم اخذ بيد علي فقال مرحبا يا ابن عم رسول
 الله وحسنه سيد بني هاشم ما احل رسول الله صلى الله عليه ثم افتروا فقال
 عبد الله لاصحابه كيف رايتوا فعدت فاذا رايتهم فانعلوا كما فعلت فانوا
 عليه خيرا فرجع المسلمون الي رسول الله صلى الله عليه فاخبروه بذلك فانزل
 الله هذه الآية قوله تعالى يا ايها الناس عبدوا ربكم اخبرنا
 سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر الزاهد قال اخبرنا ابو علي باجم الفتية قال
 اخبرنا ابو ثراب التمسساني قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا روح قال
 حدثنا شعبه عن سفيان الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كل شي
 نزل فيه يا ايها الناس فهو مكي ويا ايها الذين امنوا فهو مدني يعني ان يا ايها
 الناس خطاب اهل مكة ويا ايها الذين امنوا خطاب اهل المدينة فتقوله يا ايها
 الناس عبدوا ربكم خطاب للمشركين مكة والقوله وبشر الذين امنوا وهذه
 الآية نازلة في المؤمنين وذلك ان الله تعالى لما ذكر جزاء الكافرين بقوله
 النار التي رفودها الناس والحجارة اعدت للكافرين ذكر جزاء المؤمنين هـ

قوله تعالى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة قال عباس

في رواية ابي صالح لما ضرب الله سبحانه هذين المثلين للمنافقين يعني قوله مثلهم
 كمثل الذين استوفوا ندمهم وقوله او كصيب من السماء قالوا الله احل واعلي

من ان ضرب الامثال فانزل الله هذه الآية وقال الحسن وقناعة لما ذكر

الله الذباب
 لا يخرج عن الادل والادب
 ان لا تضرب له مثلا
 في كلامه اذا كان كونه
 كقوله في قوله تعالى يا ايها
 الذين امنوا لا تتخذوا
 الكافرين اصدقاء
 الا الذين هم باعد
 منكم من الدين
 والمال والالعاب
 التي هي بينكم
 والذين هم باعد
 منكم من الدين
 والمال والالعاب
 التي هي بينكم

الله الذباب والعلكوت في كتابه وضرب للمشركين به المثل ضحك اليهود
 وقالوا ما يشبه هذا كلام الله فانزل الله هذه الاية هـ اخبرنا احمد بن عبد الله
 بن اسحق الحافظ في كتابه قال اخبرنا سليمان بن ايوب الطبراني قال حدثنا
 بكر بن سهل قال حدثنا عبد العزيز بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن ابي حنيفة
 عن عطاء بن بعبارة في قوله ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا قال وذلك ان
 الله ذكر الهة المشركين فقال وان يسلمهم الذباب شيئا لا يستغفروه
 منه وذكر الهة الاهنة فجعله كبيت العلكوت فقالوا ارايت حيث ذكر
 الله الذباب والعلكوت فيما انزل من القران على محمد اي شي كان يصنع
 بهذا فانزل الله هذه الآية قوله تعالى انامرون الناس بالبر

قال ابن عباس في رواية الكلبي عن ابي صالح نزلت في يهود اهل المدينة كان الرجل
 منهم يقول لصهره ولذوي قسارته وللمن بينهم وبينه رضاع من المسلمين اثبت
 على الدين الذي انت عليه وما يامرل به هذا الرجل يعنون محمدا فان امره حق
 فكانوا يامررون الناس بذلك ولا يتعلمون

قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة عندا كثر اهل العلم ان هذه الاية خطاب

لاهل الكتاب وهم مع ذلك ادب جميع العباد وقال بعضهم رجع بهذا القول الي
 خطاب المسلمين والقول الاول اظهر قوله تعالى ان الذين امنوا
 والذين هادوا الاية اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الحافظ قال اخبرنا عبد الله بن محمد
 بن جعفر الحافظ قال حدثنا ابو يحيى الرازي قال حدثنا سديد بن عثمان العسكري
 قال حدثنا يحيى بن ابي زائدة قال بن جريج عن عبد الله بن كثير قال قال مجاهد

الالوكة
 www.alukah.net

لما قص سلمان علي النبي صلى الله عليه وسلم قصة اصحاب النار قال هم في النار
قال سلمان فاطلت على الارض فنزلت هذه ان الذين آمنوا والذين هادوا
قال فكانت ما كسفت عني جيل ان اخبرني محمد بن عبد العزيز المروزي قال
حدثنا محمد بن الحسين الجداري قال حدثنا البرقوقي قال حدثنا اسحق بن ابراهيم
قال اخبرنا عمه وعن اسباط عن السدي ان الذين آمنوا والذين هادوا نزلت في
اصحاب سلمان الفارسي لما قدم سلمان علي رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل
يخبر عن عبادة اصحابه واجتهادهم فقال يا رسول الله كانوا يصلون ويصومون
ويؤمنون بك ويشهدون انك شعث بيا فلما فرغ سلمان من نياه عليهم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان هم من اهل النار فانزل الله ان
الذين آمنوا والذين هادوا الي قوله ولا هم يحزنون ان اخبرنا محمد بن احمد بن
محمد بن جعفر قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن زكريا قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن
الدعبلقي قال اخبرنا ابو بكر بن ابي خزيمة قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا
اسباط عن السدي عن ابي مالك عن ابي صالح عن عبيد بن عمير عن اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين آمنوا والذين هادوا الابه نزلت هذه في اصحاب
سلمان الفارسي وكانوا من جنس ابيهم وما بعد هذه نازلة في اليهود
قوله تعالى فويل للذين يكفون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا
من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الآية نزلت في الذين غيروا صفة النبي صلى الله
عليه وسلم وتداوله قال الكلبى بالاسناد الذي ذكرنا انهم غيروا صفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابهم فجعلوه ادم سبطا طويلا وكان رجة

اسم صلى الله عليه فقالوا لا اصحابهم واتباعهم انظروا الي صفة النبي الذي يبعث
في آخر الزمان ليس يشبهه نعت هذا وكانت الاجار والعلماء مأكلة من
سائر اليهود فحانوا ان تذهب ما كلفتم ان يتبينوا الصفة فمن ثم غيروا
قوله تعالى وقالوا ان متنا النار الايام معدودة ان اخبرنا اسحق
بن ابي القاسم الصوفي قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن عبد القطار قال
اخبرنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا ابو القاسم بن عبد الله بن سعيد الزهري
قال حدثنا ابو عمر عن ابن اسحاق قال حدثنا محمد بن ابي محمد عن عكرمة عن عباس
قال قديم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ويهود تقول انما هذه الدنيا سبعة
الف سنة وانما يجذب في النار لكل الف سنة من ايام الدنيا يوما واجد في النار
من ايام الآخرة انما هي سبعة ايام ثم ينقطع العذاب فانزل الله في ذلك من قوله
وقالوا ان متنا النار الايام معدودة ان اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن القاسم قال
اخبرنا عبد الله بن محمد بن حبان قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن المديني قال حدثنا سهل
بن عثمان قال حدثنا مروان قال حدثنا جوير عن الضحاك قال عن عبيد بن
رواية الضحاك وجر اهل الكتاب ما بين طرفي جهنم مسيرة اربعين نقالا ان
يعذب في النار الا ما وجدنا في التوراة فاذا كان يوم القيامة فجاء في اجذاب حتى
استهوا الي سفر وفيها شجرة الزقوم الي احري يوم من الايام المعدودة قال فقال لهم
خزنة النار يا عبد الله رحمت انكم لم تغدوا في النار الايام معدودة فقد
انقطع العدد وبقي الابد **قوله تعالى** انقطعوا ان يومئذ انكم
الآية قال بن عباس ومقابل نزلت في السبعين الذي اختارهم موسى ليذهبوا

سبعة



معد إلى الله فلما ذهبوا معه وسمعوا كلام الله تعالى وهو يامرهم وينهاهم رجعوا
إلى قومهم فاما الصادقون فادركوا كما سمعوا وقالت طائفة منهم سمعنا الله
في امره كلامه يقول ان استطعتم ان تعملوا هذه الاشياء فافعلوا وان شئتم
فلا تفعلوا ولا تبأس وعند اكثر المستورين نزلت الآية في الذين عذبوا آية الرجم
وصفة محمد صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى** وكانوا من قبل يستغفرون
على الذين كفروا قال بن عباس كان يهود خيبر تقابل عطفان وكلما التقوا
هزمت يهود خيبر فعادت اليهود بهذا الدعاء وقالت اللهم انا نسالك بحق
البي الابي الذي وعدتنا ان نخرج له لنا في آخر الزمان الا نصرنا عليهم وهربوا
عطفان فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كفروا به فانزل الله تعالى وكانوا
من قبل يستغفرون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ابي بكر يا محمد
فلعن الله على الكافرين وقال السدي كانت العرب تمر بيهود فقلقى اليهود منهم
ادي وكانت اليهود تجذعت محمد في التوراة فيسألون الله ان يعينه فيقاتلون معه
العرب فلما جاءهم محمد كفروا به حسدا وقالوا انما كانت الرسل من بني اسرائيل
فما بال هذا من بني اسمعيل **قوله تعالى** قل من كان عدوا لخير بن
سعيد بن محمد بن احمد الزاهد قال اخبرنا الحسن بن احمد الشيباني قال الموقل بن الحسن
بن الفضل بن عيسى قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن مسلم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد
الله بن الوليد عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس قال اقلت
يهود ابي النبي صلى الله عليه فقالوا يا بالقسمة نسلك عن انبياء فان اجبتنا فيها
انبتناك احبنا من الذي ياتيك من الملائكة فانه ليس بشي الاياته ملك من عند

ربه بالو

ربه بالرسالة وبالوحي فمن صلحك قال خير بن قائلوا آل الذي ينزل بالحرب
والقتال ذلك عدونا لو قلت ميكايل الذي ينزل بالنظر والرحمة باعناك فانزل الله
عز وجل قل من كان عدوا لخير بن قائل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين
يهدى وبشرى للمؤمنين **قوله تعالى** من كان عدوا لله وملائكته
ورسله الآية اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الاصفهاني قال ابو الشيخ الجافظ قال حدثنا
ابو يحيى الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان العسكري قال حدثنا علي بن مسهر عن داود
عن الشعبي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كنت ابي اليهود عند راسهم
التوراة فاعجب من موافقة القرآن التوراة وموافقة التوراة القرآن فقالوا يا عمر ما
اجد احب الياميك قلت ولم قالوا لا نك تائينا ونغشا فادلت انما احي لا تحب
من تصديق كتاب الله بعضه بعضا وموافقة التوراة القرآن وموافقة القرآن
التوراة فيما انا عندهم ذات يوم ادمر رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ظهري
فقالوا ان هذا صاحبك نعم اليه فالتقت فاذا رسول الله صلى الله عليه قد دخل
خوخة من المدينة فقلت عليهم فقلت انشدكم بالله وما انزل عليكم من كتاب الله
انعلمون انه رسول الله فقال سيدهم قد نشدكم بالله فآخبروه فقالوا انت سيدنا
فآخبره فقال سيدهم انا نعلم انه رسول الله قال قلت فاني اهلككم ان كنتم
تعلمون انه رسول الله ثم تشعوه فقالوا ان لنا عددا من الملائكة وسلام من
الملائكة فقلت من عدكم ومن سلمكم قالوا عدونا خير بن قائل وهو ملك النطاظة
والغلظ والاصار والشديد ومن سلمكم قالوا ميكايل وهو ملك الرافة واللين
واليسير قلت فاني اشهد ما يحمل لخير بن قائل ان هذا من سلم ميكايل وما يحمل

ليجاء ان سالم عدو جبريل وانها جميعا ومن بينهما اعداء من عادوه وسلم
 لمن سالوه ثم نزلت المخرجة التي دخلها رسول الله صلى الله عليه فاستقبلني
 فقال بين الخطاب الا افرئك ايات انزلت علي قلت بلى قال فترا قل من
 كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله مصداق لما بين يديه وهديك
 وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وبلائه في الدنيا والآخرة وميكال فان
 الله عدو للكافرين قلت والذي بعثك بالحق نبيا ما جئت الا لخيرك بقول
 اليهود فاذا اللطيف الخبير قد سبقني بالخبر قال عمر فلقد رايتني اشدي دين الله
 من حجر وقال عباس ان حبر من احبار اليهود من فدك يقال له عبد الله بن
 صوريا حاج النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن اشيا فلما اتجهت الحجة عليه قال
 اتي ملك بايتك من السماء قال جبريل ولم يبعث الله نبيا الا وهو وليه قال ذلك
 عدو فامر الملك بكه ولو كان ميكائيل كانه لا متابك ان جبريل ينزل بالغراب
 والقنار والسيدة والله عا دانا مرارا كثيرة وكان استذ لك علينا ان الله انزل على
 نبيا ان بيت المقدس سيحرب على يد رجل يقال له بخت نصر واخره بالجين الذي
 يحرب فيه فلما كان وقته بعثنا رجلا من اقربا بني اسرائيل في طلب بخت نصر
 فانطلق يطلبه حتى لقيه بابل ع لاما سكتنا لبيت له قوة فاحده صاحبنا لقتله
 فدفع عنه جبريل وقال لصاحبنا ان كان ربكم هو الذي اذن في هلاككم فلن
 نسلط عليه وان لم يكن هذا فعلى اي حق تقتله فصداه صاحبنا ارجع اليها
 وكان بخت نصر وقوى وعزانا وخرت بيت المقدس فلما اتخذت عدوا
 فانزل الله هذه الآية وقال من انزل جبريل عدونا امرا ن يجعل

السورة فينا فاجعلها في غيرنا فانزل الله هذه الآية قوله تعالى ولقد
 انزلنا اليك آيات بيّنات قال بن عباس هذا جواب لابن صوريا حيث قال لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا محمد ما جئتنا بشئ نعرفه وما انزل عليك من آية فتبعك
 بها فانزل الله هذه الآية قوله تعالى واتبعوا ما اتلوا الشياطين على
 ملك سليمان الآية اخبرني محمد بن عبد العزيز القنطري قال اخبرنا ابو الفضل
 الحيدري قال اخبرنا ابو يزيد الخالدي قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا
 جبريل قال اخبرنا لخصم ابراهيم الرحمن عن عمران الجارث قال بينا نحن عند
 بن عباس اذ قال ان الشياطين كانوا يسترقون السمع من السماء فيحتملهم بكلمة
 حق فاذا حترت من احدكم اصدق كذب معها سبعين كلمة فيستر بها
 قلوب الناس فاطلع علي ذلك سليمان فلخذه فدفنها تحت الكرسي فلما مات
 سليمان قام شيطان بالطريق فقال الا ادلكم على ملك سليمان المبع الذي لا
 كثر له مثله قالوا نعم قال تحت الكرسي فقالوا هذا سحر فمنا سحرنا الامم
 فانزل الله عند سليمان واتبعوا ما اتلوا الشياطين على ملك سليمان وما
 كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا وقال الدلمي ان الشياطين كتبوا السحر
 والناجيات على لسان آصف هذا ما علم آصف بن برخيا سليمان الملك
 ثم دفنها تحت مصلاة حتى نزع الله ملكه ولم يشعر بذلك سليمان فلما مات
 سليمان استخرجوها من تحت مصلاة وقالوا الناس انما ملككم سليمان بهذا
 تعلموه فاما علم ابي اسرائيل فقالوا معاذ الله ان يكون هذا علم سليمان ولما
 السئلة فقالوا هذا علم سليمان واملوا على نعليه وروضوا كفت ابناهم وفتنت



الملة سليمان فلم ينزل منه جالم حتى بعث الله محمدا فانزل الله عز سليمان
علي سانه واطهر براته مما رمى به فقال وابتغوا مما تملوا الشياطين على ملك سليمان
الايه اخبرني سعيد بن العباس القريشي في كتابه ان العباس بن الفضل بن كرتيا
حدثني عن احمد بن محمد قال حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عتياب بن بشير قال
اخبرنا خصيف قال كان سليمان اذا بنت الشجرة قال لا ي شي ذانت تقول الكذا
وكذا فلما بنت شجرة الخزوبية قال لا ي شي انت فات لسجرك اخبريه
قال تخبرنيه قالت نعم قال بيس الشجرة انت فلم يلبث ان تروقي فجعل الناس يقولون
في مرضاهم لو كان لنا مثل سليمان فاخذت الشياطين فكاتبوا كتابا جعلوه
في مصلى سليمان وقالوا نحن ندلكم على ما كان به يدوي سليمان فانطلقوا فاستخرجوا
ذلك الكتاب فاذا فيه سحر وورقي فانزل الله وابتغوا مما تملوا الشياطين على
ملك سليمان وما كفى سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما
انزل على الملكين بسابل هاروت وماروت . وقال السدي ان المناس في زمن سليمان
اكتبوا السحر واستغلوا بتعليمه فاخذ سليمان تلك الكتب وجعلها في صندوق
ودفنها تحت كرسيه ونهاهم عن ذلك فلما مات سليمان وذهب الذين كانوا
يعرفون دفن الكتب مثل شيطان على صورة انسان فاقى نفر من بني اسرائيل فقال
هل ادلكم على كثر لا تاكلونه ابدا قالوا نعم قال فاحفروا تحت الكرسي فحفروا
فوجدوا تلك الكتب فلما اخرجوها قال الشيطان ان سليمان كان يضبط الحرس
والانس والشياطين والطير بهذا فاخذ بنو اسرائيل تلك الكتب فلذلك اكثر ما
يوجد السحري اليهود فبر الله سليمان من ذلك وانزل هذه الاية

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا وقولوا انظرنا الآية قال
بن عباس في رواية عطاء وذلك لان العرب كانوا يتكلمون بها فلما سمعهم
اليهود يقولونها للبي صلى الله عليه وسلم اعجبهم ذلك وكان راعيا في كلام
اليهود سبيا قبيحا فقالوا انا كنا نسب محمد اسرا فالان اعلنا السب لمحمد
لانه من كلامهم فقالوا يا بنون نبي الله صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد راعينا
ويضحكون فنظن بهما رجل من الانصار وهو سعد بن عباد وكان عارفا بلغة
اليهود فقال باعد الله عليكم لعنة الله والذكي نفس محمد يديه لين سمعتهما من رجل
منكم لا ضرر من عنقه فقالوا السبم تقولونها فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تقولوا راعينا الآية **قوله تعالى** ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب
من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ريم قال المنسرون
ان المسلمين كانوا اذا قالوا الحمد لله من اليهود امنوا بمحمد قالوا ما هذا الذي
تدعون اليه بخير مما نحن عليه ولو ددنا لو كان خيرا فانزل الله تكذبا
لهم هذه الآية **قوله تعالى** ما ننسخ من آية او ننسها نأت
لخير منها او مثمها الآية قال المنسرون ان المشركين قالوا الا نرون الي محمد
يا امرأ صحابه بامرهم فيها عنه ويا امرهم بخلافه ويقول اليم توكلا ويرجع
عنه غدا ما هذا القرآن الا كلام محمد يقول من تلقا نفسه وهو كلام
يناقض بعضه بعضا فانزل الله تعالى واذا بدلنا آية مكان آية وانزل ايضا
ما ننسخ من آية او ننسها الآية **قوله تعالى** ام يريدون ان يمسكوا
كما سئل موسى من قبل قال بن عباس نزلت في عبد الله بن ابي امية ورهط من

فريش قالوا يا محمد اجعل لنا جبل الصفا ذهباً ووسع لنا ارض مكة وجر لنا الانهار
خلها بغير ان نومن بك فانزل الله تعالى هذه الآية وقال المفسرون ان اليهود
وعبرهم من المشركين تمنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فين قاييل يقول
اننا بكتاب من السما جمل كما اني موسى بالثورة ومن قاييل يقول وهو عبد الله
بن ابي امية الخزومي اني بكتاب من السماء من رب العالمين يا ابن ابي
امية اعلم اني قد ارسلت محمدا الي الناس ومن قاييل يقول ان نومن او تاتي بالله
والملائكة قبيل فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** ودك كثير
من اهل الكتاب الآية قال بن عباس نزلت في يفر من اليهود قالوا المسلمين احد
وقعة اجد المرثروا الي ما اصاكم ولو كنتم على الحق ما هزتمه فارجعوا الي
ديننا فهو خير لكم ان اخبرنا الحسين بن محمد الفارسي اخبرنا محمد بن عبد الله
بن الفضل اخبرنا احمد بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه ان
كعب بن الاشرف اليهودي كان مشاعرا وكان يعجور رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحترض عليه كفا فريش في شعره وكان المشركون واليهود من المدينة حين
قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذون النبي واصحابه استاذ الاذي
قام الله نبيه بالصبر على ذلك والنعو عنهم وفيهم انزلت ودك كثير
من اهل الكتاب لو يردونم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق
فانكفروا واصفحوا **قوله تعالى** وقال اليهود ليست النصارى
على شي نزلت في يهود اهل المدينة ونصارى اهل حبران وذلك ان وقد

بحران

بحران لما قد بوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاهم احبار اليهود
فناظر واحتى ارتفعت اصواتهم فقال اليهود ما انتم على شي من الذين وكفروا
بحبيبي والانبيا وقالت لهم النصارى ما انتم على شي من الذين وكفروا بموسى
والتوراة فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** ومن اظلم ممن منع
مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعي في حرابها الآية نزلت في طابري
الرومي واصحابه من النصارى وذلك انهم عذروا بني اسرائيل فقلوا ما نلتم
وسبوا ذرارهم وحترقوا التوراة وحترقوا بيت المقدس وقد حو فيه الحيف
وهذا قول بن عباس في رواية الكلبى وقال قتاد والسدي هو من نصر
واصحابه عذروا اليهود وحترقوا بيت المقدس واعانتم على ذلك النصارى من اهل
الروم وقال بن عباس في رواية عطاء نزلت في مشركي مكة وسعيهم المسلمين من
ذكر الله عز وجل في المسجد الحرام **قوله تعالى** والله المشرق
والمغرب فانيما تولوا فثم وجه الله الآية . اختلفوا في سب نزلها
فأخبرنا ابو منصور المصوري اخبرنا علي بن عمر الخافض حدثنا ابو محمد
اسمعه بن علي بن حبيب المقرئ قال اخبرنا احمد بن عبد الله العنبري قال
وحدثني في كتاب ابي حدثنا عبد الملك العدرمي قال حدثنا عطاء بن ابي
ربيع عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كث
فيها ناصبنا ظلة فلم يعرفوا القبلة فالت طابية منا فادعونا القبلة في هاهنا
قبل الشمال وصلوا وخطوا وخطوطا وقال حضرت القبلة هاهنا قبل الجنوب
وخطوا وخطوطا فلما اصبحوا وطلعت الشمس اصيحت تلك الخطوط اغير القبلة

نزلت المفسرين

فما قلنا من سفرنا سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسكت فأمرنا الله
تعالى ولله المشرق والمغرب فإينما تولوا فثم وجه الله وأخبرنا أبو منصور
قال أخبرنا علي بن منصور قال أخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا محمد بن شعيب
الأحمسي حدثنا وكيع حدثنا شعيب السمان عن عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن
عاصم عن ربيعة عن أبيه قال كنا نصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر في الليلة مظلمة فلم ندر كيف القبلة فصلى كل رجل بنا على حاله
فلما أصبحنا ذكرنا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت فإينما تولوا فثم وجه الله
ومذهب بن عمر أن الآية نازلة في التطوع بالنافلة أخبرنا أبو القاسم بن
عبدان حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا أبو يحيى
بن عبد الله بن محمد بن شاكر أخبرنا أبو أسامة عن عبد الملك بن أبي
سليمان عن سعيد بن جبير عن بن عمر قال أنزلت فإينما تولوا فثم وجه
الله أن تصلى حيث ما توجهت بك راجعاً في التطوع وقال بن عباس
في رواية عطاء بن الجحاشي توفي فإني جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
الجحاشي توفي فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحضروا وصدقهم
ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهم إن الله قد أمرني أن أصلي على
الجحاشي وقد توفي فصلى الله عليه وسلم وقال لهم إن الله قد أمرني أن أصلي على
في أنفسهم كيف صلى على رجل مات وهو يصلي إلى غير قبلي وكان الجحاشي
يصل إلى بيت المقدس حتى مات وقد صيرت القبلة إلى الكعبة فانزل الله تعالى
فإينما تولوا فثم وجه الله ومذهب فائدة الآية منسوخة بقوله تعالى وحيث

كانت

تأكلتم فولوا وجوهكم شطره وهذا قول بن عباس في رواية عطاء الخراساني وقال
أول ما نسخ من القرآن شأن القبلة قال الله تعالى ولله المشرق والمغرب فإينما
تولوا فثم وجه الله قال فضيل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيت العتيق وقال في رواية نزيه طحمة الوالبي إن رسول الله صلى الله عليه
لما هاجر إلى المدينة وكان أكثر أهلها اليهود استقبلها بضعة عشر شهراً وكان رسول الله صلى
المقدس فنزلت اليهود واستقبلها بضعة عشر شهراً وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت قبلة إبراهيم فلما صرفه الله إليها انزل من ذلك اليهود وقالوا
ما ولاه من عن قبليهم التي كانوا عليها فانزل الله تعالى فإينما تولوا فثم وجه الله
قولنا تعالى وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه نزلت في اليهود حيث قالوا
عزير ابن الله وفي نصاري جبران قالوا المسيح بن الله وفي مشركي العرب قالوا
الملائكة بنات الله **قولنا تعالى** ولا تسأل عن أصحاب الجحيم فإن من
عباس بن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم ليت شعرك ما فعل
أبوابي فترك هذه الآية وهذا عن قراءة من قرأ ولا تسأل عن أصحاب الجحيم حزناً
وقال يقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أنزل الله بانه باليهود لأمتوا فانزل
الله تعالى ولا تسأل عن أصحاب الجحيم **قولنا تعالى** ولن ترضى عنك اليهود
ولما نصاري الآية قال المشركون انهم كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم الهذبة
ويطعنونه أنه ان هادنهم وامهلم ابتعوه أو اتبعوه فانزل الله هذه الآية وقال
بن عباس هذا في القبلة وذلك أن يهود المدينة ونصاري جبران كانوا يقولون إن النبي عليه
السلام قبليهم فلما صرف الله القبلة إلى الكعبة شق ذلك عليهم فبسطوا منه أن يؤاخذهم

١٩
على دينه فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** الذين اتيناهم الكتاب
يتلونه حتى تلاوته الآية قال بن عباس في رواية عطاء والكلبي نزلت في اصحاب
السفينة الذين اقلوا مع جعفر بن ابي طالب من أرض الحبشة واهل الشام وقال
الصحاب نزلت فيمن آمن من اليهود وقال قتادة وعكرمة نزلت في اصحاب
رسول الله صلى الله عليه **قوله تعالى** ام كنتم شهداء الا حضر بعض
الموت الآية نزلت في اليهود حين قالوا للبي صل الله عليه الست تعلم ان يعقوب
ليوم مات اوصي باليهودية **قوله تعالى** وقالوا كوثنا هوذا انصاري
قال بن عباس نزلت في رؤس يهود المدينة كعب بن الاشرف ومالك بن الصنف
وابي اسيرن اخطب وفي نصارى اهل حوران وذلك انهم حاصروا المسلمين في الدين
كل فرقة تزعم انها احق دين الله من غيرها فقالت اليهود بيشاموسى
افضل الانبياء وكتابنا التوراة افضل الكتب وديننا افضل الاديان وكرت
يعيسى والابجيل ومحمد والقرآن وقال كل واحد من الفريقين للمؤمنين كونوا
على ديننا فلا دين الا ذلك ودعوهم الي دينهم **قوله تعالى** صبغة
الله ومن احسن من الله صبغة قال بن عباس ان النصاري كان اذا ولد
لاجدهم صبغوا في عليه سبعة ايام صبغوه في ما لهم فقال له المتعبد لي يطهره
بذاك ويقولون هذا ظهور مكان الحنثان فاذا فعلوا ذلك قالوا الآن صار
نصرانيا حقا فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** سيتول السفها
من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها نزلت في تحويل القبلة اخبرا
محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا زهير بن جعفر اخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب

حس

حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا عبد الله بن جابر حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البيهقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصيل محروبت المقدس ستة
عشر سنة ثم اوسبعت عشر شهرا فكان رسول الله يحب ان توجهه
الي الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى قلبك وجهك السما الى الاخر الآية
قال السفها من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قال الله تعالى قل لله المشرق والمغرب تهدي من يشا الى صراط مستقيم
رواه البخاري عن عبد الله بن جابر **قوله تعالى** وما كان الله ليضيع
ايمانكم قال بن عباس في رواية الكلبي كان رجال من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه من المسلمين قد ماتوا على القبلة الاولى من صدر اسعد
بن زرارة وابو امامة اجدني التجار والبرابن معور اجدني حكمة وانا من اخرين
جات عشائيرهم فقالوا يا رسول الله توفي اخواننا وهم يصلون الى القبلة
الاولى وقد صرفك الله تعالى الى قبلة ابراهيم فكيف باخواننا فانزل الله تعالى
وما كان الله ليضيع ايمانكم الآية ثم قال قوله قد نرى قلبك وجهك
في السماء وذلك ان النبي صل الله عليه وسلم قال لجبريل وددت ان الله تعالى
صرتني عن قبلة اليهود الى غيرها وكان يريد الكعبة لا تھا قبله ابراهيم فقال له
جبريل انما انا عبد مثلك لا امالك شيئا فسئل ربك ان يحولك عنها الى قبلة ابراهيم
ثم ارتفع جبريل وجعل رسول الله صل الله عليه وسلم يديم النظر الى السما رجبا
انما تيه جبريل مما سأل فانزل الله هذه الآية اخبرنا ابو بصير محمد بن
محمود المصوري اخبرنا عيسى بن عمر الدارقطني الحافظ حدثنا عبد الوهَّاب بن



حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا أبو بكر بن عمار حدثنا أبو اسحق عن البراء
قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قومه المزية سبعة عشر
شهرًا نحو بيت المقدس ثم علم الله هوي بيته صلى الله عليه وسلم فزلت قد
نري قلبك وجهل في السماء فلو نزل قلبه نزلها الآية رواه مسلم عن
أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحنوف **ورواه البخاري عن أبي نعيم عن زهير**
كلها عن رافع اسحاق قولته تعالى الذين آمنوا هم الذين
يعرفونه كما يعرفون أبناءهم نزلت في مؤمنى أهل الكتاب عبد الله بن سلام
واصحابه كانوا يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعته وصنفته في مبعثه في
كتابهم كما يعرفون أحدهم ولله إذا راه مع الغلمان قال عبد الله بن مسلم
لأننا أشد معرفة برسول الله مني يا بني فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وكيف ذلك يا بن سلام قال لا لي أشهد أن محمدًا رسول الله حقًا يقينًا
وأنا لا أشهد بذلك علي أبي لي لا أعلم ما أحدث النساء فقال عمر وقتك الله
قولته تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء نزلت
في قتلى بدر من المسلمين وكانوا أربعة عشر رجلًا ثمانية من الأنصار وستة
من المهاجرين وذلك أن الناس كانوا يقولون للرجل يقتل في سبيل الله مات
فلا يودع عنه نعيم الدنيا ولذتها فانزل الله هذه الآية **قولته تعالى**
إن الصفا والمررة من شعاب الله أخبرنا سعد بن محمد بن أحمد الزاهد أخبرنا
أبو علي بن أبي بكر الفقيه أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا مصعب
بن عبد الله الزبيري حدثنا مالك بن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أنزلت
هذه الآية

هذه الآية في الأنصار كانوا يحجون لمائة وكانت مائة جدوقد يروى وكانوا
يحجون أن يطوفوا بين الصفا والمررة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فانزل الله هذه الآية **رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف**
عن مالك أخبرنا أبو بكر النخعي أخبرنا أبو الشيخ الجافظ حدثنا أبو يحيى الرازي
حدثنا اسمعيل الصدي حدثنا محمد بن عبد الرحيم عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت أنزلت هذه الآية في ناس من الأنصار كانوا إذا أهلوا أهلوا
لمائة في الجاهلية ولم يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمررة فلما قدموا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الحج ذكروا ذلك له فانزل الله هذه الآية
رواه مسلم عن أبي بكر عن أبي شيبة عن أبي أسامة عن هشام وقال انس بن مالك
كنا نكفره الطواق بين الصفا والمررة لانهما كانا من شعاب قريش الجاهلية
فتركناه في الإسلام فانزل الله هذه الآية وقال عمر بن الخطاب سألت بن عمر
عن هذه الآية فقال انطلق بن عباس فسله فانه اعلم مني بما نزل الله على محمد
صلى الله عليه فانتبه فساله فقال كان علي الصفا صم على صورة من الرجال
لدا ساف وعل المررة صم على صورة امرأة تدعى باليه زعم أهل الكتاب انها
زينا في الكعبة فسخها الله تعالى محمد بن قيس علي الصفا والمررة ليعتبر
بهما فلما طالت المررة عبدوا من دون الله وكانوا أهل الجاهلية إذا طافوا بينهما
سبحوا الوثنية فلما جاء الإسلام وكسرت الأصنام كره المسلمون الطواق بينهما
لأجل الصنم فانزل الله تعالى هذه الآية وقال السدي كان في الجاهلية يقرن
للشيطانين اللذين بين الصفا والمررة وكانت بينهما الهمة فلما ظهر الإسلام قال

المسلمون يا رسول الله لا تطوف بين الصفا والمروة فانه مشترك كنا تصعده
في الجاهلية فانزل الله تعالى هذه الآية . اخبرنا منصور بن عبد الوهاب
البنوار اخبرنا محمد بن احمد بن سنان اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى اخبرنا
محمد بن بكار جئنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن انس بن مالك قال كانوا
يسكون عن الطواف بين الصفا والمروة وكان من شعائر الجاهلية وكنا نقي الطواف
بها فانزل الله تعالى هذه الآية . ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما . رواه البخاري عن احمد
بن محمد بن عبد الله بن عاصم قوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا
من البينات والهدى نزلت في علماء اهل الكتاب وكتمانهم آية الرجم
وامر محمد صلى الله عليه قوله تعالى ان في خلق السموات والارض
الآية اخبرنا عبد العزيز بن ظاهر التميمي اخبرنا ابو عمر بن مطر اخبرنا ابو عبد
الله الزبيري حدثنا موسى بن مسعود الهدي حدثنا شبل عن ابن ابي عمير عن
عطاء قال انزلت بالمدينة على النبي صلى الله عليه وسلم والهلم الله واجد لا اله الا
هو الرحمن الرحيم . قالت كفا رفرشتمك كيف يسمع الناس له واجد
فانزل الله ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار . اخبرنا
ابو بكر الاصبهاني حدثنا عبد الله بن محمد الجاني حدثنا ابو يحيى الرازي حدثنا
سهل بن عثمان العسكري حدثنا ابو الاخوص عن سعيد بن مسروق عن ابي الضحاک
قال لما نزلت هذه الآية . والهلم الله واجد فحجب المشركون وقالوا الله واجد
ان كان صادقا فليأتنا بآية فانزل الله ان في خلق السموات والارض

عنه تعالى بارئ النسا

قوله تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا قال
الكوفي نزلت في ثقيف وحزاعه وعامر بن صعصعة حرموا على انفسهم
من الحمر والأغنام وحرموا البحيرة والسايبة والوصيلة والحامي قوله تعالى
ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب قال الكوفي عن صالح عن بن عباس
انزلت في رؤساء اليهود وعلماءهم كانوا يصيدون من سفلةم الهدايا والنضول
وكانوا يربحون ان يكون النبي البعوث منهم فلما بعث من غيرهم خافوا هاب
ما كلتهم ورواها رياستهم فعدوا الى صفته رسول الله صلى الله عليه وسلم فغيروها
ثم اخرجوا البيه وقالوا هذا نعت النبي الذي يخرج في آخر الزمان لا يشبه نعت
هذا النبي الذي بكه فاذا نظرت المسئلة الى النعت المتغيرة وجدته مخالفا
لصفته محمد صلى الله عليه وسلم فلا يتبعونه قوله تعالى ليس البر
ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر
قال قتادة ذكرنا ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البر فانزل
الله هذه الآية . قال وقد كان الرجل قبل الفريضة اذا شهد الفريضة قال الله
وان محمد عبده ورسوله ثم مات علي ذلك وجبت له الجنة فانزل الله هذه الآية
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحجر بالجمرة والعبد بالجد والاني الاثني . قال الشعبي كان بين جيتين من
اجيا العرب قال وكان لجد الجيتين طول على الآخر فقالوا ابقن العبد
منا الحجر منكم وبالمرأة الرجل نزلت هذه الآية قوله تعالى اجل
لكم ليلة الصيام الرنة الى نسا بكم . قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ذلك ان

عن النبي صلى الله عليه وسلم

في قوله تعالى

المسلمين كانوا في شهر رمضان اذا صلوا العشاء حرم عليهم النساء والطعام الى مثلها
من القابلة ثم ان ناسا من المسلمين اصابوا من الطعام والنساء في شهر رمضان بعد
العشاء منهم عمر بن الخطاب فتكروا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعل
الله هذه الآية **ا** اخبرنا ابو بكر الازدي اخبرنا ابو الشيخ الجافظ حدثنا
عبد الرحمن بن محمد الرازي قال حدثنا سهد عثمان العسكري حدثنا يحيى بن ابي
زايدة قال حدثني ابي ابي عمير عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان المسلمون
لذا انظروا واما ياكلون ويستربون وسود النساء اياما فاذا ناموا لم ينعلموا
شيئا من ذلك الى مثلها وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فاني اهله عند
الافطار فانطلت امراته نطاب شيئا وعلية عيناه فنام فلما انصف النهار
من غد عشي عليه قال واني عمر امراته وقد نامت فذكر ذلك للبي صلى الله
عليه فترت اجل لكم ليلية الصيام الرقت الي سايك الى قوله من الفجر ففرج
المسلمون بذلك اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حنيفة اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد
الشيخاني قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدهخولي حدثنا الرعد بن ابي حنيفة ثنا
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه
اذا كان الرجل صائما في صر الا فطار فنام قبل ان يطعم لم ياكل ليله ولا يومه
حتى يسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتي امراته
فقال هل عندك طعام فقالت لا واكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يجعل لعلية
عيناه فحانه امراته فلما رآته فقال حبيبه لك فاصبح فلما انصف النهار عشي
عليه فذكر ذلك للبي صلى الله عليه فترت هذه الآية اجل لكم ليلية الصيام

ففرجوا بها

ففرجوا بها فحاشد بيدا رواه البخاري عن عبد الله بن موسى عن اسرائيل اجابها
الحسن بن محمد النخعي اخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن
الجافظ حدثنا محمد بن يحيى حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا يحيى
بن ابي ضرارة عن الزهري انه حدثه عن القاسم بن محمد قال ان بدأ الصوم
كان يصوم الرجل من عشا الى عشا واذا نام لم يقبل الا اهله بعد ذلك ولم
ياكل ولم يشرب حتى جاء عمر الى امراته فقالت ابي قد نمت فوقع بها وامسي
قيس بن صرمة صائما فنام قبل ان ينظر وانا اذا ناموا لياكلوا ولم يشربوا
فاصبح صائما وكان الصوم يبتلهم فانزل الله عز وجل الرخصة قال تعالي
فتاب عليكم وعفا عنكم الآية اخبرنا سعيد بن محمد الزاهد اخبرنا جدي
اخبرنا ابو عمر الجعفي حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابن ابي اسير اخبرنا ابو عثمان
عن سهل بن ميمونة قال نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى تبتلوا لكم
الخيطة الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم
ربطوا ارجلهم في جليله الخيط الاسود والخيطة الابيض فكلوا ياكل ويشرب حتى يبتلوا
له احدثها فانزل الله بعد ذلك من الفجر ففعلوا انما يعني بذلك الليل والنهار
رواه البخاري عن ابن ابي اسير درواه مسلم عن محمد بن سهل عن ابن ابي عمير

قوله تعالي

ولا تاكلوا اموالكم بينهم بالباطل قال مقاتل بن حيان
نزلت هذه الآية في اسرى القيس بن عابس الكندي وفي عبدان بن اشجع الكندي
وذلك انها اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض وكان امر القيس المطلوب
وعبدان الطاب فانزل الله تعالي هذه الآية في عبدان في ارضه ولم يخاصمه

منه

قوله تعالى يسألك عن الأهلة الآية قال معاذ بن جبل
 يسألك الله ان اليهود تخشانا ويكفرون مسألتنا عن الأهلة فانزل الله هذه
 الآية وقال قتادة ذكر لنا انهم سألوا نبي الله صلى الله عليه وسلم لم خلقت
 هذه الأهلة فانزل الله تعالى قل هي موافقت للناس والحج وقال الكلبي
 نزلت في معاذ بن جبل وعليه بزعمه وهما رجلان من الأنصار قال يارسول الله
 ما بال الهلال يبدو ويقطع دفتا مثل الخيط ثم يزيد حتى يعظم ويستوي ويستدير
 ثم لا يزال ينقص ويقل حتى يكون كما كان لا يكون علي حالة واحدة فنزلت
 هذه الآية **قوله تعالى** وليس البربان تأنوا البيوت من
 ظهورها اخبرنا محمد بن ابراهيم المزكي اخبرنا ابو عمر بن بطر اخبرنا
 ابو خليفة حدثنا ابو الوليد والاحوص بالاحداثا شعبه قال ابانا ابو الحسن
 قال سمعت البراء يقول كانت الأنصار اذا حجوا فاجاوا لا يدخلون من ابواب
 بيوتهم ولكن من ظهورها فاجا رجل فدخل من قبل نابه فكانه يحترق بذلك
 فنزلت هذه الآية رواه البخاري عن الوليد ورواه مسلم عن سيار عن غندر عن
 شعبه اخبرنا ابو بكر التيمي اخبرنا ابو الشيخ حدثنا ابو يحيى الرازي
 حدثنا سهل بن عبيدة عن الامام عن عيسى بن سفيان عن جابر قال كانت قريش
 تدعى الحنجر وكانوا يدخلون من الابواب في الاحرام وكانت الأنصار وسائر العرب
 لا يدخلون من ابواب الاحرام فيمن ارسل الله في بيستان الاخرج من نابه وخرج
 معه قطبه بن عامر الأنصاري قال يارسول الله ان قطبه بن عامر رجل فاحترق
 وانه خرج معك من الباب فقال له ما حملك على ما صنعت قال انك فعلت ففعلت كما
 فعلت

فعلت قال فاني احسن قال فان ديني دينك فانزل الله تعالى وليس البربان
 تأنوا البيوت من ظهورها قال المفسرون كان الناس من الجاهلية وفي اول
 الاسلام اذا احترق الرجل منهم بالحج او العمرة لم يدخل حائطا ولا بيتا ولا دارا
 من نابه فان كان من اهل المدر فقب نفياني ظهره منه يهبط ويخرج
 او يخذل او يصعد فيه وان كان من اهل الوبر خرج من خلف الحيمة والظلمة
 ولا يدخل من الباب حتى يحل من احرامه ويرون ذلك برا الا ان يكون من احسن
 وهم قريش وكنانة وخرزاعة وثقيف وختم بنو عامر بن صعصعة
 ستموا احسا لشدهم في دينهم قالوا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
 يوم بيانا لبعض الأنصار فدخل رجل من الأنصار على ابوه من الباب وهو محرم
 فانكره واعلمه فقال له رسول الله لم دخلت من الباب وانت محرم فقال انك
 دخلت فدخلت علي اثرك فقال رسول الله صلى الله عليه اني احسبني قال الرجل
 فان كنت احسبا فاني احسن ديننا واحد رخصت به عليك ودينك فانزل
 الله هذه الآية **قوله تعالى** وقالوا نبي الله الذين نالواكم الآية
 قال الكلبي عن ابي صالح عن عمار بن سنان نزلت هذه الآية في صلح الحديبية وذلك
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صد عن البيت هو وابوه بجراهم
 بالحديبية ثم صلح المشركين على ان يرجع عامة القابل على ان يخلوا له مكة
 ثلاثة ايام فيطوف بالبيت ويعمل ما يشاء وصلحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما كان العام المقبل تجدد رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه لعمرة
 النصارى ويحافوا ان لا يفي لهم قريش ذلك فان صدقهم عن المسير الاحرام

دينا

وَيَقَالُونَ هُوَ وَرَدَّ أَصْحَابَهُ قَتَلَهُمْ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةَ
 وَقَالُوا نِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ يُعْتَبِرُ قَوْلَهُ تَعَالَى
 الشَّهْرِ الْحَرَامِ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ آيَةَ قَالَ قَتَادَةَ أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْحُدَيْبِيَّةِ صَدَّاهُ الْمُشْرِكُونَ
 فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الْمُتَبَلِّغِ دَخَلُوا مَكَّةَ فَأَعْتَمَرُوا فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَأَقَامُوا بِهَا ثَلَاثَ
 لَيَالٍ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْخَرُونَ وَعَلَيْهِ حِينَ رَدَّهُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَأَمَّصَهُ اللَّهُ
 مِنْهُمْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الشَّهْرَ الْحَرَامِ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ آيَةَ
قَوْلَهُ تَعَالَى وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
 أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ بَكْرِ الْفَقِيهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بِنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ عُرْوَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ
 نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ اسْكُوا عَنِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ وَبِهَذَا
 الْأَسْنَادِ عَنْ هُشَيْمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنِ السَّمْعِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ نَزَلَتْ فِي النَّفَقَاتِ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْمُهْرَجِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَيْمَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو
 التَّيَمِّمِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ غَالِبٍ حَدَّثَنَا جَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَدِيعِ بْنِ شَيْبَةَ عَنِ
 الشَّعْبِيِّ قَالَ كَانَتْ الْأَنْصَارُ يَتَصَدَّقُونَ وَيَطْعَمُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَصَابَتْهُمْ
 سَنَةٌ فَاسْكُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَرْصُورٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو
 الْحَسَنِ السَّرَّاجُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُمْرِيُّ حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ جَمَادٍ عَنْ سَلَمَةَ
 عَنْ سَهْلِ بْنِ جَرَبٍ عَنْ الشَّعْبَانِ بْنِ شَيْبَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ
 إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَذِيبُ الذَّنْبَ فَيَقُولُ لَا تَغْفِرْ لِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ
 آيَةَ

الآيَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدٍ وَدِيَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ
 بْنُ هَبَائِبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُرَيْبٍ الْمَقْرِي حَدَّثَنَا
 حَبِيبُ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو
 قَالَ كَتَبْنَا إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ بْنِ عَمْرِو الْجُهَنِيِّ صَلَّحِي رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَضَالَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ صَفْقَ عَظِيمٍ مِنَ الرُّومِ وَصَفْقًا لَمْ يَصْعَا عَظِيمًا
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ مُحَمَّدُ بْنُ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عِيَاصِفِ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ فِيهِمْ ثُمَّ حَرَجَ الْيُنَا
 مَفِيحَةً فَصَلَحَ النَّاسَ قَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَهْدِي إِلَى التَّهْلُكَةِ فَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ
 الْأَنْصَارِيُّ صَلَّحِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ انْصَرُوا
 لَنَا وَلَوْ فِي هَذِهِ آيَةَ عَلَى عِبَرِ التَّوْبِيلِ وَإِنَّا أَنْزَلْنَا هَذِهِ آيَةَ فَيُنَا مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ
 أَنَا لَمَّا أَعْرَبَ اللَّهُ دِينَهُ وَكَثُرَ نَاصِرِيهِ فَلَنَا بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سُرَّ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْوَالَنَا تَرْضَاعَتْ فَلَوْنَا اتَّفَقْنَا فِيهَا وَأَصْلِحْنَا مَا صَاعَ مِنْهَا
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا هَمَّ بِهَا دَعَاكَ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ فِي الْأَقَامَةِ الَّتِي أَرَدْنَا أَنْ نَقِيمَ فِي الْأَمْوَالِ فَصَلَّحِيهَا
 فَأَمْرًا نَابًا لَعَنُوا وَمَا زَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَارِزًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى
قَوْلَهُ تَعَالَى مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ مِنْ بِلَادِهِ أَخْبَرَنَا
 الْأَسْنَادُ أَبُو طَاهِرٍ الرَّيَّادِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْقَاسِمُ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُوَيْبَةَ حَدَّثَنَا اسْتِرَابِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصْغَرِيُّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ فِي نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ



مريضاً اوبه اذني من راسه . وقع القمل في راسي فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال اجلس واقره صيام ثلثة ايام او النسك او اطعم سنه مساكين لكل مسكين صاع اخبرنا محمد بن ابراهيم اعلى حدثنا ابو عبد بن مطر املاً اخبرنا ابو خليفة حدثنا سعد بن بشر حدثنا بن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال كعب بن عجرة في انزلت هذه الآية آتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادنه فدوت مرتين او ثلثة فقال ابو ذؤيب هو امك قال بن عون واجسبه قال نعم فاسري بصيام او صدقة او نسك ما يتسرم ذلك . ورواه البخاري عن احمد بن ابي اسود والي الوليد بن يوسف عن محمد بن شهاب ورواه مسلم عن ابي موسى عن ابي عدي عن عروة . اخبرنا ابو نصر بن عبد الله المحلدي اخبرنا ابو الحسن السراج اخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان المرزقي حدثنا عاصم بن علي حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الرحمن الاصفهاني قال سمعت عبد الله بن مغفل قال وقعت الي كعب بن عجرة في هذا المسجد مسجد الكوفة فسألته عن هذه الآية فندبه من صيام او صدقة او نسك قال قلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل تنشا علي وجهي فقال ما كنت اري ان الجهد بلغ منك هذا اما تجد شاهة فقلت لا فتزلت هذه الآية فندبه من صيام او صدقة او نسك قال صم ثلثة ايام او اطعم سنه مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام فتزلت في خاصته ولم عامه رواه البخاري عن احمد بن ابي اسود والي الوليد ورواه مسلم عن سيار عن عندهم عن شعبة اخبرنا ابو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم الصوري اخبرنا محمد بن علي الغفاري قال اخبرنا اسحق بن محمد حدثنا جدي

حدثنا العيرة بن الصقلاب حدثنا عمر بن بشر المكي عن عطاء بن عبيد بن جابر قال لما نزلنا الجديبية جا كعب بن عجرة فنشره وامر راسه على جبينه فقال يا رسول الله هذا القمل قد اكلمني قال اجلس واقره قال فجلق كعب فنجح بقرة فانزل الله عز وجل في ذلك الموقف فمن كان منكم مريضاً اوبه اذني من راسه الآية قال بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام ثلثة ايام والنسك شاهة والصدقة الفرق بين سنه مساكين لكل مسكين مدان . اخبرنا محمد بن محمد المنصوري اخبرنا علي بن عمر الجافظ حدثنا ابو عبد الله بن الهادي حدثنا طاهر بن عيسى بن اسحق النخعي حدثنا ادهم بن عبيد حدثنا مصعب بن مهاجر عن سفيان الثوري عن ابن ابي شيبة عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مربه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوقد تحت قدر له بالحدية فقال ابو ذؤيب هو امك قال نعم قال اجلس فانزلت هذه الآية فمن كان مريضاً اوبه اذني من راسه فندبه من صيام او صدقة او نسك قال فالصيام ثلثة ايام والصدقة فرق بين سنه مساكين والنسك شاهة جدي بن سعد بن العباس التميمي بمالك بن ابي ان العباس الفضل بن بكر لحدثهم عن احمد بن محمد بن سعد بن منصور حدثنا الفضل بن عوانة عن عبد الرحمن الاصفهاني عن عبد الله بن سريز قال كنا جلوساً في المسجد فجلس لنا كعب بن عجرة فقال انزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضاً اوبه اذني من راسه قال قلت كيف سئلتك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يحرمين فوقع القمل في راسي وجيبي وسارني حتى وقع في جيبتي فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت اري بلغ منك هذا ادع الجاهل بما الجاهل فحاج

رأسه فقال هل تجد نسيتك قلت لا وهي ثناء قال فصم ثلثة أيام أو اطعم ثلثة اصبع
بين يديه مساكين قال فانزلت بي خصامته وهي للناس عامة **قوله تعالى**
وتزودوا فان خير الزاد التقوى. **اخبرنا** عمر بن ابي عمير المزني حدثنا محمد بن
المكي حدثنا محمد بن يوسف **اخبرنا** محمد بن اسمعيل حدثنا يحيى بن بشير قال
حدثنا شبابة بن ورفاعة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن عيسى قال كان اهل
اليمن يحجون ولا يزودون ويقولون حين المتوكلون فاذا قدموا ملئة سالوا الناس
فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى وقال عطاء بن ابي رباح
كان الرجل يخرج بمحمل كله علي غيره فانزل الله وتزودوا فان خير
الزاد التقوى **وقوله تعالى** ليس عليكم جناح ان تنفخوا فضلا من
رتبكم. **اخبرنا** منصور بن عبد الوهاب البزاز **اخبرنا** ابو عمر محمد بن احمد
الجبيري عن شعيب بن عمار الزراعي **اخبرنا** عيسى بن مساور حدثنا مروان معاوية
الفراري حدثنا العلاء بن المسيب عن ابي امامة النبي قال سالت عن عرقك
انا قوم نكري في هذا الوجه وان قوم يرمون ان لا حج لنا قال الستم
تلبون الستم تطوفون بين الصفا والمروة الستم الستم قال بلي قال ان
رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عما سالت عنه فلم يدر ما يريد عليه حتى
نزلت ليس عليكم جناح ان تنفخوا فضلا من رتبكم فدعاها فقل عليه نزلت حين
نزلت فقال امم الحجاج. **اخبرنا** ابو بكر التيمي حدثنا عبد الله بن محمد بن خنساء حدثنا
ابو يحيى الرازي حدثنا سهل بن عثمان حدثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابن خريج عن عمرو
بن دينار عن عيسى بن قال كان ذو الجحار وعكاظ متحرا ناس في الجاهلية فلما

جا الإسلام كانوا هم كهو اذ لك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تنفخوا فضلا من
رتبكم في مواضع الحج وروي مجاهد عن زعتا بن قال كانوا يقولون البيوع والنجاة
في الحج يقولون ايام ذكر الله فانزل الله تعالى ليس عليكم جناح ان تنفخوا فضلا
من رتبكم فحجوا **قوله تعالى** ثم انفضوا من حيث افاض الناس
اخبرنا التيمي بالاسناد الذي ذكرنا عن يحيى بن عمار بن عمرو عن ابيه عن عايشة
قالت كانت العرب تقيض عرقان وقرش ومن ان يديها تقيض من جمع من الشعر
الحرام فانزل الله ثم انفضوا من حيث افاض الناس **اخبرنا** محمد بن احمد جعفر
المزني **اخبرنا** محمد بن عبد الله بن كزيبا **اخبرنا** محمد بن عبد الرحمن السرخسي **اخبرنا**
ابو بكر بن ابي خنيفة حدثنا احمد بن يحيى حدثنا منصور بن كوشة **اخبرني** عمرو
بن دينار **اخبرني** محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اطلقت بعيرا لي يوم عرفة
فخرجت اطلبه بعرفة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقامع الناس
بعرفة فقلت هذا من الحسن ماله هنا قال سبعان والاحسن الشديد الشحيح
علي دينه وادانت فرشيش تسمى الحسن فاهم الشيطان فاسمها اهم فقال لم اتكلم
ان عظمت غير حرمكم استخف الناس بحرمكم واناوا يخرجون من الحرم ويتفرد
بالمزدلفة فلما جا الاسلام انزل الله عز وجل ثم انفضوا من حيث افاض الناس
يعني عرفة. رواه مسلم عن عمرو بن ابي رباح عن عبيدة **قوله تعالى**
فاذا قضيت مناسككم فاذا ذكروا الله فاذكروا الله كما ذكركم اباكم الآية. قال مجاهد وكان اهل
الجاهلية اذا اجتمعوا للموتيم ذكروا اباهم في الجاهلية واما هم واسا بهمة
فتفخروا فانزل الله تعالى فاذا ذكروا الله فاذكروا الله كما ذكركم اباكم واذكروا

الحسن كانت الأعراب إذا جدتوا وتكلموا يقولون وأنتك أنهم لفظوا كذا فعلوا
كذا وكذا فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** ومن الناس من
يعجبك قوله في الحياة الدنيا قال السدي نزلت في الأحسن شريك النبي
وهو حليف بني هرة اقبل النبي صلى الله عليه بالمدينة فظهر الإسلام وأعجب
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك منه وقال انما حيت اريد الإسلام والله يعلم اني صادق
وذلك قوله ويشهد الله علي ما في قلبه ثم خرج من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمتر بزج لغوم من المسلمين وحمير فاجرق الزرع وعقر الحمير فانزل
الله تعالى فيه واذا نزلت سعي في الارض ليقصد فيها ويهلك الحرث والنسل
قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
قال سعيد بن المسيب اقبل صهيب مهاجرا نحو النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه
فمن قريش من المشركين فنزل عن راحلته وثم ما في كنانته واخذ قوسه
ثم قال يا معشر قريش لقد علمت اني من اربابكم رجلا واهم الله لا يصلوني الا حتى
ارمي بما في كنانتي ثم اضرب بسيفي ما بين يدي منه شتي افعلوا ما شئتم فقالوا
دنا على بيتك ومالك بمكة وخلي عنك وعاهدوا ان لا يهزموا بعرة ففعل
فلما قدم على النبي صلى الله عليه فقال اياحي ربح البيع ربح البيع فانزل الله تعالى
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الآية وقال الميرزا احمد المشركون
صهيبا فخذوه فقال لهم صهيب اني شيخ كبير لا يضركم اني لم كنت ام من
غيركم فقل لكم ان اخذوا مالي وذرروني وذرني ففعلوا ذلك فكان قد سرت
عليهم راحلته ونفقت فخرج الى المدينة فلقاه ابو بكر وعمر ورجال فقال له ابو بكر ربح
بيعتك

بيعتك اياحي قال صهيب وبيعتك فلا تخش وما ذاك فقال انزل الله فيك كذا
وقرأ هذه الآية وقال الحسن انزلت فيها نزلت هذه الآية نزلت في ان المسلم للنبي
الافكر فقال له قل لا اله الا الله فاذا علمتها عصمت مآلك ودمك فابي ان يقولها
فقال المسلم لا شئ من نفسي لله فقدم فقال حتى قتل وقيل نزلت في الامير المعروف
والناهي عن المنكر قال ابو الخليل سمع عمر بن الخطاب انسا بقرا هذه الآية فقال
عمرا ان الله قام رجل يا امير المعروف وينهي عن المنكر **قوله تعالى**
يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة اخبرني ابو يعين الصعالي عن
بن جريج قال عطا عن عمار بن نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام واصحابه
وذلك انهم حين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فاسوا بشرايعه وشرايع موسى
فغضبوا النبي وكرهوا الجان الايل والباين بعد ما اسلموا فانكروا ذلك عليهم المثلون
فقالوا اننا نقوي على هذا وهذا وقالوا النبي صلى الله عليه وسلم ان التوراة كتاب الله فدعنا
فليعمل بها فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** ام حسبكم ان
ان تدخلوا الجنة الآية قال قتادة والسدي نزلت هذه الآية في غزوة الخندق
حين اصاب المسلمون ما اصابهم من الجهد والشدة والخوف والبرد وسوء
العيش وانواع الاذي فكان كما قال الله غصبل وبلغت القلوب الحناجر
وقال عطاء لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة استند الصر عليهم
لانهم خرجوا بالمال ونزكوا ديارهم واموالهم يابري المشركين وانروا رضي
الله ورسوله واظهرت اليهود العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقوم من الاغنيا النفاق فانزل الله تطيبا للذوبهم ام حسبكم الآية

في الحديث

قوله تعالى يسئلونك ماذا انفقون قال بزعمهم في رواية ابي صالح

نزلت في عمرو بن الجموح الأنصاري وكان شيخا كبيرا ذاما لكثير فقال يا رسول الله بماذا انفق وعلي من انفق فنزلت هذه الآية وقال في رواية عطاء نزلت في رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني دينارا فقال انفقته على نفسك فقال اني دينارين فقال انفقتهما على اهلك فقال اني ثلثة فقال انفقتهما على خادمتك فقال اني اربعة فقال انفقتهما على والدك فقال اني خمسة قال انفقتهما على قرأتك

قوله تعالى قال اني استتته قال انفقتهما في سبيل الله وهو اجبتنا

يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به الآية اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الشيرازي حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن حمزة الهروي اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الخزازي حدثنا ابو ليثان الحكم بن نافع قال اخبرني جيب بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني عمرو بن الربيع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية من المسلمين وامر عليهم عبد الله بن جحش الأسدي فانطلقوا حتى هبطوا نخلة فوجدوا بها عمرو بن الحضرمي في غير نخلة لقتيل في يوم بقي من الشهر الحرام فاختتم المسلمون فقال قائل منهم لا نعلم هذا اليوم الا من الشهر الحرام ولا نزي ان تستعملوه الطبع اشفيتم عليه فقلت على الاسير الذي يريدون عرض الذي فسدوا علي بن الحضرمي فقتلوه وخففوا عليه فبلغ ذلك كندارقريش حتى قديروا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا الخيل القتال في الشهر الحرام فانزل الله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه الا خير الآية اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الجارشي اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر

بن جعفر حدثنا عبد الرحمن بن محمد الرازي حدثنا سهل بن عثمان حدثنا يحيى بن

ابي ربيعة عن محمد بن اسحق الزهري قال بعث رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن جحش ومعه نفر من المهاجرين فقتل عبد الله بن واقد الليثي عمرو بن الحضرمي في اخير يوم من حبيب واستاقوا العير فوقف علي ذلك النبي عليه السلام وقال لم امرم بالقتال في الشهر الحرام قتال قريش استحل محمد الشهر الحرام فنزل يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قال فيه كبير وصد عن سبيل الله

وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكرم عند الله والمقنة اكرم عند الناس

اي قد كانوا يقتلونكم وانتم في حرام الله بعد انما نتم هذا اكرم عند الله من ان تقتلوه في الشهر الحرام مع كفرهم بالله قال الزهري لما نزل هذا بقض رسول الله صلى الله عليه وسلم العير وفادي الاسيرين وما فرج الله عن اهل تلك السرية ما كانوا فيه من عسر طبعوا فيما عند الله من شوابه قالوا يا ابي الله انطبع ان تكون غزوة نعطى فيها اجر المجاهدين في سبيل الله فانزل الله فيهم ان الذين امنوا والذين هم احرار واجاهدوا الآية قال المنصور بعث رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن جحش وهو بن عممة النبي صلى الله عليه وسلم في حادي الاخرة قل قتال بدر بشخصين على راس سبعة عشر شهرا من مقدمه المنيعة وبعث معه ثمانية رهط من المهاجرين سعد بن كيسان وقاص الزهري وعكاشة بن محصن الأسدي وعتبة بن عروة بن السلمي والباقر بن عتبة بن سبعة وسهيل بن صفا وعاصم بن ربيعة وواقد بن عبد الله وخالد بن بكر وكتب لاميرهم عبد الله بن جحش كتابا وطلبوا على اسم الله ولا تطروني الا بالحق

تسير يومين فاذا نزلت منزلي فافتح الكتاب واقره علي اصحابك ثم امضي كما
امرتك ولا تستكرهن احد من اصحابك علي السير معك فسار عبد الله يومين ثم
نزل وفتح الكتاب فاذا فيه **بسم الله الرحمن الرحيم**
اما بعد فيسر علي بركة الله بمن يجعل مثل صحابك حتى ينزل بطن خلة فترصد
بها غير قريش لعلك ان تبتا منه بخير فلما نظر عبد الله الكتاب قال سمعوا طاعة
ثم قال لا يحياه ذلك وقال انه نهاني ان استكره واجدا بكم حتى اذا كان
بمعدن فوق الفرع فداضل سعد بن ابي وقاص وعنه بن غزوان بعير لهما
كانا يعتقبا به ويركبا به فاستاذنا ان نختلفا في طلب بعيرهما فاذن لهما
فتختلفا في طلبه ومضى عبد الله ببقية اصحابه حتى نزلوا بطن خلة بين مكة
والطائف بيناهم كذلك اذ مرت بهم غير قريش حمل زبيبا وادما وتجارة
من تجارة الطائف فيهم عمرو بن الحضرمي والحكم بن عيسان وعثمان بن
عبد الله بن المغيرة ونوفل عبد الله المخزومي فلما راوا اصحاب رسول الله
صلى الله عليه هابوهم فقال عبد الله من حشش ان القوم قد عدوكم فاجلوا
باسر خيلكم فليعرض لهم فاذا راوه يجلون ايسوا وقالوا قوم معمرور
يخلقن لاسر عكاسه ثم اشرف عليهم فقالوا قوم عمار لا بأس عليكم فاستوفهم وكان
ذلك في آخر يوم من جمادى الآخرة وكانوا يرون انفس من جمادى وهو رجب فشاو
القوم فيهم وقالوا لئن تركتموه هذه الليلة ليدخلن الحرم فليمتعن منكم
فاجمعوا اليهم في موافقة القوم فزري واقدار عبد الله السهمي عمرو بن الحضرمي
بسهم فقتله فكان اول قتل من المشركين واستأسروا الحكم وعثمان فكانا اول

اسيرين

اسيرين في الاسلام واذا نزلت منزلي فافتح الكتاب واقره علي اصحابك ثم امضي كما
امرتك ولا تستكرهن احد من اصحابك علي السير معك فسار عبد الله يومين ثم
نزل وفتح الكتاب فاذا فيه **بسم الله الرحمن الرحيم**
اما بعد فيسر علي بركة الله بمن يجعل مثل صحابك حتى ينزل بطن خلة فترصد
بها غير قريش لعلك ان تبتا منه بخير فلما نظر عبد الله الكتاب قال سمعوا طاعة
ثم قال لا يحياه ذلك وقال انه نهاني ان استكره واجدا بكم حتى اذا كان
بمعدن فوق الفرع فداضل سعد بن ابي وقاص وعنه بن غزوان بعير لهما
كانا يعتقبا به ويركبا به فاستاذنا ان نختلفا في طلب بعيرهما فاذن لهما
فتختلفا في طلبه ومضى عبد الله ببقية اصحابه حتى نزلوا بطن خلة بين مكة
والطائف بيناهم كذلك اذ مرت بهم غير قريش حمل زبيبا وادما وتجارة
من تجارة الطائف فيهم عمرو بن الحضرمي والحكم بن عيسان وعثمان بن
عبد الله بن المغيرة ونوفل عبد الله المخزومي فلما راوا اصحاب رسول الله
صلى الله عليه هابوهم فقال عبد الله من حشش ان القوم قد عدوكم فاجلوا
باسر خيلكم فليعرض لهم فاذا راوه يجلون ايسوا وقالوا قوم معمرور
يخلقن لاسر عكاسه ثم اشرف عليهم فقالوا قوم عمار لا بأس عليكم فاستوفهم وكان
ذلك في آخر يوم من جمادى الآخرة وكانوا يرون انفس من جمادى وهو رجب فشاو
القوم فيهم وقالوا لئن تركتموه هذه الليلة ليدخلن الحرم فليمتعن منكم
فاجمعوا اليهم في موافقة القوم فزري واقدار عبد الله السهمي عمرو بن الحضرمي
بسهم فقتله فكان اول قتل من المشركين واستأسروا الحكم وعثمان فكانا اول



اللوكة
www.alukah.net

الديبة وهذا سبب نزول قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام الآية والتي
بعدها **قوله تعالى** يسألونك عن المحرم والميسر الآية نزلت في
عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل ونفوس الأضياف انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا افتاتني المحرم والميسر فانهما مذهب للعقل سلبه للمال فانزل الله هذه الآية
قوله تعالى ويسألونك عن النجاسات الآية اخبرنا منصور بن عبد
الناهر بن طاهر اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج حدثني الحسن بن
المثنى بن حماد حدثنا ابو خزيمة موسى بن شعيب حدثنا سفيان الثوري عن سالم
الأدب عن سعيد بن جبير قال لما انزلت ان الذين ياكلون اموال النجاسات
ظلموا عدلوا سرها لهم عن اموالهم فنزل قل صلاح لهم خير وان تحاطبوا
فاحذروا انكم تملطوا اموالهم باموالهم اخبرنا سعيد بن احمد بن محمد الزاهد اخبرنا
ابو علي الفقيه اخبرنا عبد الله بن محمد البجلي حدثنا عثمان بن شيبه حدثنا
جابر بن عبد الله بن شيبه عن سعيد بن جبير عن عطاء بن رباح قال لما انزل الله
تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله تعالى ان الذين
ياكلون اموال اليتامى ظلما انطلق من مكان عندك يتم جعل طعامه من طعامه
وشرا به من شرا به وجعل ينضل الشيء من طعامه يحمس له حتى ياكله او يفسد
واستد ذلك فذكر وادلك لرسول الله صلى الله عليه فانزل الله عند جيل
ويسألونك عن النجاسات قل صلاح لهم خير وان تحاطبوا طعامهم بطعامكم
وشرا بهم بشرا بكم **قوله تعالى** ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
الآية اخبرنا ابو عثمان بن عمار بن الجهم بن الجهم بن الجهم بن الجهم

اسماعيل بن

اسماعيل بن قتيبة حدثنا بكر قال حدثنا خالد بن خالد قال حدثنا بكر بن خديف عن سفيان
بن يحيى قال نزلت في ابي مرثد الغنوي استاذ النبي صلى الله عليه وسلم في عناق
وهي امرأة مسيكة من قريش وكانت تاجظ من جمال وهي مشركه وابو مرثد
مسلم فقال يا بني الله انها تعجبني فانزل الله ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
واخبرنا ابو عثمان اخبرنا جدي اخبرنا ابو عمر حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عمر
بن حماد حدثنا اسباط عن السدي عن ابي مالك عن عتب بن رباح هذه الآية نزلت في
عبد الله بن رواحة وكانت له امه سودا وانه غضب عليها فلطمها ثم انزع فان النبي
صلى الله عليه وسلم فاحب به خبها فقال له النبي صلى الله عليه ما هي يا عبد الله قال هي
يا رسول الله تصوم وتطبخ وتحن الرضوخ وتشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
فقال يا عبد الله هذه مؤمنة فقال عبد الله فولدني بعل بالحق لا اعتقتها ولا تزوجتها
ففعل فظعن عليه ناس من المشركين فقالوا كج امه وكانوا يريدون ان ينكحوا المشركين
وينكحهم رغبة فلما انزل الله تعالى فيهم ولا مئة مؤمنة خير من مشركه ولو
اعجبتم الآية وقال النبي عن ابي صالح عن عتب بن رباح ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث رجلا من غنم فقال له مرثد بن حليمة بن هاشم الي مكة
ليخرج ناسا من المشركين بما اسرى فلما قدمها سمعت به امرأة يقال لها عناق وكانت
خليفة له في الجاهلية فلما اسلم اعرض عنها فانت فقالت ويحك يا مرثد الا
نكحوا فقال لها ان الاسلام قد جاء بيني وبينك وحبسه علينا ولكن ان شئت
نزوجك اذ رجعت الي رسول الله صلى الله عليه استاذني في ذلك ثم تزوجك
قالت له ابي يبرم ثم استغاثت عليه فصر به فصر بشرا ثم خلوا سبيها فلما

تضي حاجته بمكة انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وآله واجعا واعلم الذي كان
من امره وامرعتان وما لقي في سبهما قال يا رسول الله انك انك انك
فانزل الله تعالى ينهاه عن ذلك ولا تلجوا المشركين حتى يومئذ الآية
قوله تعالى ويسلونك عن المحيض الآية **اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد**
بن احمد بن جعفر اخبرنا محمد بن عبد الله بن زكريا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن
الدعولي حدثنا محمد بن مشكان حدثنا حماد حدثنا ثابت عن انس
ان اليهود كانت اذا اجاضت مع امرأة اخرجوها من البيت فلم يواكلوها ولم
يتشاربوها ولم يجامعوها في البيوت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فانزل الله تعالى ويسلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في
المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فانوهن من حيث امركم الله ان الله
يحب التواضع ويحب التطهري **رواه مسلم** عن هير بن جرب عن عبد الرحمن
بن مهدي عن حماد اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الخشاب اخبرنا ابو عمر الخزاز
اخبرنا ابو عمران موسى بن العباس الجوهري حدثنا محمد بن عبد الله بن زيد القرواني
الجزيري حدثنا ابي عن سابق بن عبد الله الذي عن خفيف عن محمد بن سعد عن جابر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ويسلونك عن المحيض قل هو اذى قال
ان اليهود قالت من اتي امراته في برها كان وله اجر وان نسا الانصار لا يدعن
ازواجهن فانوهن من ابارهن مجاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن
ايمان الرجل امراته وهي اجاضت بها قالت اليهود فانزل الله تعالى ويسلونك عن
المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن يعني الاغتسال

عن
المطهرين

فاذا

فاذا تطهرن فانوهن من حيث امركم الله الآية يعني القبيل ان الله يحب التواضع ويحب
المطهرين **نساؤكم حرت لكم فانوا حرتكم اني شيتم فانما المرث حيث ينبت**
الولد ويجرج منه وقال المستدرر كان العرب في الجاهلية اذا اجاضت المرأة
لمرثوا كلها ولم يشاربها ولم يساكنها في البيت ليعمل المحوس **مسأل ابو الدرداج**
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال يا رسول الله كيف تصنع النساء
اذا اجضن فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** نساؤكم حرت لكم
الآية **اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي** اخبرنا حاجب بن احمد حدثنا عبد الرحيم
بن منبت حدثنا سفيان بن عيينه عن بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول
كانت اليهود تقول في الذي باي امراته من ذريها في قلها ان الولد يكون اجول
فانزل نساؤكم حرت لكم فانوا حرتكم اني شيتم رواه البخاري عن ابي نعيم ورواه
مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبه كلاهما عن سفيان اخبرنا محمد بن اسحاق بن محمد بن
يحيى اخبرنا ابو سعيد اسمعيل بن احمد الخلال اخبرنا عبد الله بن زيد بن يحيى
حدثنا ابو كريب حدثنا البخاري عن محمد بن اسحق عن ابيان بن مسلم عن مجاهد
قال عرضت المصحف على عتبات ثلث عرصات من فاجتته الى خاتمتها
اوقفه عند كل آية منه فاسله عنها حتى انتهى اليه هذه الآية نساؤكم حرت لكم
فانوا حرتكم اني شيتم فقال عتبات ان هذا الحي من قريش كانوا يترجون النساء
بمكة وتيلذون بهن مقبلات ومدبرات فلما اوردوا المدينة تزوجوا الانصار
فذهبوا ليعملوا بهن كما كانوا يفعلون بمكة فانزل الله ذلك وقل هذا شيتم
نوتي عليه فانشر الحديث حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله



في ذلك نسأوكم حرث لكم فأتواجرنكم اني شيتيم قال ان شيت مقله وان
شيت مدبرة وان شيت قباركه وانما يعنى بذلك موضع الولد للحرث يقول
انبت الحرث حيث شيت رواه الجارود ابو عبد الله في صحيحه عن ابي كريب
العديري عن محمد بن عبد السلام عن اسحق بن ابراهيم عن المجازي اخبرنا سعد بن
محمد الجبائي اخبرنا ابو علي بن ابي بكر الفقيه اخبرنا ابو القاسم البغوي حدثنا
علي بن محمد حدثنا شعبه عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال قال اليهودي ان
الرجل اذا اتى امراته باركة كان الولد اجول فانزل الله تعالى نسأوكم
حرث لكم فأتواجرنكم اني شيتيم واخبرنا سعيد بن محمد الجبائي اخبرنا محمد بن
عبد الله بن حمدون اخبرنا محمد بن الحسين بن البرقي الوالاهر حدثنا وهيب بن
خبر قال حدثنا ابو كريب قال سمعت النعمان بن اشيد يحدث عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قالت اليهودي اذا نكح الرجل امراته بحبيبه جأ ولدها اجول
فتزل نسأوكم حرث لكم فأتواجرنكم اني شيتيم ان شيتيم ان شيتيم وان شيتيم
مخبيبة غير ان ذلك في ضمام واجد رواه مسلم عن حماد بن محمد عن وهيب بن
خبر قال قال الشيخ ابو جهميد بن الشري هذا حديث جليل نسأوكم ما به حديث
لم يروه عن الزهري الا النعمان بن راشد اخبرنا محمد بن عبد الرحمن المطرعي اخبرنا
ابو محمد بن حمدان حدثنا ابو علي بن احمد بن محمد بن يوسف بن محمد حدثنا يعقوب
القمي حدثنا جعفر بن محمد بن جبير عن عمار بن قيس قال جاءني من الخطاب الى رسول
الله صلى الله عليه فقال هلكت فقال ما الذي اهلك قال جئت رجلي الليلة
قال فلم يرد عليه شيئا قال فادخني الله الى رسوله عليه السلام هذه الآية نسأوكم

الاصحاح
الاول

حرثكم

حرث لكم فأتواجرنكم اني شيتيم تنزل اقل وادبر واتن الدر والحيضة اخبرنا
ابو بكر احمد بن محمد الاصبهاني قال اخبرنا عبد الله بن محمد الجاني حدثنا ابو
نجيب الرازي حدثنا مهمل بن عثمان حدثنا المحاربي عن ابي صالح عن عبد
بن المسيب انه سئل عن قوله نسأوكم حرث لكم فأتواجرنكم اني شيتيم نزلت
في المهاجرين لما قدموا المدينة ذكرها المدينة النساء فيما بينهم والاقطار واليهود
من بني اديهن ومن خلفهن اذا كان المائي واجدا في النرج يعاتب اليهود
ذلك الا من بني اديهن خاصه وقالوا انا نجد في كتاب الله التوراة ان كل
ايتان يوتى النساء غير ثلقات دسر عند الله ومنه يكون الجول والحبل فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا كنا في الجاهلية وبعد ما اسلمنا
ناتي النساء كيف نيتنا وان اليهود عابت علينا ذلك وزعمت لنا كذا وكذا فاكذب
الله اليهود ونزلت عليهم بخص لهم نسأوكم حرث لكم يترك الذبح شرعة
للولد فأتواجرنكم اني شيتيم يقول كيف شيتيم من بني اديها ومن خلفها في الفرج
قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لآيمانكم قال الكلبي نزلت
اني عبد الله بن راحة الانصاري يهاه عن قطيعه حسنه بشير النعمان وذلك
ان بن راحة جلف ان لا يدخل عليه ابدا ولا بكلمه ولا يصلح بينه وبين امراته ويتزل
قد حلف بالله الا يفعل ولا يتحل الى الا ان امرت بنبي فانزل الله هذه الآية
قوله تعالى الذين يولون من سائرهم الآية اخبرنا محمد بن يوسف بن النضر
حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا ابراهيم بن مرزوق حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا الحارث بن
ابن عبيد حدثنا عامر الاجرول عن عطاء بن عبيد بن عمار قال كان ابلا اهل الجاهلية

السنة والسنين واكثر من ذلك نوقت الله اربعة اشهر فمن كان ايلاه من
 اربعة اشهر فليس بالايه وقال سعيد بن المسيب كان الايلا صرارا اهل الجاهلية
 كان الرجل لا يريد المرأة ولا يحب ان تزوجها غيره فيحلف الا يفرها ابدا وكان
 يتركها كذلك لا اتمار لا ذات يعجل فجعل الله تعالى الاجل الذي يعلم به
 ما عند الرجل في المرأة اربعة اشهر وانزل للذين يولون من سائر ايامه
قوله تعالى الطلاق مرتان احبنا احمد بن الحسين القاسمي حدثنا محمد بن يعقوب
احبنا الربيع احبنا الشافعي احبنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان
الرجل اذا طلق امراته ثم ارتجعها قبل ان تنقض عهدها كان ذلك له وان طلقها الف
مرة فعد رجل الى امراته له فطلقها ثم امهلا حتى اذا اشارت ان تصاعدتها ارتجعها
ثم طلقها وقال والله لا اؤيك الي ولا تجلني ابدا فانزل الله الطلاق مرتان
فاسألك معروفي اوتسرخ بالحيسان احبنا ابو بكر التميمي ابو جعفر احمد بن محمد
بن المزيان حدثنا محمد بن ابراهيم الجوزي حدثنا محمد بن سليمان حدثنا يعلى
المقري مولى آل الزبير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها اشها
امراة فسألتها عن شيء من الطلاق قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فنزلت الطلاق مرتان فاسألك معروفي اوتسرخ بالحيسان ٥
قوله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعظوهن احبنا ابو
سعيد بن يعقوب بن العاربي احبنا ابو احمد محمد بن يحيى الجافظ احبنا احمد بن
محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن جعفر عن عبد الله بن ابي حنيفة عن ابراهيم بن طهمان
عن يونس بن عبيد عن الحسن بن ابي عمير قال في قول الله عز وجل ولا تعظوهن ان
 يمكن

كمن ازواجهن اذا تراضوا الآية حدثني يعقوب بن يسار انها نزلت فيه قال كنت
زوجة اختي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدها جاء بخطبها فقلت له ارجعك
وافرشتك واكرمتك فطلقها ثم جئت بخطبها لا والله لا يعود اليها ابدا قال وكان
رجل لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الآية فقلت الآن
ابعد لرسول الله فزوجها اياه رواه البخاري عن احمد بن حنبل احبنا ابا بكر
ابو محمد بن محمد المصوري احبنا علي بن عمر بن المهدي حدثنا محمد بن عمرو بن يحيى بن
جدنا يحيى بن جعفر حدثنا ابو عمار العقدي حدثنا عبد بن راشد عن الحسن قال
حدثني يعقوب بن يسار قال كانت لي اخت فخطبت الي وكنت استعها الناس فاني
ابن عمي فخطبها فاني خطبها اياه فاصطوبا ما سأل الله ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم
تركها حتى انقضت عدها فخطبها مع الخطاب فقلت منعها الناس ورجعك
اياها ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدها فلما خطبت الي
استنى خطبها لا ارجعك ابدا فانزل الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعظوهن ان يمكن ازواجهن فكفرت عن عيني وانكحها اياه احبنا اسمعيل بن
ابي القاسم النصراني احبنا ابو محمد بن عبد الله بن ابراهيم الميثقي احبنا ابو مسلم
ابراهيم بن عبد الله البصري حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن
بن يعقوب بن يسار زوج اخته من رجل المشرك وكانت عنده ما كانت تطلقها تطلقه
ثم تركها ونقض العدة فكانت اجرت نفسها فخطبها مع الخطاب فوصيت ان
ترجع اليه فخطبها الي معن بن يسار فنقض معن وقال اكرمتك بها فطلقها لا
والله لا ترجع اليك بعدها قال الحسن بن علي الله حاجة الرجل الى امراته وحاجة



المثارة التي عملها فانزل الله تعالى في ذلك القرآن واد اطلقتم النساء فلعن اهن
فلا تعضلوهن ان يكنن ازواجهن اذا ارادوا منهن بالمعروف في اخير الآية قال فتبع
ذلك عقل يسار فقال سمعنا لزوج وطاعة فدعا زوجها فقال ازوجك واكرمك
فزوجها آية اخبرنا سعيد بن يحيى بن احمد الشاهد اخبرنا جدي اخبرنا ابو
عمر الجوزي اخبرنا محمد بن يحيى حدثنا عمه روح بن حجاج حدثنا اسباط عن السدي عن طاله
قال نزلت في جابر بن عبد الله الانصاري كانت له بنت عمه وطلعتما زوجها تطليقة
فانقضت عدها ثم رجع يريد رجعتها فابى جابر وقال طلقت ابنة عمنا ثم تريد ان
تلكها وكانت المرأة تزيد زوجها ورضيت به فتركت فيهم هذه الآية ٥

قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لا رواجهم الآية
اخبرنا ابو عمر محمد بن عبد العزيز المرزوق في كتابه قال اخبرنا ابو النضر الجرايبي
اخبرنا محمد بن يحيى بن خالد اخبرنا اسحق بن ابراهيم الخثلي قال حدثت عن ياقان بن
حيان في هذه الآية ان رجلا من اهل الطائف قدم المدينة وله اولاد رجال ونساء
ومعه ابواه وامرأته فمات في المدينة فزوجه ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعطى
الوالدين واعطا اولاده بالمعروف ولم يعط امرأته شيئا غير ان امره ان يفتوا لعلها
من تزوجة زوجها الى الجوز **قوله تعالى** لا اكراه في الدين اخبرنا
محمد بن عبد جعفر المزني اخبرنا زاهر بن احمد حدثنا الحسين بن محمد بن شعيب قال
حدثني محمد بن يحيى بن عبد بن محمد بن شعيب عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كانت المرأة من نساء الانصار تكون متعة فتجمل على نفسها ان عاش لها اولاد
ان تصودها فلما اجليت النضير كان فيهم من ابنا الانصار فقالوا لا بدع ابنا وانا فانزل الله
على الآية

هذه الآية لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي اخبرنا محمد بن يحيى النضلي
حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا ابراهيم بن مسروق حدثنا وهب بن جبر عن شعيب بن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عتب بن قيس في قوله لا اكراه في الدين قال كانت
المرأة من الانصار لا يكاد يعيشر لها ولد فتجمل لبي عاشر لها ولدا لتصودته
فلما اجليت بنوا النضير اذ فيهم انا من ابنا الانصار فقالت الانصار يا رسول
الله ابنا وانا فانزل الله لا اكراه في الدين قال سعيد بن جبير عن شالح بن
بصر عن شاذل بن ابي اسلم قال قال مجاهد نزلت هذه الآية في رجل من
الانصار كان له علم اسود يقال له صبيح وكان يكبره على الاسلام
وقال السدي نزلت في رجل من الانصار يكنى ابا الحصين وكان له ابان فقدر
تجار من الشام الى المدينة يحملون الزيت فلما ارادوا الرجوع عن المدينة اتاهم ابنا
ابي الحصين فدعوهما الى النصرانية فمضرا وخرجا الى الشام فاحترق ابو الحصين
رسول الله بذلك فقال اطلمهما فانزل الله عز وجل هذه الآية لا اراه في الدين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعدهما الله هما اول من كفر قال وكان
هدا قبل ان يورث رسول الله صلى الله عليه بنقال اهل الكتاب في سورة براءه وقال
مسروق كان لرجل من الانصار من بني المذحج عوف ابان فمضرا قبل ان يبعث النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قدموا المدينة في نفس من انصار يحملون الطعام فانها ابوها
فلزمها فقال والله لا ادعك احيي تسليفا فابيا ان يسليفا فاحتموا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يدخل بعضي النار وانا انظر فانزل الله تعالى
لا اكراه في الدين فحلى سبيلها اخبرنا ابو اسحاق احمد بن محمد المقرئ اخبرنا

ابو الحسن علي بن احمد بن محفوظ حدثنا عبد الله بن هاشم اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي
عن سفيان عن خصيف عن مجاهد قال كان ناس من مشركين في اليهود قريضة
والنضير فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم باحلال بني النضير قال ابن ابي عمير
الذين كانوا مشركين فيهم لذهب معهم ولديتهم بلديهم معهم اهلهم
وارادوا ان يكرههم علي الاسلام فنزل لا اكره في الدين قوله تعالى
واذا قال ابراهيم رب ارنى كيف تحيي الموتى الاية ذكر المشركين
السبب في سوال ابراهيم ربه ان يريه احيا الموتى فلحقنا سجد محمد بن احمد بن محمد
حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان ابراهيم اتي عبادته ميتة قد توارعتما
دواب البر والبحر فقال رب ارنى كيف تحيي الموتى قال الحسن وعطا الخراساني
والصالح بن جرير ان ابراهيم الخليل عليه السلام من عبادته ميتة قال بن جرير
كان حينه جوار يساجل البحر قال عطا بحيرة الطبرية فالوا فرها وقد توارعتما
دواب البحر والبر وكان اذا امتد البحر جات الجيتان ودواب البحر فاكلت منها ما
كان يقع منها في الماء واذا اجزرت البحر جات السباع فاكلت منها ما وقع منها
يصير نرابا فاذا ذهب السباع جات الطير فاكلت منها ما سقط منها فطعمت في الهواء
فلما راي ذلك ابراهيم تعجب منها وقال يارب قد علمت لجمعتها فاري كيف يحييها
لا عين ذلك وقال بن جرير ابراهيم يحوت ميت نصفه في البر ونصفه في البحر
فما كان في البحر ودواب البحر تاكله وما كان منه في البر فدوان البر تاكله فقال
له اليس الحيت من جمع الله هذه الاجزاء من بطون هؤلاء فقال رب ارنى كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يذهب وسوسة البليس منه اخبرني
ابراهيم

حدثنا ابو الازهر حدثنا
عيسى بن محمد بن ابي بكر بن
عبد الله بن ابي بكر بن
عبد الله بن ابي بكر بن
عبد الله بن ابي بكر بن

ابو يعمر الاصبهاني فيما اذن له في روايته حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد
بن مهمل حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا ابراهيم بن الحكم بن امان حدثنا ابي قال كنت
جالسا مع عكرمة عند الساحل فقال عكرمة ان الذين اخرون في البحار تسمى الحيتان
لجوفهم لحي يبي شي من ههنا الا عظام فليلها الاسواج علي البر نصير حاله نخوة
فتمت بها الابل فتاكلها فتعمرهم يحي قوم فيلحدون لك البعر فيؤذون به فتعمر
تلك النار فيخرج ففسق في ذلك الرماد علي الارض فاذا جات المنعة خرج اذ ليك اهل
القبور سوا ذلك قوله تعالى فاذا هم قيام ينظرون وقال محمد بن اسحاق بن يسار ان
ابراهيم لما احتج علي مشركي فقال رب ارنى كيف تحيي الموتى قال ثمرد ان ابي اميت
تم قتل رجله واطلق رجلاه وقال قدامت هذا واحيت هذا قال له ابراهيم فان
الله يحيي بان سرد الروح الي جسديت فقال له ثمرد هل عاليت هذا الذي نقوله
فلم ان يقول له نعم رايته فاشغل الي حجة اخري ثم سال ربه ان يريه احيا الميت
لكي يطمئن قلبه عند الاحتجاج بان يكون محبرا عن مشاهدة وعيان وقال
بن عباس وسعيد بن جبير والسدي لما اخذ الله ابراهيم خليفه اسنادن ملك
الموت ربه ان ياتي ابراهيم فيبشره بذلك فاما وقال جيتك اشرك بال الله اخذك
خليفه محمد الله عز وجل عبادك وقال ما علمت ذلك قال ان حيت الله دعاك
ويحيي الموتى بشر لك ثم انطلق وذهب فقال ابراهيم رب ارنى كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي بعلمي انك يحيي اذ ادعوك وتغطني
اذ اسألك واخذتني خليفه قوله تعالى الذين سمعوا قولهم في
سبيل الله الاية قال الكلبي تركت في عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف اما عبد

فأنه جأ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربعة الف درهم صدقة فقال كان عندي
ثمانية الف درهم فامسكت منها للنبي ولعالي أربعة الف درهم وأربعة الف أقرضتها
ربي فقال له رسول الله بآرك الله فيما أسكت وفيما أعطيت وأما عثمان رضي الله عنه
فقال على جهاز من كل جهاز له في غزوة تبوك مجهر المسلمين بالف بعير باقتانها
وأجلا سها وتصدق بزومه ركبته كانت له على المسلمين فنزلت فيها هذه الآية وقال
ابو سعيد الخدري رآيت رسول الله صلى الله عليه وسلم راعا يديه يدعوا العثمان ويقول
يا ابن عثمان بن عثمان قد نصبت عنه فارض عنه فما زال راعا يديه حتى طلع الفجر
فأنزل الله فيه الذين يتفقون أموالهم في سبيل الله **قوله تعالى**
يا أيها الذين آمنوا اتقوا من طيات ما كسبت الآية **أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن**
أحمد بن محمد الصديقي حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن سهل
بن محمد بن جندب بن سيف حدثنا قتيبة بن سعد حدثنا جهم بن أبي عمير عن جعفر
بن محمد عن أبيه عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وآله إن الطير بصاع من تمر
فجارجل يتمر ردي فنزل القرآن يا أيها الذين آمنوا اتقوا من طيات ما كسبت
ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون **أخبرنا أبو إسحاق أحمد**
بن محمد الواعظ **أخبرنا عبد الله بن حامد الأصبهاني** حدثنا محمد بن اسمعيل الفارسي
حدثنا أحمد بن موسى الخزاز حدثنا عمر بن حامد بن طلحة حدثنا أسباط بن نصر عن السدي
عن عدي بن ثابت عن البراء قال نزلت هذه الآية في الانتصار كانت تخرج إذا كان
جداد النخل من حيطانها أقناس التمر والبسر ويعلونها على جبل بن أسطوخنود
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فكل منها فقرا المهاجرين وكان الرجل يقعد
فيه

فدخل قنوق الحشف وهو نطن أنه جاز عنه في كثير ما يوضع من الإقنا فنزلت فيمن
تعد ذلك ولا ييمموا الخبيث منه تنفقون يعني التمر الذي فيه حشف ولما هدى الكرم
ما قبلتوه **قوله تعالى** ان يدوا الصدقات فتعياهي وان تحذفها الآية
قال الكلبي لما نزل قوله تعالى وما نعتم من نفقة الآية قال يا رسول الله صدقة
السر أفضل أم صدقة العلانية فانزل الله هذه الآية ليس عليك هداهم **أخبرنا**
أحمد بن محمد بن أحمد بن الجارث **أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر** حدثنا عبد الرحمن بن محمد
بن مسلم حدثنا سهل عثمان العسكري حدثنا جبرئيل عن اشعث بن إسحق عن
جعفر بن أبي الغيرة عن سعيد بن حمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تصدقوا الأعلى أهل دينكم فانزل الله ليس عليك هداهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله تصدقوا على أهل الأديان **أخبرنا أحمد بن عبد الله بن جندب** **أخبرنا عبد الرحمن**
حدثنا سهل قال حدثنا بن مبر عن مجاهد عن سلمان المديني عن ابن الجنيبة
قال كان المسلمون يكرهون ان تصدقوا على فقرا المشركين حتى نزلت
هذه الآية فامروا ان تصدقوا عليهم وقال الكلبي اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عمرة القضاء وكانت معه في تلك العمرة اسماء بنت أبي بكر فحانها
أما قتيله وحدثها اسماء زوجة الزبير سبلا وهما مشركان فقالت لا اعطيكما
شيئا حتى استأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانكما استما على ديني فاستأمرته
في ذلك فانترك الله تعالى هذه الآية فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بعد نزل هذه الآية ان تصدق عليهما فاعطتهما ووصلتهما وقال الكلبي ولما
وجه آخر وذلك ان ناسا من المسلمين كانت لهم قرابة واصهارا ورضاعا في

البيهود وكانوا يفتخرونهم قبل ان يسلموا فلما اسلموا كرهوا ان يفتخروهم وراودهم علي ان
يسلموا واستأضروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الآية فاعطوهم بعد ذلك
قوله تعالى الذين يفتنون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية
اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الضراباذي اخبرنا ابراهيم بن محمد اخبرنا محمد بن الحسن بن
الحليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن عبد الله عن عريب عن ابيه عن جده عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية الذين يفتنون اموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية الآية في اصحاب الخيل وقال رسول الله صلى الله عليه ان
الشياطين لا تحبل احدا في بيته فترس عيش من الخيل وهذا قول ابي امامة واي
الدراد ومكحول والاندلسي ورواه بن يزيد قالوا هم الذين يرتطون الخيل في سبيل الله
يفتنون عليها بالليل والنهار سرا وعلانية نزلت فيمن لم يرتطها تحبلا ولا يضمارا
اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي اخبرني الحسن بن محمد الديلمي حدثنا محمد بن
بن عبد الله النهدي واي حدثنا علي بن محمد بن مهدي بن القزويني حدثنا علي بن اود النضر بن
حدثنا عبد الله بن صالح بن جدي بن ابي شريح عن قيس بن الحجاج عن خثيم بن عبد الله الصنعائي
انه قال حدثت بن عباس بن هذه الآية الذين يفتنون اموالهم قال في علف الخيل ويدك
على صحفة هذا ما اخبرنا ابو اسحق المصيري اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الله بن
ابو العباس عبد الله بن يعقوب الكرماني حدثنا وكيع حدثنا عبد الحميد بن هارم
عن شهر بن حوشب عن اسمان بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه من ارتط
فرسنا في سبيل الله فانفق عليه اجنبا با كان شبعه وجوعه ورثه وظاهه وبوله
وروثه في ميزانه يوم القيامة واخبرنا ابو اسحق اخبرنا ابو محمد القزويني اخبرنا ابو

موسى بن

موسى بن عمران بن موسى حدثنا سعد بن عثمان الجزري حدثنا فارس بن محمد حدثنا
صالح بن محمد حدثنا سليمان بن عمرو عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق على فرسه كالباسط كفيه بالصدق
اخبرنا ابو جهم احمد بن الحسن الكاتب اخبرنا محمد بن احمد بن شاذان الرازي حدثنا عبد
الرحمن بن ابي جابر حدثنا ابو سعيد الاشج حدثنا زيد بن الحباب اخبرنا جابر بن ابي سلمة
عن سليمان بن موسى البستي عن عجلان بن سهل الباهلي قال سمعت ابا امامة الباهلي
يقول من ارتبط فرسنا في سبيل الله لم يرتبطه ربا ولا سمعة كان من الذين يفتنون اموالهم
بالليل والنهار الآية قول اخر حدثنا يحيى بن مالك الصبيحي حدثنا محمد بن اسمعيل الحر جاني
حدثنا عبد الرزاق حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن عمار بن محمد بن قولبة
الذين يفتنون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال نزلت في علي بن ابي طالب
عليه السلام كان عنده اربعة دراهم فاسق بالليل واجدا بالنهار واجدا في السر
واجدا في العلانية واجدا اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الكاتب قال حدثنا محمد بن
احمد بن شاذان قال اخبرنا عبد الرحمن بن جابر حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا
يحيى بن عمار عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه قال كان ابي علي رضي الله عنه اربعة
دراهم فانفق درهما بالليل ودرهما بالنهار ودرهما سرا ودرهما علانية فنزلت
الذين يفتنون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية وقال الكلبي نزلت هذه الآية
في علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لم يكن عنده اربعة دراهم فصدق بدمه لئلا
يديرهم نهارا ويديرهم سرا ويديرهم علانية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
جملك على هذا قال جملني ان استوجب على الله ابري وعدي فقال له رسول الله

موسى بن

الآن لك ذلك فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى يا ايها الذين**
امنوا اتوا الله ذروا ما في من الربا **اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن جعفر**
حدثنا ابو عمرو بن حمدان اخبرنا ابو يعلى حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن فضال
حدثنا الكلبي عن ابي صالح عن عتب بن عتب بن بلعنا والله اعلم ان هذه الآية نزلت في بني
عمر بن عبد شمس بن عوف بن شيبان في بني المغيرة من بني مخزوم وكانت بنو المغيرة
يبيعون شيبان فلما اظهر الله رسوله على مكة وضع يومئذ الربا كله فأتى بنو
عمر بن عبد شمس بنو المغيرة الى عتاب بن اسيد وهو عكرمة فقال بنو المغيرة ما
جعلنا اشقى الناس بالربا وضع على الناس غيرنا فقال بنو عمر بن عبد شمس لعلنا نعلم
ان لنا ربانا فكاتب عتاب في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل هذه
الآية والتي بعدها فان لم تفعلوا فادونا بحرب من الله ورسوله فعرف بنو عمر
الذي نزلهم بحرب من الله ورسوله يقول الله تعالى وان تبتم فلکم رؤس امواکم
لا تظلمون فتأخذون اكثر ولا تظلمون فتخسرون منه وقال عطاء وعكرمة نزل هذه
الآية في العباس بن عبد المطلب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما وانا قد استلقنا في
النار فلما حضر الجراد قال لهما صاحب القبر لا ينبغي ما يلبسني علي ان انما
اخذنا حظكم كله فهل لمان لخذ النصف وتخرج النصف واضعف لكمما
فعلنا فلما جل الاجل طلبا الزيادة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهما وانزل
الله هذه الآية فسبعا واطاعا واحذروا رسول الله وقال السدي نزلت في العباس
وخالد بن الوليد وكانا شريكين في الجاهلية يسلفان في الربا فجا الإسلام ولما
اسوال عظيمه في الربا فانزل الله هذه الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اركل با

عن ابي

٢

من ربا الجاهلية موضح **واول ربا اضعه ربا العباس عبد المطلب**
قوله تعالى وان كان ذرعة فظرة الى ميسرة قال الكلبي قالت
بنو عمرو بن عبد شمس بن المغيرة هاتوا رؤس اموالنا ولكم الربا ندعه لكم فقالت بنو
المغيرة نحن اليوم اهل عسيرة فاحذرونا الي ان تدرك الشرة فابوا ان يوزروهم
فانزل الله تعالى وان كان ذرعة فظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم
ان كنتم تعلمون **قوله تعالى** امن الرسول بما انزل اليه من ربه
الآية **اخبرنا الامام ابو بصير عبد القاهر بن طاهر اخبرنا محمد بن عبد الله بن علي**
بن زياد حدثنا محمد بن ابي عمير الوشيعي قال اخبرنا امية بن سفيان حدثنا يزيد بن ربيع
حدثنا روح بن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال لما انزل على رسول الله
صلى الله عليه وان تدوا ما في انفسكم ارتخفوه بحاسن به الله الآية استمد ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انزل رسول الله صلى الله عليه فقالوا
كلنا من الاعمال ما نطبق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد نزلت عليك
هذه الآية فلا تطيبها قال رسول الله ان تريدون ان تقولوا انما قال اهل الكتاب من
قبلكم اراه قالوا سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا غفرنا لك ربنا واياك المصير
فلما اقرها النوم قد سملت بها السنن انزل الله تعالى في اثرها امن الرسول
بما انزل اليه من ربه الآية كلها ونسخها الله تعالى فانزل لا يكلف الله نفسا الا
وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كالحمل على الدابة من قبل ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على النجوم الكواكب

رواه مسلم

عَنْ امته بن سبطان اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال حدثنا والدي
 حدثنا محمد بن الحسن الشيباني اخبرنا عبد الله بن عمر ويوسف بن موسى قال
 اخبرنا وكيع حدثنا سفيان عن ادم بن سليمان قال سمعت سعيد بن جبير
 يحدث عن زكريا قال لما نزلت هذه الآية وان تبدوا ما في انفسكم
 تخاسبكم الله دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلهم من شيء قبله فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا فالتى الله الايمان في قلوبهم فقالوا سمعنا
 واطعنا وسلمنا فالتى الله الايمان في قلوبهم فقالوا سمعنا واطعنا فانزل الله لا
 يكلف نفسا الا وسعها حتى بلغ او اخطانا فقال قد نعلت الي اجر السورة كل
 ذلك يقول قد نعلت الي اجر السورة كل ذلك يقول قد نعلت رواه مسلم عن ابي
 بكر بن ابي شيبه عن وكيع قال المفسرون لما نزلت هذه الآية وان تبدوا ما في انفسكم
 كما ابركروا وعمر وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وناس من الانصار الي النبي
 صلى الله عليه وسلم فجتوا على الركيب وقالوا يا رسول الله والله ما نزلت آية
 اشتد علينا من هذه الآية ان احدا لم يحدث نفسه بما لا يحب ان يثبت في قلبه وان
 له الدنيا وما فيها وانا لما خردون بما يحدث به انفسنا هلكنا والله فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم هكذا انزلت فقالوا هلكنا وكلفنا من العمل ما لا نطيع قال
 ولعلم تقولون كما قال بنو اسرائيل لمريم سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا واشتد
 ذلك عليهم فكلوا ذلك جنة فانزل الله الترح والراحة بقوله لا يكلف الله نفسا
 الا وسعها فتمت هذه الآية ما قبلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد تجاور
 لا مني ما حدثوا به انفسهم ما لم يعلموا به ويحكموا به

عمران

ك

٢

عمران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قال المفسرون قديم وفد عمران وكانوا ستين راكبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفيهم اربعة عشر رجلا من اشرافهم وفي الاربعة عشر ليلة تغير اليهم يوم امروهم
 بالعاقبة امير القوم وصاحب مشورتهم الذي لا يصدر عن الاذن رايه واسمه عبد المسيح
 والسيد ثالمه وصاحب رحلهم واسمه الاديهم وابرجارته بن علقمة استنهم وجبرهم
 واما هم وصاحب مداريتهم وكان قد شرف فيهم ودرس كتبهم حتى حسن علمه
 في دينهم وكانت ملوك الروم قد شرفوه ومولوه وبنوا له الكنائس لعلمه واجتهاده
 فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلوا مسجده حين صلى العصر عليهم
 ثياب الجبرات في جمال ورجال الجارات بركم يقول بعضهم لبعض من اهرم
 من صحاب رسول الله صلى الله عليه ما راينا وقد امة نهم وقد جات صلاتهم
 فقاموا فقلوا في مسجد رسول الله صلى الله عليه دعهم فقلوا الى الشرق فقام السيد
 والعاقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله اشلما فقالوا قد اشلمنا
 فلك قال كذبتما منكم من الاسلام دعاكم الله ولدا وعبادتك الصليب والكلما
 الخنزير قال ان لم يكن عيسى ولدا لله فمن ابوه وخاتمهم جميعا في عيسى فقال لهم النبي
 صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون انه لا يكون ولدا لله ويشبه اياه قالوا بلى قال
 الستم تعلمون ان ربنا يحيى لا يموت وان عيسى ارفعنا الدنيا قالوا بلى قال الستم
 تعلمون ان ربنا قيم على كل شيء يحفظه ويرزقه قالوا بلى قال نعم ملك عيسى من ذلك
 شيئا قالوا لا قال فان ربنا صورني الرحيم كيف شاء ورب لا ياكل ولا يشرب ولا يحدث
 قالوا بلى قال الستم تعلمون ان عيسى حمله الله كما حمل المرأة ثم وضعت كما

جاء واراه

تضع المرأة ولها نزع عذري كما يعزى الصبي ثم كان يأكل ويشرب ويجرد قالوا
بلى قال كيف يكون هذا ثم علمت فسكتوا فانزل الله فيهم صدر سورة آل عمران
الي يضع وثمانين آية منها قوله تعالى قل للذين كفروا ستعجلون
ويحسرون الجحيم وبئس البهاد قال العجلي عن ابي صالح عن عمار بن رضي الله
عنه ان يهود اهل المدينة قالوا لما هدم الله عن رجل المشركين يوم بدر هذا
والله النبي الامي الذي بشرنا به موسى ونجده في كتابنا بنعته وصفته والله لا
ترد له رايه وارادوا تصديقه واتباعه ثم قال بعضهم لبعض لا تعجلوا حتى ننظر
الي وقعة له اخري فلما كان يوم احد وبك اصحاب رسول الله شكوا فقالوا
لا والله ما هو به وعلب عليهم الشقاق فلم يسلموا وكان بينهم وبين رسول الله عهد
الي مدة فنقضوا ذلك العهد وانطلق كعب بن الاشرف في ستين راكبا الي اهل
بكة ابي سفيان واصحابه فوافقهم واجمعوا امرهم وقالوا التكونن كلتنا
واحدة ثم رجعوا الي المدينة فانزل الله فيهم هذه الآية وقال محمد بن اسحق لما
اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا بيدر وقدم المدينة جمع اليهود وقال
يا معاشر اليهود احدوا من الله مثل ما نزل بقريش يوم بدر واسلموا قبل ان ينزل
بكم ما نزل بهم فقد عرفتم اني نبي مرسل تجدون ذلك في كتابكم وعهد الله
اليكم فقالوا يا محمد لا يعزرك انك لبيت قوما غمرا الاعلم لهم بالدين فاصبت
فيهم فرصه اما والله لو قالناك لعرفت اننا نحن الناس فانزل الله قل للذين كفروا
يعني اليهود سيغلبون يهزمون ويحسرون الي جحيم في الآخرة هذه رواية
عكرمة وسعيد بن جبيرة عن عباس قوله تعالى شهد الله

ك

٧

الله لا اله الا هو قال الكلي لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قدم
عليه جبران من اجبار اهل الشام فلما ابصر المدينة قال احدهما لصاحبه ما اشبه
هذه المدينة بصفة مدينة النبي الذي خرج في آخر الزمان فلما دخل على النبي صلى
الله عليه عرفاه بالصفة والنعت فقال له انت محمد قال نعم قال وانت احمد
قال نعم قال انا نسلك عن شهادة فان انت اخبرتنا بها امنايك وصدقناك فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاني فقالوا اخبرنا عن اعظم شهادة في كتاب
الله فانزل الله على نبيه شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
فاسلم الرجلان وصدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى
المرسل الي الذين ادنوا نصيبا من الكتاب الآية اختلفوا في سبب نزولها فقال
السري دعا النبي صلى الله عليه اليه اليهود اليه السلام فقال له نعمان بن اوفى هلم
يا محمد نحاصلك الي الاجبار فقال رسول الله بل الي كتاب الله فقال بل الي الاجبار
فانزل الله هذه الآية وروي سعيد بن جبيرة وعكرمة عن عباس قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المدراس على جماعة من اليهود فدعاهم الي الله
تعالى فقال له نجيم بن عمرو والجارية بن زيد علي ابي دين يا محمد فقال علي
سلة ابراهيم قال ان ابراهيم كان يهوديا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلما
الي التوراة فهي بيننا وبينكم فابيا عليه فانزل الله هذه الآية وقال الكلي نزلت في
قصة الذين زينوا من خيبر وسؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن جد الزابيين
وسياقي بيان ذلك في سورة المائدة ارشاه الله تعالى قوله تعالى
قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء

سك

فارس

وَتَذَكُّ مَنْ تَسَابَيْدِكَ الْخَيْرُ أَنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْ قَدِيرٌ قَالَ بَرِ عَابِسُ وَاسْتَنْزِمَ مَالِكٌ
 لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَوَعَدَانَهُ مَلِكُ فَارِسَ الرَّومِ قَالَتْ
 الْمُنَافِقُونَ وَالْيَهُودُ هِيَمَاتُ هِيَمَاتٍ مِنْ ابْنِ الْمُجْدِمِ مَلِكِ فَارِسَ وَالرُّومُ هُمْ عَزَّ وَامْتَعُ
 مِنْ لَيْكِ الْمَيْكُفِ بِمَجْدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ حَتَّى طَمَعَ فِي مَلِكِ الرَّومِ فَانزَلَ اللَّهُ هُدًى لِيهِ
 أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَرْوَزِيُّ فِي كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجِيٍّ أَخْبَرَنَا أَبُو اسْمَعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رُوْحُ بْنُ عَبْدِ عَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
 عَنْ قَادَةَ قَالَتْ ذَكَرْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَجْعَلَ مَلِكًا
 فَارِسَ وَالرُّومَ فِي أُمَّتِهِ فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى قِيلَ اللَّهُ تَعَالَى مَالِكُ الْمَلِكِ يُرِي الْمَلِكَ
 مِنْ تَشَأُ الْآيَةِ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَعِيلَ التَّعَلِي أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَامِدٍ النَّوْرَانِيُّ
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُطَيَّرِيِّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو
 حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَامَ الْأَجْرَابِ ثُمَّ تَطَعَ لِكُلِّ عَشْرَةِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا قَالَ
 عَمْرُو بْنُ عَمْرِو بْنِ كَثِيرٍ أَنَا وَسَلْمَانُ وَجَدَيْهِ وَالْعَمَانُ بْنُ مِقْرَانَ الْهَزْرِيُّ وَسَيِّدُ مَنْ
 الْأَنْصَارِ فِي أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا فَخَفَرْنَا حَتَّى أَكُنَّا حَتَّى نَبَى نَابِ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ بَطْنِ
 الْخَنْدَقِ صَخْرَةً مَرَّةً كَسَرْنَا حِدِيدَنَا وَشَقَقْنَا عَلَيْنَا قَلْبَانَا سَلْمَانَ إِرَاقَ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ فَخَبِرَهُ خَبِرَ هَذِهِ الصَّخْرَةَ فَأَمَّا أَنْ نُعْرِكَ عَنْهَا وَأَمَّا أَنْ يَأْمُرَنَا فِيهَا بِأَمْرِهِ فَأَنَا
 لَا يَحْتَبُ أَنْ يَجَاوِرَ فِيهَا خَطُّهُ قَالَ فَرَّقَنِي سَلْمَانُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ صَارِبٌ عَلَيْهِ فَتَبَّكَ تَرْكِيَةً فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَرَجْتُ صَخْرَةً بِيضًا مَرَّةً مِنْ بَطْنِ
 الْخَنْدَقِ فَكَسَرْتُ حِدِيدَنَا وَشَقَقْنَا عَلَيْنَا حَتَّى مَا يَجِيلُ فِيهَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ فَمُرْنَا فِيهَا
 بِأَمْرِكَ

بعض
بعض
بعض

بِأَمْرِكَ فَأَنَا لَا يَحْتَبُ أَنْ يَجَاوِرَ خَطُّكَ قَالَ فَهَبَّطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَعَ سَلْمَانَ الْخَنْدَقَ وَاللِّسْعَةَ عَلَى شَفَةِ الْخَنْدَقِ فَاحْذَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْمَعْرُوفَ مِنْ بَيْدِ سَلْمَانَ وَضَرَبَهَا صَرْبَةً صَدَعَتْهَا وَبَرَقَ مِنْهَا بَرَقٌ أَضْمَانٌ لَيْتِنِيهَا
 يَعْنِي الْمَدِينَةَ حَتَّى لَيْكَانَ مَصَابِحًا فِي جُوفِ بَيْتِ مُظَلِّمْ وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَيَفْتَحُ وَكَتَبَ الْمُسْلِمُونَ ثُمَّ ضَرَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ وَبَرَقَ مِنْهَا بَرَقٌ أَضْمَانٌ لَيْتِنِيهَا حَتَّى
 لَيْكَانَ مَصَابِحًا فِي بَيْتِ مُظَلِّمْ فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْكَ بَرَقَ وَكَتَبَ الْمُسْلِمُونَ
 ثُمَّ ضَرَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ فَكَسَرَهَا وَبَرَقَ مِنْهَا بَرَقٌ أَضْمَانٌ لَيْتِنِيهَا حَتَّى لَيْكَانَ مَصَابِحًا
 فِي جُوفِ بَيْتِ مُظَلِّمْ فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ تَلْكَ بَرَقَ وَكَتَبَ الْمُسْلِمُونَ وَاحْذَرْتُ سَلْمَانَ
 وَرَبِّي فَقَالَ سَلْمَانُ يَا بِي أَنْتَ وَابِي يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ شَيْئًا مَارَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ
 فَانفَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقَوْمِ فَقَالَ رَأَيْتُمْ مَا يَقُولُ سَلْمَانُ قَالُوا
 نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَرَبْتُ ضَرْبِي لِأَدْوِي فَبَرَقَ الَّذِي رَأَيْتُمْ أَضْمَانٌ لِي مِنْهَا
 قَصُورُ الْحَبِيرَةِ وَمَدَائِنُ كَسْرِي كَانَتْهَا أَيْبَابُ الْكِلَابِ وَأَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَنَّ أُمَّتِي ظَاهِرَةٌ عَلَيْهَا ثُمَّ ضَرَبْتُ ضَرْبِي الثَّانِيَةَ فَبَرَقَ الَّذِي رَأَيْتُمْ أَضْمَانٌ لِي
 مِنْهَا قَصُورُ الْحَجْرَةِ مِنْ أَرْضِ الرَّومِ كَانَتْهَا أَيْبَابُ الْكِلَابِ وَأَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ أَنَّ أُمَّتِي ظَاهِرَةٌ
 عَلَيْهَا ثُمَّ ضَرَبْتُ ضَرْبِي الثَّلَاثَةَ فَبَرَقَ الَّذِي رَأَيْتُمْ أَضْمَانٌ لِي مِنْهَا قَصُورُ صَعْبَا كَانَتْهَا
 أَيْبَابُ الْكِلَابِ وَأَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ أَنَّ أُمَّتِي ظَاهِرَةٌ عَلَيْهَا فَأَشْرَوْا فَاسْتَبَشَّرَ
 الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ مَرَّةً صَدِيقٍ وَعَدْنَا النَّصْرَ بَعْدَ الْجَفْرِ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ
 الْأَتْعَابُونَ مِنْ رَجُلٍ يَسْتَبْكُمُ وَيُعِدُّكُمْ الْبَاطِلَ وَيُخْبِرُكُمْ أَنَّهُ يَبْصُرُ مِنْ تَرْبِ قَصُورِ
 الْحَبِيرَةِ وَمَدَائِنِ كَسْرِي وَأَنَّهَا تَنْتَجِعُ لَكُمْ وَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ تَجْزُونَ الْخَنْدَقَ مِنَ الْفَرَقِ لِي

تستطيعون ان تبرؤوا قال فنزل القرآن واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غدورا وانزل الله في هذه القصة قوله تعالى
قل اللهم مالك الملك الاية **قوله تعالى** لا يتخذ المؤمنون الكافرين
اولياء من دون المؤمنين الاية قال بن عباس كان الحجاج بن عمرو بن وكهش
بن الحقيق وقبيش بن زيد وهو لا كانوا من اليهود يباطنون نمراس الانصار ليقننهم
عن دينهم فقال رفاعه بن المنذر وعبد الله بن جبير وسعيد بن خثيمة لا ذلك
النفرا اجتنبوا هؤلاء اليهود واحذروا لزومهم ومباطنهم لا يفتنكم عن دينكم
فاي اولئك النفرا الامباطنهم ومخارمهم فانزل الله هذه الاية وقال الكلبى
نزلت في المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه كانوا يتولون اليهود والمشركين
واياتهم بالاختيار ويرجون ان لهم الظفر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله هذه الاية ونهى المؤمنين على فعلهم وقال جوير عن الضحاك عن بن
عباس نزلت في عبادة بن الصامت الانصاري وكان بدرتيا قبيحا وكان له خلفا من
اليهود فلما خرج النبي صلى الله عليه يوم الاحزاب قال عبادة يا بني الله ان معي
خمس مائة رجل من اليهود وقد رايت ان يخرجوا معي فاستظفروهم على العدة
فانزل الله لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء **قوله تعالى** قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله قال الحسن بن حريج رجم قوم علي عمه
رسول الله صلى الله عليه انهم يحبون الله فقالوا يا محمد انا نحت ربنا فانزل الله هذه
الاية وروى جوير عن الضحاك عن بن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على قريش وهم في المسجد الحرام وقد نصبوا اصنامهم وعلتوا عليها بنض النعام

الاصنام

وجعلوا في اذانها السنوف وهم يسجدون لها فقام يا معاشر قريش لقد خالفتم
ملة ابيكم ابراهيم واسماعيل ولقد كانا على الاسلام فقالت قريش يا محمد انما نعبد
الله حبا لله ليقربنا الى الله ربي فانزل الله قل ان كنتم تحبون الله وتعدون
الاصنام ليقربنواكم اليه فاتبعوني يحببكم الله فانار رسول الله صلى الله عليه وانا
اولي بالانبياء من اصنامكم وروى الكلبي عن ابي صالح عن ابي عبد الله ان اليهود لما قالوا
نحن ابنا الله واحبناؤه فانزل الله هذه الاية فلما نزلت عرضها رسول الله صلى الله عليه
على اليهود فابوا ان يقبلوها وروى محمد بن يحيى بن يسار عن محمد بن جعفر بن الزبير قال
نزلت في نصاري حمران وذلك انهم قالوا انما نعظم المسيح ونعبده حيا الله تعظيما
له فانزل الله هذه الاية **قوله تعالى** ان مثل عيسى عند الله
الاية قال المنصور ان وفد حمران قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ما لك تشتم
صالحينا قال وما تقول قال تقول انه عبد قال اجل هو عبد الله ورسوله وكنيته
القها الى العبد النبوي وقضوا وقالوا هل رايت انسانا من غير اب فان كنت
صادقا فارنا مثله فانزل الله هذه الاية ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم احبنا
ابوبكر احمد بن محمد الحارثي اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر اخبرنا ابو يحيى الرازي
حدثنا سهل بن عثمان اخبرنا يحيى بن دويج عن مبارك بن الحسن قال جاء
راهبا حمران الى النبي صلى الله عليه وسلم فعرض عليهما الاسلام فقال احدهما انا قد
اسلنا قبلك فقال كذبما الله يمنعكما من الاسلام ثلاث عبادتنا الصليب واكلكما
الخنزير وقرانكم الله ولدا قالوا من ابو عيسى وكان صلى الله عليه وسلم لا يجعل حتى
ياسره ربه فانزل الله هذه الاية ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم الاية

ابو بكر احمد بن محمد الحارثي اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر اخبرنا ابو يحيى الرازي حدثنا سهل بن عثمان اخبرنا يحيى بن دويج عن مبارك بن الحسن قال جاء راهبا حمران الى النبي صلى الله عليه وسلم فعرض عليهما الاسلام فقال احدهما انا قد اسلنا قبلك فقال كذبما الله يمنعكما من الاسلام ثلاث عبادتنا الصليب واكلكما الخنزير وقرانكم الله ولدا قالوا من ابو عيسى وكان صلى الله عليه وسلم لا يجعل حتى ياسره ربه فانزل الله هذه الاية ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم الاية

قوله تعالى فقل تعالوا ندع ابننا وابناكم الآية اخبرنا ابو سعيد
عبد الرحمن بن محمد الزنجاري اخبرنا احمد بن حنبل عن مالك بن عبد الله بن احمد
بن حنبل حدثنا ابي حنبل عن الحسن بن سالم عن يونس بن يعقوب قال قال جأ
راها بخران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اسلما تسليما فقالا قد اسلما
فلك فقال كذبتما بمنعكما من الاسلام ثلت سجودكما للقلب وفولكما اتخذ
الله ولدا وشربكما الحمر فقالا ما نقول في عيسى قال فكنت النبي صلى الله عليه وسلم
فترك القرآن ذلك تلقه عليك من الآيات والذكر الحكيم اي قوله فقل تعالوا ندع
ابنا وابناكم الآية فدعاها رسول الله صلى الله عليه الى الماعنة قال وجأ
بالحسن والحسين وفاطمة واهل ه دوله عليهم السلام فما اخرج امن عند رسول الله
قال احدهما لصاحبه اقرب بالجزية ولا تلا عنه فاقر بالجزية فقال بقر الجزية
ولا تلا عنه اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن الجافظ فيما اذن لي في روايته حدثنا ابو حفص
عمرو بن اجد الواغي حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن ابراهيم بن الاشعث حدثنا احمد بن حنبل
العسكري حدثنا ابو بشر بن مهدي حدثنا محمد بن دينار عن دار بن ابن يونس عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال قدم وداهل بخران على النبي صلى الله عليه وسلم السيد
والعاقب فدعاها الي الاسلام فقالا قد اسلما فلك قال كذبتما ان شيئا اخبركما
بما يمنعكما من الاسلام فقال هات اينما قال حب الصليب وشرب الحمر
واكل الحبر الخزير فدعاها الي الماعنة فواعدها على ان يعادها بالعدة فواعدها فعدا
رسول الله صلى الله عليه فاحذرت فاطمة وبعد الحسن والحسين عليهما السلام ثم ارسل
اليها فابيا ان يحياله واقر له بالخراج فقال النبي صلى الله عليه والذي بعثني للخروج

علي

فعدا لبطرا الوادي نارا قال جابر فترك فيهم هذه الآية فقل تعالوا ندع ابنا
وابناكم ونسانا ونساكم وانفسنا وانفسكم قال الشعبي ابنا الحسن والحسين
ونسانا فاطمة وانسنا عن ابي طالب رضي الله عنه **قوله تعالى**
ان اول الناس يا برهيم للذين ابغوه الآية قال عبيد بن يونس قال روى ابو الهيثم والله
يا محمد قد علمت انا اول الناس بين برهيم منك ومن عبيدك والله كان يهوديا
وما يك الا الحسد فانزل الله هذه الآية وروى الكوفي عن ابي صالح عن عبيد بن
يونس ايضا عبد الرحمن بن عوف عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه ودكره محمد بن
اسحق بن عمار وقد دخل حديث بعضهم بعض قالوا لما هاجر جعفر بن طالب
واصحابه الي البيشة واستقرت بهم الدار وهاجر رسول الله الى المدينة وكان
من اسير بدر ما كان اجتمع قريش في دار الندوة وقالوا ان لنا في اصحاب محمد الذين
عند النجاشي بن محمد نارا من قبل نفسهم بدر فاجعوا مالا واهدوه الي النجاشي
لعله يدفع اليكم من عنده من قومكم وليتذبح لذلك رجلا من قومي ارايكم تبعوا
عمرو بن العاص وعماره بن ابن معيط مع الهدايا الاديم وعغيره فركبا البحر وانيا
البيشة فلما دخل على النجاشي سجد له وسلم عليه وقال له ان قومنا لك يا صالحون
شاكرون ولصالح لنحبتون وانهم بعثوا اليك لتحذر من هؤلاء القوم الذين قدموا
عليك لا يهم قوم رجل كذاب خرج فيما يزعم انه رسول الله ولم يتابعه احد
منا الا السفها وكننا قد صنقنا عليهم الامر والجانا هم الي يشعوب بارضنا لا يدخل عليهم
احد ولا يخرج منهم احد قد قتلهم الجوع والعطش فلما استد عليهم الامر بعث اليك بن
عمه ليفسد عليك دينك وملكك ورعيك فاحذروهم وادفعهم اليان ليفسد دينكم قالوا

واية ذلك انهم اذا دخلوا عليك لا يسجدون لك ولا يحيطونك بالتيمة التي تحببها
الناس رغبة عن دينك قال فدعاهم النجاشي فاحضروا صلح جعفر بالباب يسألون
عليك حرب الله فقال النجاشي سرور هذا الصالح فليعد كلامه فعول جعفر فقال
النجاشي نعم فليدخلوا بانان الله ودمته فظفر عمرو بن العاص الي صاحبه فقال له
تسمع كيف تستهزون بحرب الله وما الجاهل به سفاها ذلك ثم دخلوا عليه ولم
يسجدوا له فقال عمرو بن العاص الا تري انهم يستلزون ان يسجدوا لك فقال لهم النجاشي
ما يمنعكم ان تسجدوا لي ويحيطوني بالتيمة التي تحبب بها من الافاق قالوا سجدته الذي خلقت
والمخلوق وانما كانت تلك التهمة لنا ونحن نعبد الله فبنا نبيا صادقا
وامرنا بالتيمة التي نعمتها الله لنا وهي السلام تحية اهل الجنة نعمتها الله فعرف النجاشي
ان ذلك حق في التوراة والانجيل قال ايكم الهاتفت يستاذن عليك حيزب الله قال جعفر
رضي الله عنه انا قال تنكلم قال انك ملك من ملوك اهل الارض ومن اهل الكتاب
يصلح لك كثرة الكلام ولا الظلم وانا اجبت ان اجيب عن اصحابي مرهدين الرجلين فليتكلم
احدهما وليتصت الآخر فسمع مجاورتنا فقال عمرو لجعفر نكلم فقال جعفر للنجاشي
سل هذا الرجل اعبيد نحن ام اجوار فان كنا عبيدا انما من اربابنا فاردنا اليهم
فقال النجاشي اعبيد هم ام اجوار ككلامه فقال النجاشي جوار من الجودية قال جعفر
سلها هل اهرقنا وما بغير حتى فيقتص منا فقال عمرو ولا فطرة قال جعفر سلها هل
أخذنا اموال الناس بغير حتى فعلينا فصارها قال النجاشي يا عمرو ان كان قنطارا
فعلينا فقتاده فقال عمرو ولا قنطارا قال النجاشي فما نطلبون قال عمرو كنا وهم على
دين واحد وامر واحد علي دين ابائنا فمركوا ذلك الدين وابتغوا غيره ولم يلقوا
نعمتا

قال النجاشي

فبعثنا اليك قومه لندفعهم الينا فقال النجاشي ما هذا الدين اري كنتم عليه والذين
الذين تبعوه اصلوني قال جعفر انا الذين كنا عليه فتركناه فهدوا من الشياطين
واسره كنا نكفر بالله عز وجل ونعبد الحجارة واما الذي تحولنا اليه فدين الله الاسلام
جاء به من الله رسول وثبات مثل كتاب بن مريم موافقا له فقال النجاشي اجعفر
لقد نكلت يا امير عظيم فعلى رسلك ثم امر النجاشي بضرب اربابا قوس فاجتمع اليه
كل قسيس وراهب فلما اجتمعوا عنده قال النجاشي استذكروا الله الذي انزل الانجيل
على عيسى هل تجدون بين عيسى وبين اليتامة نبيا مرسلنا فقال اللهم نعوذ بقدرتنا
به عيسى وقال من امن به فقد امن بي من كفر به فقد كفر بي فقال النجاشي لجعفر
ماذا يقول هذا الرجل وما يامر كرهه وما ينهانا عنه قال يقرأ علينا كتاب الله
ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويامر بحسن الجوار وصلة الرحم وبرا باليتيم ويامرنا
ان نعبد الله وحده لا شريك له فقال اقرأ علينا شيئا من يقرأ عليك فقرأ عليه سورة
العنكبوت والروم ففاضت عينا النجاشي واصحابه من الدمع وقال يا جعفر زدنا
من هذا الحديث الطيب فقرأ عليهم سورة الكهف فاراد عمرو ان غضب النجاشي
فقال انهم يستمرون عيسى وامه فقال النجاشي ما تقولون في عيسى وامه فقرأ عليهم
سورة مريم فلما اتى علي كرميرم وعيسى رفع النجاشي عنه من سوال قدر ما
يقضي العين وقال والله ما زاد المسيح على ما تقول هذا ثم اقبل على جعفر واصحابه
فقال اذهبوا وانتم شيوعم بارض يقول امنون من سبكم اذ اذاكم عزمتم ثم قال
ابشروا ولا تخافوا فلا دهورة اليوم علي حرب ابراهيم قال النجاشي ومن حرب ابراهيم
قال هو ولا رهطوا اصحابهم الذين كانوا من عبده ومن اتبعهم فانكروا ذلك المشركون

الكتاب الذي سماه على النجاشي
الشمس والارض

عز وجل

وَأَعْوَابِي دِينَ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ رَدَّ النَّجَاشِي عَلَى عَشْرٍ وَرَوَّحَهُ الْمَالَ الَّذِي حَمَلُوهُ وَقَالَ إِنَّمَا هَدَيْتِكُمْ لِي سُبُوهُ فَأَقْبِضُوا هَاهُنَا إِنَّ اللَّهَ مَلَكُنِي وَلَمْ يَأْخُذْ مِنِّي رَسُوهُ قَالَ جَعْفَرُ وَأَنْصَرْنَا فَكَتَابَنِي خَيْرَ دَارٍ وَأَكْرَمَ جَوَارٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي حَضْرَتِهِمْ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ أَنَّ أَوَّلِي النَّاسِ يَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ بَعُوهُ عَلَى مَلِكِهِ وَسُنَّتِهِ وَهَذَا الَّذِي يُعْنَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ دَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَامِدٍ مِنَ الْحَسَنِ الْوَرَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَزْرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَدَّعٍ عَنْ سَنِيَانٍ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الصَّخَّاعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَكَلَاهُ مِنَ النَّبِيِّينَ وَأَنَا أَوَّلِي مِنْهُمْ يَا خَلِيلَ رَبِّي إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ كَرَّ أَنْ أَوَّلِي النَّاسِ يَا إِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ بَعُوهُ وَهَذَا الَّذِي فِي آيَةِ **قَوْلِهِ تَعَالَى** وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَقَابِ آيَةَ نَزَلَتْ فِي مَعَادِ بْنِ جَبَلٍ وَجَدَّيْهِ وَعَمَّارِ بْنِ بَاسِرٍ حِينَ عَاقَمَ الْيَهُودَ فِي دِينِهِمْ وَقَدِمَتْ الْعَصَةُ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ **قَوْلِهِ تَعَالَى** وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَيْنَا الَّذِي آمَنُوا بِهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَجِوهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا الْآخِرَةَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قَالَ الْحَسَنُ وَالسُّدِّيُّ نَوَاطِئُ أَشْعَثِ حَبْرَاءَ مِنْ يَهُودٍ خَيْرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ادْخُلُوا فِي دِينِ مُحَمَّدٍ أَوَّلِ النَّهَارِ بِاللِّسَانِ دُونَ الْإِعْتِقَادِ وَكَفَرُوا بِهِ فِي آخِرِ النَّهَارِ وَقَالُوا أَنَا نُنْظَرُ فِي كِتَابِنَا وَرَأَى عَلَمَانَا فَوَجَدْنَا مُحَمَّدًا الَّذِي نَزَلْنَا عَلَيْهِ وَطَهَّرْنَا كَلِمَتَهُ وَبَطَلْنَا دِينَهُ فَادْفَعْنَا ذَلِكَ شَكَّ أَصْحَابِهِ فِي دِينِهِمْ وَقَالُوا أَنَّهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ وَهُمْ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا فَيَرْجِعُونَ عَنْ دِينِهِمْ إِلَى دِينِهِمْ فَانزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةَ وَأَخْبَرَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَمَنْ بَدَّلَ وَالَّذِي هَذَا فِي شَأْنِ الْبَيْتَةِ لَمَّا صُرِفَتْ إِلَى الْكَلْبَةِ شَقَّ ذَلِكَ

عنه اليهود

عَلَى الْيَهُودِ فِي مَخَافَتِهِمْ قَالَ فَقَالَ كُوفُ بْنُ الْأَشْرَفِ وَأَصْحَابُهُ آمَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ مِنْ أَمْرِ الْكَلْبَةِ وَصَلُّوا إِلَيْهَا أَوَّلَ النَّهَارِ ثُمَّ أَكْفَرُوا بِالْكََلْبَةِ آخِرَ النَّهَارِ وَارْجَعُوا إِلَى قِبَلَتِكُمْ الصَّخْرَةَ لَعَلَّهُمْ يَقُولُونَ هَذَا أَهْلُ كِتَابٍ وَهُمْ أَعْلَمُ مِنَّا وَرَبُّمَا يَرْجِعُونَ إِلَى قِبَلَتِنَا لِحُدُودِ اللَّهِ بَيْنَهُ مَكْرَهُوهُ وَأَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَى سِرِّهِمْ وَأَنْزَلَ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آيَةَ **قَوْلِهِ تَعَالَى** إِنَّ الَّذِينَ يَسْتُرُونَ عِبَادَ اللَّهِ وَيَأْتِيهِمْ مَنَّا قَلِيلًا آيَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاسِمِيُّ أَخْبَرَنَا جَلْبُجُ بْنُ أَحْمَدَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَدَّادٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَبِيحٍ عَنْ سَفِيَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ لِقَى اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ قَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ إِنَّ اللَّهَ دَاكُنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضَ مُحَمَّدٍ فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَكَ بَيْنَهُ فَكَلْتُ لَكَ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ لِي جَلَفَ فَقَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا جَلَفَ فَيُذْهِبُ بِلَالِي فَانزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ الَّذِينَ يَسْتُرُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَيَأْتِيهِمْ مَنَّا قَلِيلًا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُزَيْفَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَصْرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّاهِدِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّسِيمِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لِيْمَانَ حَدَّثَنَا مَالِحُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَفِيَّانَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ لِقَى اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ فَانزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ الَّذِينَ يَسْتُرُونَ بَعْدَ اللَّهِ آيَةَ فَامَّا الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ مَا حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الرَّحْمَنَ قَلْنَا كَذَا وَكَذَا قَالَ لَقِي نَزَلَتْ خَاصَّةً رَجُلًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ لَكَ بَيِّنَةٌ قُلْتَ لَا قَالَ فَيُحْلِفُ قُلْتَ أَذْأَجِلْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
مِنْ حَلْفِ عَلِيِّ بْنِ هُوَ فِيهَا فَاجْرُ لِيَنْطَعُ بِهَا مَا لَا لِيَنَّ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ فَانزَلَ
اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بَعْدَ إِدْبَارِهِ الْآيَةَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ جَحْجَاحِ بْنِ سَهْمَانَ
عَنْ أَبِي عَوَانَةَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ وَكَيْعٍ وَعَنْ بَرِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي
مَعَارٍ وَكَأَنَّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّادِي أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ مُحَمَّدٍ زَكَرِيَّا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَدِّهَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُحْلِفُ رَجُلٌ عَلَى عَيْنِ صَبْرٍ لِيَنْطَعُ بِهَا مَا لَا لِيَنَّ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ
غَضَبَانِ قَالَ فَانزَلَ اللَّهُ أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ الْآيَةَ لِحَاكِئَتِهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بِحَدِيثِهِمْ
قَالَ فِي تَرْكِهِ وَبِي رَجُلٍ خَاصَمْتَهُ فِي بَيْرٍ فَقَالَ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ بَيِّنَةٌ قُلْتَ لَا
قَالَ فَلِيُحْلِفُ لَكَ قُلْتَ أَذْأَجِلْتُ قَالَ فَتَرَلْتُ أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بَعْدَ إِدْبَارِهِ وَإِيَّاهُمْ
مُنَا قَلِيلًا الْآيَةَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْمَرْزُوقِيُّ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يَسُوفٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعْبَةَ يَقُولُ أَخْبَرَنَا أَبُو
الْحُوَامِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ أَقَامَ سَلْعَةٌ
فِي السُّوقِ يُحْلِفُ لَهَا مَا لَا يُعْطَى لِيُرْتَفَعَ بِهَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَتَرَلْتُ أَنَّ الَّذِينَ
يَشْتَرُونَ بَعْدَ إِدْبَارِهِ وَإِيَّاهُمْ مُنَا قَلِيلًا وَقَالَ الْكَلْبِيُّ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُلَمَاءِ الْيَهُودِ أُوتِيَ
فَافَتْهُ أَصَابُهُمْ سَنَةً فَاجْتَمَعُوا إِلَى كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلُوهُ كَعْبٌ هَلْ
تَعْلَمُونَ أَنْ هَذَا الرَّجُلُ رَسُولُ اللَّهِ فِي كِتَابِكُمْ فَالْوَأَعْلَمُ وَمَا نَعْلَمُهُ أَنْتَ قَالَ
فَالْوَأَقَاتَانِ نَشَقُّهُ اللَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ لَقَدْ جَرَّمْتُ اللَّهُ خَيْرًا كَثِيرًا لَقَدْ قَدِمْتُ عَلَى

وَأَنَا رِيه

وَأَنَا رِيه أَنْ أَمِيرِكُمْ وَأَكْسُو عِيَالَكُمْ فَحَرَّمَ اللَّهُ وَحَرَّمَ عِيَالَكُمْ فَقَالُوا أَنَّهُ سَنِيَّةٌ لَنَا قَدِيمَةٌ
جِيئَتْ لَنَا فَانْطَلَقْنَا فَكُتِبُوا صِفَتُهُ غَيْرَ صِفَتِهِ ثُمَّ انْتَهَى إِلَى أَبِي اللَّهِ فَكَلَّمُوهُ وَسَأَلُوهُ
ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى كَعْبٍ وَقَالُوا لَهُ لَقَدْ كُنَّا نَرِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ إِذْ هُوَ لَيْسَ
بِالْبَعْتِ الَّذِي بَعَثَ لَنَا وَوَجَدْنَا بَعْتَهُ نَحْنُ لَنَا الَّذِي عِنْدَنَا وَخَرَجُوا الَّذِي كُتِبُوا فَانظُرْ
إِلَيْهِ فَفَرَحَ وَمَارَهُمْ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ فَانزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ تَرَلْتُ فِي أَبِي
رَافِعٍ وَبِلَابَةِ بْنِ أَبِي الْحَيْثَمِ وَحَيْثُ أَحْطَبُ وَعَدِيهِمْ مِنْ رُؤَسَاءِ الْيَهُودِ كَتَبُوا مَا عَصَدَ
اللَّهُ إِلَيْهِمْ فِي التَّوْرَةِ وَسَنَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَدَلُوهُ وَكُتِبُوا بِالْأَيْدِيهِمْ غَيْرَهُ وَجَلَسُوا
أَنْهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُحْلِفَ بِنُورِهِمْ الرِّشَاءَ وَالْمَاكِلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى ابْنِ عَصَمَةَ
قَوْلُهُ تَعَالَى مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُوتِيَهُ اللَّهُ الْآيَةَ قَالَ الضَّحَّاكُ
وَمُقَاتِلٌ تَرَلْتُ فِي نَصَارَى حِجْرَانَ حِينَ عَدَا عَيْسَى وَقَوْلُهُ لِبَشَرٍ يَعْنِي عَيْسَى أَنْ يُوتِيَهُ اللَّهُ
الْكِتَابَ يَعْنِي الْأَنْجِيلَ وَقَالَ بَرْدُ بْنُ عَبْنَانَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ وَعَطَّانُ الْأَنْبَارِيُّ الْيَهُودِي
وَالرُّومِيُّ مِنْ نَصَارَى حِجْرَانَ فَالْآيَةَ حِجْرَانَ تَرِيدُ أَنْ يُعْطَى وَتَحْدُكُ رَبًّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يُعْطَى إِلَيْهِ مَا بَدَلَكَ بَعْتِي وَلَا بَدَلَكَ أَمْرِي فَانزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ
وَقَالَ الْحَسَنُ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَلِّمْ عَلَيْكَ مَا يَسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضِنَا وَلَا
نَسْجِدُكَ قَالَ لَا يَنْبَغِي أَنْ نَسْجُدَ أَحَدًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَدْبُوْنَا بِيَدَيْكُمْ وَأَعْرِفُوا الْحَقَّ
لَا هَلْهُ فَانزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ **قَوْلُهُ أَنْفَعُ مِنْ اللَّهِ يُبْعَثُونَ** قَالَ بَنُ عَبَّاسٍ أَخْتَمَ
أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا اخْتَلَفُوا بَيْنَهُمْ مِنْ دِينِ إِبْرَاهِيمَ
كُلَّ مَرْتَبَةٍ رَعِمَتْ أَنْفُ أَبِي بَرِينَةَ فَقَالَ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ الَّذِينَ يَنْبَغِي مِنْ
دِينِ إِبْرَاهِيمَ فَخَضِبُوا وَقَالُوا وَاللَّهِ مَا نَرِي بِنَضَائِكَ وَلَا نَخْزِي بِدِينِكَ فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى

قِيَّة

أفغير دين الله يعجز **قوله تعالى** كيف يهدي الله قوما كفرا بعد إيمانهم
أخبرنا أبو بكر الجارثي أخبرنا أبو محمد حبان حدثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد حدثنا
سفل بن عثمان حدثنا علي بن عاصم عن خالد بن أود عن عكرمة عن عباس بن أحمد
من الأنصار ارتد فلحق بالمشركين فانزل الله هذه الآية فبعث رسول الله بها
قومه إليه فلما قرئت عليه قال والله ما كنت في قومي غيري غير رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا كذب رسول الله على الله والله عز وجل صدق الثلثة فرجع تابيا فقبل منه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتركه وأخبرنا أبو بكر أخبرنا أبو محمد أخبرنا أبو يحيى حدثنا سفل
بن يحيى بن زبير عن ربيعة عن إدريس بن محمد عن عكرمة عن عباس قال ارتد رجل من الأنصار
عن الإسلام فلحق بالمشركين فقدم فارس إلى قومه أن سلوا رسول الله صلى الله عليه
هل ييسر توبته فإني قد ندمت فنزلت كيف يهدي الله قوما كفرا بعد إيمانهم
حتى يبلغ الآل الذين تابوا فكتب بها قومه إليه فرجع وأسلم أخبرنا أبو عبد الرحمن بن بكير جليل
أخبرنا أبو بكر بن كزيب أخبرنا محمد بن عبد الرحمن التميمي حدثنا أحمد بن شاذان حدثنا
مسدد بن مسرهد حدثنا جعفر بن سليمان عن حميد الأعرج عن مجاهد قال كان
الجارث بن سويد قد أسلم وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لحق بقومه وكفر
فانزلت فيه هذه الآية كيف يهدي الله قوما كفرا بعد إيمانهم إلى قوله فان الله غفور
رحيم فحملها إليه رجل من قومه فقراهن عليه فقال الجارث وانك ما علمت لصدق
وان رسول الله لا صدق منك وان الله لا صدق للثلاثة ثم رجع وأسلم أسلمنا حسنا
قوله تعالى ان الذين كفروا بعد إيمانهم الآية قال الحسن وقادة وعطاء
الحرا ساني نزلت في اليهود كفروا بعيسى والنجيل ثم ازدادوا كفرا بمحمد والنذران
وقال أبو العباس

وقال أبو العباس نزلت في اليهود والنصارى كفروا بمحمد صلى الله عليه بعد إيمانهم
بعبته وصفته ثم ازدادوا كفرا بإدائهم على كفرهم **قوله تعالى**
قل الطعام كان حلالا لبني إسرائيل قال أبو ذؤيب والكلبي نزلت حين قال النبي صلى
الله عليه وسلم أنا على سبلة إبراهيم فأتت اليهود كيف وانت ناكل لحوم الأهل
والإيمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك حلالا لإبراهيم فحزن حيلة فقال لليهود
كل شي أصبحنا اليوم حرامه فانه كان محرما على نوح وإبراهيم حتى انتهى النبي فانزل
الله تكذيبهم كل الطعام كان حلالا لبني إسرائيل الآية **قوله تعالى**
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قال مجاهد ففخر المسلمين
واليهود فقالت اليهود بيت المقدس افضل واعظم من الكعبة لانه مهاجر الأنبياء
وفي الارض المقدسة وقال المسلمون بل الكعبة افضل فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى**
يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا الآية أخبرنا أبو عمرو والعسكري فيما اذن لي
في روايته أخبرنا محمد بن الحسين الحداد أخبرنا محمد بن يحيى بن خالد أخبرنا اسحق بن
إبراهيم أخبرنا المفضل بن اسمعيل حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبو عكرمة قال كان بين
هذين الحيتين من الأوس والخزرج قتال في الجاهلية فلما جاء الإسلام اصططحوا
واقف الله بين قلوبهم وجلس يهودي في مجلس فيه نفر من الأوس والخزرج
فأشد شعرا قاله أحد الحيتين في خبرهم فكانت دخلهم من ذلك فقال الحية الآخرون
قد قال شاعرنا كذا في يوم كذا وكذا فقال الآخرون وقد قال شاعرنا في يوم كذا
كذا وكذا فقالوا تعالوا نرد الحرب جرعة كما كانت فنادى هؤلاء بال الأوس ونادي
هؤلاء بال الخزرج واجتمعوا واخذوا السلاح واصططعوا للقتال فنزلت هذه الآية

لما أتى صلى الله عليه حتى قام بين الصنين فقرأها ورفع أصواته فلما سمعوا صوته
انصروا وجعلوا يسمعون فلما فرغ القول القوا السلاح وعانق بعضهم بعضا وجعلوا
يبكون وقال ربيع بن ابي سلمة متر شاس من قسر اليهودي وكان شيخا قد عبرت له الجاهلية
عظيمة الكفر شديدا لظن على المسلمين شديدا لم يسمعوا من غير من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاوس والخزرج في مجلس جمعهم يتحدثون فيه
نفاظه ما رأي من جماعتهم والقيم وصلاحيات بينهم في الاسلام بعد الذي كان بينهم
في الجاهلية من العداوة فقال قد اجتمع ملائكة في قلبه بهذه البلاد لا والله ما لنا معهم
اذا اجتمعوا بها من قرار فامر سائب بن اليهودي كان معه فقال اعد اليهم فاجلس معهم
ثم ذكرهم بعثت وما كان فيه وانشد لهم ما كانوا اتوا ولوا فيه من الاشعار وكان
بعثت يوما اقتلت فيه الاوس والخزرج وكان الظفر فيه الاوس على الخزرج فنزل
فكلم القوم عند ذلك فتنازعوا وشروا حتى ثواب رجلان من الجبين اوس قطي
احد بني جاره وجابر بن صخر اجدين سلمة من الخزرج فتنازلا وقال احدهما لصاحبه
ان شئت والله رددتها جذا عا وغضب الفرغان جميعا وقالوا قد فعلنا السلاح السلاح
مؤعدكم الظاهره وهي حيرة فخرجوا اليها واصمت الاوس والخزرج بعضهما الى بعض
على دعواهم التي كانوا عليها في الجاهلية فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
اليهم فبين معه من المهاجرين حتى جاهاهم فقال يا معاشر المسلمين ابدعوا الجاهلية
وانا بين اظهوركم بعد ان اكرم الله بالاسلام وقطع به عنكم امر الجاهلية والى
بينكم فترجعون الى ما كنتم عليه كفارا الله الله فحرف القوم انها نعمة من الشيطان
ذكرت من عبدوهم وبكوا وعانق بعضهم بعضا ثم انصروا مع رسول الله صلى الله عليه
ساجدين

ساجدين مطيعين وانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا يعني الاوس والخزرج ان تطيعوا
فرقياس الذين اتوا الكتاب يعني ثامسا واصحابه يردوكم بعد ايمانكم كافرين قال
جبريل بن عبد الله ما كان من طالع اكرة الناس من رسول الله صلى الله عليه فاقربا به فلفناه
واصلح الله ما بيننا وما كان شخص احب الي الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت
قطيونا اتبع اولادنا واحسن احرامنا في اليوم **قوله تعالى** وكيف تكفرون
الاية احبنا الحسن الحسني الجبري حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا العباس الدوري حدثنا
ابو نعيم الفضل بن ركن بن حدثنا قيس بن الربيع عن الاعرج عن خليفة بن حصين عن ابي
نصر عن عتيار قال كان بين الاوس والخزرج شتر في الجاهلية فذكر ما كان بينهم
فتنازعهم الى بعض السيوف فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فذهب اليهم
فترت هذه الاية احبنا الشرف اسمعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن ابي
جدي بن محمد بن الحسين الحافظ حدثنا جعفر بن يوسف بن الجرجاني حدثنا ابراهيم بن ابي الليث
حدثنا الاصحعي عن سفيان بن عيينة عن خليفة بن حصين عن ابي نصر عن عتيار قال كان
الاوس والخزرج يتحدون بعضهم فترت هذه الاية وكيف تكفرون وانتم تنزلون عليكم آيات
الله وفيكم رسوله لا تقولوا فاستدركم منها **قوله تعالى** كتم خيرا ما اخرجت
للناس قال عكرمة ومنايل تزلت في بسغود وابي كعب ومعاد بن جبل وسلم
مولى ابي حذيفة وذلك ان مالك بن الصيف ووهب بن يهودا اليهوديين قال لهم ان
دينا خير مما تدعوننا اليه ونحن خير وافضل منكم فانزل الله هذه الاية **قوله**
لن نصدركم الا اذني قال مقاتل ان رؤس اليهود كعب وحرث والنهبان ورافع وابو
ياسر بن صوريا وعمدوا الى المؤمنين عبد الله بن سلام واصحابه فاذوهم باسلامهم فانزل الله

قوله تعالى ليسوا سوا الآية قال بن عباس معاني لما أسلم عبد الله بن سلام وتعلين شعبة واسيد شعبة واسيد بن عبيد ومن أسلم من اليهود قالت اجبار اليهود ما من محمد الا شرانا ولو كانوا من خيارنا لما تركوا دين اباهم وقالوا لم نكف حشرتم حين استبدتم بديننا غيره فانزل الله ليسوا سوا قال بن سعور نزلت الآية في صاحب العتمة يصلها الملبون ومن سواهم من اهل الكتاب لا يصلها **اخبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الرازي اخبرنا ابو عبد محمد بن احمد الجعفي** اخبرنا احمد بن علي بن المشي حدثنا ابو حنيفة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيان عن عاصم عن زر عن مشعور قال اخبر رسول الله صلى الله عليه ليلة صلاة العشا ثم خرج الى المسجد فاذا الناس يتظرون الصلاة فقال انه ليس من اهل الايمان احد يذكر الله في هذه الساعة غيرك قال وانزلت هؤلاء الآيات ليسوا سوا من اهل الكتاب امة قائمة بالقوله والله عليهم بالمتقين **اخبرنا سعد بن محمد بن نوح اخبرنا ابو علي الفقيه اخبرنا محمد بن المسيب حدثنا يونس عبد الاعلى حدثنا عبد الله بن هيب اخبرني يحيى بن ابي زحر عن سليمان عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال اخبرني علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وكان عند بعض اهل بيته اوسابه فلم ياتوا الصلاة العشا حتى ذهب ثلث الليل فحاضوا الصلوات واما المصطفى واما المصطفى فبشرنا فقال انه لا يصل في هذه الصلاة احد من اهل الكتاب وانزلت ليسوا سوا من اهل الكتاب **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونهم الآية قال بن عباس وبجاءت نزلت في قوم من المؤمنين كانوا ايضا من المنافقين ويواصلون رجالا من اليهود لما كان بينهم من القرابة**

الغازي
حتى

والصلاة

والصدق والجلف والجوار والرضاع فانزل الله تعالى فيهم هذه الآية نفاهاهم عن باطنهم خوف الفتنة منهم عليهم **قوله تعالى** واذعدوت من اهلك النبي المؤمنين الآية نزلت في عذرة احد اخبرنا سعيد بن محمد الرازي اخبرنا ابو علي الفقيه اخبرنا ابو القاسم البغوي حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا عبد الله بن جعفر المحمدي عن زر عن عن السور بن خزيمة قال قلت لعبد الرحمن بن جعفر بن ابي خال اخبرني عن قسطنطين بن ابي قال اخبرنا اقر العسرون ومائة من آل عمران بن محمد واذعدوت من اهلك النبي المؤمنين معايد للقبال الى قوله ثم انزل عليكم من بعد الغم اسنة ناعسا **قوله تعالى** ليس لك من الامر شيء **اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد التميمي اخبرنا** عبد الله بن محمد جعفر حدثنا عبد الرحمن بن محمد الرازي حدثنا سلمة بن عثمان العسلي حدثنا عبيد بن حميد عن حميد الطويل عن اسد بن مالك قال كسرت ربا عتمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اجد ودمي وجهه فجعل الدم يسيل على وجهه ويقول كيف يفلح قوم خصبوا وجهه بيدهم بالدم وهو يدعونهم الي ربهم فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون **اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الرازي اخبرنا ابو عمرو بن حمدان اخبرنا احمد بن علي بن المشي حدثنا اسحق بن اسرائيل حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا معمر بن الزهري عن سالم عن ابيه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه في صلاة الصبح فلانا وانا فلانا ناسا من المنافقين فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون رواه البخاري عن حبان عن المازك عن معمر ورواه مسلم من طريق ثابت عن ابي ابي بكر اخبرنا محمد بن ابراهيم الغازي اخبرنا محمد بن علي بن عمرو بن ابراهيم بن محمد اخبرنا**

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا العيصي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
كثرت ربا عيته يوم أحد وسمع في ربايته فجعل سلك الدم عنه ويقول كين يبلج
قوم شجرا بينهم وكسروا ربا عيته فانزل الله ليس لك من الأمر شيء أخبرنا
أبو إسحق الثعلبي أخنا عبد الله بن حامد الزرارة أخنا أبو حامد بن الشري جتنا
محمد بن يحيى جتنا عبد الرزاق أخنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه قال في صلاة الفجر حين رفع رأسه من الركوع
يقال الحمد لله العز فلا نا وفلا نادعا على ناس من المنافقين فانزل الله تعالى
ليس لك من الأمر شيء أوتوب عليهم رواه البخاري عن طريق الزهري عن عبد
بن المسيب وسياقه أحسن من هذا أخنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسين جتنا أبو
العباس محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن نصر قال قري علم ربه أخنا أبو بكر بن أبي
زبير عن بن شهاب أخنا سفيان بن سعيد بن مسروق وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا
أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يفرغ من صلاة الفجر
من الغزاة ويكبر ويرفع رأسه ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول
وهو قائم اللهم رخ الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ربيعة
والمستضعفين من المؤمنين اللهم أشد وطأك على ضرر واجعلها عليهم سنين
كسني يوسف اللهم العز لحيان وعلما وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
ثم يلقاها أتزل لما نزلت ليس لك من الأمر شيء أوتوب عليهم ويغفرهم فأنهم
ظالمون الآية رواه البخاري عن سمعيل عن إبراهيم بن سعيد عن الزهري عن
قوله تعالى والذين أذنبوا فلحشة الآية قال عياض في روايته

موسى بن م

عطا نزلت

عطا نزلت الآية في شأن التار استه امرأة حسنا باع منها عمرا نصمها إلى نبيته
وقتها ثم ندم على ذلك فأتى النبي صلى الله عليه وذكر ذلك له فتركت هذه الآية
وقال في رواية الكلبي أن رجلا من أنصاريات وثقيا أخا رسول الله صلى الله عليه
بينها وكان لا يترقان قال فخرج رسول الله صلى الله عليه في بعض معازيه
وخرج معه النبي وحلف الأنصاري في أهله وحاجته وكان جاهدا هل النبي
فأقبل ذات يوم فابصر امرأة صالحة فداغت فغسلت وبن أشرة شعرها فوفقت في
نفسه ودخل ولم يستأذن حتى انتهى إليها فذهب ليلتها فوفقت لها على وجهها
فتبل ظاهر كفها ثم ندم واستنجيا فأدبر راجعا فقالت سبحان الله خنت أمانك
وعصيت ربك ولم تصب حاجتك قال فقدم على صبيعه فخرج يسبح في المجال يسب
إلى الله من ذنبه حتى وأنا النبي فآخبرته أهله بفعله فخرج يطبله حتى دل عليه
فوافقه ساجدا وهو يقول رب ذم ذمبي فذممت أجي فقال له يا فلان فتم
فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه فسأله عن ذنبك لعن الله من جعل لك رجلا ذميا
فأقبل معه حتى رجع إلى المدينة وكان ذات يوم عند صلاة العصر نزل جبريل عليه
السلام بتوبيته فبلى عيا رسول الله صلى الله عليه والذين أذنبوا فلحشة أو ظلموا
أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا الذنوب ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يضروا على ما
فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها وبعث لهم فيها أزواج مطهرة من أجلهم والذين هم أهل اليمين
للناس عامة فقال بل للناس عامة أخبرني أبو عمرو محمد بن عبد العزيز المروزي
أخبرنا محمد بن الحسين الجدي أخنا محمد بن يحيى أخنا الجعفي

أخبرنا روح حدثنا محمد بن أبيه عن عطاء بن السليم قالوا للنبي صلى الله عليه وآله
اسرايل اكرم على الله منا كانوا اذا اذنب احدكم اصححت كفارة ذنبه مكتوبة في
عنته بابه اجزع اذك اجزع انك انقل كذا فسكت النبي صلى الله عليه وآله فزلت
والذين اذا فعلوا فحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا للذير بهم فقال النبي
صلى الله عليه وآله اخبركم خبير من ذلك فقرأ هذه الآيات **قوله تعالى**
ولا تهنوا ولا يحزنوا الآية قال بن عباس انهم اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم اجد فيناهم كذلك اذ اقبل خالد بن الوليد على المشركين يريد
ان يعلموا عليهم الجبل فقال النبي صلى الله عليه وآله لا يعلمن علينا اللهم لا قوة
لنا الا بك اللهم ليم يعذبك بهذه البلدة غير هؤلاء النفر فانزل الله تعالى هذه
الآية وثابت نفر من المسلمين مائة فصعدوا الجبل وسوا جبل المشركين حتى هزهم
فذلك قوله عز وجل واتم الاعلون **قوله تعالى** ان مسسكم فرح الآية
قال راشد بن سعد لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله يوم اجد كيبسا جرينا جعلت
المرأة تبي تجذب زوجها وابنها مفتولين تظلم وهي تلتئم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهكذا ينعل برسولك فانزل الله ان مسسكم فرح فندس القوم فرح مثله
قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الايات قال
عطية العوفي لما كان يوم اجد انهم الناس قال بعض الناس اصاب محمد
فاعظوم بايديكم فاناهم اجوانكم وقال بعضهم ان كان محمد قد اصاب الاضر على
ما مضى عليه نبيكم حتى ليقوا به فانزل الله في ذلك وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر

الله شيا

الله شيا **قوله تعالى** وكان من نبي قتل معه ربيون كثير فما
وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا قبله يتيم الى قوله فاناهم الله ثواب الدنيا
قوله تعالى سلتني في قلوب الذين كفروا والرب الاية قال السدي
لما ارسل ابوسبيان المشركون يوم اجد مسوخين الى مكة اطلقوا حتى بلغوا
بعض الطريق ثم انهم قديسوا والوايسين ما صنعوا قلنا هم حتى اذا لم يبق منهم الا التزومة
تركناهم ارجوا فاسا صلواهم فلما عزوا على ذلك التي الله في قلوبهم الرعب حتى
ارجعوا عما هموا به فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** ولقد صدقكم
الله وعدة الآية قال محمد بن كعب القرظي لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة
وقد اصابوا بما اصابوا يوم اجد قال ناس من اصحابه من ابن اصابنا هذا وقد وعدنا
الله النصر فانزل الله ولقد صدقكم الله وعدة الآية منكم من يريد الدنيا يعني الرياة
الذي فعلوا ما فعلوا يوم اجد **قوله تعالى** وما كان لبي ان يغفل
الآية اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الطوسي اخبرنا ابو عمر ومحمد بن احمد الجبيري اخبرنا
ابو جعلي حدثنا عبد الله بن ابان حدثنا المبارك حدثنا شريك عن حبيب عن عكرمة
عن بن عباس قال فقدت قطيعة حمرا يوم بدر مما اصاب من المشركين قال اناس
لعل النبي صلى الله عليه وآله اخذها فانزل الله وما كان لبي ان يغفل قال بل يغفل
ويتل اخبرا ابو الحسين احمد بن ابراهيم البخاري حدثنا ابو القاسم سليمان بن ابي
الطبراني حدثنا محمد بن احمد بن يزيد النري حدثنا ابو عمر حمص بن عمر الدوزي عن ابي
محمد البزدي عن ابي عمرو بن العلاء عن مجاهد عن عتاس بن الله كان ابيك علي بن
يقرا وما كان لبي ان يغفل ويتول كيت لا يكون له ان يغفل وقد كان يقول قال الله تعالى

وَيَقُولُونَ الْإِنبِيَاءُ وَالْحُكْمَ الْمُنَافِقِينَ أَمْ يَنْتَظِرُونَ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ مَوَاقِنُ
فَانزَلَ اللَّهُ عَذْرًا جَلِيلًا وَمَا كَانَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْتَظِرَ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ مَوَاقِنُ
حَتَّى تَأْتِيَهُمْ الْآيَةُ مِنْ رَبِّكَ فَاصْبِرْ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْمَهَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَلْمَةَ عَنِ الصَّخَّالِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلْحَةَ بْنَ
الْبُنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنِيمَةً فَتَسَمَّاهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلَمْ يَقْسِمِ لِلطَّلْحِ شَيْئًا فَلَمَّا قَدِمَتْ
الطَّلْحِ قَالُوا قَسِمِ النَّبِيُّ وَلَمْ يَقْسِمِ لَنَا فَتَرَلْنَا وَمَا كَانَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْتَظِرَ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ مَوَاقِنُ
الصَّخَّالِ يُعَلِّقُ وَقَالَ بِنِ عُبَيْدِ بْنِ رُوَيْبَةَ الصَّخَّالِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا وَتَعَ فِي بَدْرٍ عَنَّا يَوْمَ حُنَيْنٍ غَلَّهَ رَجُلٌ مَخْضُوطٌ فَانزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ
قَتَادَةُ نَزَلَتْ وَقَدْ غَلَّ طَوَائِفٌ مِنْ صَحَابِهِ وَقَالَ الْعَلَكِيُّ وَمَنْ نَزَلَتْ حِينَ نَزَلَتْ
الرَّمَاةُ الْمُرَكَّبُ يَوْمَ أُحُدٍ طَلَبًا لِلْغَنِيمَةِ وَقَالُوا مَخْضُوطٌ أَنْ يَقُولَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا فَهَوَلَهُ وَإِنْ لَمْ يَقْسِمِ الْغَنَائِمَ كَمَا لَمْ يَقْسِمِ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ
الْبُنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنَنْتُمْ أَنَا نَعْلٌ وَلَا يَقْسِمُ لَكُمْ فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ
وَرَوَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ إِسْرَائِيلَ النَّاسِ اسْتَدْعَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَخْصِمَهُمْ شَيْئًا مِنَ الْغَنَائِمِ فَتَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ **قَوْلُهُ تَعَالَى** أَوْلَمَّا
أَصَابَكُمْ بَعْضُهُ مِنَ الْغَنَائِمِ فَتَرَلْتُمْ هَذِهِ الْآيَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ
يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ عَوْفُوا بِمَا صَنَعُوا يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ أَحَدِهِمْ لِيَقْتُلَ مِنْهُمْ سَعْدُ
وَفَرَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَانزَلَ اللَّهُ عَذْرًا جَلِيلًا
وَمَا كَانَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْتَظِرَ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ مَوَاقِنُ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ الْآيَةُ مِنْ رَبِّكَ فَاصْبِرْ
عَبْدُ الْأَصْمَهَانِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَلْمَةَ عَنِ

الصَّخَّالِ

الصَّخَّالِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلْحَةَ بْنَ الْبُنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
غَنِيمَةً فَتَسَمَّاهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلَمْ يَقْسِمِ لِلطَّلْحِ شَيْئًا فَلَمَّا قَدِمَتْ الطَّلْحِ قَالُوا قَسِمِ النَّبِيُّ
لَمْ يَقْسِمِ لَنَا فَتَرَلْنَا وَمَا كَانَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْتَظِرَ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ مَوَاقِنُ
بِنِ عُبَيْدِ بْنِ رُوَيْبَةَ الصَّخَّالِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَتَعَ فِي بَدْرٍ عَنَّا يَوْمَ
حُنَيْنٍ غَلَّهَ رَجُلٌ مَخْضُوطٌ فَانزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ قَتَادَةُ نَزَلَتْ وَقَدْ
غَلَّ طَوَائِفٌ مِنْ صَحَابِهِ وَقَالَ الْعَلَكِيُّ وَمَنْ نَزَلَتْ حِينَ نَزَلَتْ
الرَّمَاةُ الْمُرَكَّبُ يَوْمَ أُحُدٍ طَلَبًا لِلْغَنِيمَةِ وَقَالُوا مَخْضُوطٌ أَنْ يَقُولَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا فَهَوَلَهُ وَإِنْ لَمْ يَقْسِمِ الْغَنَائِمَ كَمَا لَمْ يَقْسِمِ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ
الْبُنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنَنْتُمْ أَنَا نَعْلٌ وَلَا يَقْسِمُ لَكُمْ فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ
وَرَوَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ إِسْرَائِيلَ النَّاسِ اسْتَدْعَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَخْصِمَهُمْ شَيْئًا مِنَ الْغَنَائِمِ فَتَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ **قَوْلُهُ تَعَالَى** أَوْلَمَّا
أَصَابَكُمْ بَعْضُهُ مِنَ الْغَنَائِمِ فَتَرَلْتُمْ هَذِهِ الْآيَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ
يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ عَوْفُوا بِمَا صَنَعُوا يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ أَحَدِهِمْ لِيَقْتُلَ مِنْهُمْ سَعْدُ
وَفَرَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَانزَلَ اللَّهُ عَذْرًا جَلِيلًا
وَمَا كَانَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْتَظِرَ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ مَوَاقِنُ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ الْآيَةُ مِنْ رَبِّكَ فَاصْبِرْ
عَبْدُ الْأَصْمَهَانِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَلْمَةَ عَنِ

قَوْلُهُ تَعَالَى

شَيْبَةَ
الْأَلُوَكَةُ

ادريس فذكره رواه الحاكم عن علي بن عيسى الجبيري عن مسدد عن عثمان بن ابي شيبة
اخبرنا ابو بكر الخزازي حدثنا ابو الشيخ الجاف حدثنا احمد بن الحسين الجفاري اخبرنا
علي بن المدين بن ماسويه بن ابراهيم بن بشر بن الفاكه الانصاري انه سمع طلحة بن
حراش قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مالي اراي مهنما قال قلت
يا رسول الله قبل ابي وترك دنيا وعيالا فقال الا خيرك ما كالم الله اجد اقط
الامن ورا حجاب الله كلم اباك كفاجا فقال يا عبدي سلني اعطيك قال
اسالك ان تردني الي الدنيا اقل فلك تانيه فقال له قد سبق حتى لم اليه لا يرجع
قال يارب فابلق من وراي وانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا الاية اخبرنا ابو عمر القطري فيما كتبت الي اخبرنا محمد بن الحسين اخبرنا
محمد بن يحيى حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا وكيع عن سيفان عن سالم الانطرس عن سعيد
بن جبير ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون لما
اصيب حمزة بن عبد المطلب وصعب بن عمير يوم احد وراوا ما رزقوا من الخير
قالوا ليت اخواننا يعلمون ما اصيبنا من الخير كي يزدادوا في ايمانهم فقلت الله
انا ابلغهم عنكم فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من
خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بعمرة من الله وفضل وان الله
لا يضيع اجر المؤمنين وقال ابو الصخار نزلت في اهل اجد خاصة وقال حمزة من
من اهل التفسير نزلت الاية في شهداء يرمحونه ونصبتهم مشهورة ذكرها محمد
بن اسحاق بن يسار في المغازي وقال اخر من ان اوليا الله الشهداء كانوا اذا اصابهم

خ
اصابنا

نعمه او

نعمه او سرور تحسروا وقالوا نحن في النعمة والسرور وابونا وابناونا ولعونا فثاني القبر
فانزل الله هذه الاية نفيساعتم واحبارا عن حال قتلهم **قوله تعالى**
الذين استجابوا لله والرسول الاية اخبرنا احمد بن ابراهيم المقرئ اخبرنا شبيب بن
محمد اخبرنا علي بن عبد الله بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابراهيم
عن عمرو بن دينار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر الناس بعد اخرجين
انصرف المشركون فاستجاب له سبعون رجلا فطلبهم فلقي اوسفيان عيرا من خزاعة
فقال لهم ان لقيتم محمدا يطلبي فاحذروه اني يجمع كثير فليعلم النبي صلى الله عليه
فسالم عن ابي سفيان فقالوا لقيناه في جميع كثير وترك في قلة ولا نأمنه عليك
فابي رسول الله الا ان يطلبه فسبقت اوسفيان فدخل مكة فانزل الله فيهم الذين
استجابوا لله والرسول حتى بلغ ولا تخافوهم وخالقون ان كنتم مؤمنين اخبرنا
عمرو بن ابي عمرو اخبرنا محمد بن علي اخبرنا محمد بن يوسف اخبرنا محمد بن اسحق
اخبرنا محمد اخبرنا موهبه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة في قوله الذين استجابوا
لله الاية قال قلت لعروة يابن اخي كان ابواك منهم الزبير وابوبكر لما اصاب
رسول الله يوم احد ما اصاب وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب
في اثمهم فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم ابوبكر والزبير **قوله تعالى**
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم الاية اخبرنا ابو اسحق التجلبي اخبرنا
صالح اخبرنا شبيب بن محمد اخبرنا ابو حاتم التميمي اخبرنا احمد بن ابراهيم بن ابراهيم
روح بن عباد حدثنا سعيد عن قتادة قال ذلك يوم احد بعد القتل والخزاعة وبعد
ما انصرف المشركون اوسفيان واصحابه فقال بي الله لا صحابه الا عصابه تسرد

حسنة

لاسر الله وتطلب عدوها فانه انك للعدو وابعده للسمع فانطلق عصائه علي ما يعلم
الله من الجسد حتى اذا كانوا بي الخليفة جعل للاعتراب والناس باتون عليهم يتولون
هذا البرسيان مايل عليهم بالناس فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانزل الله
فيهم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم **قوله تعالى** ما كان الله ليجزر
المؤمنين على ما انتم عليه الآية قال السدي قال رسول الله صلى الله عليه
عرضت علي امي في صورها كما عرضت علي آدم واعلمت من يومئذ ومن
يكفر بي فبلغ ذلك المنافقون فاستهزوا وقالوا زعم محمد انه يعلم من يومئذ ومن
يكفر به ولجن معه ولا يعرقتنا فانزل الله هذه الآية وقال الكلبلي قال قريش
تزعمر يا محمد ان من خالفك فهو في النار والله عليه غضبان وان من اتبع علي
دينك فهو من اهل الجنة والله عليه راض فاحببنا من يومئذ بك ومن لا يومئذ بك
فانزل الله هذه الآية وقال ابو العالبيه سال المرثون ايعطوا علامة بيدقون بها
بين المؤمن والمنافق فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** ولا تحسبن الذين
يخولون مما اتاهم الله من فضله الآية جمهور المنسرين انها نزلت في ما نبي الزكاة
وروي عطية عن عبيد بن اسير ان الآية نزلت في اجبار اليهود الذين كتموا صفة محمد صلى
الله عليه وتبوتهم وارا بالخل كان العلم الذي اتاهم الله من فضله **قوله تعالى**
لقد سمع الله قول الذين قالوا الالهة قال عكرمة والسدي ومقابل محمد بن يحيى دخل
الربيع الصديق رضي الله عنه بيت مدراس اليهود فوجدوا سائس اليهود قد اجتمعوا
ابن رجل

الي رجل منهم يقال له فخاص بن عازور وكان من علمائهم فقال ابو بكر لخاص اتق
الله واسلم فوالله انك لتعلم ان محمدا رسول الله قد جاءكم بالحق من عند الله تحذرونه
مكتوبا عندكم في التوراة فان من صدق واقرب الله قرصا حسنا يرد ذلك الجنة ويضعف
لك الثواب فقال فخاص يا ابا بكر تزعم ان ربنا يستقرضنا اموالنا وما يستقرض
الا الفير من الغني فان كان ما تقول حقا فان الله اذا الفير ونحن اغنيا ولو كان
غنيا ما استقرضنا اموالنا فغضب ابو بكر وضرب وجه فخاص ضربة شديدة وقال
والذي يسي بيده لولا العهد الذي بيني وبينك لضربت عنقك يا عدو الله فذهب
فخاص الى رسول الله صلى الله عليه وقال يا محمد انظر الى ما صنع بي صاحبك فقال
رسول الله لا يبي بكر ما الذي جعلك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان عدو الله
قال قولك عظيما زعم ان الله فقير وانهم اغنيا فغضبت لله وضربت وجهه
فجدد لك فخاص فانزل الله ردا على فخاص وتصدقا لابي بكر لقد سمع الله قول
الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا الآية احببنا عبد القاهر بن طاهر احبنا
ابو عمرو بن مطر احبنا جعفر بن الليث الدزباري احبنا ابو حذيفة موسى بن جعفر
حدثنا شبل عن ابن ابي عمير عن مجاهد قال نزلت في اليهود صل ابو بكر رضي الله
عنه وجه رجل منهم وهو الذي قال ان الله فقير ونحن اغنيا قال شبل بلغني انه
في فخاص اليهودي وهو الذي قال يدا لله مخلوقة **قوله تعالى**
الذين قالوا ان الله عهد لنا الالهة قال الكلبلي نزلت في كعب بن الاشرف وما لك
بن الصيف وذهب بن يهودا وزيد بن ابوت وفي فخاص عازورا وحيي الخطب
انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا زعم ان الله بعثك الينا رسولا وانك ملكنا

وان الله قد عهد الي النبي النور ان لا يؤمن برسول يزعم الله من عباده حتى ياتي بقربان
تاكله النار فان جيتنا به صدقناك فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى**
ولستم عن من الذين ادنوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا الذي كثيرا الآية اخبرنا
ابو محمد الحسن بن محمد القاسمي اخبرنا محمد بن محمد بن احمد بن ابي جابر اخبرنا
الحسن بن احمد بن محمد بن يحيى حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه وكان من احد الثلاثة الذين سلم عليهم ان كعب
بن الاشرف اليهودي كان شاعرا وكان يهجو النبي صلى الله عليه ويحرض عليه كفار
قريش في شعره وكان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة واهلها اخلاط منهم المشركون
ومنهم المشركون ومنهم اليهود فاذا النبي ان يستصحبهم وكان المشركون واليهود
يؤذونه ويؤذون اصحابه اشدا الاذي فامر الله تعالى نبيه بالصبر على ذلك وفيهم
انزل الله ولستم عن من الذين ادنوا الكتاب من قبلكم الآية اخبرنا عمرو بن ابي عمرو المزني
اخبرنا محمد بن يحيى اخبرنا محمد بن يوسف اخبرنا محمد بن اسمعيل اخبرنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عذرة بن الزبير عن سامة بن زيد ان رسول الله صلى
الله عليه ركب على حمار على قطيفة فلكية وادق سامة بن زيد وسار يهود
سعد بن عباد في بني الحارث بن الخزرج فلوقعتهم بدر حتى سرت مجلس فيه عبد الله بن
ابي ذر فلما قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط النابسين المسلمين والمشركين
عنده الاوثان واليهود في المجلس عبد الله بن راحة فلما غشا المجلس حاجته الدابة
حمر عبد الله بن ابي الفتح برداه ثم قال لا تخبروا علينا فسلم رسول الله ثم وقف فنزل
ودعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ايها المرء انه لا يحسن ما تقول

بيان
وفي
فقرا

ان كان

ان كان حقا فلم تؤذنا به في مجالسنا الرجع الى رجلك من حال فافضض عليه فقال
عبد الله بن راحة بلي يا رسول الله فاعشنا به في مجالسنا فانما تجت ذلك فانشب
المسلون والمشركون واليهود حتى كادوا يتناقضون فلم ينزل النبي صلى الله عليه يخضعهم
حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته وسار حتى دخل على سعد بن عباد فقال
له يا سعد المسمع ما قال ابرج باب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد
بن عباد يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله
بالحق الذي نزل عليك وقد اصطلح هذه الجبيرة على ان تتوجهه ويعصونه بالصابة
فلما رآه الله ذلك بالحق الذي اعطاكه شرف بذلك فذلك لعل به ما رايت فخص
عنه رسول الله صلى الله عليه فانزل الله ولستم عن من الذين ادنوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا الذي كثيرا الآية **قوله تعالى** لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا الآية اخبرنا ابو عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن جعفر حدثنا زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجلا من المنافقين على عهد رسول الله
صلى الله عليه كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو وتخلوا عنه
فاذا قدم اعندوا اليه وحلفوا واجتوا ان يحمدوا بما لم يقولوا فنزلت لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا الآية رواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني عن ابي مريم اخبرنا ابو
عبد الرحمن الساذج اخبرنا محمد بن عبد الله بن كعب اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي
اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا جعفر بن عون حدثنا هشام بن سعد حدثنا زيد بن اسلم
ان مروان بن الحكم كان يوما وهو امير على المدينة عده ابو سعيد الخدري وريد بن
ثابت ورايع بن خديج فقال مروان يا ابا سعيد ارايت قوله لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا

عن

عن

عن

www.alukah.net

ويحجون أن محمدًا بما لم ينزلوا والله أنا لنفج بما أنزلنا ونحج أن محمدًا بما لم ننزل فقال
ابو سعيد ليس هذا في هذا إنما كان رجال في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلعون
عنه وعن صحابه في المغازي فإذا كانت فيهم النكبة وما يكره فرجوا بخلعهم وإذا
كان فيهم ما يحبون خلعوا لهم واجتوا أن محمدًا بما لم ينزلوا أخبرنا سعيد بن محمد
الزاهد أخبرنا أبو سعيد بن محمد بن أخبرنا أبو حامد بن السري جئنا أبو الأضر جئنا
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني علي بن مزيعة أن علقمة بن وقاص أخبره أن
مسروق قال لرايع بن زبابة أذهب إلى عتبان وقل له إن كان كل امرئ منا فرح
بما أوتي واجت أن محمدًا بما لم ينزلنا فقل لعن ابن جعفر فقال بن عتبان ما لكم ولهذا أنا
دعا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فساهاهم عن شيء كتموه آياه وأخبروه بعيره
فأرره أنه قد استحووا إليه بما أخبروه عنه فيما ساء لهم ورجعوا بما أوتوا من كتابهم
آياه ثم قرأ ابن عباس وأخذ الله ميثاق الذين أدنوا الكتاب ليبيئنه للناس لا
يكتمونه رواه البخاري عن إبراهيم بن موسى عن هشام بن زهير عن زهير بن حرب
عن ججاج كلاهما عن جريج وقال البخاري كتب يهود المدينة اليهود العراق الذين
ومن بلغهم من كتابهم من اليهود في الأرض كلها أن محمدًا ليس نبي الله فأنبتوا على دينهم
وأجمعوا كلهم على ذلك فاجتمعت كلهم على الكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم والنزاع ففرجوا
بذلك وقالوا الحمد لله الذي جمع كلتنا ولم يتركنا بيننا وقالوا نحن أهل الصرم
والصلاة ونحن أوليا الله فذلك قوله بفرجوا بما أنزلوا ويحجون أن محمدًا بما لم ينزلوا يعني
بما ذكره من الصوم والصلاة والعبادة **قوله تعالى** أن يخافوا السوء
والأرض الآية أخبرنا أبو إسحاق الترمذي أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن

سفيان العبيدي

سفيان العبيدي جئنا أحمد بن محمد بن حنبلنا يحيى بن عبد الحميد الجاني حدثنا يعقوب التيمي
عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أنت قریش اليهود
فقالوا ما جازك به موسى من الآيات قالوا عصاه وبيضا لناظرين والنواصياري
فقالوا كيف كان عيسى فلم نقالوا كان يبري الأكمة والارض ويحيى الموتى قالوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ادع لنا ربك جعل الصفا لنا ذهبًا فانزل الله تعالى أن
في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لأولي الأبصار **قوله تعالى**
فاستجاب لهم ربهم الآية أخبرنا اسمعيل بن إبراهيم النضر الأدي أخبرنا أبو عمرو
السمرقندي أخبرنا جعفر بن محمد بن سوار أخبرنا قبيصة بن سعد عن سفيان عن عمرو
بن دينار عن سلمة بن عمرو بن أبي سلمة رجل من ولد سلمة قال قالت أم سلمة يا رسول
الله لا استمع الله لذكر النساء في الهجرة بشيء فانزل الله فاستجاب لهم ربهم الآية
علمنا منكم من ذكرنا نبي بعضكم من بعض الآية رواه الإمام أبو عبد الله في صحيحه
عن عيون محمد بن أحمد بن ماهان عن محمد بن علي بن زيد عن عتب بن محمد عن سفيان
قوله تعالى لا يغرك تغلب الذين كفروا في البلاد الآية نزلت في مشركي
مكة وذلك أنهم كانوا في حيا ولين من العيش وكانوا يتجرون ويتنجزون فقال
بعض المؤمنين أن أعداء الله فيما نرى من الخير وقد هلكنا من الجهد فنزلت هذه الآية
قوله تعالى وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله الآية قال جابر بن عبد الله
وأنس بن عباس وقتاده نزلت في النجاشي وذلك أنه لما مات نجاه خير عليه السلام
أرسل الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي مات فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صحابه أخرجوا فطعموا عليًا لكرمات بغير ارضكم قالوا ومن هو قال النجاشي



عجبي

فخرج رسول الله صلى الله عليه الى البقيع فكشف له من المدينة الى ارض الحبشة
 فابصر سير النجاشي فصلى عليه وكثر اربع تكبيرات واستغفر له وقال لا يحابه
 استغفرا له فقال المناقبون انظروا الى هذا يصلي على علي بن ابي طالب فظن
 وليس علي دينه فانزل الله هذه الآية احبنا ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف
 حدثنا ابو عمر محمد بن جعفر بن طه املا اخبرنا جعفر بن محمد بن عثمان الواسطي قال
 حدثنا ابو هاني محمد بن بكير والبا مهدي حدثنا المعتمر بن سليمان عن حميد بن اسير قال
 قال رسول الله صلى الله عليه لا يحابه قوموا فصلوا على اخيكم النجاشي فقال
 بعضهم لبعض ناسنا ان يصلي على علي بن ابي طالب فلو انزل الله تعالى وان من اهل الكتاب
 لمن يؤمن بالله وما انزل اليك الاية وقال مجاهد بن جبر بن زيد نزلت في مؤمني اهل
 الكتاب كلهم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
 ورابطوا الآية اخبرنا سعيد بن عمير الجاهلي اخبرنا ابو علي الفقيه حدثنا محمد بن
 معاذ الماليني حدثنا الحسين بن يحيى بن حرب السمرقندي اخبرنا ابن المبارك اخبرنا
 شعيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير حدثني داود بن ابي صالح قال قال ابو سلمة بن عبد
 الرحمن بن ابي ابي هل تدري في اي شي نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا اصبروا
 وصابروا قال قلت لا قال ايها بن ابي ابي لو يكن في زمان النبي صلى الله عليه عز وجل
 سرايط ولكن انتظار الصلاة خلف الصلاة رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه
 عن ابن محمد المزني عن احمد بن محمد بن عبيد بن منصور عن المصنف عن المصنف
 سورة النساء بسـ الله الرحمن الرحيم
 قوله تعالى وانما اليتامي اموالهم الآية قال مقاتل

الكلي

عطنان

والكلي نزلت في رجل من الانصار كان عنده مال كثير لان اخ له يتيم فلما بلغ
 اليتم طلب المال فمعه عمته فتراعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه
 الآية فلما سمعها العم قال اطعنا الله واطعنا الرسول نعوذ بالله من الحوب الكبير
 فدفع اليه ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يوف شح نفسه ورجع به هكذا
 فانه يحمله داره يعني حشته فلما قبض النبي ماله انفقته في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه
 ثبت الاجر وبقي لوزر فقالوا يا رسول الله قد عرفنا ان ثبت الاجر فليكن بقي الوزر
 وهو ينفق في سبيل الله قال ثبت الاجر للخلع وبقي الوزر على والده قوله تعالى
 وان حثمت الانسوطوا في اليتامي الآية اخبرنا ابو بكر الشيباني اخبرنا عبد الله بن محمد
 حدثنا ابو يحيى حدثنا سهل بن عثمان حدثنا يحيى بن زبارة عن هشام بن عروة عن ابيه
 عن عياشة في قوله وان حثمت الانسوطوا في اليتامي الآية قالت انزلت هذه الآية في
 الرجل يكون له اليتيمة وهو وليها ولها مال وليس لها احد يحاجم ذنبا ولا ينكحها
 الا بها لها ويضربها رسي فحجبت عنها قال الله وان حثمت الانسوطوا في اليتامي الآية يقول
 ما اعلنت لك ودع هذه رواه مسلم عن اي كريب عن اي اسامة عن هشام وقال
 سعيد بن جبير وقناة والربيع والضحاك والسدي كانوا يخرجون عن اموال اليتامي ويخرجون
 في النساء ويخرجون ما يشاءون فربما عدلوا وربما لم يعدلوا فلما سألوا عن اليتامي فنزل
 وانما اليتامي اموالهم انزل الله ايضا وان حثمت الانسوطوا في اليتامي الآية فلما حثمت الانسوطوا
 في اليتامي فكذلك حثمت في النساء الا تعدلوا فيهن فلهن تزوجوا اكثر مما يبيح لكم
 القيام بحققهن لان النساء كاليتامي في الصعوبة والحجز وهذا قول بن عباس بن روايته
 الوايي قوله تعالى وانما اليتامي اموالهم الآية نزلت في نيات بن رفاعه وفي عمه



وذلك ان رفاعة توفى وترك ابنه ثابتاً وهو صغير فاتي حمه الى النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان اخي بنيم في حجرى فما يجعل يامن بالله ومنى ادفع اليه ماله فانزل الله هذه الآية
قوله تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون الآية قال
 المنسردون ان اوس بن ثابت الانصاري توفى وترك امرأة يقال لها ام كحة وثلاث بنات
 له منها فقام رجلان هما ابنا عمه الميت ووصياه يقال لها سويد وعرفجة فاحذا
 ماله ولم يعطيا امرأة ولا ثمانية شياً وكانوا الى الجاهلية لا يورثون النساء ولا الصغير
 وان كان ذكراً انما يورثون الرجال البغار وكانوا يقولون لا يعطى الا من قاتل علي
 ظهور الخيل وجزا العينة فجات ام كحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
 يا رسول الله ان اوس بن ثابت مات وترك علي بنات وانا امرأة وليس عني ما يقع
 عليهن وقد ترك ابوهن بالأحسن وهو عند سويد وعرفجة ولم يعطياي ولا ثابتهن
 المال شيئاً ومن في حجرى ولا يطعني ولا يستقيني ولا يرفع بهن رأس فدعاها
 رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ولها لا يركب فرساً ولا يحمل كلاً ولا ينكل
 عدواً فقال رسول الله انصر فواعني انظر ما يحدث الله فيهن فانزل الله للرجال نصيب
 مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون **قوله تعالى**
 ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلماً الآية قال مقاتل بن حيان تركت لي رجل من عطفان
 يقال له مسند بن زيد وولي مالي بن اخيه وهو يتيم صغير فاكله فانزل الله فيه هذه الآية
قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم الآية احبنا سعيد بن محمد ^{احمد}
 بن جعفر احبنا الحسن بن محمد المخلدي احبنا الوليد بن الحسن بن عيسى حدثنا
 الحسين بن محمد بن الصباح حدثنا حجاج عن جريح اخبر عن المنصور عن جابر قال

عطي
 الأهل

عادي

عادي رسول الله صلى الله عليه وآله وابوبكر رضي الله عنه في بني سلمة يسيان فوجدان
 اعقل فدعا بما توفوا ثم رش علي منه فافتت فقلت كيف اصنع في مالي يا رسول الله
 فنزل يوصيكم الله في اولادكم الآية رواه البخاري عن ابراهيم بن موسى عن هشام
 رواه مسلم عن محمد بن جابر عن صالح كذا فما عن بن جريح اخبرنا ابو منصور
 محمد بن محمد بن احمد المصيري اخبرنا عن ابن عمر بن مهدي حدثنا يحيى صالح حدثنا
 احمد بن المقدم حدثنا بشر بن الفضل حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر عن عبد الله
 قال جات امرأة مابتة لها فقالت يا رسول الله هاتان بنتا ثابت بن قيس اوفات سعد
 بن الربيع قتل وكان لهم اجد وقد استبقا عهدهما ما هما وميراثهما فلم يدع لهما مالا الا
 اخذه فما تربي يا رسول الله فوالله ما يتحمان ابداً ولهما مال فكان يقضي النبي
 ذلك فنزل سورة النساء وفيها يوصيكم الله في اولادكم الآية فقال رسول الله ارجع
 الى المرأة وصاحبها فقال لهما اعطها الثلث واعط امها الثلث فماتت فلكت
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يحمل لكم ان ترثوا النساء كرها
 الآية اخبرنا ابوبكر الاصبهاني حدثنا عبد الله بن محمد الاصبهاني حدثنا ابو
 يحيى حدثنا سهل عثمان حدثنا اسباط بن محمد عن الشيباني وذكره عطاء بن
 الحسن السوربي ولا اظنه ذكره عن زعيان في هذه الآية بياها الذين امنوا
 لا يحمل لكم ان ترثوا النساء كرها قال كانوا اذا مات الرجل كان اوليائه اجس
 بائرية ان شأ بعضهم تزوجها وان شأوا زوجها وان شأوا لم يزوجها وهم اجس بها
 ثم اهلها فترت هذه الآية في ذلك رواه البخاري في التفسير عن محمد بن ابي درواه في
 كتاب الاكراه عن حسين منصور كذا لها عن اسباط قال المنسردون كان اهل المدينة

حجاج



في الجاهلية وفي اول الاسلام اذ ايات الرجل وله ابنة جاتيه من غيرها وقربته
من عصبته فالتي ثوبه على تلك المرأة صار اجن بها من نفسها ومن غيره فان شأ
ان يزوجها تزوجها بغير صداق الا الصداق الذي اصدقها الميت فان شارحها
غيره واخر صداقها ولم يعطها شيئا وان شأ عضلها وصارها لتفدي منه بما
ورثت من الميت او ثوب هي فريضة نوفي ابو قيس بن لاسلت الا نصاري وترك
امرأته كبسة بنت معن الانصارية فقام ابن له من غيرها يقال له حضن وقال يعال
اسمه قيس بن سرح قيس وطرح ثوبه عليها فورث نكاحها ثم تركها ولم يقربها
ولم يبق عليها ايضا رها لتفدي منه مما لها فانت كبسة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالت يا رسول الله ان اباقير توفى وورث ابنة نكاحي وقد اصررتي وطول علي فلا هو
ينفق علي ولا يدخل بي ولا هو يحل لي سبي فقال لما رسول الله اقوري في بيتك
حتى ياتي فيك امر الله قال فانصرفت وسمعت بذلك النسا في المدينة فانين رسول الله
صلى الله عليه وقلن ما نحن الا كهية كبسة غير انه لم تلحن الابنا ولحن ابو
الاعم فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** ولا تنكروا ما ملك اباكم من
النساء الآية نزلت في حضن بن ابي قيس تزوج امرأة ابيه كبسة بنت معن وفي الاسود
بن خلف تزوج امرأة ابيه فاخته بنت الاسود بن عبدالمطلب وفي منظور بن مازن تزوج
امرأة ابيه مليكة بنت حارجه وقال اشعث بن سوار توفي ابو قيس وكان من صالح
الانصار فخطب ابنه قيس امرأة ابيه فقالت اتي اعذرک ولدا ولكني اتي رسول الله
استأمره فانتة فأخبرته فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**
والمحصنات من النساء الا ما ملكن الآية احبنا محمد بن عبد الرحمن الباني قال

نكاح المرأة ابنته
وصولان بن ابيه بن خلف

الجنود

احبنا محمد بن احمد بن حمدان احبنا ابو يعلى احبنا عمر والنادر جدنا ابو
احمد الزبيري حدثنا سفيان عن عثمان الليثي عن ابي الخليل عن ابي سعيد الخدري
قال اصننا سبأيا يوما وطاس من ازواج فصرنا ان نتع عليهن فسالنا النبي صلى
الله عليه وقرئت والمحصنات من النساء الا ما ملكن ايما نكر فاستطلناهن احبنا
احمد بن محمد بن الجارث احبنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا ابو يحيى حدثنا سهل
بن عثمان حدثنا عبد الرحيم عن اشعث بن سوار عن عثمان الليثي عن ابي الخليل
عن ابي سعيد قال لما سبار رسول الله صلى الله عليه اهل اوطاس فلنا يا بني الله كيف
نتع علي سبأ قد عرفن نسابهن وازواجهن فنزلت هذه الآية والمحصنات من النساء
الا ما ملكن ايما نكر احبنا ابو بكر الناري حدثنا محمد بن عيسى عن عمر بن وهب
حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر الفزاري
حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن عدي عن قتادة عن ابن صالح ابي الخليل عن ابي
عليقة الهاشمي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه يوم حنين
بعث جيشا الى اوطاس فلقى عدوا فقاتلهم فظفروا عليهم واصابوا الهمد سبأيا وكان
ناس من اصحاب رسول الله يخرجوا من عسيانهم من اجل ازواجهن من المشركين
فانزل الله تعالى في ذلك والمحصنات من النساء الآية **قوله تعالى** ولا
تمتنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض احبنا اسمعيل بن السهم الصربي احبنا اسمعيل بن
حدثنا جعفر بن محمد بن سيار احبنا قتيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي نعيم
عن مجاهد قال قالت ام سلمة يا رسول الله تغذوا الرجال ولا تغذوا النساء لاننصف
الميراث فانزل الله تعالى ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض احبنا محمد بن عبد الرحمن

ان محمد بن الحسين اخبرهم عن محمد بن يحيى بن يزيد اخبرنا اسحق بن ابراهيم
اخبرنا عتاب بن بشير عن خصف عن عكرمة ان النساء سالن الجهاد فقلن
ورددنا ان الله تعالى جعل لنا العزو فنصيب من الاجر ما نصيب الرجال فانزل
الله تعالى ولا تمنوا ما فعل الله به بعضكم على بعض وقال قتادة والسدي لما
نزل قوله للذكر مثل حظ الانثيين قالت الرجال انا لندرجوا ان فضل على النساء
بحسنا تنالي الاخرة كما فضلنا عليهم من الميراث فيكون اجرنا على الضعف
من اجر النساء وقالت النساء انا لندرجوا ان يكون الوزر علينا نصف ما على الرجال في
الاخرة كما لنا الميراث على النصف من نصيبهم في الدنيا فانزل الله ولا تمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب
مما اكتسبن **قوله تعالى** ولكل جعلنا موالى الآية اخبرنا ابو عبد
الله محمد بن عبيد الله الفارسي حدثنا محمد بن محمد بن حمويه الهروي اخبرنا محمد
بن محمد المراغي حدثنا ابو اليمان الحاكم بن نافع قال اخبرني شعيب بن ابي
حمزة عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب نزلت هذه الآية ولكل
جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون في الذين كانوا يبتغون رجالا غير ابائهم
ويورثونهم فانزل الله فيهم ان جعل لهم نصيب في الوصية وردد الله تعالى
الميراث الى الموالى من ذوي الرحم والعصبة فاي ان جعل للذميين ميراثا من افعالهم
وتبناهم ولكن جعل لهم نصيبا في الوصية **قوله تعالى** الرجال
قوامون على النساء الآية قال مقاتل نزلت هذه الآية في سعد بن الربيع وكان
من النقباء وامرته جيبه بنت زيد بن ابي هريرة وهما من الانصار وذلك انها

عمرو

نشرت

نشرت عليه فليطها فانطلق ابوها معها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال افرسته
كرمني فليطها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من زوجها فانصرت مع ايها
لنصرت منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا هذا جبريل عليه السلام اتاني
واترك الله هذه الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اردنا امرا واراد الله امرا
والذي اراد الله خير ورفع النصاص اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد الزاهد اخبرنا زاهر
بن احمد بن الحسين بن الجعيد حدثنا يزيد بن ايوب حدثنا هشيم قال حدثنا ابن يونس
عن الحسن الجهني ان رجلا لظفر امراته فخاصته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءها اهلهما فقالوا يا رسول الله ان فلانا لظفر صاحبتنا جعل رسول الله صلى الله عليه
يتول النصاص النصاص ولا يفتي قضا فنزلت هذه الآية الرجال قوامون على النساء
بما فضل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اردنا امرا واراد الله غيره اخبرنا ابو بكر الجاشي
اخبرنا ابو الشيخ الجافظ حدثنا ابو يحيى الرازي حدثنا سهل العسكري حدثنا علي
بن هاشم عن اسمعيل بن الحسن قال لما نزلت اية النصاص بين المسلمين اظفر رجل
امرته فانطلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي لطمني فالنصاص قال فبينما
هو كذلك انزل الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اردنا امرا فاي الله خذها الرجل بيد امراته **قوله تعالى**
الذين يحملون ويا سردن الناس بالحل قال اكثر المنسرين نزلت في اليهود كتموا صفة محمد
صلى الله عليه ولم يبيئوها للناس وهم مجدد ما مكتوبة عندهم في كتبهم وقال الاطبي
هو اليهود جملوا ان صدقوا من انهم صفة محمد صلى الله عليه وبعثه في كتابهم فقال
مجاهد الآيات التي الى قوله عليهما نزلت في اليهود وقال عتبان بن زيد نزلت

وانصرت

جماعة من اليهود كانوا يأتون رجالاً من الأنصار يحالطونهم ويتصمونهم فيقولون
لهم لا ندينواكم فانا نحشى عليكم العفر فانزل الله الذين يجعلون ويأمرون الناس
بالخروج **قوله تعالى** يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى
الاية نزلت في ناس من صحاب رسول الله كانوا يشربون الخمر ويحضرون الصلاة
وهو سكارى فلا يدرون كيف يصلون ولا ما يقولون في صلواتهم احبنا ابو بكر
الاصمباني احبنا ابو الشيخ الحافظ حدثنا ابو يحيى حدثنا سعد بن عثمان حدثنا
ابو عبد الرحمن الاذيني حدثنا عطاء بن اي عبد الرحمن قال صنع عبد الرحمن عرف
طعاما ودعا انا سائر من صحاب رسول الله صلى الله عليه فطعموا وشربوا وحضرت
صلاة المغرب فتقدم بعض التوم صلى بهم المغرب فقرا فل يا ايها الكافرون فلم
يقمها فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا
ما تقولون **قوله تعالى** فلم تجدوا ما يسموا صعيدا طيبيا احبنا ابو
عبد الله بن ابي اسحق احبنا ابو عمرو بن اي مطر حدثنا ابراهيم بن علي الذهلي
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن ابيس عن عبد الرحمن بن ابي السهم عن ابيه
عن عمار بنه انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى
اذا كنا بالبيداء وبدأت الجيش انقطع عقدي فاقام رسول الله صلى الله عليه علي
التماسيه واقام الناس معه وليسوا كما وليس معهم ما نجأ ابو بكر رسول الله واضع
رأسه على فخذي فدنا مني فاتي الناس ابي بكر وقالوا الا ترى ما صنعت عمارية
اقامت برسول الله صلى الله عليه والناس معه على غير ما فقال احببت رسول الله
والناس معه وليسوا على ما وليس معهم ما قال نعا بن ابي بكر وقال ما شا الله ان
يقول

على صح

يقول مجمل يعطن بده في حيا سرتي فلا تمنعني من الخرج الامكان رسول الله على فخر
فنام رسول الله حتى اصبح على غير ما فانزل الله آية التيمم فيتموا فقال اسيد بن
حضير وهو احد النقباء ما في اول بركتكم يا اي بكر قالت عمارية فدعنا البعير
الذي كنت عليه فوجدنا العمد حجة رواه البخاري عن اسمعيل بن ابي وبيس ورواه
مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك احبنا ابو محمد الفارسي احبنا محمد بن عبد الله
بن الفضل احبنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ حدثنا محمد بن يحيى حدثنا يعقوب بن ابراهيم
بن حديد حدثنا ابي عن صالح بن عن شهاب حدثني عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عمار
عن عمار بن ياسر قال عرس رسول الله صلى الله عليه بدأت الجيش ومعه عمارية
زوجته فانقطع عقد لهما من جزع اطفا فحبس الناس ان يعاقدها ذلك حتى اضا العجر
وليس مع الناس ما فانزل الله رخصة التطهر على رسول الله صلى الله عليه بالصعيد الطيب
فنام رسول الله فضربو ايديهم الارض ثم رغو ايديهم ولم يتبوا من التراب شيئا مسحوا
بها وجوههم وبيدهم الى المناكب ومن يطون ايديهم الى الاباط ولحنا ان ابا بكر قال عمارية
وانه انك ما علمت لمباركة **قوله تعالى** المومنين الذين يركون
انفسهم الاية قال الكلبي نزلت في رجال من اليهود اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
باطفالهم وقالوا يا محمد هل على اولادنا من ذنب قال لا فقالوا والذي يحلف به ما نحن
الا كهيبتهم ما من ذنب نعله بالليل بالههار وما من ذنب نعله بالنهار الا كفرنا
بالليل فهذا الذي رجا به انفسهم **قوله تعالى** الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنيت والطاعت احبنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى
احبنا والدي حدثنا محمد بن اسحق الثقفيني حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان عن

شرح موضع

قال الذهب

احبنا محمد بن يحيى

شرح
الكرامة اية ابي جبر

عن عمرو عن عكرمة قال جاحي بن الخطيب وكعب بن الأشرف الى اهل مكة فقالوا
لهم انتم من اهل الكتاب واهل العلم القديم فاحبرنا عنا وعن محمد قالوا ما انتم
وما محمد والوا نحن نخير الكرم ما وسبق اللين على الماء ونفك العناة ونصل الارحام
وسبق الحجيج وديننا القديم ودين محمد الحديث قال بل انتم خير منه واهدي
سبيلا فانزل الله الم ترالى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الى قوله ومن يلعن الله
فلن نجده نصيرا قال المستر بن حرج كعب بن الاشرف في سبعين الكابن اليهود
الى مكة بعد رقة احد ليحالفوا فرسعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتنصروا
العهد الذي كان بينهم وبين رسول الله فنزل كعب على ابي سفيان ونزلت اليهودي
دور قريش فقال له اهل مكة انكم اهل كتاب ومحمد صالح كتاب ولا ناس
ان يكون هذا مكر انكم فان اردت ان تخرج مقلنا محمد هذين الصنمين وامن بهما
فذلك قوله تعالى يوتون بالجيت والطاغوت ثم قال كعب لاهل مكة ليحيي منكم
تلتون ومنا لثرت فلنلذق اكدابا بالكعبة فتعاهدت البيت ليجهدن علي
فقال محمد منعوا ذلك فلما فرغوا قال ابو سفيان لكعب انك امرت بالكتاب
وتعلم ونحن اميون لانعلم فابتنا اهدي طويقا واقرب الى الحق ان محمد فقال
كعب اعرضوا علي دنيم فقال ابو سفيان نحن نخير الحجج الكرم وسبقهم لما وتغري
الضيف ونقل العابي ونصل الرحم وتعمر بيت رسا ونطوق به ونحن اهل الحرم
ومحمد فارق دين ابايه وقطع الرحم وفارق الحرم وديننا القديم ودين محمد الحديث فقال
كعب انتم والله اهدي سبيلا مما هو عليه فانزل الله تعالى الم ترالى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يعني كعبا واصحابه قوله تعالى اولئك الذين

لعنهم الله

بدر

لعنهم الله الآية اخبرنا احمد بن ابراهيم المقرئ اخبرنا سفيان بن محمد اخبرنا مكي
بن عبدان حدثنا ابوالزهراء حدثنا روح حدثنا سعيد عن قتادة قال نزلت هذه
الآية في كعب بن الأشرف وحيي بن اخطب رجلين من اليهود من بني النضير
لينا قريشا بالموسم فقال لها المشركون انحن اهدي ام محمد وايها ابيه فاننا اهل
السدانة والسقاية واهل الحرم فقالا بل انتم اهدي من محمد وهما يعلمان انهما كاذبان
انما حملها علي لك حسد محمد واصحابه فانزل الله اولئك الذين لعنهم الله ومن
يلعن الله فلن نجده نصيرا فلما رجعا الي قومهما قال لهما قومهما ان محمد يزعم انه
نزل فيكم اكذا وكذا فقالا صدق الله واسه ما حملنا على ذلك الا بغضة وحسده
قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها نزلت في عثمان
بن عاص طليحة الحجبي من بني عبد المطلب كان سادس الكعبة فلما دخل النبي صلى الله عليه
يوم الفتح اغلق عثمان باب البيت وصعد السطح فطلب رسول الله المفتاح فنزلت
مع عثمان فطلب منه فاني وقال لو علمت انه رسول الله لم اسعه المفتاح فلو علي
بن ابي طالب رضي الله عنه يده واخذ المفتاح وفتح الباب فدخل رسول الله صلى
الله عليه البيت وصلى فيه ركعتين فلما خرج سألته العباس ان يعطيه المفتاح فجمع
له بين السنانية والسدانة فانزل الله هذه الآية فامر رسول الله صلى الله عليه عليا
ان يسرد المفتاح الى عثمان ويعتذر اليه ففعل ذلك علي رضوان الله عليه فقال له
عثمان يا علي اكرهت واذيت ثم جئت برفق فقال لقد نزل الله في شأنك وقراعته
هذه الآية فقال عثمان اشهد ان محمد رسول الله واسلم بخا جبريل عليه السلام فقال
فادام هذا البيت فان المفتاح والسدانة في يد عثمان فهو الميراث في البيم اخبرنا

نضير

الألوكة
www.alukah.net

ابو جيسار المزكي اخبرنا هرون بن محمد الاسنبري باذي حدثنا ابو محمد الخزازي حدثنا ابو
 الوليد الارزقي حدثنا حدي عن سفيان عن سعيد بن سالم عن بن جريج عن جاهد في قول
 الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الي اهلها قال نزلت في عثمان بن ابي
 طلحة بنص النبي صلى الله عليه من فتح الكعبة يوم الفتح فخرج وهو يمشي هذه الآية
 فدعا عثمان فدفع اليه المفتاح فقال خذوها يا بني اي طلحة بامانة الله لا يترعها
 منكم الا ظالم اخبرنا ابو بصير المصرجاني اخبرنا عبيد الله بن محمد الزاهد اخبرنا
 ابو القاسم القبري حدثني احمد بن زهير اخبرنا مصعب حدثنا شيبه بن عثمان بن ابي
 طلحة قال دفع النبي صلى الله عليه المفتاح الي والي عثمان قال خذوها يا بني اي
 طلحة خالدة نالدة لا ياخذها منكم الا ظالم فمنوا اي طلحة الذين يكون سداة الكعبة
 ذرني عبد الدار **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول واولي الامر منكم الآية احبها ابو عبد الرحمن بن حامد العدل اخبرنا
 ابو بكر بن زكريا الجاف اخبرنا ابو حامد بن الشريفي حدثنا محمد بن يحيى حدثنا
 حجاج بن محمد عن بن جريج قال اخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبيرة عن
 عتابة بن قولبة قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في
 عبد الله بن قيس بن عدي بعثه رسول الله في سرية رواه البخاري عن صفوة بن
 النضر ورواه مسلم عن زهير بن حرب كلاهما عن حجاج وقال عتابة في روايته
 باذان بعث رسول الله صلى الله عليه خالدين الوليد في سرية الى حمي من اجداد
 العرب وكان معه عثمان بن ابي سفيان خالدين حتى اذ انما من القوم عمر من الكبي
 يفتحيهم فانهم التذير فصر بغير رجل كان قد اسلم فامر اهله ان يتفقوا

اليه

للمسير

للمسير ثم انطلق حتى اتى عسكرا خالد فدخل عمار فقال يا ابا البيضان اني منكم
 وان قومي لما سمعوا بك هربوا واقمت لاسلامي انما نفي في ذلك او اهدت كما هرت قومي
 فقال امير فان ذلك نافلك فانصرف الرجل الي اهله وامرهم بالمقام فاصبح خالد فاعار علي
 القوم فلم يجد غير ذلك الرجل فلخذه واخذ ماله فانه عمار فقال حل سبيل الرجل فانه
 مسلم وقد كنت آمنته وامرته بالمقام فقال خالدا انت تحير علي وانا الامير وكان بينهما
 في ذلك كلام فامر فوالا النبي صلى الله عليه وسلم فاعلظ عمار علي خالد فغضب خالد
 وقال يا رسول الله ومن نهاه ان تحير بعد ذلك علي امير بغير اذنه واستب عمار وخالد
 بين يدي رسول الله صلى الله عليه فاعلظ عمار الي خالد فغضب خالد وقال يا رسول
 الله اذع هذا العبد شتمني فوالله لو كانت ما شتمني وكان عمار مولى لهاشم بن
 المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه يا خالد كف عن عمار فانه من نسبت عمار ابنته
 الله ومن غرض عمارا يفضله الله فقام عمار فبغضه خالد فاخذت يديه وسأله ان يرضي
 عنه فانزل الله هذه الآية وامر بطاعة ابي الانسر **قوله تعالى** الم نشر
 يزعمون انهم اسنوا بما انزل اليك الآية اخبرنا سعيد بن محمد العدل اخبرنا ابو
 عمرو بن حمدان اخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا ابو اليمان
 حدثنا صفوان بن عمرو عن عكرمة عن عتابة بن جابر قال كان ابو بردة الاسلمي ذا هبة
 يفتي بين اليهود فيما يتنافرون اليه فتأقر اليه فاشتم من اسم فانزل الله تعالى الم نشر
 الذين يزعمون انهم اسنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يحاكموا الى الطغوت
 وقد اسروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم نقالوا الي ما حجة
 انزل الله والى الرسول رابت المتافقين صدور عنك صدودا فكيف اذا اصابتم مصيبة بما

سئل

فاصبح خالد فاعار علي
 واخبرنا ابا بصير المصرجاني
 الله عليه وسلم

سنة



فلما أتت ابليس ثم جازك جليظون بالله أن أردنا إلا أحسانا وترفقا أخبرنا إمامنا محمد بن
إبراهيم حدثنا أبو صالح شعيب بن محمد حدثنا أبو حميد الثمالي حدثنا أبو الأزهري حدثنا
زريم حدثنا سعيد بن قتادة قال ذكرنا أن هذه الآية أنزلت في رجل من الأنصار يقال
له قيس بن رجل من اليهودي في مزارات كانت بينهما في حق طارفيه فتناظر إلي كاهن
بالمدينة ليحكم بينهما وتركا النبي صلى الله عليه وآله فجاء الله عليه ما ذلك وكان اليهودي
يدعوه إلى نبي الله وقد علم أنه لا يجوز عليه وجعل الأنصاري يأي عليه وهو يزعم أنه
مسلم ويدعوه إلى الكاهن فانزل الله ما سمعوا وعاب الذي يزعم أنه مسلم وعلي
اليهودي الذي هو من أهل الكتاب فقال المرزالي الذين يزعمون أنهم أسوأ مما أنزل
إليك في قوله ويصدون عنك صدركا أخبرنا محمد بن عبد العزيز المروزي بكنايه أخبرنا
محمد بن الحسين أخبرنا محمد بن يحيى الجافظ قال أخبرنا يحيى الجافظ أخبرنا
يزيد بن زريع عن داود عن الشعبي قال كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود
خصومة فدعا اليهودي المنافق إلى النبي صلى الله عليه وسلم لأنه علم أنه لا يقبل الرشوة
ودعا المنافق اليهودي إلى حياهم لأنه علم أن اليهود يخذون الرشوة في حكمهم فلما اختلفا
اجتمعا على أن يحكما كما أصابني خصومة فانزل الله في ذلك المرزالي الذين يزعمون أنهم
أسوأ مما أنزل إليك يعني المنافق وما أنزل من ذلك لليهود يريدون أن يحاكموا إلى الطاغوت
إلى قوله ويسلموا تسليما وقال الكلبي عن أبي صالح عن عتاس بن مالك في رجل من المنافقين
كان بينه وبين يهودي خصومة فقال اليهودي اطلق بنا إلى محمد وقال المنافق بل يائي إلى
كعب بن الأشرف وهو الذي سماه الله الطاغوت فأي اليهودي لأن خاصمه إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى المنافق ذلك أتى معه إلى رسول الله صلى الله عليه

فلخصما إليه

فلخصما إليه ففتى رسول الله لليهودي فلما أخرج من عنده لزمه المنافق وقال نطلقك محمد
عمر بن الخطاب فاقبه إلى عمر فقال اليهودي اختصت أنا وهذا إلى محمد فتفتى عليه
فلم يرض فضايه ورعته أنه محتاجم إليك وتعلق بحجيت معه إليك فقال عمر للمنافق
أكدك قال نعم فقال لهما رويدا حتى أخرج اليكما فدخل عمر البيت وأخذ السيف
واستعمل عليه ثم خرج اليهما فضرب به المنافق حتى يسرد وقال هكذا فتفتى بين لم يرض
ببعض الله وقضاه رسول الله وهرب اليهودي ونزلت هذه الآية وقال جبريل أن عمر
فرق بين الحق والباطل فسمي الفاروق وقال السدي كان ناس من اليهود أسلموا وادانوا
بعضهم وكانت قرينة والنضير في الجاهلية إذا قتل رجل من بني قريظة رجلا من
بني النضير قتل به وأخذت به ما به وسق من نهر وإذا قتل رجل من بني النضير رجلا
من قريظة لم يقتل به وأعطى دينه ستين وسق من نهر وكانت النضير خلف
الأوس وكانوا أكثر وأشرف من قريظة وهم خلفاء الخزرج فقتل رجل من النضير
رجلا من بني قريظة واختصموا في ذلك فقالت نوال النضير كنا والنم اصطالحنا في
الجاهلية على أن يقتل منكم ولا تقتلوا منا وعلى أن يتكلم ستون وسقا والوشق ستون
صاعا وديننا ما به وسق ونحن نعظيم ذلك فقالت الخزرج هذا شي كنتم تعملونه
في الجاهلية لأنكم كنتم تقاتلوننا فقتلنا فتصومونا ونحن والنم اليوم أخوه وديننا ودينكم
وأجد وليس لكم علينا فضل فقال المنافقون اطلقوا إلى أبي سرة الأقرن الأسلمي
وقال المسلمون لا بل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتى المنافقون فانطلقوا إلى أبي سرة
ليحكم بينهم فقال أعطوا اللقمة يعني الرشوة فقالوا لا عشرة أوسق فقال
بل ما به وسق فأتى أخاف أن يفتن النضير فقلتي قريظة وأرقت

شع
يعني مات

القريظي قلنني انصير فابوا ان يعطوه فوق عشرة اوسق واي ان يحكم بينهم فانزل الله
 هذه الآية فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى الاسلام فاني وانصرف فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لابنيه ادركا اباكما فانه ان جاور عقبه كالم يشلم فادركاه
 فلم يزالا به حتى انصرف واسلم وامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم مناديا فنادي الا ان كان
 قد اسلم **قوله تعالى** فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية
 نزلت في الزبير بن العوام وحصمة بن حاطب بن ابي بلتعثة وقيل هو ثعلبة بن حاطب اخبرنا
 ابو سعيد عبد الرحمن بن حمدان اخبرنا احمد بن حنبل بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
 حدثني ابي حدثنا ايمان حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن الزبير عن ابيه
 انه كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدر الى النبي صلى الله عليه وسلم
 في شراج الحجرة كانا يستقيان بها كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير اسق ثم ارسل
 الي جارك فغضب الانصاري وقال يا رسول الله ان كان من عميتك فتلون وجه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال للزبير اسق واجس الما حتى يرجع الي الجدار فاستوى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم للزبير حقه وكان قبل لك اشار على الزبير براري اذ فيه سبعة
 للانصاري ولما احتفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوفى للزبير حقه في
 صريح الحكم قال عمرو بن الزبير والله ما احسب هذه الآية انزلت الا في ذلك فلا
 وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية رواه البخاري عن عبد الله بن محمد بن
 عن معمر بن رزاه مسلم عن قتيبة عن الليث كلاهما عن الزهري اخبرنا ابو عبد الرحمن بن
 ابي حنيفة قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الجافظ قال حدثنا ابو احمد محمد بن محمد
 الحسن الشيباني قال حدثنا احمد بن محمد بن عتبة قال حدثنا جابر بن محمد بن ابي
 سفيان

علي بن

سفيان حدثني عمرو بن دينار عن ابي سلمة عن ام سلمة ان الزبير بن العوام خاصم رجلا من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير فقال الرجل انما قضى له انه بن عمته فانزل الله هذه
 الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
 ويسلموا تسليما **قوله تعالى** ومن يطع الله والرسول الآية قال الكلبي نزلت
 في نوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شديد الحيت له قليل الصبر عذبه فاناه ذات
 يوم وقد خبر لونه ويحل جسمه يعرف في وجهه الجزن فقال له يا نوبان ما غير
 لوانك فقال يا رسول الله ما لي من ضر ولا وجع غير اني اشتقت الك واستحسنت
 وحسنة شديدة حتى القالك ثم ذكرت الاخرة فاخاف ان لا اراك هناك لاني اعرف انك
 ترفع مع النبيين واني ان دخلت الجنة كنت في منزلة ادنى من منزلك وان لم ادخل
 الجنة فذلك حين لا اراك ابا فانزل الله هذه الآية اخبرنا اسمعيل بن نصر قال حدثنا
 ابراهيم النضر اباذي اخبرنا عبد الله بن عمر بن علي الجوهري قال حدثنا عبد الله بن محمود
 السعدي حدثني ثوري بن يحيى حدثنا عميلة عن منصور عن مسلم بن صبيح عن مسروق
 قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لنا ان نقارنك في الدنيا فانك اذا
 فارقتا رفعت قوفنا فانزل الله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
 من النبيين والصديقين والشهداء الآية اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم اخبرنا
 مكي حدثنا ابو الازهر حدثنا روح عن سعد بن قنانه قال ذكر لنا ان رجلا قالوا
 يا بني الله نراك في الدنيا فاما في الاخرة فانك ترفع عنا بفضلك فلا تترك فانزل الله هذه
 الآية اخبرني ابو نعيم الجافظ فيما اذن لي في روايته اخبرنا سليمان بن احمد اللخمي حدثنا
 احمد بن محمد بن الحلال حدثنا عبد الله بن عمر بن ابي العابد حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن

مرض

ومن يطع الله والرسول والبايع مع الذين هم على كرم من النبيين والصدوقين
 والشهداء وحسن اولئك رفيقا

ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت جاز رجل لرسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله انك لا تجب الي من سبي واهلي وولدي وانى فاذا ذكر في البيت فاذا ذكر كما اصبر حتى
اتيك فانظر اليك فاذا ذكرت موتي وموتك عدت انك اذا دخلت الجنة رفعت مع
النبيين وانى اذا دخلت الجنة خشيت ان لا اراك فلم يرد رسول الله شيئا حتى تراجع حبريل
بهذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء وحسن اولئك رفيقا **قوله تعالى** الم تر الى الذين قيل لهم كنوا
ابديكم الآية نزلت هذه الآية في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه منهم عبد الرحمن
بن عوف والمقداد بن الاسود وقدامة بن مظعون وسعد بن ابى وقاص كانوا يلقون المشركين
اذى كثيرا ويقولون لرسول الله ابدن لنا في قتال هؤلاء فيقول لهم كنوا اليكم عنهم فاني لم
اؤمر بقتالهم فلما هاجر الى المدينة وامرهم الله بقتال المشركين كرهه بعضهم وشق
عليهم فانزل الله هذه الآية احبنا سعد بن محمد بن اجد العول قال احبنا ابو عمرو
بن حمدان قال احبنا الجثن بن سفيان قال احبنا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول
احبنا الحسين بن اقرع عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن عبيد بن اسود عن عبد الرحمن بن عوف
واصحابهم انوا النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يا بني الله كنا في عزة ونحن مشركون
فلما امننا صرنا اذلة فقال انى امرت بالعفو ولا تتناولوا القوم فلما جولة الله الى المدينة
امرنا بالقتال ففعلوا فانزل الله الم تر الى الذين قيل لهم كنوا اليكم **قوله تعالى**
ايما تكونوا يدرككم الموت قال عبيد بن اسود في رواية ابي صالح لما استشهد الله من
المسلمين من استشهد يوم احد قال المناقبون الذين خلفوا عن الجهاد لو كان اخواننا
الذين قتلوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا وانزل الله هذه الآية ن قوله

لا اراهم
والصالحين
قال الكلبي

بودت قالكم

قوله تعالى فما لكم في المناقبين فيتين الآية احبنا محمد بن ابراهيم

بن محمد بن يحيى حدثنا ابو عمرو بن اسمعيل بن محمد حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي حدثنا
عمرو بن مروق حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن زيد بن ثابت ان قوما
خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه الي احد فرجعوا فختلف فيه المسلمون فقالت
فرقة نعمتاهم وقالت فرقة لا تقتلهم فزلت هذه الآية رواه البخاري عن ثار عن عذرة
وراه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه كلاهما عن شعبة احبنا عبد الرحمن بن حمدان
العول احبنا ابو بكر احمد بن جعفر عن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي حنبل
السود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن سير بن عبد الله بن قيس عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابيه ان قوما من العرب اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاسلموا
واصلوا وبأ المدينة رحماها فاركسوا فخرجوا من المدينة فاستبهم نفر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما لكم رجعتم فقالوا اصابتنا وبأ المدينة فاجرتنا فاقالوا ما لكم
في رسول الله اسوة فقال بعضهم ما نقوا وقال بعضهم لم نأفواهم مسلمون فانزل الله
عشر رجل فما لكم في المناقبين فيتين والله اركسهم بما كسبوا الآية وقال مجاهد في هذه
الآية هم قوم خرجوا من مكة حتى جابوا المدينة بزعمهم انهم مهاجرون ثم ارتدوا
بعد ذلك فاستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة لياتوا بصايغ لهم ليشجروا
فيها فاختلف فيهم المؤمنون فقال يقولهم منافقون وقيل يقولهم مؤمنون فيتن الله
ينا فقم وانزل هذه الآية وامر بقتلهم في قوله فان تولوا فجزؤهم واقتلواهم حيث يقتلهم
نحو اوصافهم يزيدون هلال بن عويمر الاسلمي ودين رسول الله حلف وهو الذي
حصر صدره ان يقال المؤمنين وربع عنهم القتل بقوله الا الذين حملوا الي حرم سلم ودينهم

تقتلهم



سِيقَ الْآيَةِ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا آخِطًا أَخْبَارًا
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَجْبَانَ أَبُو عَمْرٍو وَبِحَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ أَبِي رَهِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَجَّالٍ
 حَدَّثَنَا جَدُّنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ
 شَدِيدًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ وَهُوَ يَبِيدُ الْإِسْلَامَ فَلَتَمَّهُ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَيْحَةَ وَبِغِيَّةٍ وَالْحَارِثُ
 يَبِيدُ الْإِسْلَامَ وَعِيَّاشُ لَا يَشْعُرُ فَقَتَلَهُ فَانزَلَ اللَّهُ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا آخِطًا
 وَشَرَحَ الْكَلِمَةَ هَذِهِ الْبَقِيَّةُ فَقَالَ أَنَّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْحَةَ الْمُخْزِمِيُّ اسْمُهُ وَخَافَ أَنْ يَظْهَرَ
 اسْمُهُ فَخَرَجَ هَارِبًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَدِمَهَا ثُمَّ اتَى أَطْمًا مِنْ أَطْمَامِهَا فَبَحِثَ فِيهِ فَجَزَعَتْ
 أُمَّهُ جَزَعًا شَدِيدًا وَقَالَتْ لَابْنِهَا أَبِي جَهْلٍ وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَهِيَ آخِرَةٌ لِأَبِيهِ وَأَبِيهِ
 لَا يَبْطُلُ تَنَقُّفُ بَيْتٍ وَلَا ذَرَقُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ خُرْجَانِي طَلِبُهُ وَخَرَجَ
 مَعَهُ الْحَارِثُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ أَبِي نَيْسَبَةَ حَتَّى اتَّوَا الْمَدِينَةَ فَأَتَوْا عِيَّاشًا وَهُوَ فِي الْأَطْمِ فَقَالَ لَهُ
 انزِلْ فَإِنَّ أُمَّكَ لَمَّا يَأْتِيهَا سَقْفُ بَيْتٍ بَعْدَكَ وَفَدَجَلْتِ أَنْ لَا تَذْرُقِ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا حَتَّى
 تَرْجِعَ إِلَيْهَا وَلِلَّهِ اللَّهُ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَكْرَهَكَ عَلَى شَيْءٍ وَلَا نَجْعَلَ بَيْنَكَ وَبَيْنَكَ فَمَا ذَكَرْنَا
 لَهُ جَزَعِ أُمَّهِ وَأَنَّهَا نَزَلَتْ إِلَيْهِمْ فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَوْتَقَرَهُ جَبَلٌ مِنْ أَدِيمٍ بَسِجَةٍ وَجَلَدَهُ
 كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِائَةَ جَلْدَةٍ ثُمَّ قَدِمُوا بِهِ عَلَى أُمَّهِ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا أَجْلِسُكَ فِي بَيْتِي حَتَّى
 تَكْفُرَ بِالَّذِي آمَنْتَ بِهِ ثُمَّ تَرَكُوهُ مُرْتَقًا بِالشَّمْسِ فَأَعطَاهُمْ بَعْضُ الَّذِينَ رَأَوْا قَاتِلَهُ الْحَارِثَ
 بْنَ زَيْدٍ وَقَالَ يَا عِيَّاشُ وَاللَّهِ لَيْزِيكَ كَانَ الَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ هَدْيًا لَقَدْ تَرَكْتَ الْهَدْيَ وَإِنْ
 كَانَ صَلَاةُ اللَّهِ لَدَدْتُكَ عَلَيْهِمَا نَغَضْتُ عِيَّاشَ مِنْ مَقَالِيهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا النَّالُ خَالِيًا إِلَّا قَتَلْتُكَ
 ثُمَّ انْجَسَتْ اسْمُهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَهَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ انْجَسَتْ الْحَارِثُ بْنُ زَيْدٍ
 اسْمُهُ وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَيْسَ عِيَّاشُ يَوْمَئِذٍ حَاضِرًا وَلَمْ يَشْعُرْ بِأَنَّ مَدِينَةَ مَكَّةَ فِيهَا هُوَ يَشْعُرُ بِظَهْرِ

فَبَادَلَتْ

فَبَادَلَتْ الْحَارِثُ بْنُ زَيْدٍ فَلَمَّا رَأَاهُ حَمَلَتْ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ أَيُّ شَيْءٍ صَنَعْتَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ اسْتَبَلَّ
 تَرْجِعَ عِيَّاشُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ مِنْ أَمْرِي وَأَمْرِ
 الْحَارِثِ مَا قَدَّمْتِ وَأَنْتِ لَمْ تَشْعُرِي بِأَسْلَابِهِ حَتَّى قَتَلْتَهُ فَتَزَحَّجِي بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا
 كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا آخِطًا الْآيَةَ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَمَنْ يَقْتُلْ
 مُؤْمِنًا مُعْتَدًا الْآيَةَ قَالَ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْحَةَ عَنْ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْحَةَ عَنْ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْحَةَ
 وَجَدَ أَخَاهُ هِشَامَ بْنَ ضَبَابَةَ تَبَيَّنَ فِي بَنِي الْحَارِثِ وَكَانَ مُسْلِمًا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ فَذَكَرَ لَهُ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ رَسُولًا مِنْ بَنِي نَهْرٍ وَقَالَ لَهُ
 أَيُّ شَيْءٍ صَنَعْتَ يَا حَارِثُ فَأَقْرَبَهُمُ السَّلَامُ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ مِنْ عِلْمٍ قَابِلٍ هِشَامَ
 بْنَ ضَبَابَةَ أَنْ تَدْعُوا إِلَى أَخِيهِ فَيَنْتَقِصَ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا لَهُ قَاتِلًا أَنْ تَدْعُوا لَهُ دِينَهُ فَأَبْلَغَهُمُ
 النَّهْرِيُّ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا اسْمِعُوا طَاعَةَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَاللَّهِ مَا
 نَعْلَمُ لَهُ قَاتِلًا وَلَكِنَّا نَدْعِي إِلَيْهِ دِينَهُ فَأَعْطَاهُ مِائَةَ مَنَ الْجِبَلِ ثُمَّ أَصْرَفَ الرَّاجِعِينَ خِزْرَ
 الْمَدِينَةِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ قَرِيبٌ فَأَتَى الشَّيْطَانُ مَيْسَةَ فَسَوَّسَ إِلَيْهَا فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ صَنَعْتَ
 تَقْتُلِينَ دِينَةَ أَخِيكَ فَيَكُونُ عَلَيْكَ سَبَّةٌ أَقْبَلُ الَّذِي مَعَكَ فَكُونَ نَسْرًا لِمَنْ كَانَ نَسْرًا لَكَ وَفَضَلَ
 دِينَهُ فَعَلَدَ لَكَ مَيْسَةَ النَّهْرِيُّ صَخْرَةً فَشَرَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَكِبَ بَعْدَ مَيْسَةَ وَسَاقَ بَيْنَهُمَا
 رَاجِعًا إِلَى مَكَّةَ كَافِرًا وَجَعَلَ يَقُولُ بِشِعْرِهِ ٥

قَتَلْتُ بِهِ فَعَرًّا وَجَمَلْتُ عَقْلَهُ سَكْرَةَ بَنِي الْحَارِثِ أَرِيَابَ قَارِعٍ
 فَادْرَكَتْ نَارِي وَأَصْطَلَجْتُ مَوْسِدًا وَكُنْتُ إِلَى الْهَدْيِ وَأَنْ أَوْلَى رَاجِعٍ

فَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُعْتَدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَلَعَنَهُ وَوَعَدَ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ثُمَّ أَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُ يَوْمَ نَفَخَ مَلَكُهُ فَادْرَكَتْ

مسيبة

الذين اسوق قتلوه **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله
 فقتلوا الآية **اخبرنا ابو بصير اسمعيل بن ابراهيم الراعي** **اخبرنا ابو الحسن محمد**
بن احمد قال **اخبرنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار** **حدثنا محمد بن عمار** **حدثنا سفيان** عن
عمرو بن عطاء بن عتب قال **لحق المسلمون رجلا في غنيمته له** **قال السلام عليكم**
قتلوه واخذوا غنيمته **فزلت هذه الآية ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام فستومنا**
تنتقون عرض الحياة الدنيا **بنك الغنيمه** **رواه البخاري** عن **عبد الله** **ورواه مسلم** عن
ابن بكير **ابن شيبه** **كلاهما عن سفيان** **واخبرنا اسمعيل بن ابراهيم** **ابو عمرو** **بن محمد**
اخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل **حدثنا عبد الله عن اسرايل** عن **سالك** عن **عكرمة** عن
عتاب قال **مر رجل من بني سليم على نبي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و معه عثم**
فسلم عليهم فقالوا ما سلم عليكم الا ليعتدو منكم **فقاتوا اليه قتلوه واخذوا غنمه** **فابوا**
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم **فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله**
فقتلوا ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام فستومنا **اخبرنا ابو بكر الاصبهاني** **اخبرنا ابو**
الشيخ الجافظ **حدثنا البرقي الرازي** **حدثنا سهل بن عثمان** **حدثنا وكيع** عن **سفيان**
عن جيب بن ابي عمير **عن سعد بن جب** قال **خرج المقداد بن الاسود في سرية فمروا**
برجل غنيمته له فارادوا قتله فقال لا اله الا الله فقتله المقداد فقتل له اقلته **وقد قال**
لا اله الا الله قال **ودلوقر باهله وماله فلما قديوا على رسول الله صلى الله عليه**
وسلم ذكروا ذلك له فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فقتلوا وقال الحسن
ان اصحاب النبي صلى الله عليه خرجوا بطون فلقوا المشركين فمزقوهم فقتلهم رجل
قتلوه رجل من المسلمين وارادوا قتله فلما عشيته بالسيان قال اي مسلم اني مسلم وكذبه

به
 على

شراوه

ثم اوجره السنان فقتله واخذتاعه وكان قليلا فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
 فقال له اقلته بعدما علم انه مسلم فقال يا رسول الله انما قاتلها مستعدا قال وهذا شئت
 عن قلبه لظننا صادق وهوام كاذب قال فكنت اعلم ذلك يا رسول الله قال وليك انك لم
 تكن تعلم ذلك انما ينبغي عنه لسانه قال فماليت القاتل ان مات فدفع فاصبح وقد
 وضع الى جنب قبره ليقبله الارض لمكان قلبه مسلما ولما مات القاتل وضع الى جنب
 المنتول بعدما دفن القاتل اخرج باذن الله قال ثم عادوا يجفدوا له فاستكفروا ودفنوه
 فاصبح وقد وضع الى جنب قبره مرتين او ثلاثا فلما راوا ان الارض لا تقبله القوه الى حض
 تلك الشعاب قال فانزل الله هذه الآية **قال الحسن** **الارض تحزن من هول حشمت منه**
ولكن وعظ القوم لا يعودوا **اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد المزكي** **اخبرنا محمد بن ابي**
اخبرنا ابو القاسم البغوي **حدثني محمد بن يحيى الاسدي** **حدثني ابي قال** **حدثنا محمد بن اسحق**
عن يزيد بن عبد الله بن قيس **عن التقاتع بن عبد الله بن جدر** **حدثني ابيه قال** **بعثنا رسول**
الله صلى الله عليه وسلم في سرية الى اضم قبل خروجه الى مكة قال فمر بنا عاير بن ابي
الاشجعي **فجئنا بالاسلام فزرعنا عنه وحمل عليه محمل من جناتنا لسر كان بينه**
وبينه في الجاهلية فقتله واستنبت بعير له ووطبا وسبعا كان له قال **فانتهينا بشانه الى**
رسول الله صلى الله عليه واخبرناه بحبره فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله
فقتلوا الى اخر الآية **وقال السدي** **بعث رسول الله صلى الله عليه اسامة بن زيد على سرية**
فلقى مرداس بن بهيك الصوري فقتله وكان من اهل فداك ولم يسلم من قومه غيره وكان
يقول لا اله الا الله محمد رسول الله قال اسامة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه
اخبرته فقال قلت رجلا تقول لا اله الا الله انما نخوض القبل فقال كيف انت الا انا حرك

٢

ش
 محمد بن
 ش
 قبيله
 ش
 الشيبه
 ش
 الوطيل
 الفصحة

بكم القيامة بلا اله الا الله قال فما زال يردد ها على اقلت رجلا وهو يقول لا اله الا
الله حتى تليت لوان اسلامي كان يومئذ فنزلت اذ اصرتم في سبيل الله الاية ونحو
هذا قال الكلبي وتنادة يدل على صحته الحديث الصحيح الذي اخبرنا ابو بكر محمد بن
ابراهيم الفارسي اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرو بن حنيفة بن ابراهيم بن سفيان حدثنا مسلم
حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا هشيم اخبرنا حصين حدثنا ابو طيبان قال سمعت من اسامة
بن زيد بن حارثة يحدث قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرة من جهينه
فصنعنا القوم وهزناهم قال ولحيت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما عشيانه
قال لا اله الا الله قال تلك عنة الانصاري وطعنته برحمتي فقتلته فلما قد مبلغ ذلك
الذي صلى الله عليه فقال لي اسامة اقلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت يا رسول الله
انما كان شعورا قال فقال اقلته بعد ما قال لا اله الا الله فما زال يكرر ها على حتى
تميتني اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم **قوله تعالى** لا يستوي القاعدون
من المؤمنين الاية اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد المودق قال اخبرنا جاري قال اخبرنا
محمد بن اسحق السراج قال حدثنا محمد بن حماد الرازي قال حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن
عن الزهري عن سالم بن سعيد عن مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم حين نزلت عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في
سبيل الله الاية ولم يذكر اولى الضرر فقال بن ام مكتوم فكيف وانا اعمى لا ابصر قال
زيد فنعش النبي صلى الله عليه في مجلسه الرجمي فأتك على فخذي فوالذي نفسي بيده لقد
ثأرت علي حتى خشيت ان يرصها ثم سري عنه فقال انك لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير اولى الضرر فكثيرا رواه البخاري عن اسمعيل بن عبد الله عن ابراهيم بن سعيد

عن صالح

عن صالح عن الزهري اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى اخبرنا محمد بن جعفر بن مطر
اخبرنا ابو خليفة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبه قال ابانا ابو اسحق سمعت البراء يقول
لمانات هذه الاية لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر دعا رسول الله
صلى الله عليه زيدا فجاوبت فكثيرا فسكا بن ام مكتوم ضررا فمزلت غير اولى
الضرر رواه البخاري عن ابن الوليد ورواه مسلم عن نزار عن عنده عن شعبه اخبرنا اسمعيل
بن سعيد اخبرنا محمد بن عبد بن حنيفة عن ابي اسحق عن البراء عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ادعوا لي زيدا وقل له يحيى بالكتب والدلالة واللوح فقال
اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين احسبه قال والمجاهدون في سبيل الله فقال بن
ام مكتوم يا رسول الله بعيني ضرر قال فانزل الله قبل ان يخرج غير اولى الضرر
رواه البخاري عن محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق **قوله تعالى**
ان الذين توفاهم الملائكة طالبي النفسم الاية نزلت هذه الاية في ايام من اهل مكة
تكلوا بالاسلام ولم يهاجروا واطهروا الايمان واسموا النفاق فلما كان يوم بدر خرجوا
مع المشركين ليحرب المسلمين فقتلوا فضررت الملائكة وجوههم وادبارهم وقالوا ما
ذكر الله سبحانه وتعالى حدثنا ابو بكر الجارثي اخبرنا ابو الشيخ الجافظ حدثنا
ابو يحيى حدثنا سهل بن عثمان حدثنا عبد الرحمن بن سليمان عن اشعث بن سوار عن
عكرمة عن عتب بن يساف في قوله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة طالبي النفسم تله ها الي
اخرها قال كان قوم من المسلمين بمكة فخرجوا الى قوم من المشركين في قتال فقتلوا
معهم فنزلت هذه الاية **قوله تعالى** ومن خرج من بيته مهاجرا الي الله
ورسوله قال عتب بن يساف في رواية عطا كان عبد الرحمن بن عوف يهاجر اهل مكة ما نزل نبيهم

لا يستوي القاعدون من المؤمنين

فانزلت

من القرآن فكتب الآية التي نزلت ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فلما قرأها
المسلمون قال جيب بن صبرة النبي لنيه وكان شيخا كبيرا اهلون فاني لست من
المستضعفين واني لا اهتدي الى الطريق فحملوه على سرور متوجهي الى المدينة فلما بلغ
التجمع استرق على المون فصق بيده علي شاله وقال اللهم هذه لك وهذه لرسولك
اياعل علي يا بايعتك برسول الله ومات حميدا فلغ خبره اصحاب النبي صلى الله عليه
فقالوا لو انا المدينة لكان اثم اجرا فانزل الله فيه هذه الآية حدثنا ابو جرحان المزني
احبنا زاهدون بن محمد بن هرون احبنا اسحق بن احمد الخزازي حدثنا ابو الوليد الارزقي
حدثنا جدي حدثنا سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال كان ملكة
ناس قد دخلهم الاسلام ولم يستطيعوا الهجرة فلما كان يوم بدر اخرج بهم كرها
فتلوا فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فورا الى قوله عسى الله ان يعصوا
عنهم الى اخر الآية قال فكتب بذلك من كان بالمدينة التي من مكة ثم اسلم فقال رجل
من بني بكر وكان يربوا اخير جوني بالزجاج فخر جوا به فخرج يريد المدينة فلما بلغ ابحاص
مات فانزل الله ومن مخرج من بينه مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
اجرة على الله **قوله تعالى** واذكنت فيهم فاقمت لهم الصلاة الآية
احبنا الاستاذ ابو عثمان الراعقاني المتدي سنة خمس وعشرين احبنا ابو محمد عبد الله بن
محمد بن علي بن زياد السدي سنة ثلاث وستين احبنا ابو سعيد المنفل بن محمد الحضري
مكة الى المسجد الحرام سنة اربع وثمانية حدثنا علي بن زياد اللخمي حدثنا ابو ثور موسى طاب
فان ذلك سفيان عن منصور عن مجاهد حدثنا ابو عبيد بن اسود قال صلى نافع رسول الله
صلى الله عليه فقال المشركون وكانوا على حال لو كنا اصنابنا منهم غرة فقالوا ناني
عليهم

عليهم فكتب في ابيهم من ابيهم وهي صلاة العصر قال نزل جبريل بصلاة الآيات
بين الادي والعصر واذكنت فيهم فاقمت لهم الصلاة وهم بعسفان وعلى المشركين خالد
بن الوليد وهم بينا وبين القبلة وذكر صلاة الخوف احبنا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد
بن عبد الله بن محمد الصبي حدثنا عمر بن يعقوب حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا ابي بكر
عن النضر بن عمار عن عكرمة عن بن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه في غزاة
فلقى المشركين بعسفان فلما صلى رسول الله صلى الله عليه الظهر فراه يركع ويشجد
هو واصحابه قال بعضهم لبعض كان هذا فرصة لكم لو اغرتم عليهم ما علموا بكم حتى يراعيهم
تقال قائل منهم فان لهم صلاة اخرى هي ابيهم من اهلهم واموالهم فاستعدوا حتى تغربوا
عليهم فيما فانزل الله تعالى يحايبته واذكنت فيهم فاقمت لهم الصلاة الى اخر الآية
واعلمه بما اتمرو به المشركون وذكر صلاة الخوف **قوله تعالى** انا انزلنا
اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس الى قوله ومن نزلك بالقرآن ففضل صلاة
بعيدا انزلت كلها في قصة واحدة وذاك ان رجلا من الانصار يقال له طعيمة بن ابراهيم
احد بني ظفر بن الحارث سرق ذراعا من جوار له يقال له قتادة بن النعمان وكانت الدرع
في جراب فيه دقيق فجعل الذين يمشون من خرق في الجراب حتى انتهى الى الدار وفيها اشر
الديق ثم جساها عند رجل من اليهود يقال له زيد بن السنين فالتصت الدرع عند طعة فلم
تجد عنده وجعل لهم الله ما اخذها وماله بها من علم فقال اصحاب الدرع بلى والله لقد
ادرج علينا فاخذها وطلبنا اثره حتى دخل ادة فراينا اثر الدقيق فلما ان جلد تركوه واخروا
اثر الدقيق حتى اتوا الى منزل اليهودي فاخذوه فقال دعها لي طعة بن ابراهيم وشهيدته
ناس من اليهود على ذلك فقالت بنو ظفر وهم قوم طعة انظفروا بنا الى رسول الله

صلى الله عليه فكلوه في ذلك وسأله ان يجادل عن صاحبهم وقالوا انك ان فعلت
هالك صاحبنا واضمح وبني اليهودي فهدم رسول الله ان فعل وكان هوا معهم وان يعاقب
اليهودي فانزل الله انا انزلنا اليك الكتاب بالحق ليحكم بين الناس بما اراك الله
ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان عفوا رحيفا ولا يجادل
عن الذين تخافون انفسهم ان الله لا يجت من كان حونا ايمما يستخفون من الناس ولا
يستخفون من الله وهو معهم اذ يثبتون ما لا يرضي من القول وكان الله بما يعملون محيطا
هاتم جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن جادل الله عنهم يوم القيامة ان يكون
عليهم وحيث ومن بعد سوا ارضط انفسه ثم يستغفر الله محمد الله عفوا رحيفا
ومن يكسب خطية او اثما ثم يرم به سرنا فقد اخذ بها نانا واثما مبينا

وهذا قول جماعة من المستدرين **قوله تعالى** ليس يا مانيك ولا امانتي
اهل الكتاب اخبرنا ابو بكر التيمي اخبرنا ابو محمد بن حبان حسنا ابو يحيى حسنا
سهل حسنا علي بن شهر عن اسمعيل بن خالد عن ابن صالح قال جلس اهل الكتاب اهل
التولية واهل الاجيل واهل الاديان كل صنف يقول لصاحبه نحن خير منكم فمررت هذه
الادوية وقال مسروق وقتادة اجتمع المشركون واهل الكتاب فقال اهل الك
منكم نبينا قبل نبينكم وكتابنا قبل كتابكم ونحن اولى بالله منكم وقال المشركون نحن اهدى
منكم واولى بالله نبينا حاتم الانبياء وكتابنا يقضي على الكتاب التي قبله فانزل الله هذه
الاية ثم اطلع الله حجة المسلمين على من اوافهم من اهل الاديان **قوله تعالى**
ومن بعد من الصالحات من ذكر اولئك وهو موسى وكتوبه ومن اجتنب ديننا من سلم
وجهه لله وهو محسن

ابو نعيم راجع

توبه تساو واخذوا

قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا

ابراهيم خليلا فاحبنا ابو سعيد النضري حسنا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج اخبرنا
محمد بن عبد الله الجصري حسنا موسى بن ابراهيم المروري حسنا بن هبة عن ابي قبيس عن عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبريل لم اتخذ الله ابراهيم خليلا
قال لا طعامه الا طعام يا محمد وقال عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ذر دخل ابراهيم داره
فجاءه ملك الموت في صورة شاب لا يعرفه فقال له ابراهيم باذن من دخلت فقال باذن
رب المنزل فعرفه ابراهيم فقال له ملك الموت ان ربك اتخذ من عباده خليلا قال ابراهيم
ومن ذلك قال وما تصنع به قال اكون خادما له حتى الموت قال فانه انت وقال الكلبي عن
ابي صالح عن عبيد بن اصاب القاس سنة جهدا وفيها جسد والي ابي ابراهيم يظلمون
الطعام وكانت الميرة له كل سنة من صديق له بمصر فبعث علمائة بالابل الى خليله
بمصر يسأله الميرة فقال خليله لو كان ابراهيم انما يريد لنفسه اجتمنا ذلك له وقد دخل
علينا ما دخل على الناس فرجع رسل ابراهيم فصرخوا ببطحا فقالوا لواجتمنا من هذه
البطحا ليري الناس اننا فرجيننا بالميرة انما استحي انما ترضوه والمنا فارعه فملوا تلك
الخبز ابراهيم انوا ابراهيم وسارة نائمة فاعلمه ذلك فاهتم ابراهيم لمكان الناس
فغلبته عيانه فنام واستيقظت سارة فتالت الى تلك العراير فتجتها فاذا هو اجرد
جواربي يكون فلنزل الجنازين فخذوا واطعموا الناس واستيقظ ابراهيم فوجد ربح الطعام
فقال لها يا سارة من اين هذا الطعام قالت من عند خليلك المضري فقال هذا من عند الله
خليلي لان عند خليلي المضري فيومئذ اتخذ الله خليلا اخبرنا ابو عبد الله محمد
بن ابراهيم المزكي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يزيد الجوزي حسنا ابراهيم بن شريك حسنا

ففتحا

احمد بن يوسف حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي الهلب الكلابي عن عميد الله بن زجر
عن علي بن زيد عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله اتخذني خليلا كما اتخذ الله ابراهيم خليلا وانه لم يكن نبيا الا له خليل
الا وان خليلي ابو بكر واخبرنا الشريف اسمعيل بن الحسين بن حماد النقيب حدثنا جدي
اخبرنا ابو محمد الحسن بن حماد حدثنا ابو اسمعيل محمد بن عبد الله بن عمار بن ابي
مريم اخبرنا مسلمة حدثنا زيد بن اذعن عن القاسم بن محمد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ الله ابراهيم خليلا وموسى نبيا واتخذني جيبيا
ثم قال وعزيتي لادثر بن جيب بن عياض بن ابي جحيم **قوله تعالى** ويستفتونك
في النساء الآية اخبرنا ابو بكر بن الحسن الناصي حدثنا محمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن عبد الله بن
عبد الجلم اخبرنا ابن رهب اخبرني يوسف بن بن شهاب اخبرني عمرو بن الزبير عن
عائشة قالت ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الآية
ويستفتونك في النساء الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب الآية قال والذين تلى
عليهم في الكتاب الآية الاولي التي قال فيها وان خفتن الانتسطين في النباي قالت
عائشة وقال الله في الآية الاخرى ونزعن ان نلوهن رغبة احدكم عن بنته التي
تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فهما ان يتكفوا ما رغبوا في مالها وجمالها
من تمامي النساء الا باليسيط من اجل غيبتهم عن روادهم عن حملة عن رهب
قوله تعالى وان امرأة خانت من عملها شعورا او اعراضا الآية اخبرنا
احمد بن محمد الجارث اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا ابو يحيى حدثنا سهل بن
عبد الرحمن بن سليمان عن هشام عن عمرو بن عابشة في قوله تعالى وان امرأة خانت
من عملها

مجموعه

ان

من عملها شعورا الى اخر الآية نزلت في المرأة تكون عند الرجل ولا يستكثر منها فيريد
فرائها ولعلها ان تكون لها صحبة او يكون لها ولد فتكفره فراقه وتقول له لا تطلقني
وامسكني وانت في حل من شائي فانزلت هذه الآية رواه البخاري عن محمد بن مقاتل عن بن
المبارك ورواه مسلم عن ابي كريب عن ابي امامة كلاهما عن هشام اخبرنا ابو بكر الجعفي
حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا الربيع اخبرنا الشافعي اخبرنا ابي عبيد عن الزهري عن
سعيد بن المسيب ان بنت محمد بن سلمة كانت عند ارفع بن حرج ففكره منها امرا
اتماكبرا واما غيره فاراد طلاقها فقالت لا تطلقني وامسكني واقسم لي بما لا لك
فانزل الله تعالى وان امرأة خانت من عملها شعورا او اعراضا الآية **قوله تعالى**
يا ايها الذين امنوا كونا قوامين بالقيسط الآية روى اسباط عن السدي قال نزلت
في النبي صلى الله عليه وسلم احتصم اليه عتي وقبيل وكان صلغهم مع الفقيير راي
ان الفقيير لا يظلم الغني فانزل الله الا ان يتوبم بالقيسط في الغني والفقيير فقال يا ايها الذين امنوا
كونوا قوامين بالقيسط حتى يبلغ ان يحسن عتيا او فقيرا فان الله اولي بها **قوله تعالى**
يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله الآية قال الكلبي نزلت في عبد الله بن مطهر
واسد واسيد ابني كعب وتعلبه بن تيسر وجملة من سومي اهل الكتاب قالوا يا رسول الله
انا نؤمن بك وكتابك وبهدى النوراة وعجزير وكفرنا مسواة من الكذب والرسول فانزل الله
هذه الآية **قوله تعالى** لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الآية قال مجاهد
ان زينبا تصيف قوما فاساوا قرآه فاستقام فنزلت هذه الآية رخصة في ان يشكوا
قوله تعالى يسلك اهل الكتاب ان ينزل عليهم الآية نزلت في اليهود والذين
النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت نبيا فانا كتاب جملة من السما كما ان به موسى

شرح
ابي المليل

فأنزل الله هذه الآية **قوله تعالى** لئن الله بشهد بما أنزل إليك الآية
 قال الكلبي إن رؤس أهل مكة أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سلنا عنك
 اليهود فزعموا أنهم لا يعرفون فأتينا من يشهد لك إن الله بعثك النبي رسولاً فنزلت
 لئن الله بشهد بما أنزل إليك **قوله تعالى** لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على
 الله إلا الحق نزلت في طوائف النضاري حين قالوا عيسى بن الله فأنزل الله هذه الآية
قوله تعالى لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله الآية قال الكلبي أن
 وفد بجران قالوا يا محمد تعيب صلحنا قال ومن صلحكم قالوا عيسى قال وإني شيء أنزل
 فيه قالوا نقول أنه عبد الله ورسوله فقال لهم الله ليس بجار عيسى أن يكون عبداً لله
 قالوا بلى فنزلت لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله **قوله تعالى**
 يستنكف قل الله يفتنكم في الكفالة أخبرنا أبو عبد الرحمن ابن أبي عمير
 وأبو بصير أحمد أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب حدثنا عيسى بن حكيم حدثنا ابن أبي عمير
 عن هشام بن عبد الله عن أبي الزبير عن جابر قال استنكفت فدخل علي رسول الله
 صلى الله عليه وعندي سبع أخوات فتعني وجهي فافتت فقلت يا رسول الله أوصي
 لأخواتي بالملتين قال اجبت فقلت التظفر قال اجبت ثم خرج وتركني قال ثم دخل علي
 فقال لي يا جابر أتى لا أراك تموت في وجعك هذا إن الله قد أنزل فيمن الذي لا أخوانك جعل
 لأخوانك اللبني فكان جابر يقول نزلت هذه الآية في يستفتونك قل الله يفتنكم
 في الكفالة **سورة المائدة** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى لا تحلوا شعائر الله الآية قال عبيد بن عمير نزلت في الحطيم واسمه
 شريح بن ضبع الكندي أتى النبي صلى الله عليه من اليمامة إلى المدينة فحلف عليه خارج
 المدينة

وسلم

المدينة ودخل وحده على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي من تدعوا الناس فقال إلى شهادة
 أن لا إله إلا الله وأقام الصلاة وآتى الزكاة فقال حسن إلا أن علياً أمراً لا أقطع أمراً
 ذواتهم ولعلي أسلم وأني بهم وقد كان النبي صلى الله عليه قال لا صحابه يدخل عليكم
 رجل يتعلم بلسان شيطان ثم خرج من عنده فلما خرج قال رسول الله صلى الله عليه
 لقد دخل بوجهك أفرو وخرج بعقب غادي وما الرجل يتعلم من شرح المدينة فاستأنته
 فطلبوه فمجزوا عنه فلما خرج رسول الله صلى الله عليه عام الفضة سمع بلبنة تجلج
 اليمامة فقال لا صحابه هذا الحطيم والصحابه وكان قد قلدهما نهب من شرح المدينة وهداه
 إلى الكعبة فلما ترجعوا في طريقه أنزل الله يأيتها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا
 الشهر الحرام يريدوا اشعر لله وإن كانوا على غير دين للإسلام فقال زيد بن أسلم
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجديه حين صدقهم المشركون عن البيت وقد
 اشتد ذلك عليهم فمتر بهم ناس من المشركين يريدون العمرة فقال أصحاب رسول الله
 نصد هؤلاء عن البيت كما صدنا أصحابهم فأنزل الله لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام
 ولا الهدي ولا القلادة ولا آمين البيت الحرام أي فلا تعبدوا على هؤلاء العترة ان صدكم
 أصحابهم **قوله تعالى** اليوم أكملت لكم دينكم ورضيت لكم الإسلام
 ديناً نزلت هذه الآية يوم الجمعة وكان يوم عرفة بعد العصر في حجة الوداع سنة
 عشر والنبي صلى الله عليه واقف بعرفات على ناقته العنقا أخبرنا عبد الرحمن
 بن حمدان العدل أخبرنا أحمد بن جعفر الطاطبي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا
 حدثنا جعفر بن عوان أخبرني أبو عمير عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال
 رجل من اليهود أتى عمر بن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين انك تتدرون الله في كتابكم

تاسعة

الغزو الفتح وغير ذلك

فيها

لوعلينا معشر اليهود نزلت لا تخذنا ذلك اليوم عيدا قال فاي اية هي قال اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر والله اني لا اعلم اليوم الذي نزلت علي
رسول الله والساعة التي انزلت عشية عرفته في يوم الجمعة رواه البخاري عن
الحسن الصباح ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن حفص بن عمر اخبرنا الحاكم
ابو عبد الرحمن الشاذلي اخبرنا ابي هرون اخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب حدثنا
يحيى بن حكيم حدثنا ابو قتيبة حدثنا حماد بن عمار عن عمار قال قرانا فزنا بن عباس
هذه ومعها يهودي اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
فقال اليهودي لو نزلت علينا هذه الآية في يوم لا تخذنا عيدا قال بن عباس وانها
نزلت في عيدين اتقنا في يوم واحد يوم الجمعة وافق ذلك يوم عرفة **قوله تعالى**
يسئلونك ماذا اجل لكم الآية اخبرنا ابو بكر الحارثي اخبرنا ابو الشيخ الجافظ حدثنا
ابو يحيى حدثنا سهل بن عثمان حدثنا بن زبيرة عن موسى بن عبيدة عن ابان بن صالح
عن القعقاع بن حكيم عن سلمى امر رافع عن ابي رافع قال قال امرئ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكلاب فقال الناس يا رسول الله ما اجل لنا من هذه الامة التي امرت بقتلها
فانزل الله تعالى يسئلونك ماذا اجل لهم قل اجل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح
مكبلين رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي بكر بن زبيرة عن محمد بن شاذان
عن عجلان بن منصور عن ابي زبيرة وذكر المستبرق شرح هذه القضية قال قال ابو رافع
جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن عليه فاذا لم يدخل يخرج رسول الله
عليه وسلم فقال قد اذناك فقال اجل يا رسول الله ولما كنا لا ندخل بيتنا فيه صورة
ولا كلب فظنوا فاذا في بعض يومهم جردوا قال ابو رافع فاسرنا في ادع كلنا في المدينة

شرح
اي علينا

الا قتلته حتى بلغت العوالي فاذا اسرته عندها كلك بحرسها فرحمها فتركة فابنت
التي صلى الله عليه فاحبته فامرني بقتله فرجعت الى الكلب فقتلته فلما اسر رسول الله
صلى الله عليه بقتل الكلاب جازا فقالوا يا رسول الله ما ذا يجعل لنا من هذه الامة
التي تقتلها فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الآية فلما نزلت اذن رسول
الله صلى الله عليه في اقتناء الكلاب التي ينبتغ بها ربه عن اساك ما لا ينبتغ به منها
وامر بقتل الكلب العنور وما يضرب ويؤذي وربع القتل عما سواها مما لا ضرر فيه وقال
سعيد بن جبير نزلت هذه الآية في عدي بن جابر وزيد بن المهلهل الطائيل وهريز
الحيل الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير فقال يا رسول الله انا قور
نصيد بالكلاب والبنوة وان كلاب ال ذرع وال ابي حوريه تلخذ البقر والجمل والطبا
والضب منه ما تدرك ذكاته ومنه ما ينشل فلا تدرك ذكاته وقد حرم الله الميتة مما
ذا جعل لنا فنزلت يسئلونك ماذا اجل لهم قل اجل لكم الطيبات وما علمتم يعني
وصيد ما علمتم من الجوارح وهل اكواسر من الكلاب وسباع الطير **قوله تعالى**
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمه الله عليكم اذ هتم قوم ان يستطوا اليكم ايديهم الآية
اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن محمد بن حنبل حدثنا ابو علي الفقيه اخبرنا ابولبابه محمد
بن المقدري المدي حدثنا عثمان بن الحسن حدثنا سلمة بن الفضل حدثنا محمد بن اسحق عن عمرو
بن عبيد عن الحسن البصري عن جابر بن عبد الله الانصاري ان جلامن محاربين قال له عورث
بن الحارث قال لقمه من غطفان ومحارب الا اقل لكم محمدا قالوا نعم وكيف تستله
قال انك به فاقبله رسول الله وهو جالس وسينه في حجره فقال يا محمد انظر الى سبيك
هذا قال نعم فاحده فاستله ثم جعل بعثه ويهتريه وبكسته الله ثم قال يا محمد انما تخافني



عورث

قال لا قال الا تخافني وفي يدي السيف قال الله يمنعني منك ثم عمد السيف ورده
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اذكروا نعمه الله عليكم اذ هم قوم ان
 بسطوا اليكم ايديهم **اخبرنا احمد بن ابراهيم الثعلبي اخبرنا عبد الله بن حماد اخبرنا**
احمد بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل منزلاً ونزل الناس في العصابة
يستظلمون تحتها فعلق النبي صلى الله عليه وسلم سلاحه على شجرة فباعده عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من منعك مني قال الله قال الاعرابي مرتين اولها تاس
يمنعك مني والبي عليه السلام يقول الله فسام الاعرابي السيف فدعا النبي صلى الله عليه
اصحابه فاحبرهم خبر الاعرابي وهو جالس ليخبره لم يعاقبه وقال مجاهد
والكافي وعكرمة قل رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجلين من بني
سليم وبين النبي صلى الله عليه وبين قومه ما سوادعه فحاقوهم مما يطلبون اليه فآتي
النبي صلى الله عليه ومعه ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطليحة وعبد الرحمن عوف
فدخلوا على كعب بن الأشرف وبني النضير يستعينهم فاعلموا انهم بابا
القبائل فدان لك ان باينا وسانا حجة اجلس حتى تطعك وتعطيك الذي تسالنا
فجلس هورا اصحابه وجاء بعضهم ببعض وقال انك ان تجدا ومحمد اقرب منه الان
فمن يظهر منكم على هذا البيت فيطرح عليه صخرة فيرجمنا منه فقال عمر بن
مخاض بن كعب فجاء الى رجاء عظيمة ليطرحها عليه فاستك الله يده وجابري
ليه السلام واخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله هذه الآية
قوله تعالى اما جزا الذين يجارون الله ورسوله ويسعون في الارض

عن
 احمد بن محمد

فسادا الآية **اخبرنا ابو نصر احمد بن عبيد الله المحلدي حدثنا ابو عمرو بن حيد**
حدثنا ابو مسلم حدثنا عبد الرحمن بن حماد حدثنا سعيد بن ابي عمرو عن قتادة
عن انس ان هطام بن عكل وعديبه اتوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله
انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوحنا المدينة فامرهم رسول الله صلى
الله عليه بذر دان يخرجوا فيها فيسربون من البانها وابواها فقتلوا راعي رسول الله
صلى الله عليه واستاقوا الذود فبعث رسول الله صلى الله عليه في آثارهم فآتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم من خلف وسمل اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا على
جالهم قال قتادة ذكر لنا ان هذه الآية نزلت فيهم اما جزا الذين
يجارون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم
وارجلهم من خلف او ينفوا من الارض ذلك لهم جزا في الدنيا وهم في الآخرة
عذاب عظيم رواه مسلم عن عبد الاعلى عن سعيد في قول قتادة
قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديها جزا بما كسبتا نكالاً من الله
والله عزيز حكيم قال الكلبي نزلت في طعمة بن ابيرق وقدمت قصته
قوله تعالى يا ايها الرسول لا تجزك الذين يسارعون في الكفر الا ان
حدثنا ابوبكر احمد بن الحسين الجعفي املا اخبرنا ابو محمد جليل بن محمد الطوسي
حدثنا محمد بن حماد الايوبي حدثنا ابو معاوية عن الاعرج عن عبد الله بن مسعود
عن البراء بن عازب قال مر على رسول الله صلى الله عليه بيهودي محمداً مجرماً
فدعاهم فقال امكلاً مجدراً جد الزاني في كتابكم قالوا نعم قال فدعا رجلاً من
علمائهم فقال انشدك الله الذي انزل السورة على موسى هكذا تجدون جد الزاني

عبيد

في كتابكم قال لا ولولا انك شديد لما اخبرك بخدجدة الزاني في كتابنا الرحمن
ولكنه كثرتي اشرفنا نكت اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الرضيع امتناع عليه
الخدجدة قلنا تعالوا لجمع على شي نقيم على الشريف والرضيع فاجتمعنا على التخمير
والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه واله صديقي اول من اجيا
امر ان اذ امانته فامر به فرجم فانزل الله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر بل اقله ان اوتيتهم هذا فخذوه وتقولون ايوا محمد افان اقلتم
بالتخمير والجلد فخذوا به وان افناكم بالرجم فاحذروا الى قوله ومن لم يحكم بما
ما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال في اليهود الى قوله ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الظالمون وقال في اليهود الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الفاسقون قال في الكفار كلها رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن ابي معاوية
اخبرنا ابو عبد الله بن اسحق اخبرنا ابو الهيثم احمد بن محمد بن برغوث الكندي حدثنا
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا ابو بكر بن اسحاق بن شيبه حدثنا ابو معاوية عن
الاعمش عن عبد الله بن مسرة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه واله رجم يهوديا
ويهودية ثم قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
قال نزلت كلها في الكفار رواه مسلم عن ابي بكر بن شيبه **قوله تعالى**
انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد الفارسي اخبرنا
محمد بن عبد الله بن حمدون اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن بن محمد بن يحيى حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر بن الزهري قال حدثني رجل من مزيه ومحمد بن عبد

السيب

المسيب عن ابي هريرة قال زنا رجل من اليهود وامراة فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا
الي هذا النبي فانه بنى معوت للتحذيف فان افتانا بفتيا دون الرجم قبلناها واحجنا
بها عند الله وقلنا فتيا بنى من ابيك فانوا النبي صلى الله عليه واله وهو جالس في المسجد
مع اصحابه فقالوا يا ابا القاسم ما تزي في رجل وامراة زينا فلم يكلمهم حتى اتى بيت
مدراسهم فقام على الباب فقال انشدكم بالله الذي انزل التوراة على موسى ما يجدون
في التوراة على من زنا اذا احصوا قالوا يحتمر وجهه ويجلد والتجبية ان يحمل الزانيان
على حمار ويقابل اقبنتهما ويطاف بهما قال وسكت شاب منهم فلما راه النبي صلى
الله عليه وسلم سكت الطوبى في الشدة فقال اللهم اذسدتنا فاننا نجد في التوراة
الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما اول ما ارتخصتم امر الله عز وجل قالوا زنا
رجل ذو قرابة من ملك من ملوكنا فاحرعه الرجم ثم زنا رجل في اسرة من
الناس فراد رجمه بحال فومه ذونه فقالوا لا ترجموا علينا حتى نجي يصلحك فترجمه
فاصلحوا على هذه العقوبة بينهم فقال النبي صلى الله عليه واله فاني احكم ما في التوراة
فامر بهما فرجما قال الزهري فبلغنا ان هذه الآية نزلت فيهم انا انزلنا التوراة
فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا فكان النبي صلى الله عليه وسلم منهم
قال محمد بن احمد بن الزهري عن سالم بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يبرجها فلما رجما رايته يحنا بيده عنهما ليقبها الحجر **قوله تعالى**
وان احكم بينهم بما انزل الله الآية قال بن عباس ان جماعة من اليهود منهم
كعب بن اسيد وعبد الله بن صوريا وشاس بن قيس قال بعضهم لبعض اذهبوا
الي محمد لعنا نفسه عن دينه فانوره فقالوا يا محمد قد عرفت انا احبار اليهود

شرح
بعض

وأشرفهم وأنا إن أتيتك اليهود لم يخالفتنا وإن بيننا وبينهم فود خصومة وخلافهم
إليك فتبني لنا عليهم ونحن نؤمن بك ونصدقك فإني ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأترك الله فيهم واجد منهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك **قوله تعالى**
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء قال عطية العوفي جأ عبادة
بن الصامت فقال يا رسول الله إن لي موالين من اليهود كثير عددهم جاضر
نصرهم واني ابن لآل الله والى رسوله من ولاية يهود وأولى الله ورسوله فقال عبد الله
بن أبي رجيل أخاف الدوابر ولا أبرأ من ولاية يهود فقال رسول الله صلى الله عليه
وآلها الصامت ما جعلت به من ولاية يهود على عبادة بن الصامت فهو لك والله فقال
قد رقت فأتك الله فيهما يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء إلى قوله
فتري الذين في قلوبهم مرض عصى عبد الله بن أبي مسعود عن فيهم في ولايتهم يقولون نحشى
أن نصيبنا دابة الآية **قوله تعالى أما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا**
الآية قال جابر بن عبد الله جأ عبد الله بن سلمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن قومًا من قريظة والنضير فارقنا واتسوا إلى جبال السوناء ولا يستطيع
مجالسة أصحابك بعد المنازك وشكنا ما يلينا من اليهود فنزلت هذه الآية
فقرأها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رضيًا بالله وبرسوله وبالمؤمنين أولياء
ويح وهذا قال الكلبي وزاد أن آخر الآية في علي بن أبي طالب رضوان الله عليه
لأنه أعطى خاتمه سايك وهو راع في الصلاة أخبرنا البربر التميمي أخبرنا عبد الله بن
جعفر حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى هديره حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
محمد الأسود عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن عتب بن عتب قال أقبل

قوله تعالى
ع

عبد الله بن سلمة ومعه نفر من قومه قد آمنوا فقالوا يا رسول الله إن منا لثابتة بعيدة
وليس لنا مجلس ولا مئذنة وإن قومنا لما رأونا امتنا بالله ورسوله وصدقناه ورفضونا
والدواعي أنفسهم التي جالسونا ولا يبايعونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن رسول الله خرج إلى
المسجد والناس من قايرو رابع فنظر سايك فقال هل أعطاك أحد شيئًا قال نعم جأ
قال من أعطاك قال ذلك القايرو وأومى بيده إلى علي عليه السلام فقال علي أتى أعطاك
قال أعطاني وهو رابع فكبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قرأ ومن نزل الله ورسوله
والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون **قوله تعالى** يا أيها الذين آمنوا
أمثوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينهم هزوا ولعبًا قال بن عباس كان رفاعة بن زيد
وسويد بن الحارث قد أظهرا الإسلام ثم نافق وكان رجال من المسلمين يوادونهما
فأنزل الله هذه الآية **قوله تعالى** وإذا ناديتكم إلى الصلاة اتخذوها
هزوا ولعبًا قال الكلبي كان منادي رسول الله صلى الله عليه وآله إذا نادى إلى الصلاة
فتام المسلمون إليها قالت اليهود قاموا لا قاموا صلوا لا صلوا ركعوا لا ركعوا على
طريق الاستهزاء والضحك فأنزل الله هذه الآية وقال السدي نزلت في رجل من
نصارى المدينة كان إذا سمع المدين يقول أشهد أن محمدًا رسول الله قال حرق
الكاذب فدخل جادته بنار ذات ليلة وهو يابس وأهله يبكيون فتطارت مما سرتة في
البيت فلحرق هو وأهله وقال آخرون إن الكفار لما سمعوا الأذان
حسدوا رسول الله والمسلمين على ذلك فدخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله
فأخذوا له دبرعت شيئًا لم يسمع به فيما مضى من الأيم الخالية فان كتبت تدعى الهوة

فتداخلت فيما احدثت من هذا الاذان الانبياء قبلك ولما كان في هذا الامر خبير
 كان اولي الناس به الانبياء والرسل فلكل من ازل لكم صباح كصباح العبر فيما
 اتبع من صوت وما اسمع من كفر فانزل الله هذه الآية وانزل ومن احسن قولاً
 ممن دعا الي الله وعمل صالحاً الآية **قوله تعالى** قل هل اتيتكم بشئ من
 ذلك مثوبة عند الله الآية قال بن عباس اني نزلت اليهود الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسألوه عن من يورث من به من الرسل فقال او من ياربه وما انزل اليها وما انزل
 الي ابراهيم الى قوله ونحن له مسلمون فلما ذكر عيسى جده انبؤته وقالوا والله ما تعلم
 اهل دين قل خطا في الدنيا والاخرة منكم ولا ديناً شئتم من دينكم فانزل الله تعالى قل
 هل اتيتكم بشئ من ذلك الآية **قوله تعالى** يا ايها الرسول بلغ
 ما انزل اليك من ربك قال الحسن ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لما بعثني
 الله برسالاته صنعت بها ذريعا وعرفت ان من الناس من يكذبني وكان رسول الله
 صلى الله عليه بهاب قرشياً واليهود والنصارى فانزل الله هذه الآية اخبرنا ابو
 سعيد محمد بن علي الصغار قال اخبرنا الحسين بن احمد الخليلي قال اخبرنا محمد بن
 جندب بن خالد قال حدثنا محمد بن ابراهيم الخليلي قال حدثنا الحسن بن جراح سجدة
 اخبرنا علي بن عتيق عن الامام بن ابي الخطاب عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال
 نزلت هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يوم غد يوم غد في علي بن طالب
 رضوان الله عليه **قوله تعالى** والله يعصمك من الناس قالت عايشة
 رسول الله صلى الله عليه ذات ليلة فقلت يا رسول الله ما شانك قال اله
 رجل صالح يجرسني الليلة قالت فيما خرجت ذلك سمعت صوت السراج فقال من

هذا والله

اخبرنا
 محمد بن
 جندب بن
 خالد قال
 حدثنا
 محمد بن
 ابراهيم
 الخليلي
 قال
 حدثنا
 الحسن بن
 جراح
 سجدة
 اخبرنا
 علي بن
 عتيق
 عن
 الامام
 بن
 ابي
 الخطاب
 عن
 عطية
 عن
 ابي
 سعيد
 الخدري
 قال
 نزلت
 هذه
 الآية
 يا
 ايها
 الرسول
 بلغ
 ما
 انزل
 اليك
 من
 ربك
 يوم
 غد
 يوم
 غد
 في
 علي
 بن
 طالب
 رضوان
 الله
 عليه
 قوله
 تعالى
 والله
 يعصمك
 من
 الناس
 قالت
 عايشة
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 ذات
 ليلة
 فقلت
 يا
 رسول
 الله
 ما
 شانك
 قال
 اله
 رجل
 صالح
 يجرسني
 الليلة
 قالت
 فيما
 خرجت
 ذلك
 سمعت
 صوت
 السراج
 فقال
 من

هذا قال سعد بن زيد بنه جينا يجرسك فنام رسول الله صلى الله عليه حتى سمع صوت السراج
 فنزلت هذه الآية فاخرج رسول الله صلى الله عليه راسه من تحت اذنيه فقال انصرفوا
 ايها الناس فقد عصمتني الله اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الواعظ اخبرنا اسمعيل بن محمد
 اخبرنا محمد بن الحسين بن الخليل حدثنا محمد بن العلاء حدثنا الهادي حدثنا الضمر عن عكرمة
 عن ربعي بن عمار قال كان رسول الله صلى الله عليه يجرس وكان يجرس معه ابراهيم بن محمد
 ليوم رجلا من بني هاشم يجرسونه حتى نزلت هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
 من ربك وان لم يتعلم بلغك رسالته والله يعصمك من الناس قال فاراد عمة ان يرسل
 معه من يجرسه فقال يا عمة ان الله قد عصمتني من الجن والانس **قوله تعالى**
 لتجدن لشدائنا ناس عداوة للذين اسوا اليهود والذين اشركوا الايات كلها الى قوله
 والذين كفروا وكانوا ابائا تبارك في النجاشي واصحابه قال بن عباس كان رسول الله
 صلى الله عليه وهو يركب خاف على اصحابه من المشركين فبعث جعفر بن ابى طالب
 وابن سعود بن يهيم من اصحابه الى النجاشي فقال انه ملك صالح لا يظلم ولا يظلم
 عنده احد فخرجوا اليه حتى جعل الله المسلمين في رحابها فلما وردوا عليه اكرمهم وقال
 لهم هل تعرفون شيئا مما انزل الله عليكم قالوا نعم قال اقرأوا فقرؤوا وحوله التسيبوت
 والرفبان وكلما قرؤا اية احدثت دموعهم متاعروا من الحق قال الله تعالى
 ذلك بان منهم قستين ورهبا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الرسول
 نرى اعينهم تنيف من الدمع متاعروا من الحق الآية اخبرني الحسين بن محمد
 الناصري اخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن بن
 محمد بن يحيى بن ابي بصير بن ابي الليث بن ابي جهم بن يونس بن شهاب عن سعد بن الحسين

وعروة بن الزبير وغيرهما قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من امته
 الضمري وكتب معه الى النجاشي وقدم على النجاشي فذا كتاب رسول الله صلى
 الله عليه ثم دعا جعفر بن طاب والمهاجرين معه وارسل اليه الرهبان والتيسيين
 فحدهم ثم امر جعفر ان يقرأ عليهم القرآن فقرأ عليهم جعفر سورة مريم كصبي
 فامسوا بالقرآن وفاضت عنهم من الدمع وهم الذين انزل الله فيهم ولجحد اقرتهم مودة للذين
 امنوا الذين قالوا انا نصاري ذلك بان سمعهم قسيسين ورهبا ن وانهم لا يستكبرون واذا
 سمعوا ما انزل الى الرسول شري عينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون
 ربنا اتنا فاكنتنا مع الشاهدين وقال آخرون قدم جعفر بن طاب من
 الحبشة هو واصحابه ومعه سبعون رجلا بعثهم النجاشي فذا الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عليهم ثياب الصوف اثنان وستون من الحبشة وثمانية من اهل الشام
 وهم حجير الراهب وابراهيم وادريس واشرف وتمام وقيسم ودريل وايمم فقرأ عليهم رسول
 الله سورة يس الى آخرها فبكوا حين سمعوا القرآن وامسوا وقالوا اما اشبه هذا بما كان
 ينزل على عيسى فانزل الله فيهم هذه الآيات واخبرنا احمد بن محمد العول اخبرنا زاهر
 بن احمد اخبرنا ابو القاسم البقرى حدثنا علي بن محمد جنتا سريك عن سالم عن سعد بن جبير
 في قوله تعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبا ن قال بعث النجاشي الى رسول الله صلى
 الله عليه من خيار اصحابه ثلاثين رجلا فقرأ عليهم رسول الله سورة يس فبكوا فتركت
 هذه الآية **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما
 اهل لكم اخبرنا البرعمان بن عبد المودن اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان حدثنا
 الحسين بن نصير حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابو عاصم عن عثمان بن سعيد قال اخبرني

الله

عكرمة

عكرمة عن عثمان بن عفان ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اذا اظلمت من
 هذا اللحم انشئت الى النساء اني حرمت علي اللحم فنزلت لا تحرموا طيبات ما اهل الله
 لكم ونزلت فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا وقال المنذر بن جلس رسول
 الله صلى الله عليه يوما فذكر الناس ووصف القيامة ولم يزد على التخويف فرق الناس
 وبكوا فاجتمع عشرة من الصحابة في بيت عثمان بن مظعون المحمي وهو ابو بكر الصديق
 وعلي بن عبد الله بن سعد وعبد الله بن عمر وابوذر الغفاري وسالم بن عبد الله بن ابي
 بن الاسود وسلمان الغفاري ومعتز بن مقرن والثقف اعلى ان يصوموا النهار بريقوا بالليل
 ولا يناموا على الفراش ولا ياكلوا اللحم ولا الودك ولا يفرقوا النساء والطيب ويلبسوا المسوح
 ويروضوا الدنيا ويسمجوا في الارض وينزهوا ويحبوا المذكرة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
 فقال لهم ألم اتيا انكم اتقتم علي كذا وكذا قالوا لمي يا رسول الله وما اردنا الا الخير
 فقال اني لم امر بذلك ان انفسكم عليكم حقا فصوموا وافطروا وقوموا وانما اتيا قوم
 وانام واصوم وافطر واكمل اللحم والدم ومن رغب عن سنتي فليس مني ثم جمع الناس
 وخطبهم فقال ما بال اقوام حرموا النساء والطعام والطيب والنوم وشهوا الدنيا
 اما اني لست امركم ان تكونوا قسيسين ورهبا ن انا فانه ليس في ديني ترك اللحم والنساء
 ولا اتخاذ الصوامع وان سيجدة مني الصرم ورهبا نيتهم الجهل فاعبدوا الله ولا
 تشركوا به شيئا وحجروا عيتمروا وافيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا شهر رمضان
 فانما هلك كان قبلكم بالشديد شدة ورا على انفسهم فشد الله عليهم والملك
 بياهم في الديارات والصوامع فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما
 اهل الله لكم فقالوا يا رسول الله كيف نضع بايماننا التي حلفتنا عليها وكانوا اجلوا على

مَا أَنتُوا عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ كَلِمَاتٍ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ آمَنُوا **قَوْلُهُ تَعَالَى**
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ الْآيَةُ الْكُبْرَىٰ لِأُولِي الْأَبْصَارِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَصْحَابٌ
حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَمْرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَوْصِلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَرْثُومٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَيْمَاءُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ
بْنِ أَبِي قَاصِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ آيَةُ عَلِيٍّ نَصْرُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ قَالُوا إِنَّمَا
نُطْعَمُكَ وَسَيْفُكَ حَمْرًا وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَحْرِمَ الْخَمْرَ فَانْتَبَهُمْ فِي حَيْشٍ وَالْحَمْسُ اللَّسَانُ
وَإِذَا رَأَى حَبْرًا مَشَىٰ عِنْدَهُمْ وَدَنَ مِنْ خَمِيرٍ فَأَكَلَتْ وَشَرِبَتْ مَعَهُمْ فَذَكَرَتْ
الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَقَلَّتِ الْمُهَاجِرُونَ خَيْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَخَرَجَ رَجُلٌ لِحِي الرَّاسِ
فَضَرَبَ بِي حَجْرٍ عَنِ ابْنِي فَأَيَّتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحْبَرْتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ نَتِ
شَانَ الْخَمْرِ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ الْآيَةُ الْكُبْرَىٰ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ أَحْبَبْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
بْنَ حَمْدَانَ الْعَدَنِيَّ أَحْبَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرٍ بِنِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُرَابِلٌ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِي مَيْسِرَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اللَّهُمَّ تَبِّخْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنَاتٍ شَافِيَةً فَتَرَلْتُ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقْرَةِ
يَسْلُوكُ عَنْ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا أَمٌّ كَثِيرٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ فَدَعَى عُمَرَ فَنَزَّيْتُ عَلَيْهِ
فَقَالَ اللَّهُمَّ تَبِّخْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنَاتٍ شَافِيَةً فَتَرَلْتُ الْآيَةَ الَّتِي فِي السَّنَاءِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَكَانَ بِنَادِي رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ بِنَادِي أَنْ لَا يَنْزِلَ الصَّلَاةُ سَكَرَانَ فَدَعَى عُمَرَ
فَنَزَّيْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ تَبِّخْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنَاتٍ شَافِيَةً فَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ
إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْهَامُ رَجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَأَجْنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ

شرح
الآية

تَقْلُحُونَ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُزَيِّعَ بَيْنَكُمْ الْعَهْدَ وَالْبَيْعَاتِ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
وَيُضَارِكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُتَعَقِلُونَ قال عمر انتهينا
 انتهينا وكانت تحدث أشياء فكرهها رسول الله صلى الله عليه بسبب شرب
 الخمر قبل تحريمها مقصده علي بن أبي طالب مع حمزة رضوان الله عليهما وهي
 ما أخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى حدنا أبو بكر بن أبي خالد حدنا يوسف بن
 موسى المرزودي حدنا أحمد بن صالح حدنا عنبسة حدنا يونس عن بن شهاب أخبرنا
 علي بن الحسين بن علي أخبرنا علي بن أبي طالب قال كانت لي شارق من
 نصيب من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارقا من
 الخمر فلما اردت ان اتبني تناطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واعدت رجلا
 صواغما من بني قينقاع ان يرب رجل معي لادخر اذت ان ابعده من الصواغين فاستعين
 بيده وليمة عرسى بينا انا اجمع لشاري متاعا من الاقواب والخرابير والحياب
 وشارفتا ي منلختان الى جنب حجرة رجل من الانصار اقبلت فاذا انا انا بشارفي قد جئت
 اسئمتها وبقر خواصرها واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حتى رايت ذلك
 المنظر فقلت من جعل هذا قالوا نعله حمزة وهو في البيت وهو في شرب من الانصار
 عنت قيته فقالت كغناها

- الاياحمر للشرف التوا • وهن معتلات بالفتنة •
- ضع السكين في اللبابة منها فصر جهن حمزة بالدماء •
- واطعم من شرابها كبا بالمله حجة على وجه الصلوة •
- فانت ابا عمارة المر جالك كشف الضرع عينا والبهارة •

جلد
ادخل

ش
انقطع

فوثب إلى السيف وأحبت أسننتها وبقر حواصرهما وأخذ من كباديهما قال علي
فانطلقت حتى أدخل عمار رسول الله صلى الله عليه وعنده يزيد بن جارية قال وعرف
رسول الله صلى الله عليه الذي أتيت له فقال مالك فقلت يا رسول الله ما لي بك اليوم
عند أحمة علي فأتيت أسننتها وبقر حواصرهما وها هو ذا إلى بيت معه
شرب قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم برداه ثم انطلق همشي واتخذ أثره
أنا وزيد بن جارية حتى جأ البيت الذي فيه حجرة فاستاذن فاذن له فاذا هم شرب
وظنق رسول الله صلى الله عليه بيلوم حجرة فيما فعل وإذا حجرة عمل محجرة عيناه
فقطر حجرة إلى رسول الله صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال
وهل اسم الآعبيد أبي يعرف رسول الله أنه بل فنكص على عقبيه الفقير فخرج
وخرجت رواة البخاري عن أحمد بن صالح وكانت هذه البصة من الأسباب الوجبة
لنزول تحريم الحمر فيما طعموا **قوله تعالى** ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية **أخبرنا موسى بن عبد الرحمن المطوعي** أخبرنا
أبو عمرو ومحمد بن أحمد الحيري **أخبرنا أبو يعلى** أخبرنا أبو الربيع سليمان بن داود
العتيكي عن حماد بن ثابت عن أبيه قال كنت ساقى القوم يوم حرمت في بيت أبي
طلحة وما شربهم إلا البضيع البسر والتمر وأما ما روي ينادي إلا أن الحمر قد
حرمت قال فحرت في سبيل المدينة فقال أبو طلحة أخرج فارقها قال فارقها
فقالوا الرقال بعضهم قتل فلان وهي بطونهم قال فأنزل الله ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية رواه مسلم عن أبي الربيع ورواه
البخاري عن أبي النعمان كلاهما عن حماد **أخبرنا أبو عبد الله محمد بن**

حاجته

أبراهيم

أبراهيم المزكي **أخبرنا أبو عمرو بن مطير** أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو عبد الله حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة **أخبرنا أبو إسحاق** عن البراء بن عازب قال مات أناس من أصحاب
النبي صلى الله عليه وهم يشربون فلما حرمت قال أناس كيف لأصحابنا ما نوا
وهو يشربونها فمزلت هذه الآية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا إلى آخر الآية **قوله تعالى** قل لا يستوي الخبيث والطيب
الآية **أخبرنا الحياك** أبو عبد الرحمن السدياني **أخبرنا الجاهلي** أبو عبد الله محمد
بن عبد الله البجلي **أخبرنا محمد بن القاسم** المودب **حدثنا محمد بن يعقوب** الرازي **حدثنا**
أدريس بن علي الرازي **حدثنا يحيى بن الضريس** **حدثنا سفيان** عن محمد بن سوقة عن
محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
عز وجل حرم عليكم عبادة الأوثان وشرب الخمر والطعن في الأنساب إلا
أن الخمر لعن شاربها وعاصرها وساقها وباعها وأكل منها فقام إليه أحد فقال
يا رسول الله إنى كنت رجلة هذه تجاري واستفدت من بيع الخمر ما لا تفهل
ينبغي ذلك المال إن علمت فيه بطاعة الله فقال النبي صلى الله عليه إن الله لا يقبل إلا الطيب وأنزل الله
يخرج أوجهه إن عدل عند الله جناح بعرضه أن الله لا يقبل إلا الطيب وأنزل الله
عز وجل تصديقاً للنبي صلى الله عليه وسلم **قل لا يستوي الخبيث والطيب**
الخبث الحرام **قوله تعالى** يا أيها الذين امنوا لا تسئلوا عن أشياء إن
تبدا لكم سروركم **أخبرنا عمرو بن أبي عمرو المزكي** **أخبرنا محمد بن علي** **أخبرنا**
محمد بن يوسف **أخبرنا محمد بن اسمعيل البخاري** **حدثنا الفضل بن سهل** **حدثنا أبو**
الفضل **حدثنا أبو خيثمة** **حدثنا أبو الجوزية** عن زرعي بن عمار قال كان قوماً يسألون

رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزأ بقول الرجل من أبي يعقوب الرجل فضل ناقته
 ابن نقيب فانزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن
 تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها أخبرنا أبو سعيد الضروري حدثنا
 أبو بكر الطخيلفي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا منصور بن وردان
 الأسدي حدثنا علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن أبي الجحدي عن علي بن أبي طالب
 رضوان الله عليه قال لما نزلت هذه الآية والله على الناس حج البيت من استطاع
 إليه سبيلاً فقالوا يا رسول الله اني كل عام فسك ثم قال في الرابعة لا فلو
 قلت نعم لوجب فانزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا
 اهتديتم الآية قال الكلبي عن أبي صالح عن زعمار بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلى أهل هجر وعلمهم منذر بن ساوي يدعوه إلى الإسلام فان أبوا فليؤدوا الجزية
 فلما اتاه الكتاب عرضه علي من عنده من العرب واليهود والنصارى والصائين
 والمجوس فاقترأ بالجزية وكرهوا الإسلام فكتب إليه رسول الله أما العرب فلي
 يقبل منهم إلا الإسلام أو السيف وأما أهل الكتاب والمجوس فاقبل منهم الجزية
 فلما قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت العرب وأما أهل الكتاب
 والمجوس فأعطوا الجزية فقال منافقوا العرب عجباً من محمد يزعم أن الله بعثه
 ليقابل الناس كافة حتى يسلموا ولا يقبل منهم الجزية إلا من أهل الكتاب فلا
 نراه قبل الآمن أهل هجر ما رآه علي مشركي العرب فانزل الله تعالى عليكم
 أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم يعني

صلى الله عليه وسلم

فولدتها بابها البرية
 أموشها

قوله تعالى

يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم الآية أخبرنا سعد بن
 أبي بكر العازي أخبرنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا أبو يعلى حدثنا الجارث بن
 شرح حدثنا يحيى بن زكريا بن يزيد حدثنا محمد بن القاسم عن عبد الملك بن سعيد
 بن جبير عن أبيه عن زعمار بن عبد الله قال كان تميم الداري وعدي بن سعد الجملاني
 مكة فصبها رجل من قريش من بني مهران فمات بارض ليس بها احد من المسلمين
 وادعى اليها بتركته فلما قدمها رفعها إلى أهله وكنما جأماً كان معه من فضة
 كان مخصوصاً بالذهب فقالوا له نره فأتى بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستحلها
 بالله ما كتموا ولا اطلعوا وحل سبيلها ثم ان الجأماً وجد عند قوم من أهل مكة
 فقلوا البعنا من تميم الداري وعدي بن سعد فقام اوليا السهمي فأخذوا الجأماً وجلف
 رجل من ميم بالله ان هذا الجأماً صاحبنا فشهادتنا احق من شهادتهما وما
 اعتدينا فنزلت هاتان الايتان يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت

سورة الانعام بس

قوله تعالى ولولا اننا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم الآية
 قال الكلبي ان مشركي مكة قالوا يا محمد والله لن نؤمن لك حتى تأتينا
 بكتاب من عند الله ومعه اربعة من الملائكة يشهدون انه من عند الله وانك رسول
 فنزلت هذه الآية **قوله تعالى** وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع
 العليم قال الكلبي عن زعمار بن عبد الله ان كفار مكة اتوا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالوا يا محمد انا قد علمنا انما يملكك علم مائة عو اليه الحاجة ونحن نجعل
 لك نصيباً من اموالنا حتى تكون من غنائنا رجلاً وترجع عما اتت عليه فنزلت هذه

الآية **قوله تعالى** قل أي شيء أكبر شهادة الآية قال الكلبي
أن رؤساء أهل مكة قالوا يا محمد ما نرى جدياً يصدقك بما تقول من أمر الرسالة
ولقد سألتنا عنك اليهود والنصارى فزعموا أن ليس لك عندهم ذكر ولا صفة
فأرنا من شهد ذلك أنك رسول الله كما نزع عمر فأنزل الله هذه الآية ٥

قوله تعالى ومنهم من سميع إليك قال بن عباس في رواية أبي صالح
أن أبان بن زحرف والوليد بن المغيرة والنضر بن الحارث وعتبة وشيبة
ابني ربيعة وأمية وأبي خليف استمعوا إلى ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا للنضر يا أبا قبيلة ما يقول لعمرك قال والذي جعلها بينه ما أدرى ما يقول
الآتي أرى تحريك شفيعه تكلم بي ما يقول الآسا طير الأدين مثل ما كتبت
أخبرتكم عن القرون الماضية وكان النضر كثير الحديث عن القرون الأولى
وكان يحدث قريشاً فيستأجرون حديثه فأنزل الله هذه الآية ٥

قوله تعالى وهم يهون عنه وينادون عنه أخبرنا عبد الرحمن بن
عبدان حدثنا محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبيد الله بن جهم حدثنا علي بن حمزة
حدثنا بكر بن بكار حدثنا حمزة بن حبيب بن ثابت عن سعد بن حبيب عن بن
عباس في قوله وهم يهون عنه وينادون عنه قال تركت في أبي طالب كان يهين
المشركين أن يؤذوا رسول الله ويناعدوا عما جاء به وهذا قول عمرو بن دينار
والقاسم بن مخيمرة قال متاثر ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عبد أبي طالب يدعوه
إلى الإسلام فأجتمعت قريش على أبي طالب يريدون سؤا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبو طالب ٥ والله لا وصلوا إليك مجموع حتى أؤسدي التراب فينا ٥

فأصدع

- فأصدع بأمر ما عليك غصاصة وأبشر وقرئ ذلك منك عيوننا
- وعرضت ديناً لا مجالاً أنه من خير أديان البرية ديناً
- لولا الأمة أو جداري سبعة لوجدتني سحماً ناك مينا

فأنزل الله عز وجل وهم يهون عنه وينادون عنه وقال محمد بن الحنفية
والسدي والضحاك نزلت في كفار مكة كانوا يهون الناس عن اتباع محمد صلى
الله عليه وسلم ويتباعون بأنفسهم عنه وهو قول بن عباس في رواية الوالبي
قوله تعالى قد علم الله ليجزئك الذي تبولن الآية قال

السدي التقي الأحسن بن أبي شريك وأبو جهل بن هشام فقال الأحسن لا يجهل
بأبا الحكم أخبرني عن محمد صادق هو ما كذب فأنه ليس هاهنا أحد يسمع
كلامه غيري فقال أبو جهل والله أن محمد الصادق وما كذب محمد قط ولكن
إذا ذهب بنوقصي باللواء والسفاية والحجابه والندوة والنبوة فماذا يكون سائر
قريش فأنزل الله هذه الآية وقال أبو ميسرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأبي جهل وأصحابه فقالوا يا محمد أنا والله ما نكذبك أنك عندنا صادق ولكن
نكذب ما حيت به فنزل فأنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
يخفون وقال مقاتل نزلت في الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي
بن كلاب كان يكذب النبي صلى الله عليه وسلم في أول حياته وإذا خلا مع أهل بيته
قال ما محمد من أهل الكذب ولا أحسنه إلا صادقاً فأنزل الله هذه الآية ٥

قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الآية
أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن جعفر حدثنا راهب بن أحمد أخبرنا الحسين

بن محمد بن مصعب حدثنا يحيى بن حكيم ابوداود حدثنا قيس بن الربيع عن المقدام
بن شريح عن ابيه عن سعد قال نزلت فينا هذه الآية سنة في ولى من مسعود
وصهيب وعمار والمقداد وبلال قالت قرئ رسول الله صلى الله عليه انا لا نرجي
ان نكون اتباعا له ولا فاطرهم فدخل قلب رسول الله صلى الله عليه من ذلك ما
شا الله ان يدخل فانزل الله عليه ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
ليريدون وجهه الآية رواه مسلم عن زهير بن جبر عن عبد الرحمن عن سفيان عن
المقدام واخبرنا ابو عبد الرحمن قال اخبرنا ابو بكر بن كريب الشيباني قال اخبرنا
ابو العباس محمد بن عبد الرحمن اخبرنا ابو صالح الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن مقاتل
المرزوقي حدثنا جليهم بن زيد حدثنا السدي عن ابن سعيد عن ابي العكود عن جباب
بن الهيثم قال فينا نزلت كنا ضعنا عند النبي صلى الله عليه بالغداة والعشي
يعلمنا القرآن والخير وكان يخرفنا بالنار وما ينفجنا والموت والبعث فجاء الاقرب بن
جابر التيمي وعينيه بن حصين الفزاري فقالا انما من اشرف قومنا وانا نكره ان
يسرونا معهم فاطردهم اذا جا استاك قال تعرفوا لوالدنا نرجي حتى تكذب بيننا كما بابا في
باديهم ورواه فتزلت هذه الايات ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الآية
القول فتبا بعضهم بعضهم اخبرنا ابو بكر الجارثي اخبرنا ابو محمد جابر بن عبد الله بن جهمي
الرازي حدثنا سهل بن عثمان حدثنا اسباط بن محمد عن اشعث عن كروث عن مسعود
قال مر الالمين قرئ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده خبان من الارث
وصهيب وبلال وعمار فقالوا يا محمد رضيت بهؤلاء ان يزيد ان يكون بيننا فانزل
الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي وبهذا الاسناد عن سهل بن عثمان

لهؤلاء

عبيد الله

عبيد الله عن ابي جعفر عن الربيع قال كان رجال يسبقون الي مجلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم منهم بلال وصهيب وسلمان فبقي اشرف قومه وساد انهم
وقد اخذ هؤلاء المجلس فيجلسون اليه فقالوا لصهيب رومي وسلمان فارسي وبلال
حبشي فيجلسون عنده ونحن نجي ونجلس ناجية وذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه
وقالوا انما سادة قومك واشرايفهم فلو ادبنا منك اذا جئنا وهم ان يفعل فانزل الله ولا
تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الآية وقال عكرمة جامعته بن سبيح وشيخه
بن ربيعة ومطعم بن عدي والجارث بن نوفل في اشرف بني عبد مناف من اهل الكعبة
الي ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك محمدا يطرد عنه موالينا وعبيدنا وعقبا كان اعظم
في صدورنا واطوع له عندنا وادني لاتباعنا اياه وتصديقنا له فاتي ابو طالب وعمر
النبي صلى الله عليه وسلم في حدة بالذي كلفوه فقال عمر بن الخطاب لو نعتك ذلك
حتى تنظر ما الذي سيردون واليا يصيرون من قولي هذا فانزل الله هذه الايات فلما
نزلت اقبل عمر بن الخطاب بعذر من مقابلة قوله تعالي واذا جاك
الذين يؤمنون باياتنا قال عكرمة نزلت في الذين نعى الله نبيته عن طردهم فكان
اذا راهم النبي صلى الله عليه بدأهم بالسلم وقال ما هان الجني اتي قوم رسول الله
صلى الله عليه فقالوا انا قوم اصناد نربا عظاما فما اخاله اذ عليهم بشي فلما ذهبوا
او تولوا نزلت هذه الاية واذا جاك الذين يؤمنون باياتنا قل سلام عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة قوله تعالي قل اني عا بينة من ربي الآية
قال الكلبي نزلت في النضير بن الجارث وروى قريش كانوا يقولون يا محمد ايننا
بالعذاب الذي تجدنا به استهزا منهم فنزلت هذه الآية قوله تعالي وما

لوص

وما قدر الله حتى قدره الآية قال بن عباس عن رواية الوالي قالت اليهود يا محمد
 انزل الله عليك كتابا قال نعم فالواو والله ما انزل الله من السماء كتابا فانزل الله
 قل من انزل الكتاب الذي جاءه موسى نورا وهدى للناس وقال محمد بن كعب
 القرظي امر الله محمد صلى الله عليه ان يسئل اهل الكتاب عن امره وكيف يجدونه
 في كتبهم فمخلفهم جسد محمد ان كفروا بالله ورسوله فقالوا ما انزل الله على بشر من
 شيء فانزل الله هذه الآية وقال سعيد بن جبيرة رجل من اليهود يقال له مالك
 بن الصيف يخاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي انشدك الله الذي انزل
 التوراة على موسى اما تجد في التوراة ان الله تعالى يبغض الجبر السمين وكان جبيرا
 يمتنا فعصبت وقال والله ما انزل الله على بشر من شيء فقال له اصحابه الذين
 معه ويحك ولا على موسى فقال والله ما انزل الله على بشر من شيء فانزل الله هذه
 الآية **قوله تعالى** ومن اظلم ممن اتمرى على الله كذبا او قال
 اوجي اليه الآية نزلت في سبيلة الكتاب الحنفي وكان يسجع ويلهن ويدعي
 النبوة ويزعم ان الله اوجي اليه **قوله تعالى** ومن قال سائر مثل ما
 انزل الله نزلت في عبد الله بن سعيد بن ابي سرح كان قد تكلم بالاسلام فدعا
 رسول الله صلى الله عليه ذات يوم فبكت له شيئا فلما نزلت الآية في المؤمنين ولقد
 خلقنا الانسان من سلك له من طين املاها عليه فلما انتهى الى قوله ثم اسناناه
 خلقا اخر عجز عبد الله من تبصيل خلق الانسان فقال تبارك الله احسن الخالقين
 فقال رسول الله هكذا انزلت علي تشك عدا الله جبيند وقال بين كان محمدا
 صادقا لدا اوجي الي كما اوجي اليه وليس كان كاذبا لمد قلت كما قال وذلك قوله ومن قال

سانزل

سائر مثل ما انزل الله واراد عن الاسلام وهذا قول بن عباس في رواية الكلبي اخبرنا
 عبد الرحمن بن عبدان حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد حميدنا محمد بن يعقوب الاسدي حدثنا
 احمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق قال حدثني شريك بن
 سعيد قال نزلت في عبد الله بن اسحق بن عبد بن ابي سرح ومن قال سائر مثل ما
 انزل الله اراد عن الاسلام فلما دخل رسول الله صلى الله عليه مكة ثم اتى به رسول
 الله صلى الله عليه فاستامن له **قوله تعالى** وجعلوا لله شركا الجن
 قال الكلبي نزلت هذه الآية في الزنادقة قالوا ان الله تعالى والبلبل اخوان فانه
 تعالى خالق الناس والذوات والاشجار والبلبل خالق السباع والاعتبار فذلك قوله
 وجعلوا لله شركا **قوله تعالى** ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
 فيسبوا الله عدوا بغير علم وقال بن عباس في رواية الوالي فالوايا محمد
 لتسبوا عن سبك الهتنا اولهجهون زكك فها هم الله ان يسبوا او تانهم فيسبوا
 الله عدوا بغير علم وقال قتادة كان المشركون يسبون اوثان الكفار فيردون
 ذلك عليهم فها هم الله ان يسبوا فوما جهلة لاعلم لهم بالله وقال السدي
 لما حضرت اباطال الموقاة قالت قريش اطلقوا بنا فلندخل على هذا الرجل فلما امره
 ان ينهائنا بن اخيه فانا استحي ان نقتله بعد موته فنقول العرب بان مخفه
 فلما مات قلموه فانطلق يوسفان وابوجهل والنضر بن الحارث وامية وابي
 ابن خلف وعقبه بن ليم معيط وعمد بن العاص والاسود بن الحنظري الي ابي طالب
 قالوا انت كبيرنا وستيدنا وان محمدا قد اذانا واذي الهتنا فحجت ان نبعوه فمشاهة عن
 ذكر الهتنا ولندعها والهنا فدعا محمدا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابو طالب

الحيات

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ فَذَلِكَ الَّذِي يُرِيدُونَ قَالُوا لَنْ نَبْرُدَّكَ
 وَالْهَيْتَا وَنَدْعُكَ وَرَأَيْكَ قَالُوا لَنْ نَبْرُدَّكَ قَالُوا لَنْ نَبْرُدَّكَ قَالُوا لَنْ نَبْرُدَّكَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّيْمُ أَنْ عَطِيتُمْ هَذَا هَلْ نَبْرُدَّكُمْ بِمَا مَلَكْتُمْ الْعَرَبُ وَدَانَتْ
 لَكُمْ بِهَا الْعَجْمُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ يَحْمُرُ رَأْسُكَ لِنَعِطِيكِهَا وَعَشْرًا مِثْلَهَا تَهَابِي قَالَ قَوْلُوا
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَاذْبُوا وَاسْمَاؤُورَا قَالُوا أَبُو طَالِبٍ قُلْ غَيْرَهَا يَا بَنِي أَخِي فَإِنْ قَوْمَكَ نَزَعُوا
 مِنْهَا قَالُوا يَا عَمْرُؤُ مَا نَا الَّذِي أَقُولُ غَيْرَهَا وَلَوْ نَبْرُدَّكَ بِمَا مَلَكْتُمْ بِاللَّسْمِ فِي رَأْسِهَا قَالَتْ غَيْرَهَا
 قَالُوا لَنْ نَبْرُدَّكَ عَنْ سَمِيكَ الْهَيْتَا أَوْلَيْتُمْكَ وَلَسْتُمْ مِنْ بَنِي مَرْكُ قَالُوا لَنْ نَبْرُدَّكَ هَذِهِ الْآيَةُ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَاسْمُوا بِاللَّهِ جَهْدًا أَيَا نَبْرُدَّكَ الْآيَاتُ إِلَى قَوْلِهِ وَلَكِنْ كَرِهْتُمْ
 يُجْهَلُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ النَّضْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسْبُورٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
 الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ نَكِيرٍ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ كَلَّمْتُ فَرِيضَةَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا مُحَمَّدُ أَخْبَرْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَتْ مَعَهُ عَصَا ضَرْبَ بِهَا الْحَجْرُ
 فَانْفَجَرَتْ مِنْهَا اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا وَأَنَّ عَيْسَى كَانَ يَحْيَى الْمَوْتَى وَأَنَّ مُوَدَّا كَانَتْ
 لَهَا مِرْقَاتُهُ فَاتْنَا بِعِضِّ تِلْكَ الْآيَاتِ حَتَّى نُصَدِّقَكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَيُّ شَيْءٍ تَجْهَلُونَ
 أَنْ أُنَبِّئَكُمْ بِهِ قَالُوا تَجْعَلُ لَنَا الصَّفَادَ هَبًا قَالَ نَأْنُ نَعْلُكَ نَصَدِّقُوكَ قَالُوا نَعَمْ وَاللَّهِ لَئِنْ
 نَعْلُكَ لَسَبَعُكَ أَجْمَعِينَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ يَدْعُوهُمَا فَجَاءَ جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ شَيْءَ اصْبَحَ
 الصَّفَادَ هَبًا حَتَّى تَرَوْا تَابِيَهُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّكُمْ حَتَّى تَنْبِئَهُمْ فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَاسْمُوا بِاللَّهِ جَهْدًا أَيَا نَبْرُدَّكَ الْآيَاتُ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ **قَوْلُهُ تَعَالَى**
 وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ الْآيَةُ قَالَ الْمُشْرِكُونَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبَرْنَا عَنْ الشَّاةِ
 الْأَمَاتِ مَنْ قَلَّهَا قَالَ اللَّهُ قَلَّهَا فَالْرافِعُ عَمْرُؤُ مَا قَلَّهَا بِاصْحَابِكَ جَلَّالٌ وَمَا
 تَنَزَّلَ الصَّفْرُ

قَتَلَ الصَّفْرَ وَالصَّكَّ جَلَّالٌ وَمَا قَلَّ اللَّهُ حَرَامٌ فَانزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ
 عَصْرَةٌ أَنْ الْمُجْرَسُ مِنْ أَهْلِ فَارِسٍ لَمَّا انزَلَ اللَّهُ تَعْلِيمَ الْمَيْتَةِ كَتَبُوا إِلَى مُشْرِكِي قُرَيْشٍ
 وَكَانُوا أَوْلِيَاءَهُمْ فِي الْحَا هَيْلَةَ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مَكَائِبَةٌ أَنْ مُحَمَّدًا وَاصْحَابَهُ يَزْعُمُونَ
 أَنَّهُمْ يَنْبَغُونَ إِمْرًا لِلَّهِ ثُمَّ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ
 فَوَقَعَ فِي النَّاسِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَانزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ **قَوْلُهُ تَعَالَى**
 أَوْ مِنْ كَانَ مِثْلًا فَاجْتَبَاهُ الْآيَةُ قَالَ بَنِي عَمْرٍاءُ بَرِيدُ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبَا
 جَهْلٍ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَرَبٍ وَحَمْرَةَ لَوْ يَوْمَ بَعْدَ
 فَاحْبِرَ حَمْرَةَ بِمَا تَعَلَّ أَبُو جَهْلٍ وَهُوَ رَاجِعٌ مِنْ فَيْضِهِ وَبِيَدِهِ قَوْسٌ فَأَقْبَلَ عَضْبَانَ حَتَّى
 عَلَا أَبَا جَهْلٍ الْقَوْسَ وَهُوَ يَضْرَعُ وَيَبْكُ يَا بَعْلِي أَمَا تَرَى مَا جَاءَ بِهِ سَعْفَةٌ
 عَقْرُونًا وَسَبَّ الْهَيْتَا وَخَالَفَ أَبَا نَافِعًا حَمْرَةَ وَمَنْ سَعْفَةٌ مِنْكُمْ تَعْدُونَ الْحِجَارَةَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ اسْتَهْدَأَنَّ لَكَ إِلَهًا اللَّهُ وَجَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِنْ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ
 فَانزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْقُوبُ وَالْوَلِيدُ بْنُ أَبِيَانَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو جَاهِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرْقِيَّةٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مَيْسَرَةُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي قَوْلِهِ أَوْ مِنْ كَانَ
 مِثْلًا فَاجْتَبَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ قَالَ عَمْرٍاءُ حَمْرَةَ فِي
 الظُّلُمَاتِ لَيْسَ خَارِجٌ مِنْهَا قَالَ أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ **سُورَةُ الرَّاعِفِ**
 لَسْتَ بِاللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَوْلُهُ تَعَالَى يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ بْنُ حَيْدَانَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ

الخطاب

الوراق حدثنا ابراهيم الجبالي عن نصر بن الحسن عن عكرمة عن زب عباير قال
كان انا من الاعراب يطوفون بالبيت عمرة حتى ان كانت المرأة تطوف
بالبيت وهي عريانة فتعلق على سنانها سبوراً مثل هذه السبور التي تكون على وجه
الحجر من الذباب وهي تقول

اليوم بيدوا بعضه اذ كلفه وما يدا منه فلا اجله

فانزل الله على نبيه صلى الله عليه يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال
فامر بالمس الثياب اخبرنا عبد الرحمن بن احمد العطار اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد
الجافظ حدثنا محمد بن يعقوب المعنلي حدثنا ابراهيم بن مزروع حدثنا ابو داود الطيالسي
حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سلمة البطين يحدث عن مسجد بن
حبيب عن زب عباير قال كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية وهي عريانة وعلى
فرجها خرفة وهي تقول

اليوم بيدوا بعضه اذ كلفه وما يدا منه فلا اجله

فنزلت خذوا زينتكم عند كل مسجد ونزلت قل من حرم زينة الله الجينات
رواه مسلم عن نزار عن عنده عن شعبه اخبرنا الحسين بن محمد الناري اخبرنا محمد
بن عبد الله بن حمدون حدثنا احمد بن الحسين بن الجافظ حدثنا محمد بن يحيى حدثنا
اسماعيل بن ابي ابيس حدثنا اخي عن سليمان بن لجال عن محمد بن ابي عتيق عن زب شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال كانوا اذا حجوا افاضوا من مبي لا يصلح لاحرامهم في
دينهم الذي استرعوا ان يطوف في ثوبه فارهم طاف القاهما حتى تضي طرفه فكان
انفا فانزل الله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد اذ قوله لغسوم

يعلمون

شرح
ايما يظهر من
عدوي

يعلمون انزلت في ثمان الذي يطوفون بالبيت عمرة وقال الكلبى كان اهل
الجاهلية لا ياكلون من الطعام الا قوتاً ولا ياكلون دسماني ايام حجهم
يعطون بذلك حجهم فقال المسلمون يا رسول الله نحن اجن بذلك فانزل الله تعالى

وكلوا اي اللحم والدم واشربوا قوله تعالى والعل عليهم بنا الذي

اشناه اياتنا فانسح منها الآية قال بن مسعود نزلت في بلعم بن ابره رجل
من بني اسرائيل هو بلعم بن باعورا قال الوابي هو رجل من مدينة الجبارين يقال له
بلعم وكان يعلم اسم الله الاعظم فلما انزل به موسى اتاه بوعته وقومه وقالوا ان
موسى رجل جديد معه جنك كثيره وانه ان يظهر علينا يهلكنا فادع الله ان
يسردنا موسى ومن معه قال انى دعوت الله ان مرد موسى ومن معه ذهبت
دنياي واخري فلم يزلوا به حتى دعا عليهم فسلخه الله مما كان عليه فذلك قوله
تعالى فانسح منها وقال عبد الله بن عمرو بن العاص وزيد بن اسلم نزلت في امية
بن ابي الصلت التقي وكان قد قرأ الكتب وعلم ان الله مرسل رسوله في ذلك الوقت
درجا ان يكون هو ذلك الرسول فلما ارسل محمدا صلى الله عليه جسده وكفر
به ورري عكرمة عن زب عباير في هذه الآية قال هو رجل اعطى ثلاث
دعوات يستجاب له فيها وكانت له اسرة يقال لها البسوس وكان له منها ولد
وكانت لها صحبة فقالت جعل يله منها دعوة واحدة فماذا تأمرين قالت ادع
الله ان يجعلني اجمل اسرة في بني اسرائيل فلما عثت ان لسر فيهم مثلها رعت عنه
وارادت شيئا اخر فدعا الله عليها ان جعلها كلبه نتاجه فذهبت فيها
دعوتان فجابنهما وقالوا ليس لنا علي هذا قرار وقد صارت اما كلبه نتاجه

الاكبر

يُخَيَّرُهَا النَّاسُ فَادْعَ اللَّهُ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى الْجَاهِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمَا فَدَعَا اللَّهُ
فَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ فَذَهَبَتِ الدَّعْوَاتُ التَّلَاثُ وَهِيَ الْبُسُورُ وَبِهَا يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي
الشُّومِ فَقَالَ اشْأَمُ مِنَ الْبُسُورِ **قَوْلُهُ تَعَالَى** يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
إِن بَأْسَهَا قَالَ بَرَّ عِبَائِسَ قَالَ حَبْلُ بْنُ يَسْبُورٍ وَشَيْبَةُ وَشَمَالُ بْنُ يَزِيدٍ وَهَمَّازُ بْنُ يَزِيدٍ
يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنَا مَتَى السَّاعَةُ أَنْ كُنْتُ نَبِيًّا فَأَنَا نَعْلَمُ مَتَى هِيَ فَنَزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ
وَقَالَ قَتَادَةُ قَالَتْ قُرَيْشٌ لِمُحَمَّدٍ إِنْ بَيْنَا وَبَيْنَكَ قَرَابَةٌ فَاسْتَرِ الْبِنَاتِ السَّاعَةَ
فَنَزَلَ اللَّهُ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ • أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ فِي بَكْرِ الْوَرَّاقِ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَرِيقَةَ جَدُّنَا عِنْدَهُ مِنْ حَكْمِ جَدِّنَا يُرْسُ جَدُّنَا عَبْدُ
الْغَفَّارِ بْنِ السَّيِّمِ عَنْ أَبِي بَرِيقَةَ عَنْ فَرَطَةَ بْنِ حَسَّانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُرَيْسَةَ فِي
يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَلِيٌّ مِنْهَا بِبَصْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
السَّاعَةِ وَأَنَا شَاهِدٌ فَقَالَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَجْلِسُهَا لَوْ تَهَا الْأَهْوَالُ لَنْ
سَاجِدَتُمْ بِأَشْرَاطِهَا وَمَا بَيْنَ يَدَيْهَا رِمَاسُ الْعَيْنِ وَهَذَا جَافِقِيلُ لَهُ وَمَا الْهَجْجُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هُوَ بِلِسَانِ الْجَيْشَةِ الْقَلْبُ وَإِنْ حَيَّرَ قُلُوبَ النَّاسِ وَإِنْ بَلَغَ
بَيْنَهُمُ الشَّاكِرَ الشَّاكِيَّ فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يَعْرِفُ أَحَدًا وَيُرْفَعُ دَرَجَاتُ الْحَيِّ وَيُنْقِي
رُجُلَهُ مِنَ النَّاسِ لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يَكْرَهُ مَكْرًا **قَوْلُهُ تَعَالَى**
قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْأَصْرَ الْآيَةَ قَالَ الْكَلْبِيُّ أَنْ أَقْبَلَ مَكَّةَ فَالْوَأْيَا مُحَمَّدُ
الْأَخْبَرُكَ رَيْكَ الْعَدْرَ الرَّحِيصَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُوا فَتَشْرَكَ فَنُزِحَ بِأَرْضِ التَّيْبِ
أَنْ تَجِدَ فَتَرْجُلَ عَنَّمَا إِلَيْهَا قَدْ خَصَّتْ فَنَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ •
قَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَالْقَوْلُ هُوَ جَلْفُونَ

قال مجاهد

قال مجاهد كان لا يعيش لآدم وامرأته ولد قال لها الشيطان اذ اولك كما ولد
فسميها عبد الجارث فعلا ذلك ذلك قوله فلما اتاها صاحبها الآية **قَوْلُهُ تَعَالَى**
وَأَذَقْرِي النَّارَ فَاسْتِعْمِلُوا خَيْرَ الْأَبْوَابِ الْمَنْصُورِ الْمَنْصُورِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَمْرِ الْجَافِظُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْثَدٍ
أَخْبَرَنِي أَبِي جَدُّنَا الْأَذْرَاعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ جَدُّنَا زَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَأَذَقْرِي النَّارَ قَالَ نَزَلَتْ فِي رُفْعِ الْأَمْوَالِ وَهِيَ
خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ فِي الصَّلَاةِ فِي أَرْكَانِ رُفْعَتِهَا كَانَ
الرَّجُلُ لِحْيٍ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ كَمَا صَلَّيْتُمْ وَيَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَنَزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ
وَقَالَ الزُّهْرِيُّ نَزَلَتْ فِي نَفْسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمًا
قَرَأَتْهَا قَرَأَهُ مَعَهُ فَتَرَاتَ هَذِهِ الْآيَةَ فَقَالَ بَرَّ عِبَائِسَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ وَقَرَأَ اصْحَابُهُ مَعَهُ وَرَأَاهُ رَأَيْتُ أَصْوَانَهُمْ فَخَطَبُوا عَلَيْهِ
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ وَجَاهِدٌ وَعَطَّارُ نَزَلَتْ فِي الْإِنْفَالِ لِلْإِيمَانِ

سُورَةُ الْإِنْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِنْفَالِ قُلِ الْإِنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ الْآيَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمَنْصُورِيُّ
أَخْبَرَنَا أَبُو بَرِيقَةَ التَّطَيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ جُنَيْلٌ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو مَرْثَدَةَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَرِيقَةَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْبِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَقَائِسَ قَالَ لَمَّا كَانَ
يَوْمَ بَدْرٍ قَبْلَ أَنْ يَرْقُلَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ فَلَحَذَتْ سَيْبَتَهُ وَقَانَ تَمِيحُ ذُو الْكَيْبَةِ
فَأَيَّتْ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذْ هَبَّتْ فَاطِمَةُ فِي الْبَيْتِ قَالَ فَجَعَلَتْ رُجُلًا



لا يجعله الا الله من قتل ابي واخذ سلمي فما جاوزت الاقربيا حتى نزلت سورة
 الانفال فقال لي رسول الله صلى الله عليه اذهب فخذ سيفك وقال عكرمة
 عن بن عباس لما كان يوم بدر وقال رسول الله من فجع كذا وكذا فله كذا
 وكذا فذهب شبان الرجال وحلبت الشيخ تحت الرايان فلما كانت الغنمة جا
 الشبان يطلبون فلهم فقاتل الشيخ لاستنارونا علينا فانا كنا تحت الرايان
 ولو انهزمت لكنا اذالكم فانزل الله تعالى يسئلونك عن الانفال فسمها
 بينهم بالسوية اخبرنا ابو بكر بن الحارث اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا
 ابو يحيى حدثنا سهل بن عثان حدثنا يحيى بن ابي ابيدة عن ابن ابي الزيد عن عبد
 الرحمن الحارث عن سليمان بن مديني الاشدق عن ملحون عن ابي سلام الباهلي عن
 ابي امامة الباهلي عن عباد بن الصامت قال لما هزم العدو يوم بدر وابتعثهم
 طائفة يسئلونهم واخذت طائفة برسول الله صلى الله عليه واستولت طائفة على
 العسكر والنهب فلما نزل الله العدو ورجع الذين طلبوهم وقالوا لنا انقل نحن طلبنا
 العدو وبناننا هزم الله وهزمهم وقال الذين احدثوا برسول الله والله ما نتم بلحق
 به منا نحن احدثنا برسول الله صلى الله عليه لا يزال العدو منه غيرة فهو لنا
 وقال الذين استولوا على العسكر والنهب والله ما نتم بلحق به منا نحن اخناه واستولينا
 عليه فهو لنا فانزل الله تعالى هذه الآية يسئلونك عن الانفال فسمها رسول الله صلى
 الله عليه بينهم الشواء **قوله تعالى** وما رميت اذ رميت ولكن
 الله رمي اخبرنا عبد الرحمن بن احمد العطار حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي
 اسمعيل بن محمد بن الفضل اشعري حدثنا جدي حدثنا ابراهيم بن ابي الخزامي حدثنا محمد بن

بالشوا

عنه

فاح عن مويي بن عتبة عن بن شهاب عن سعد بن المسيب عن ابيه قال اقبل ابي بن خلف
 يوم اجد الى النبي صلى الله عليه يريد فاعترض له رجال من المؤمنين فاسرهم رسول الله صلى
 الله عليه فخلوا سبيله فاستقبله مصعب بن عمير اخو النبي عبد الدار وراى رسول الله
 صلى الله عليه ترقوه ابي من فرجة بين مابغة البيضة والدرع فطعنه بحجر منه فسقط ابي
 عن فرسه ولم يخرج من طعنه دم وكسر ضلعاً من أضلاع عه فاناه اصحابه وهو
 خور خور الشور فقال له ما اعجزك انما هو حدث فقال والذي نسي بي لو كان هذا الذي
 بي باهل ذي المجاز لما اتوا جميعين فمات ابي في النار فمحقاً محققاً لاصحاب الشيعير قبل ان
 يقدم مكة فانزل الله فيك وما رميت اذ رميت ولكن الله رمي وروي صفوان بن
 عمرو عن عبد العزيز بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه يوم حدير دعا بقوس
 فاتي بقوس طويلة فقال حييوني بقوسي بقوسي فها المجاز والبقوس كدابة ربي النبي صلى
 الله عليه الحصن فاقبل السهم يهوي حتى قتل كنانة بن ابي الجهم وهو على فراشه
 فانزل الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمي واكثر المفسرين ان الآية نزلت
 في رمي النبي صلى الله عليه النبضة من حصبا الوادي يوم بدر حين قال للمشركين شاهت
 الوجوه ورامهم بتلك النبضة فلم يؤمنوا من شرك الا دخلها منه شيء قال جليم بن حزام
 لما كان يوم بدر سمعنا صوتاً وقع من السماء الى الارض كأنه صوت حصاة وقعت في طست
 فرمى رسول الله صلى الله عليه تلك الحصاة فانهم منا فاذلك قوله تعالى وما
 رميت اذ رميت ولكن الله رمي **قوله تعالى** ان استنجوا فقد جاؤم النجس
 اخبرنا ابو الحسن بن محمد الفارسي اخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل الساجي اخبرنا احمد بن
 محمد بن الحسن الجافني حدثنا محمد بن يحيى حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي

بعضه

اهل الشيعير

عن صالح عن نزهة قال حدثني عبد الله بن ثعلبة بن معير قال كان المستفتح
ابا جهل فانه قال حين التقي بالقوم اللهم ايتنا كان اقطع للرحمة وانانا بما لا
نعرف فافتح له الغداة فكان ذلك استفتاحه فانزل الله تعالى ان تستفتحوا
فقد جاءكم الفتح الى قوله وان الله مع المؤمنين رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه
عن القطيعي عن بن جنبل عن ابيه عن يعقوب قال السدي والكلبي كان المشركون
حين خرجوا الى النبي صلى الله عليه من مكة اخذوا باستانر اللبنة وقالوا اللهم
انصر اعداء الجنين واهدي البينين واكرم الجزين وافضل اليبين فانزل الله تعالى
هذه الآية وقال عكرمة قال المشركون اللهم انا لا نعرف ما جاء به محمد

فافتح بيننا وبينه بالحق فانزل الله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحزنوا الله والرسول تحزنوا اما انتم
وانتم تعلمون **قوله** نزلت في ابي لبابة بن عبد المنذر الانصاري وذلك ان رسول الله
صلى الله عليه حاصر يهود قريظة اجدي وعشرين ليلة فسالوا رسول الله صلى
الله عليه الصلح على ما صلح عليه اخوانهم من بني النضير على ان يسيروا الى اخوانهم
بادرعات واربحامن ارض الشام فابي ان يحط بهم ذلك الا ان نزلوا على حكم سعد بن
معاذ فابوا وقالوا ارسل النبي ابا لبابة وكان منا سجحا لم لان عماله وماله وولده
كان عندهم فبعته رسول الله صلى الله عليه فانام فقالوا يا ابا لبابة ما نزي انزل
علي حكم سعد فاشارة ابي لبابة الى خليفته انه الذبح فلا تغلوا قال ابو لبابة والله
ما زالت قدماي حتى علمت اني قد خنت الله ورسوله فنزلت هذه الآية فلما نزلت
شد نفسه على سارية من سواري المسجد فقال والله لا اذوق طعاما ولا شرابا حتى

اموت

اموت او يتوب الله علي فمكث سبعة ايام لا يذوق طعاما حتى خرم غشتا عليه
ثم تاب الله عليه فيلما بالابانة قد تبى عليك فقال لا والله لا اجل نفسي حتى
يكون رسول الله هو الذي يحلني فاجاه فجله بيده فقال ابو لبابة ان من تمام توتي
ان اهجردا قومي التي اصبت فيها الذنب وان اخلع من مالي فقال النبي صلى الله
عليه يحزبك الثلث ان تصدق به **قوله تعالى** واذا قالوا اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء الآية قال اهل السير
نزلت في النضر بن الحارث وهو الذي قال ان كان ما يقول محمد حقا فامطر
علينا حجارة من السماء اخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا احمد بن النضر بن

عبد الوهاب حدثنا عبد الله بن معاذ حدثنا ابي حنيفة اشعبة عن عبد الحميد صاحب
الريادي سمع النضر بن مالك يقول قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم راء البخاري عن احمد بن النضر ورواه مسلم عن عبد الله بن معاذ

قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا حبرا ما سمعوا روي
عمر بن الخطاب والبيهقي اخبرنا حمزة بن شبيب المعمر اخبرنا عبد الله بن ابراهيم
بن ابراهيم حدثنا ابو النبي معاذ بن النبي حدثنا عمر بن حذافا ابي حنيفة عن عطيبة
عن بن عمر قال كانوا يطوفون بالبيت ويصتفون ووصف الصنف بيه ويصتفون
ووصف صنفهم ويصتفون خذهم بالارض فنزلت وما كان صلاتهم عند البيت

الا مكا الآية **قوله تعالى** ان الذين كفروا يفتنون اموالهم ليصدوا عن
سبيل الله الآية ان من قال والكلبي نزلت في المطيعين يوم بدر واذوا ثمان عشرة رجلا



أبو جهل بن هشام وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وبنوه وبنو الحجاج وبنو الحنظلي بن
هشام والنضيرين الحارث وجحيم بن حزام وابي بن خلف وزمعة بن الأسود والحارث
بن عمار بن نوفل والعباس بن عبد المطلب وكلهم من قريش وكان يطعم كل واحد
منهم كل يوم عشرة جزور وقال سعيد بن جبيرة وابن ابي نزلت في النبي
سفيان بن حرب استأجروهم أحد الفين من الأجايش فبايعهم النبي صلى الله عليه
وسوى من استجاب من العرب وفيهم يقول كعب بن مالك ه
فجئنا إلى عوج من الحجر وسطه أحابيش منهم جاسر ومقنع ه
ثلاثة آلاف ونحن بيده ثلاث مئين ان حكيتا ه فاربع ه
وقال الحكم بن عتبة اتفق أبو سفيان يوم اجدار بعين اوقية فنزلت الآية
وقال محمد بن اسحق عن رجاله لما اصاب قريش يوم بدر فرجع ظهرهم إلى مكة
ورجع أبو سفيان بعيره ومشي عبد الله بن ابي ربيعة وعلمه من جهل وصنوان
بن امية في رجال من قريش اصاب اباؤهم وابناؤهم واجوالهم بكلمة ابا سفيان
بن حرب ومن كانت له في تلك العير تجارة فقالوا يا معشر قريش ان محمد قد
وتركم وقتل خياركم فاعينونا بهذا المال الذي اقلت علي جزية لعلنا ان ندرك
منه تارداً من اصاب منا ففعلوا فانزل الله فيهم ان الذين كفروا يفتنوك
اموالهم ليصدوا عن سبيل الله الآية **قوله تعالى** يا ايها النبي حسبك
الله ومن اتبعك من المؤمنين اخبرنا ابو بكر بن الحارث اخبرنا ابو الشيخ الجافظ حدثنا
احمد بن عمرو بن عبد الحارث حدثنا صفوان بن المغلس حدثنا اسحق بن مشير حدثنا خلف
بن خليفة عن ابي هشام الزماني عن سعيد بن جبيرة عن عمار قال اسلم مع رسول

الاصحاح

الله صلى الله عليه وسلم تسعة وثلاثون رجلاً ثم ان عمر اسلم فصارت اربعين
فنزح جبريل عليه السلام بقوله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ه
قوله تعالى ما كان لبي ان تكون له اسرى حتى تنزخ في الارض ه
قال مجاهد كان عمر بن الخطاب يري الراي فيوافق رايه ما يحي من السماء
وان رسول الله استشار في اسارى بدر فقال المسلمون يا رسول الله بؤ عمك
بؤ عمك افيهم قال عمر لا يا رسول الله اقلهم فنزلت هذه الآية ما كان لبي
ان تكون له اسرى حتى تنزخ في الارض ه وقال عمر استشار رسول الله صلى
الله عليه في الاسارى ابا بكر فقال قومك وعشيرتك خل سبيلهم فاستشار عمر
فقال اقلهم فناداهم رسول الله فانزل الله ما كان لبي ان تكون له اسرى
حتى تنزخ في الارض الى قوله فكلوا مما اعنتهم جلا لا طيباً قال فلبي النبي صلى الله
عليه وسلم عمر فقال كاد ان يصيبنا في خلافة بل اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن
المجيري اخبرنا حاجب بن احمد حدثنا محمد بن حماد حدثنا ابو معاوية عن الأعمش
عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله قال لما كان يوم بدر روي بالاسارى
قال رسول الله صلى الله عليه ما تقولون في الاسارى فقال ابو بكر يا رسول الله قومك
وأهلك استبهم واستان واصبر بهم اعد الله عز وجل نوز عليهم فقال عمر
كذبوك واخرجوك فدمهم فأضرب اعناقهم ه وقال عبد الله بن رواحة يا رسول
انظر وادباً كثير الخطب فادخلهم فيه ثم اضرب عليهم نارا فقال العباس وطعن
رجلك فسكت رسول الله صلى الله عليه ولم يجيبهم ثم دخل فقال ناس اخذوا رسول
ان بكر فقال ناس اخذ بقول عمر وقال ناس اخذ بقول عبد الله بن رواحة ثم خرج

نزل

عليهم فقال ان الله ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون الين من الين وان الله
يشدد قلوب رجل فيه حتى تكون اشد من الحجارة وان مثلك يا ابا بكر مثل
ابراهيم قال فمن تعني فانه مني ومن عصامي فالك غمور رحيم وان مثلك
يا ابا بكر مثل عيسى قال ان تعد بصر فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
العزير الجسيم وان مثلك يا عمر كمثل موسى قال ربنا اطمنس علي
اموالهم واشدد علي قلوبهم ومثلك يا عمر كمثل نوح قال رب لا تذر علي
الارض من الكافرين ذيارا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم اليوم عالة
فلا تغفلت منهم احدا الا بغدا او ضرب عنق قال فانزل الله عز وجل
ما كان لبي ان يكون له اسرى حتى تخن في الارض تربل فل عرض الدنيا
الاية اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل قال اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابو نوح فراد قال
حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا سماك الجعفي ابو ميل حدثني عباس قال
حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر والنوا فهرم الله
المشركين وقتل منهم سبعون رجلا واسير منهم سبعون رجلا استشار رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعليا رضوان الله عليهم فقال ابو بكر
يا رسول الله هؤلاء بني العم والعشيرة والاخوان وايني اري ان تاخذ منهم الفدية
فيكونوا لنا عسدا علي الكفار وعسى ان يهديهم الله فيكونوا لنا فقال رسول الله
ما تاري يا ابن الخطاب قال قلت والله ما اري ما اري ابو بكر ولكن اري ان تمصني
من فخذ قريب عمر فاضرب عنقه وتملن عليا من عنق فبصر عنقه وتملن جمرة

شاهجه

من اخيه فيضرب عنقه حتى يعلم الله عز وجل انه ليس في قلوبنا مودة للمشركين
نصري رسول الله صلى الله عليه ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فاخذ منهم الفدا فلما
كان من الغد قال عمر حدثت لي رسول الله صلى الله عليه فاذا هو قاعد وابو بكر
الصديق واذا هما يتكلمان فقلت يا رسول الله احب بي اذ البيك انك وصاحبك
فان وجدت بكاتيا كنت فقال رسول الله صلى الله عليه ابي الذي عرض علي اصحابك من
الفدا فقد عرض علي عبدكم اذن من هذه الشجرة لشجرة قريبة فانزل الله عز وجل
ما كان لبي ان يكون له اسرى حتى تخن في الارض تربل فل عرض الدنيا والله
يريد الآخرة والله عزير رحيم لولا كتاب من الله سبق لمستم فيما اخذتم عذابا عظيما
فكلوا مما اعنتهم جهلا لا يحيا رواه مسلم في الصحيح عن هناد بن السري عن المبارك
عن عكرمة بن عمار **قوله تعالى** يا ايها النبي قل لمن فيكم من الاسارى ان يعلم الله في
قال الصلي نزلت في العباس بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب وتوفيل بن الحارث
وكان العباس اسير يوم بدر ومعه عشرون اوقية من ذهب كان خرج معه الى بدر
ليطعم بها الناس وكان احد العشرة الذين ضموا اطعام اهل بدر ولم يكن بلغه
النزبه حتى اسر فاخذت معه فاخذها رسول الله منه قال وكذبت رسول الله صلى
الله عليه ان يجعل في العشرين الاوقية الذهب التي اخذها مني في فدي ابي علي وقال
انا شي خرجت به تسعين علينا فلا وكنت في فدي ابن ابي عقيل في طلب عشرون اوقية
من فضة فقلت له ترضي والله اسأل فترشوا واسأل الناس ما بقيت قال فابن الذهب
الذي دفعته الي ام الفضل وقت خروجك الى بدر قلت لها ان حرت بي حرت بي جعبي
هذا هو لك ولو الله والنضل وقم قلت وما يدريك قال اخبرني الله تعالى بذلك قال

في الآيات
عز وجل
عز وجل
عز وجل

اشهد انك صادق والتي دفعت اليها الذهب ولم يطلع عليه احد الا الله فانا
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال العباس فاعطاني الله خيرا مما اخذ
مني كما قال عشرين عبدكلم يضرب بما لا يحصى مكان العشرين اوقية وانا
ارجوا المخيرة من ربي **سورة براء**
قوله تعالى وان تكفروا بآياتنا من بعد عهدهم وطفوانا في دينكم
فقاتلوا ائمة الكفرة قال بن عباس نزلت في ابي سفيان بن حرب والحارث بن
هشام وشهيل بن عمرو وعكرمة بن ليث بن جهم وسائر رؤساء قريش الذين نقضوا
العهد وهم الذين هموا باخراج الرسول **قوله تعالى** ما كان
للمشركين ان يعبدوا مساجدا لله قال المفسرون لما استبرأ العباس يوم بدر اقبل
عليه المسلمون فغيروه بغيره بالله وطفية الرجم واعلظ علي له القول فقال
له العباس الكفر بذكور مساوينا ولا تذكرن محاسنا فقال له علي الكفر
محاش فقال نعم انا نعد المسجد الحرام ومحج الكعبة وسبني الجاه ونزل العباسي
فانزل الله رد اعلى العباس ما كان للمشركين ان يعبدوا مساجدا لله الآية
قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن
بالله الآية فاحبنا ابو اسحق الثعالبي قال احبنا عبد الله بن حاتم الزراري قال
احبنا احمد بن محمد بن عبيد الله المناذري قال احبنا ابو داود سليمان بن الأشعث قال
حدثنا ابو توبه الربيع بن نافع الجلي قال حدثنا معاوية بن جهم عن زيد بن سلم
قال حدثنا النعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه فقال جل
ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد ان اعمل عملا وقال الآخر النابلي ان لا اعمل عملا بعد

ان اعلم عملا

عائشة

ان اعمر المسجد الحرام وقال اخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر
وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وهو يوم الجمعة ولكن
دخلت فاستنيت رسول الله صلى الله عليه فيما احلتم فيه ففعل فترك الله
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهدني
سبيل الله لا يستورن عند الله رواه مسلم عن الحسن بن علي الخولاني عن ابي توبة
وقال بن عباس في رواية الوالبي قال العباس بن عبد المطلب حين اسروهم بدر لم يكنتم
سبقتونا بالاسلام والهجرة والجهاد لقد كنا نعد المسجد الحرام وسبقي الحاج ونزل
العباسي فانزل الله تعالى هذه الآية احبنا ابو اسحق الثعالبي قال احبنا
عبد الله بن محمد بن عبيد الله المناذري قال حدثنا ابو داود سليمان بن الأشعث قال حدثنا
ابو توبه الربيع بن نافع الجلي قال حدثنا معاوية بن جهم عن زيد بن سلم
في علي والعباس وطليحة بن شيبه وذلك انه من اتخذوا فقال طليحة انا صاحب البيت
يبري مفتاحه والي ثياب بيته وقال العباس انا صاحب السقاية والقادر عليها
وقال علي عليه السلام ما ادري ما تقولان لقد صليت سنة اسهر قبل الناس وانا
صاحب الجهاد فانزل الله هذه الآية وقال بن سيرين ومرة الهذلي قال
علي العباس الا نهاجر الا تلحق بالذي صلى الله عليه وسلم قال الست في افضل من
الهجرة الست اسقى حاج بيت الله واعمر المسجد الحرام فنزل قوله تعالى
الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بانوا لهم وانفسهم اعطوه درجة عند الله
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحذوا بالاسم واجوانكم الآية
قال الجلي لما امر رسول الله صلى الله عليه بالهجرة الى المدينة جعل الرجل يقول

واخيه انا قد امرنا بالهجرة فمنهم من سارع الى ذلك وبعبه ومنهم من تتعلق به زوجته
 وعياله ووايه يفتولون نشدنا ان ندعنا الى غير شي فنصبع فيرق فجلس معهم وبيع
 الهجرة فنزلت بعابهم يا ايها الذين امنوا لا تحذروا الباكروا واخوانكم اوليا ان استحبوا
 ونزلت في الذين خلفوا بمكة ولم يهاجروا قوله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم
 واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموالكم واموال اترفتوها وتجارة تخشون كسادها
 ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فترضوا حتى ياتي
 الله بما امره يعني القتال وفتح مكة **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا
 ان كثيرا من الاجبار لياكلون اموال الناس بالباطل نزلت في العلماء والفقهاء اهل
 الكتاب كانوا ياخذون الرشا من علمتهم وهي الماكيل التي كانوا يصيبونها من
 عوامهم **قوله** والذين يكفرون الذهب والفضة الآية اخبرنا ابو اسحق الفري
 قال حدثنا عبد الله بن حماد قال حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن
 نصر قال حدثنا عمر بن زرارة قال حدثنا هشيم قال حدثنا حصين عن زيد بن
 وهب قال مررت بالريذة فاذا انا بابي ذر رضي الله عنه فقلت ما انراك متزك
 هذا قال كنت بالسامر فاختلفت انا ومعاوية في هذه الآية والذين يكفرون
 الذهب والفضة ولا يفتنوها في سبيل الله فقال معاوية نزلت في اهل الكتاب
 فقلت نزلت فينا وفيهم وكان بني وبينه كلام في ذلك فكتب الى عثمان يسكوني
 وكتب الى عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر الناس علي حتى كانوا لم يروني
 فبارك في ذلك فذكر ذلك الى عثمان فقال ان شئت تجئت فقلت قريبا فذلك الذي
 انزلني هذا المنزل ولو انتموا علي حبشيا سمعت واطعت **رواه البخاري عن قيس**

فابىكم الظالمون
 الكفر على الايمان
 والرهبان

حبر عن حصين **رواه ايضا** عن علي بن هاشم **والسيرة** ايضا **مختلفون** بعد
 بعضهم انها في اهل الكتاب خاصة وقال السدي هي في اهل القبلة وقال الضحاك
 هي خاصة في اهل الكتاب وفي المسلمين وقال عطاء بن زعتر في قوله والذين يكفرون
 الذهب والفضة قال يزيد بن المزمع اخبرنا الحسن احمد بن ابراهيم البخاري
 قال حدثنا سليمان بن ايوب الطبراني قال حدثنا محمد بن اود بن صدقة قال حدثنا
 عبد الكريم بن عمار قال حدثنا شريك عن محمد بن عبد الله المرادي عن عمرو بن
 مرة عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان قال لما نزلت والذين يكفرون الذهب
 والفضة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبأ للذهب والفضة قالوا يا رسول
 الله فاتي المال يكفر قال قبا شاكرا ولسانا اذا كرا ووجهه صلحة **هـ**
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفسوا في سبيل الله
 الآية نزلت في الحبث على غزوة تبوك وذلك ان رسول الله صلى الله عليه لما رجع
 من الطائف وغزوة جنين امر بالجهاد لغزوة الروم وذلك في ربيع ثامن من
 الناس وجذب من اليمامة وشدة من الجحيم اخرجت النخل وطابت الثمار
 فعظم على الناس غزوة الروم فاجتبا الظلال والمقام في المساكن والمال وشق
 عليهم الخروج الى القتال فلما علم الله تناقل القوم انزلت هذه الآية يا ايها الذين
 امنوا اذا قيل لكم انفسوا في سبيل الله انا قلتم الى الارض ارضيتكم الحياة الدنيا من
 الآخرة فماتع الحياة الدنيا والآخرة الاقل **قوله تعالى انفسوا**
خفانا وقال نزلت في الذين اعتدوا بالصنعة والشغل وانتشار الامر فاتي
 الله ان يعتدوهم دورا انفسوا على ما كان منهم **اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد**



2 الناس

يحيى قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال اخبرنا ابراهيم بن علي قال اخبرنا يحيى بن يحيى
 قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن زجر عن انس قال قرأ أبو طلحة الفيراني
 خفاً وثقالاً فقال ما سمع الله عند احدٍ فخرج مجاهداً الى الشام حتى مات وقال
 السدي جاب المقداد بن الأسود الى رسول الله صلى الله عليه وكان عظيمًا سميًا مشكاً
 اليه وسأله ان ياذن له فنزلت فيه هذه الآية انصرفوا خفاً وثقالاً فلما نزلت
 هذه الآية اشتد على الناس فسخطها الله فانزل ليس على الضعفاء ولا على المرضى
 الآية ثم انزل في المخلقين عن غزوة تبوك من المنافقين قوله تعالى لو كان عرضاً قريباً
قوله تعالى لو خر جوفك ما زادوك الا جبالاً وذلك ان رسول الله
 صلى الله عليه لما خرج صرع عسكرة على نية الوداع وصرع عبدالله بن ابي علي
 ذبي جذة اسفل من نية الوداع ولم يكن باقل العسكرين فلما سار رسول الله خلق
 عنه عبدالله بن ابي فيمن تخلف من المنافقين واهل الرب فانزل الله تعالى
 يعجزني نبيته لو خر جوفك ما زادوك الا جبالاً ولا وضعوا خلاكم يعرفونكم التينة
الآية قوله تعالى ومنهم من يقول ائذنا بآية الآية نزلت في جد
 بن قيس المنافق ذلك ان رسول الله صلى الله عليه لما تجفرت لغزوة تبوك قال
 له يا ابا وهب هل لك في جلاذ بني الأصفر يتخذ منهم سراي ووصفا فقال يا رسول
 الله لقد عرت قومي اني رجل محرم بالنساء وان احببتي ان رايت نبات بني الأصفر
 ان لا اصير عنهن فلا تفتني بهن وايدن لي في التعود عنك واعينك يمالي واعرض
 عنه رسول الله وقال قد اذنت لك فانزل الله هذه الآية فلما نزلت قال
 رسول الله صلى الله عليه لبي سلمة وكان الجدي منهم من سيديكم يا بني سلمة قالوا

شأنها

شتر
يعني ملوك الروم

جده بن

جد بن قيس غير الله بخيل جبان قال النبي صلى الله عليه واي دار اذ من البخل
 بل سيديكم النبي الجعد الأبيض الجعد بشر بن البراء بن معرور فقال فيه حسان
 بن ثابت وقال رسول الله والنبل لا جوق فمن قال شامس تعدون سيداه
 فلنا لله جد بن قيس على الذي يحمله فينا وان كان انكدا
 فقال واي الدار اذ من الذي ربيتم به جذا وعالا بها يدا
 وسود بشر بن البراء الجوده وحق لبشر ذي النداء ان يسوداه
 اذ اما اتاه الوقد انهب ماله وقال خذوه انه عابده غدا
 وما بعد هذه الآية كله نزلت في المنافقين الى قوله انما الصدقات للفقراء
قوله تعالى ومنهم من يلزمك الصدقات الآية اخبرنا احمد بن محمد
 بن ابراهيم النعيلي قال حدثنا عبد الله بن حاتم قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن
 الجافظ قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عمر بن
 الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري قال سئلت رسول الله
 صلى الله عليه يقسم قسما اذ جاءه بن ذى الخويصرة التميمي وهو جوقوص رهبر
 اصل الخوارج فقال اعدل يا رسول الله قال ذلك من يعدل اذ لم اعدل فنزلت
 ومنهم من يلزمك الصدقات الآية رواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن هشام عن
 معمر وقال الكلبي نزلت في المولفة فلو يهضم وهم المنافقون قال رجل
 منهم يقال له ابو الخواصر للنبي صلى الله عليه لم تقسم بالنزوة فانزل الله تعالى
 ومنهم من يلزمك الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذ هم سخطون
قوله تعالى ومنهم الذين يردون النبي ويقولون هو اذن قل اذن

خيرا لكم نزلت في جماعة من المنافقين كانوا يريدون النبي ويقولون انا لا ينبغي
قال بعضهم لا تفعلوا فانا نخاف ان يبلغه ما نقولون فبيع بنا فقال الجلاس بن
سويد نقول ما شئنا ثم ناتي به فيصدقنا بما نقول فانما محمد اذن سامعه فانزل
الله هذه الآية وقال محمد بن اسحق بن يسار وغيره نزلت في رجل من المنافقين
يقال له نفل بن الحارث وكان رجلا ادم احمر العينين اسفح الحديث مشوه الخلفه
وهو الذي قال النبي صلى الله عليه من اذ ان ينظر الى الشيطان فينظر الى مثل
بن الحارث وكان يوم حديث النبي صلى الله عليه الى المنافقين قيل له لا تفعل فقال
انما محمد اذن سامعه من حديثه شيئا صدقه تقول ما شئنا ثم ناتي به نجلف له
فيصدقنا فانزل الله هذه الآية وقال السدي اجتمع ناس من المنافقين فيهم
جلاس بن سويد بن الصامت ووديعه بن ثابت فارادوا ان يقولوا النبي صلى الله
عليه وسلم وعندهم غلام من الانصار يدعى عامر بن قيس فحضره فتكلموا وقالوا
لبن كان ما يقول حقا ونحن شر من الحمير فغضب الغلام فقال والله ان ما يقول
محمد حقا وانكم شر من الحمير ثم اتى النبي صلى الله عليه فاجابته فدعاهم فسالم
فجلفوا ان عامرا كاذب وجلف عامرا ثم كذبه وقال اللهم لا تنزل بيننا
حتى تبيتر صدق الصادق من كذب الكاذب فنزلت فيهم ومنهم الذين يوردون النبي
ويقولون هو اذن الآية ونزل قوله يجلفون بالله لكم ليرضوكم **قوله تعالى**
يحدث المنافقين ان تنزل عليهم سورة تبينهم بما في قلوبهم الآية قال السدي قال
بعض المنافقين والله لو ددت ان قدمت مجلدت مائة ولا ينزل منا شيئا فيفضحنا
فانزل الله هذه الآية وقال مجاهد كانوا يقولون القول بينهم ثم يقولون عسى الله

انما

ان لا ينشئ علينا سرتا **قوله تعالى** ولين سالتمهم ليقولن انما كنا نخوض
ونلعب الآية قال فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ونزل بيده
ناس من المنافقين اذ قالوا يريدوا هذا الرجل ان يفتح قصور الشام ويحسونها هيما له
ذلك فاطلع الله بنبيه علي ذلك فقال النبي الله اجسوا علي الركب فاناهم فقال
قلتم كذا وكذا قالوا يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب فانزل الله هذه الآية
وقال زيد بن اسلم ومحمد بن كعب قال رجل من المنافقين في غزوة تبوك ما رايت
مثل قرانا هو ولا ارض بطونا ولا اكذب السنا ولا اخبى عند اللقاء يعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال له عوف بن مالك كذبت ولكنك تافق
لا خبى رسول الله صلى الله عليه فذهب عوف ليخبره فوجد القرآن قد سبقه
فحاذ ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وقد ارتحل وركب ناقته فقال
يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ويحدث بحديث الركب ونقطع به عتانا
الطريق اخبرنا ابو نصر محمد بن عبد الله الجوري قال اخبرنا بشير بن احمد بن بشر
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن موسى الجلوابي قال حدثنا محمد بن ميمون الجافط
قال حدثنا اسمعيل بن ابي اسحق قال حدثنا مالك بن انس عن نافع بن
عمر قال رايت عبد الله بن ابي سفيان قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم والحجارة
تنبكيه وهو يقول يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول ابالله واية ورسوله كنتم تستهزون **قوله تعالى**
يخلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر بعد اسلامهم قال الضحاك خرج
المنافقون مع رسول الله صلى الله عليه الى تبوك فكانوا اذا خلا بعضهم بعض

الحيات

وكروا

سَبَّوْا رَسُولَ اللَّهِ وَاصْحَابَهُ وَطَعَنُوا فِي الدِّينِ فَنَقَلُوا مَا قَالُوا حِذْبِيَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَا أَهْلَ النِّفَاقِ مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ فَخَلَعْنَا مَا قَالُوا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَانزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةَ كَذِبَابِهِمْ وَقَالَ فَتَادَةُ ذَكَرْنَا أَنَّ رَجُلَيْنِ اقْتَسَمَا رَجُلًا مِنْ جَهَنَّمَ وَرَجُلًا مِنْ جَهَنَّمَ فَظَهَرَ الْغَفَّارِيُّ عَلَى الْجَهَنَّمِيِّ فَتَادِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَابِي الْأَوْسِيِّ أَنْصَرُوا أَخَاهُ فَوَاللَّهِ مَا مَثَلْنَا وَمَثَلُ مُحَمَّدٍ الْأَكْبَرِ مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَكَلِكُ يَا أَكَلِكُ وَقَالَ لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَخْرُجَ الْأَعْرَبُ مِنْهَا الْأَذَلُّ فَسَمِعَ بِهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَجْأ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِجَعَلٍ يَجْلِفُ بِاللَّهِ مَا قَالَ فَانزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةَ **قَوْلِهِ تَعَالَى** وَهُمْ وَإِنَّمَا لَمْ يَبْلُغُوا قَالَ الضَّحَّاكُ هُمُ الَّذِينَ يَدْعُوهُ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ وَكَانُوا قَوْمًا قَدِ اجْتَمَعُوا أَنْ يَقُولُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ مَعَهُ فَجَعَلُوا يَلْتَمِسُونَ عِزَّهُ حَتَّى اخْتَدُوا عَقِبَهُ فَقَدِمَ بَعْضُهُمْ وَتَأَخَّرَ بَعْضُهُمْ وَذَلِكَ كَانَ لَيْلَةً قَالَوا إِذَا اخْتَدَى الْعَقِبَةَ دَخَلْنَا عَنْ رَأْسِهِ فِي الْوَادِي وَكَانَ قَائِمَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عَمَّا رَزَقَ سَائِرَ سَابِقِهِ حِذْبِيَةَ فَسَمِعَ حِذْبِيَةَ وَقَعَ اخْتِفَافَ الْإِبِلِ فَانْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِقَوْمٍ مِثْلَيْنِ فَقَالَ الْيَكْمُ يَا عِدَا اللَّهِ الْيَكْمُ فَأَسْتَكْرُوا وَمَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلَ مِنْزِلَهُ الَّذِي رَادَ وَانزَلَ اللَّهُ وَهُمْ وَإِنَّمَا لَمْ يَبْلُغُوا **قَوْلِهِ تَعَالَى** وَمَنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ نَأْتِيَنَّهُمْ مِنْ قَضِيَّةٍ لِنَصُدِّقَنَّ وَلَكِنَّ مِنْ الصَّالِحِينَ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ قَضِيَّةٍ بِجَلَالِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مِعْرُضُونَ أَحْبَبْنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحَدِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ حِينَئِذِينَ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُطِرٍ قَالَ أَحْبَبْنَا أَبُو عَمْرٍو مَوْسَى بْنِ سَهْلٍ الْجَوَازِي قَالَ

شرح
يعني خلفه

حدثنا

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ أَحْبَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَفَاعَةَ السَّلَامِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنِ الْقَسَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ أَنَّ تَعْلِبَةَ بْنَ حَاطِبِ الْأَنْصَارِيِّ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ إِلَيْكَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَا لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَجْعَلُكَ يَا تَعْلِبَةُ قَلِيلٌ تَوَدِّي شُكْرَهُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ لَا تَطِيقُهُ ثُمَّ قَالَ سُرَّةٌ أُخْرَى مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثْلَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَنْسِي بِيَدِهِ لَوْ شِئْنَا أَنْ نَسِيلَ مَعِيَ الْجِبَالَ ذَهَبًا فَفِيهِ سَأَلَتْ فَقَالَ وَاللَّهِ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَيْسَ رِزْقِي إِلَّا مَا لَا يَدْرِي كَيْفَ دِي حَقِّ حَقِّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْزُقْ تَعْلِبَةَ مَا لَا فَاحْتَدَى عَمَّا قَمَّتْ لَهَا بِمَوَا الدُّرُودِ فَصَارَتْ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ فَتَبِعَتْ عَمَّا فَانزَلَ وَإِدْيَا مِنْ أَوْدِيهَا حَتَّى جَعَلَ يَصِلُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ فِي جَمَاعَةٍ وَيَنْزِلُ مَا سِوَاهُمَا ثُمَّ تَمَّتْ وَكَثُرَتْ حَتَّى نَزَلَ الصَّلَاةُ الْإِجْمَاعَةَ وَهِيَ تَمُوتُ بِالْمَوْتِ الدُّرُودِ حَتَّى نَزَلَ الْجَمْعَةَ فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَعَلَ تَعْلِبَةَ فَقَالُوا اخْتَدَى عَمَّا وَصَارَتْ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ وَأَخْبَرَهُ حَبْرَهُ فَقَالَ يَا بَوَّاحُ تَعْلِبَةَ تَلَا نَا فَانزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا مِنْ أَوْلَادِهِمْ وَرَزَقَهُمُ بِهَا وَانزَلَ مَرِيضَ الصَّدَقَةَ فَبِعَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ جَهَنَّمَ وَرَجُلًا مِنْ نَبِيِّ سَلْمَةَ وَكَتَبَ لَهَا كَيْفَ يَأْخُذُ بِالصَّدَقَةِ وَقَالَ لَهَا مَرَّاسِعَلِبَةَ وَيَبْلُغَنَّ رَجُلًا مِنْ نَبِيِّ سَلْمَةَ فَخَذَ صَدَقَاتِهَا فَجَرَّحَتْ لِيَا تَعْلِبَةَ فَسَأَلَهُ الصَّدَقَةَ وَاقْرَأَهُ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْأَجْرِيَّةُ مَا هَذِهِ الْأَخْتُ الْجَزْيِيَّةُ مَا ادْرِي مَا هَذَا انْطَلَقَ حَتَّى تَبْرَأَ عَامًا تَعُودُ إِلَيَّ فَأَنْطَلَقَ وَأَخْبَرَ السَّلَامِيُّ

لسارت

سليم

فقطر الى خيبر اسنان ابله فجزها للصدقة ثم استقبلهم بها فلما رأوها قالوا
ما يحب هذا عليك وما نريد ان نأخذ هذا منك قال لي خذوه فان نسي ذلك طيبة
وانما هي لي فاخذوها منه فلما فرغوا من صدقتها رجحوا حتى مزا شعبة فقال
اروي كتابكما انظر فيه وقال ما هذه الا اخت الجزية انطلقا حتى اري ابي
فاطلقا حتى ابي النبي صلى الله عليه فلما راهما قال يا وحي شعبة قبل ان يكلمها
ودعا للسلي بالبركة واخبره بالذي صنع ثعلبه والذي صنع السلي فانزل الله
عز وجل ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين
فلما انهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعينهم نفاقا في قلوبهم بما اختلفوا
الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون وعند رسول الله رجل من اقارب ثعلبة
سمع بذلك فخرج حتى اتى ثعلبة فقال يا وحيك يا ثعلبة قد انزل الله فيك
كذبا وكذا اخرج ثعلبه حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان يقبل منه
صدقة فقال ان الله قد سجنني ان اقبل منك صدقة فجعل يحشو التراب على ابيه
فقال رسول الله صلى الله عليه هذا عملك قد ارتكبت فلم تطعني فلما ابي ان يقبل
منه شيئا رجع الى منزله وقبض رسول الله صلى الله عليه ولم يقبل منه شيئا ثم اتى
ابا بكر حين استخلف فقال قد علمت مستلتي من رسول الله صلى الله عليه وصوتي
من الانصار فاقل صدقتي فقال لم يقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
اقبلها فتبص ابو بكر ولم يقبلها فلما اولي عمر بن الخطاب اياه فقال يا امير المؤمنين
اقبل صدقتي فقال لم يقبلها منك رسول الله ولا ابو بكر انا قبلها منك فلم يقبلها
وقبض عمر ثم ولع عثمان فاناه فسأله ان يقبل صدقة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بل

اليوم بلغونه

له

والا ابو بكر

ولا ابو بكر ولا عمر وانا قبلها منك فلم يقبلها عثمان وهلك ثعلبة في خلافة عثمان
قوله تعالى الذين يلزمون المطوعين من المؤمنين في الصدقات الآية
اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا ابو علي الفقيه قال اخبرنا ابو
علي بن سليمان المالك قال حدثنا ابو موسى محمد بن المشي قال حدثنا ابو النعمان الحكم
بن عبد الله العجلي قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي ابي عن ابن مسعود قال لما
نزلت آية الصدقة جاز رجل فصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت
الذين يلزمون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم بخروا
رواه البخاري عن ابي قدامة عبيد الله بن سعد عن ابي النعمان وقال قتادة وغيره
حدث رسول الله صلى الله عليه على الصدقة فجا عبد الرحمن بن عوف بأربعة آلاف
درهم وقال يا رسول الله مالي ثمانية الاف وقد جئتك بصنعها فاجعلها في سبيل الله
واسكت بصنعها العجالي فقال رسول الله بارك الله لك فيما اعطيت وفيما اسكت فبارك
الله في مال عبد الرحمن حتى انه خلف امرأتين يدرم مات فبلغ من ماله لهما مائة وستين
الف درهم وصدق يومئذ عاصم بن عدي بن العجلان بمائة وستين من مير ورجا
ابو عقيل الانصاري بصاع من مير وقال يا رسول الله بت ليبي اجر بالجزيرة لما جئت
نك صاعين من مير فاسكت اجدها الاقلي وانك بالآخر فامر رسول الله ان
ينشره في الصدقات فلزمهم المنافقون وقالوا ما اعطى عبد الرحمن وعاصم الا ربيا
وان كان الله ورسوله عنيين عن صاع ابي عقيل ولكنه اجت ان يذكر نسبه فانزل
هذه الآية **قوله تعالى** ولا تصل على احد منهم مات ابدا الآية
جزنا ابي يعلى بن عبد الرحمن بن احمد الواعظ املا قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن نصر

استق للما



قال اخبرنا ابو يوسف بن عاصم الرازي قال حدثنا العباس بن الوليد النري قال
حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا عبد الله بن عمر قال لما توفي عبد الله بن
ابي جابر الى رسول الله صلى الله عليه وقال اعطيت فيصلي حتى الكفنه فيه وصلى
عليه واستغفر له فاعطاه قميصه ثم قال له اديني حتى اصلي عليه فاذن له فلما
اراد ان يصلي عليه حذبه عمر بن الخطاب وقال ليس قد نهى الله ان يصلي علي
المتوفين فقال انا بن حبيبتين استغفر لهم ولا تستغفر لهم وصل على عليه
فترت هذه الآية ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره فترك
الصلوة عليهم رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن ابي قتادة عبيد الله بن
سعد كلاهما عن يحيى بن سعيد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم النخعي قال اخبرنا
ابوبكر بن مالك القطعي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن محمد بن اسحق قال حدثني الزهري
عن عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن بن عباس قال سمعت عمر
بن الخطاب يقول لما توفي عبد الله بن ابي عمي رسول الله صلى الله عليه
للصلاة فنام اليه فلما وقف عليه يريد الصلاة تجرلت حتى قمت في صدره فقلت
يا رسول الله اعلي عدوا لله عبد الله بن ابي القابيل يوم كذا اعدوا يامه ورسول
الله يبسهم حتى اذا اكثر عليهم قال اخر عني يا عمر ابي خبرت فاخترت فذليل
لي استغفر لهم ولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لو اعلم
اني لوزدت على السبعين غير له لوزدت قال ثم صلى صلى الله عليه وسلم معه
فقام على قبره حتى فرغ منه قال فحجبت له وجرتني على رسول الله صلى الله

عليه

عليه والله ورسوله اعلم قال فوالله ما كان الايسيرا حتى نزل ولا تصل علي
احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الآية فاصلى رسول الله صلى الله عليه بعدة
على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله قال المنصور وكلم رسول الله صلى
الله عليه فيما فعل عبد الله بن ابي فقال وما يعني عنه قميصي وصلاتي من الله
والله ان كنت ان رجوا سلم به الف من قومه **قولته تعالى** ولا علي
الذين ما اتوا لتحملهم قلت لا اجر ما اجلم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا
نزلت في البكايين وكانوا سبعة معقل بن يسار وصخر بن خنيس وعبد الله بن كعب
الانصاري وعليه بن زيد الانصاري وسالم بن عمير وتعليه بن عمنة وعبد الله بن معقل
انوار رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا نبي الله ان الله عز وجل قد نبأنا بالخروج معك
فاجملنا على الجنان المرقوعة والنعال المحضوفة نخزوا معك فقال لا اجر ما اجلم
عليه فتولوا وهم يتكفون وقال مجاهد نزلت في بني مضر وسويد النعمان
قولته تعالى الاعراب اشد كفرا وثاقا نزلت في عراب من اشد وعظمان
واعراب من عراب جاضر المدينة **قولته تعالى** وامن جوكم من الاعراب
مناقبون قال الكلبي نزلت في جهينة ومزنية واجمع واسم وغفار ومن اهل
المدينة يعني عبد الله بن ابي وجند بن قيس ومعن بن قشير والحلبي بن سويد
وابا عمر الراهب **قولته تعالى** واخرون اعترفوا بذنوبهم قال بن عباس
في رواية الوابي نزلت في قريم كانوا قد خلفوا عن رسول الله صلى الله عليه في عزة بنوك
ثم ندموا على ذلك وقالوا نكون في الكفر والاطلاق مع النبي ورسول الله صلى الله
عليه واصحابه في الجهاد والله لتوفتن النساء بالسواي ولا تظلمنا حتى يكون الرسول

عنه



هو يطلنا ويعزنا وارثوا انفسهم بنواري المسجد فلما رجع رسول الله صلى الله عليه
متر بهم فراهم فقال من هؤلاء فقالوا هؤلاء تخلفوا عنك فعاهدنا الله ان لا يطغوا
انفسهم حتى تكون انت الذي تظلمهم وترضى عنهم فقال رسول الله وانا انسى
بالله لا اطلقهم ولا اعذرهم حتى امر باطلا فيهم رغبوا عني وتخلفوا عن العذر
مع المشركين فانزل الله هذه الآية فلما نزلت ارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاطلمت
وعذرهم فلما اطلقوا قالوا يا رسول الله هذه امواتنا التي خلفتنا عنك فتصدق بها
عنا وطهرنا واستغفر لنا فقال ما امرت ان اخذ من اموالكم شيئا فانزل الله حذ
من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها الآية قال بن عباس وكانوا عشرة رهط
قوله تعالى واخذون زوجون لامر الله نزلت في كعب بن مالك ومراة
بن الربيع اجد بن عمرو بن عوف وهلال بن امية من بني واقد تخلفوا عن غزوة
تبوك وهم الذين ذكر في قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا **قوله تعالى**
والذين اخذوا مسجدا ضارا وكفرا قال المستور ان بني عمرو بن عوف اتخذوا
مسجدا قبا وبعثوا الى رسول الله صلى الله عليه ان ياتيهم فاناهم فصلى فيه فحسدتهم
اخوانهم بنو عمرو بن عوف وقالوا بنو مسجد او نزلت في رسول الله صلى الله عليه
ليصلي فيه كما صلى في مسجد اخواننا وليصلي فيه ابو عامر الراهب اذا قدم من الشام
وكان ابو عامر قد رهب في الجاهلية وتصور ولبس السوح وانكر دين الجنيبية
لما قدم النبي صلى الله عليه المدينة وعاداه وسماه النبي ابا عامر الفاسق وخرج الى الشام
وارسل الي المناقبين ان استعدوا بما استطعتم من قوة وسلاح وابنواي مسجدا
فاتي ذاهب الي فيصرفات جدي من الروم فاخرج محمدا وصحابه فبنوا مسجدا الي

جنب مسجد قبا وكان الذي بنوه انا عسفر رجلا حزام بن خالد ومن داه اخرج
المسجد وتعلبة بن حاطب ومعتب بن قشير وابو حبيبة بن الأزعر وعباد بن حنيفة
وحامزة بن عامر وحازنة وابناه مجمع وزيد وبنان الحارث ومجاد بن عثمان ووريدة
بن ثابت فلما فرغوا منه اتوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا قد بنينا مسجدا الذي الجلة
والحاجة والليله المطيرة والليله الشائبة وانا نحيث ان تاتينا فتصلي لنا فيه فدعا
بتميمه ليليسه وياتيهم فنزل عليه القرآن واخبره الله خبر المسجد الضرار وما هو
به فدعا رسول الله صلى الله عليه مالك بن الاخشم وعن زعيدي وعامر شيكر
بن السكن ووحشيا قاتل حمزة وقال لهم انطلقوا الى هذا المسجد انظمو اهلته فاهروه
واحرقوه مخربوا فانطلق مالك واخذ سيفا من الخيل فاعمل فيه نار ثم دخلوا المسجد
وفيه اهلته فحرقوه وهدموه ونفروا عنه اهلته فامر النبي صلى الله عليه ان يتخذ لكل
كناسة يلقي فيها الحيف والنسب والقيامة ومات ابو عامر بالشام وجدا غير بعيدا
اخبرنا احمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال اخبرنا ابو العباس اسمعيل بن عبد الله بن مكيان
اخبرنا عبد الله بن احمد بن موي الاهوراني قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا
داود بن الزريقان عن صفوان بن يحيى عن سعد بن سويد وقاص عن
ابيهما قال ان المناقبين عروا بمسجد بنو له ليصاهوا به مسجد قبا وهو قريب منه
لا يري عامر الراهب يرمدونه اذا قدم ليكوز امامهم فيه فلما فرغوا من بنيانه اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا قد بنينا مسجدا افضل فيه حتى نتخذ نصلي فاخذ
شوبه ليقوم معهم فنزلت هذه الآية لانتم فيه ابدا **قوله تعالى**
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الآية قال محمد بن

القزطي لما بايعت الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العتبة بمكة وهم
 سبعون نفساً قال عبد الله بن رواحة يا رسول الله اشترط لربك ولنفسك ما شئت
 فقال اشترط لربي ان يعيدوه ولا يشركوا به شيئاً واشترط لنفسي ان تمنعوني مما
 تمنعون منه انفسكم قالوا فاذ افعلنا ذلك فمالنا قال الجنة قالوا ارج البيع لا
 نبيع ولا نستقبله فتواه تعالي ما كان للبي والذين آمنوا ان يستغفروا
 للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انه اصحاب الجحيم اخبرنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الشيرازي قال اخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن
 الهروي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الخراساني قال اخبرنا ابو اليمان قال
 اخبرني شعيب بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيته قال لما حضر ابا
 طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وعنده ابو جهل وعبد الله بن
 ابي امية فقال اي عمير قل معي لا اله الا الله كلمة اخرج لك بها عند الله
 فقال ابو جهل وابن ابي امية يا ابا طالب انزع عن ملة عبد المطلب فلم يزل
 يكلمته حتى قال اخر شي كلمه به علي ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله
 عليه لا تستغفروا عنكم ما لم انه عنك فتزلت ما كان للبي والذين آمنوا ان
 يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى الآية رواه البخاري عن ابي جعفر
 ابراهيم بن عبد الدارق عن معمر بن الزهري اخبرنا سعيد بن ابي عمرو النيسابوري
 قال اخبرنا الحسن بن علي بن موهب قال اخبرنا عمرو بن عبد الله البصري قال اخبرنا
 موسى بن عبيدة قال اخبرنا محمد بن ابي القزطي قال حدثنا قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب
 قال اخبرنا جعفر بن عون القزطي قال بلغني انه لما استنزل سكوته التي
 تمنع فيها

عبد الله

فنص بها مات له قريش يا طالب ارسل الي ابن اخيك فيرسل اليك هذه الجنة
 التي ذكرها يكون لك شقاً يخرج الرسول حتى وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وابا بكر جالساً معه فقال يا محمد ان عمك يقول لك اني كبير ضعيف سقيم
 فارسل الي من جنك هذه التي تذكر من طعامها وشربها شيئاً يكون في فيه
 شقاً فقال ابو بكر ان الله حرمها على الكافرين فرجع اليه الرسول فقال
 بلغت محمد الذي ارسلتموني به فلم يجز الي شيئاً فقال ابو بكر ان الله حرمها
 على الكافرين فحملوا انفسهم عليه حتى ارسل رسولا من عنده فوجه الرسول
 في مجلسه فقال له مترج لك فقال له رسول الله صلى الله عليه ان الله حرمها
 على الكافرين طعامها وشربها ثم قام في اثر الرسول حتى دخل معه بيت ابي
 طالب فوجه مملوا رجالاً فقال خلوا بيني وبين عمي قالوا ما نحن بنا عليين
 ماتت اجتي به منا ان كانت لك قرابة فلنا قرابة مثل قرابتك فجلس اليه وقال
 له يا عمير جئت عمي حياً كفلني صغيراً وخطبني كبيراً حزين عمي حياً
 يا عمير اعني على نفسك كلمة واجده استغ لك بها عند الله يوم القيامة قال
 وما هي يا ابن اخي قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له قال فانك يا ناصح والله
 لو ان تعير بها فيقال جزع عمك من الموت لا قدرت بها عينك قال فصاح القوم
 يا ابا طالب انت راس الحيفية ملة اذ شيخاً فقال لا تحدث لسافر فيش ان عمك جزع
 عند الموت فقال رسول الله صلى الله عليه لا زال استغفر لك ربي حتى يبرئني
 فاستغفر له بعد ما مات فقال المسكين ما منعنا ان نستغفر لابنا ولزري قرابتنا
 فلا استغفر ابراهيم لابيه وهذا محمد صلى الله عليه يستغفر لعمه فاستغفروا

خطبتي اي خطبتي رسول الله

الامر خطبتي الخطبة

خطبتي

للمشركين حتى نزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
 اولى قرىي احبنا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد الجذابي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
 نعيم قال حدثنا محمد بن يعقوب الاموي قال حدثنا يحيى بن نصر قال حدثنا
 بن وهب قال اخبرنا بن جرير عن ايوب بن هباني عن مسروق بن الاعدع عن
 عبد الله بن مسعود قال خرج رسول الله ينظر في المقابر وخرجنا معه فاحزننا
 مجلسنا ثم تخبط القبور حتى انتهى الى قبر منها فتجاهه طويلا ثم ارتفع فجئنا
 ورسول الله صلى الله عليه وآله فبكتنا بكاء رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انه اقبل
 علينا تلقانا ثم عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ما الذي ابكاك فقد ابكنا
 وافزعنا فما فجلس لنا فقال افزعكم بكاي فقلنا نعم فقال ان القبر الذي
 رايتوني انجي فيه قبر امي امته بنت وهب واتي استأذنت ربي في زيارتها
 فاذن لي واستأذنت ربي في الاستغفار لها فلم ياذن لي فيه ونزل علي ما
 كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قرىي من بعد ما تبين
 لهم انه شر اصحاب الحميم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها
 اياه فاخذني ما ياخذ الولد للوالدة من البرقة فذلك الذي ابكاني **قوله تعالى**
وما كان المؤمنون لينفروا كافة قال بن عباس في رواية الكلبي لما انزل الله
 عيرب المنافقين لتخلفهم عن الجهاد قال المؤمنون والله لا تخلف عن عذرة
 بعد رها رسول الله صلى الله عليه وآله ولا سريه ابدا فلما امر رسول الله صلى الله عليه
 بالسرايا الي العدة ونفر المسلمون جميعا وتركوا رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه بالمدينة
 فانزل الله تعالى هذه الآية **سورة يونس**

قوله تعالى ما كان للنبي

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**
 اكان للتائب عجايب ان اوجنا الى رجل منهم ان انزل الناس قال بن عباس
 لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله رسولا انكرت القفار وقالوا الله اعظم ان
 يكون رسوله بشرا مثل محمد فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** واذا
 تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ايت بقران غير هذا
 قال مجاهد نزلت في مشركي مكة وقال مقاتل هم خمسة نفر عبد الله بن ابي
 امية المخزومي والوليد بن المغيرة ومكر بن حنيس وعمر بن عبد الله بن ابي
 قيس العامري والعاصم بن عامر قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ايت بقران غير
 هذا ليس فيه ترك عبادة الالات والعزى وقال الكلبي نزلت في المستهزين
 قالوا يا محمد ايت بقران غير هذا او بقران فليكون لي ان ابدله من تلقا نفسي ان
 اتبع الاما يوحى الي **سورة هود**

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**
 الا انهم يشكون صدورهم الآية نزلت في الاخس بن سريق
 وكان رجلا جاوا الكلام جلا المنطق يلقي رسول الله صلى الله عليه وآله بما حجت
 ويطوى عليه على ما يكره وقال الكلبي كان محاسن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ويطهر له اسر ايسره ويضم في قلبه خيطا وما يظهر فانزل الله الا انهم يشكون
 صدورهم يقول يكتمون في صدورهم من العداوة لمحمد صلى الله عليه وآله **قوله تعالى**
 واقم الصلاة طريفي النهار والليل ان الحسنات يرضين السيئات الآية
 اخبرنا الاستاذ ابو منصور البغازي قال اخبرنا ابو عمرو بن مطير قال حدثنا ابراهيم

المنظر

بن علي قال حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو الجحوص عن ثمال عن ابراهيم
عن علمته والاسود عن عبد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني عالجت امرأة في ارض المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها
فهاذا هذا فاقض في ما شئت قال فقال عمر لقد سترت الله لو سترت نفسك
ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلق الرجل فأبعده رجلا فدعاه فتلى
عليه هذه الآية فقال رجل يا رسول الله هذا له خاصة قال لا بل للناس كافة
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري من طريق يزيد بن زريع اخبرنا عمر
بن ابي عمير قال اخبرنا محمد بن يحيى قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد
بن اسمعيل قال حدثنا بشير بن يزيد بن زريع قال حدثنا سليمان بن الشيخ عن ابي عثمان
النهدري عن ابن سعد ان رجلا اصاب من امرأة فثله فأتى رسول الله صلى
الله عليه وذكراه فانزلت عليه واقدم الصلاة طرقي النهار ورثنا من الليل ان
الجسنت يذهبن السيئات الآية فقال الرجل ابي هذه قال لمن عمل بها
من ائمتي اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل قال حدثنا محمد بن يعقوب الأموي قال
حدثنا العباس الدوري قال حدثنا احمد بن حنبل المدوري قال حدثنا بن المبارك
قال حدثنا اسويد قال اخبرنا عثمان بن وهب عن موسى بن طلحة عن ابي اليسر
بن عمير قال ائمتي امرأة بعث النبي زوجها في بعث فقالت بعني بدهم ثم قال
فأعجبني فقلت ان في البيت ثمرا اطيب من هذا فالجعتني فعمزتها وقبلتها
فائت النبي صلى الله عليه وسلم وقصصت عليه الأمر فقال اخنت رجلا عازيا
في سبيل الله في اهله بهذا فاطرق البتي عنى ووطنك اني من اهل الناراوان
اسلا يعقوب

عجلت

فانزل الله

الله لا يعفري ابا فانزل الله واقدم الصلاة طرقي النهار ورثنا من الليل ان
الجسنت يذهبن السيئات الآية فامرسل الي النبي فثله عن علي اخبرنا نصر بن
بكر بن احمد الواعظ قال اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن محمد السجزي قال اخبرنا
محمد بن ابي الرازي قال اخبرنا علي بن عثمان وموسى بن اسمعيل وعبيد الله بن
عاصم والنظ العجلي قالوا اخبرنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن يزيد عن يوسف
بن مهزيان عن زبعر بن ابي رجة اني عمر فقال ان امرأة جاني تبايعني فادخلنا
الدوخ فاصبت منها كل شي الا الجماع فقال ويحك بغلها مغيب في سبيل الله
قلت اجل فقال ايت ابا بكر فسئله فاناها فقال ما قال لعمر رضي الله عنه ورد
عليه مثل لك وقال ايت رسول الله فسأله فاتي رسول الله صلى الله عليه فقال
له مثل ما قال لابي بكر وعمر فقال رسول الله صلى الله عليه وبعلمها مغيب في
سبيل الله فسئلت عنه ونزل القرآن واقدم الصلاة طرقي النهار ورثنا من الليل
ان الجسنت يذهبن السيئات فقال الرجل ابي خاصة يا رسول الله ام للناس
عامته فصرخ عمر صرخة فقال لا ولا يعفون ولكن للناس عامة فضجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صدق عمر اخبرنا نصر محمد بن محمد الطوسي قال
اخبرنا علي بن محمد الحافظ قال اخبرنا الحسين بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا يوسف
بن موسى قال حدثنا جابر بن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
معاذ بن جبل انه كان قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فحاه رجل فقال يا رسول الله
ما تقول في رجل اصاب من امرأة لا تحل له فلم يدع شيئا يصبه الرجل من امراته
الا قد اصابه منها الا انه لم يجامعها فقال نوحا وضوا حسنا ثم فصل

خالد بن

شرح
موضع
الاصحاح
من
الكتاب

فأنزل الله هذه الآية وأتم الصلاة طرقي النهار وزلفان الليل أن الحسنات
يذهبن السيئات إلى آخرها فقال معاذ بن جبل هي له خاصة أم للمسلمين على
قال بل هي للمسلمين عامة أخبرنا الأستاذ أبو طاهر الزبائدي قال أخبرنا
جلب بن أحمد قال أخبرنا عبد الرحيم بن منيب قال حدثنا أبو الفضل بن موسى
الشيبياني قال حدثنا سفيان الثوري عن سالم بن حرب عن إبراهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد عن مسعود أنه قال جاز رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني قد أصبت من امرأة غيري لم أتها فأنزل الله واقم الصلاة طرقي
النهار الآية سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص الآية أخبرنا
عبد الفاهر بن طاهر قال أخبرنا أبو عمرو بن نظير قال أخبرنا جعفر بن محمد الجعفي
المنظلي قال حدثنا عمرو بن محمد القرشي قال حدثنا خالد بن مسلم الصقار عن
عمرو بن قيس الملائي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن أبيه سعد
بن أبي وقاص في قوله نحن نقص عليك احسن القصص قال انزل القرآن على محمد رسول
الله صلى الله عليه وآله عليهم زمانا قالوا يا رسول الله لو قصصت فأنزل الله
عز وجل السر تلك آيات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلهم يعقلون
نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن فتلوه عليهم زمانا
قالوا يا رسول الله لو حدثنا فانزل الله عز وجل ان الله نزل احسن الحديث كتابا
مستجابا قال كل ذلك يورثون القرآن رواه الإمام أبو عبد الله في صحيحه عن أبي
بكر

بوش

بكر العنبري عن محمد بن عبد السلام عن اسحق بن ابراهيم وقال عون بن عبد
الله مثل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ملة فقالوا يا رسول الله حدثنا
فأنزل الله نزل احسن الحديث الآية قال ثم انهم ملوا ملة اخري
فقالوا يا رسول الله فوق الحديث ودون الكلام يعني النقص فأنزل الله نحن
نقص عليك احسن القصص فاذا روا الحديث فدلهم على احسن الحديث وارادوا
النقص فدلهم على احسن القصص سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء أخبرنا نصر
بن ابي نصر الواعظ قال حدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن نصر قال أخبرنا محمد بن
ايوب الرازي قال أخبرنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا علي بن ابي
اسارة الشيباني قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله بعث رجلا
مرة إلى رجل من فراعنة العرب فقال اذهب فادعه لي فقال يا رسول الله انه
اغتابني خ ليك قال اذهب فادعه لي فقال ذهب اليه فقال يدعوك رسول
الله فقال وما الله امن خ هب هو امن فضة او من يحاير قال فرجع إلى رسول
الله صلى الله عليه وآله فآخبره وقال قد احببتك الله اغني من ذلك قال لي كذا وكذا
فقال ارجع اليه الثانية فادعه فرجع اليه فاعاد عليه مثل الكلام الاول ورجع
الى النبي صلى الله عليه وآله فآخبره فقال ارجع اليه فرجع الثالثة واعاد عليه ذلك
الكلام فبينما هو يكلمه اذ بعث الله اليه سحابة جباب راسية فرعدت فوقع
منها صاعقة فذهبت بنحيف راسية فأنزل الله ويرسل الصواعق فيصيب بها

القرآن

من يشا وهو مجادلون في الله وهو شديد الجبال وقال بن عباس بن روايه ابي
صالح بن جريح بن زيد بن نزلت هذه الآية والذي قلبها في عامر بن الطفيل وابد
بن ربيعة وذلك انهما اقتبلا يزيدان رسول الله صلى الله عليه فقال رجل من
اصحابه يا رسول الله هذا عامر بن الطفيل قد اقبل محجوك فقال دعه فان
يبرئ الله به خيرا يفده فاقبل حتى قام عليه فقال يا محمد مالي ان اسلمت
تقال لك ما المسلمين في عليك اعليهم قال تجعل بي الامر بعد ذلك قال لا
ليس لك الي انما ذلك الى الله يجعله حيث يشا قال تجعلني على الوب
وانت علي المدر قال لا قال فماذا تجعل لي قال اجعل لك عنته الخيل
قال اربس ذلك اليوم وكان قد اوصى الي اربس بن ربيعة اذا رايتني اكله فذ من
خلفه فاضربه بالسيف فجعل خاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويراجعه
فداز اربد من خليف ابي صلى الله عليه ليضربه فاختلط من سيفه شرا ثم جسيته
الله فلم يند على سبيله وجعل عامر يرمي اليه فالتفت رسول الله صلى الله عليه
فراي اربد وما يصنع بسيفه فقال اللهم اكفنيها بما شئت فارسل الله
علي اربد ساعة في يوم صايف صايج فاجرقته وولى عامر هاربا وقال يا محمد
دعوت ربك فقتل اربد والله لا ملة لها عليك خيلا جردا وقتنا امرنا فقال
رسول الله صلى الله عليه بمنخل الله من لك وانا قبلة يبريد لا وس الخرج
فتزل عامر سبت امرأة سلوية فلما اصبح صم عليه سلاجه وخرج وهو يقول
واللات لين طهر لي محمد وصاحبه يعني ملك الموت لانفذها برحجي فلما راى الله
ذلك منه ارسل ملكا فلطمه بخناجه فادراه التراب وخرجت على ركبتيه
غدة

غدة في الوقت فعاد الى بيت السلوية وهو يقول غدة اخذة البعير ومونا
في بيت سلوية ثم مات على ظهر فرسه فانزل الله تعالى هذه القصة
قوله تعالى سوا منكم من استرا القول ومن جهده حتى بلغ وما
دعا الكافرين الا في ضلال **قوله** وهم يكفرون قال اهل التفسير نزلت
في صلح الحديبية حين ارادوا كتاب الصلح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي اكتب بس **بسم الله الرحمن الرحيم** فقال سهيل
بن عمرو والمشركون ما نعرف الرحمن الا صاحب اليمامة يعنون مسيلة الكتاب
اكتب باسمك اللهم وهكذا كانت الجاهلية يكتبون فانزل الله فيهم
هذه الآية وقال بن عباس بن روايه الضحاك نزلت في كفار قريش حين قال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم الحمد للرحمن قالوا وما الرحمن سبحنا ما امرنا الآية
فأرك الله هذه الآية وقال قل لهم ان الرحمن الذي انكرتم معرفته هو ربى لا اله الا
هو **قوله تعالى** ولو ان قرانا ناسيت به الجبال الآية اخبرنا
محمد بن عبد الرحمن النجدي قال اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد الجعفي قال اخبرنا
ابو يعلى قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن ثمة الانصاري قال حدثنا خلف بن عيسى
عن عبد الجبار بن عمرو الايلي عن عبد الله بن عطاء عن جده ام عطاء مولاة الزبير
قال سمعت الزبير بن العوام يقول قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم نرى انك نبي
يوحي اليك وان سليمان سخر له الريح وان موسى سخر له البحر وان عيسى كان يحيى الموتى
فادع الله ان يستريحنا هذه الجبال ويجعل لنا الارض انهارا فتحتها وارضها وما كل
والافادع الله ان يحيى لنا مونا فانكلمهم ويكلمنا والافادع الله ان يصير هذه الصخرة



تجك دهباً فنتجت منها ونعينا عن رجلة الشتاء والصيف فأنك بزعم أنك
كهيبتهم فبينما نحن جوله أنزل عليه الوحي فلما سرى عنه قال والذي نفسي بيده
لقد أعطاني ما سألتكم ولوسيت لكان ولكنته خبيري بين أن تدخلوا في باب
الرحمة فيؤمن منكم وبين أن يكلمكم إلى ما اخترتم لأنفسكم ففضلوا عن باب
الرحمة فآخرت باب الرحمة وخبيري أن أعطاكم ما سألتكم ثم كفرتم أنه
بعذبكم عذاباً لا بعدته أحد من العالمين فنزلت وما منعنا أن نرسل الآيات
الآن كذب بها الأولون ونزلت ولو أن فرأنا سئرت به الجبال ادّطعت
به الأرض وكلم به الموتى الآية **قوله تعالى** ولقد أرسلنا
رسلاً من قبلك الآية قال الكلبي عجزت اليهود رسول الله صلى الله عليه
وقالت ما نرى لهذا الرجل همة إلا النساء والنيكاح ولو كان نبياً كما زعم لشغله
امرأة النبوة عن النساء فانزل الله هذه الآية **سورة الحجر**
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى ولقد علمنا المستندمين منهم ولقد علمنا المشاكرين اخنا
نصير بن ابي نصر الواعظ قال اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن نصر الرازي قال
اخبرنا محمد بن ابي الربيع قال اخبرنا سعيد بن مسعود قال حدثنا نوح بن قيس
الطائي قال حدثنا عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال كانت تصلي
خلف النبي صلى الله عليه امرأة حسنة في آخر النساء وكان بعضهم يتقدم إلى الصف
الأول ليلا يراها وكان بعضهم يكون في الصف المؤخر فاذا ركع قال هكذا
ونظر من تحت ابطه فنزلت ولقد علمنا المستندمين منكم ولقد علمنا

المشاكرين

المشاكرين وقال الربيع بن انس حرض رسول الله صلى الله عليه على اصحاب الجول
في الصلاة فازدحم الناس عليه وكان نوعرة دورهم قاصية عن المسجد فقالوا
تبيع دورنا وشترى دوراً قربة من المسجد فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى**
ونزعنا ما في صدورهم من غل الآية اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل قال اخبرنا
احمد بن حفص بن الكمال قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن سليمان
بن خالد الخيام قال حدثنا علي بن هاشم عن كثير التواتر قال قلت لابي جعفر انك لنا
حدثني عن علي بن الحسين عليهما السلام ان هذه الآية نزلت في ابي بكر وعمر رضي
الله عنهما ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين قال والله انها
لفيهم نزلت قلت وابي جيل هو قال هو غل الجاهلية ان بني تميم وعربي وبني
هاشم كان بينهم غل في الجاهلية فلما اسلم هؤلاء الغزاة اجابوا فاخذت
ابوبكر الخاضرة فجعل علي رضوان الله عليه يستخبر به فيكتم بها خاصة
ابي بكر رضي الله عنه فنزلت هذه الآية **قوله تعالى** بني عبادي
اتي انا الغفور الرحيم روي عن المبارك باسناده عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه قال طلع علينا رسول الله من الباب الذي يدخل منه بنو شيبه
ويخرجون فقال اراكم تتجملون ثم اذ برحمتي اذا كان عند الحجر رجع اليك القفرا
فقال اتي بالخروجت جاجبريل قال يا محمد يقول الله لم تنقطع عبادي بني عبادي
اتي انا الغفور الرحيم **قوله تعالى** ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والقرآن
العظيم قال الحسن بن النضر ان سبع فوازل واث من بصري واذرعان ليهود فربطه
والنظير في يوم واجد فيها انواع من البر واقاويه الطيب والحجر وامنحه الحجر

فقال المسلمون لو كانت هذه الأموال لنا لتتوبنا بها وانقناها في سبيل الله
فأنزل الله هذه الآية وقال لقد اعطينكم سبع آيات هي خير لكم من هذه
السبع قوافل ويد على صحتها هذا قوله علي أثرها لا تمدن عينيك الي ما
متعنا به ازواجنا منهم . سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى اتي امر الله فلا تستعجلوه الآية قال بن عباس لما

أنزل الله اقتربت الساعة وانشق القمر قال الكفار بعضهم لبعض ان هذا
يزعم ان القيامة قد قربت فامسكوا عن بعض ما كنتم تعملون حتى نظروا ما هو
كائن فلما راوا انه ما ينزل شي قالوا ما نرى شيئا فأنزل الله انترت للناس
حسابهم وهم في غفلة معرضون فاستفوا وانظروا قرب الساعة فلما انتدت
الايام قالوا يا محمد ما نرى شيئا مما تخوفنا به فأنزل الله عز وجل اتي امر
الله فلا تستعجلوه فوب النبي صلى الله عليه وسلم ورفع الناس رؤسهم فنزل فلا
تستعجلوه فاطمناوا فلما انزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه بعثت
انا والساعة كهاتين وشاربا صعبيه ان كادت لتسبقني وقال آخرون
الامر هاهنا العذاب بالسيف وهذا جوارق للتصير من الجارات حين قال اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء يستعجل العذاب فانزل
الله هذه الآية **قوله تعالى** خلق الانسان من نطفة فلذا هو خصم مبين
نزلت في ابي بن خلف الجعفي حين جاء بعظيم ربيع الى رسول الله صلى الله عليه فقال
يا محمد ان ترى الله يحيى هذا بعدما قد رم نظير هذه الآية في آخر سورة يس اوله

الاشاق

الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصم مبين الى آخر السورة نازلة في هذه
اليتمة **قوله تعالى** وامنوا بالله جهدا بما نهم لا يعث الله من يموت
بلى الآية قال الربيع بن انس عن ابي العالية كان لرجل من المسلمين علي حل
من المشركين دين فانه يتقاصه فكان فيما تكلم به وايزي ارجوه بعد الموت
فقال المشرك وانك لتزعم انك تبعث بعد الموت فاقسم بالله لا يعث الله من
يموت فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** والذين هاجروا في
حليل الله من بعد ما ظلموا انزلت في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة بلال وصبه وخباب وعمار وعباس وجيل اخذهم المشركون
مكة فعدوهم فاذوهم بتواهم الله المدينة بعد ذلك **قوله تعالى**
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحي اليهم الآية نزلت في مشركي اهل مكة انكروا
نبوة محمد صلى الله عليه وسلم قالوا الله اعظم من ان يكون رسوله بشرا فها
بعث الينا ملكا **قوله تعالى** ضرب الله مثلا عبدا مملوكا الآية
احبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالوا حدثنا ابو بكر الانباري قال حدثنا
جعفر بن سليمان قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن عثمان
بن حكيم عن ابراهيم بن عكرمة عن بن عباس قال نزلت هذه الآية ضرب
الله مثلا عبدا مملوكا لا يبدع علي شي هشام بن عمرو وهو الذي ينفق ماله
سيرا وجهرا وولاه ابو الجوار الذي كان نهاه فنزلت وضرب الله مثلا
رجلين احدهما ابلم لا يبدع علي شي والابنكم منهما الكمل علي مولاه وهو السيد
بن ابي العيص والذي يامر بالعدل وهو علي صراط مستقيم هو عثمان بن عفان

قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والايحسان الآية اخبرنا ابو يحيى
احمد بن ابراهيم قال اخبرنا شعيب بن محمد البيهقي قال اخبرنا ابي عبدان قال اخبرنا
ابو الازهر قال اخبرنا روح بن عباد عن عبد الحميد بن بهرام قال حدثنا شهر بن
حوشب قال حدثنا عبد الله بن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
جالس ادم فيه عثمان بن مظعون فجلس الى رسول الله صلى الله عليه فقال له
الا تجلس قال بل تجلس اليه مستقبلا فينبأه فوجهه اذ خص بصره الى السماء
فنظر ساعة واخذ يضع بصره حتى وضعه على عتبة في الارض ثم تحرف
عن حليته عثمان الي حيث وضع بصره فاخذ بعض راسه كأنه يستفهم ما
يقال له ثم شخص بصره الى السماء كما شخص اول مرة فابتعد بصره حتى
توارى في السماء واقل الي عثمان فجلس اليه الاولي قال يا محمد فيما كنت اجالك
رائتك ما رائتك تغل تغللك العدة قال وما رائتك فعلت قال رائتك شخص بصرك
الي السماء ثم وضعته حين وضعته على منك فخرت اليه وتركتني فاخذت
مغض رائك كأنك تستدقته شيئا يقال لك فقال او فطنت الى ذلك قال عثمان
تعمد قال اتاني رسول الله جبريل عليه السلام انفا وانت جالس قال فماذا
قال لك قال قال لي ان الله يامر بالعدل والايحسان ويتادي القربى
ويضي عن الغش والمكر والبعي وعظم العدل ثم ذكر عن قال عثمان فذاك
حين استقر اليمان في قلبي واجبت محمدا صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى**
ولا بد لنا اية مكان اية نزلت حين قال المشركون ان محمدا يسحر باصحابه
ياسرهم اليوم بامر ويهاهم عنه عدا وياتهم عما هو امر عليهم وما هذا الا

مفتوح

مفتوح تقوله من لنا نفيه فانزل الله هذه الآية والتي بعدها **قوله تعالى**
ولقد تعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر الآية اخبرنا ابو نصر احمد بن ابراهيم
المزني قال حدثنا عبد الله بن حمدان الزاهد قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز قال حدثنا ابو هاشم الرفاعي قال اخبرنا ابو فضيل قال حدثنا
حصين عن عبد الله بن سلم قال كان لنا غلامان نصرانيان من اهل عين القبر
اشوا حديهما يسار والآخر جبر وكانا يقران كتابهما بلسانها وكان رسول
الله صلى الله عليه يمد يدها فيسمع قراتها وكان المشركون يقولون نعلم منها
فانزل الله عز وجل فاعلمهم لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عزير
قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الآية قال ابن عباس نزلت في
عثمان بن ياسر وذلك ان المشركين اخذوه واباه باسرا وامته سمته وضميها بلالا
وجابا وسالما فاما سمته فانها ربطت بين عشرين ورجي قبلها بحرية وقيل لها
انك اسلمت من قبل الرجال فقلت وقيل وجهها ياسر وها اول قبيلتي فبالي
الاسلام واتعما فانها اعطاهم ما ارادوا بلسانها مكرها فاخبر رسول الله
صلى الله عليه بان عثمان اكفر فقال كذا ان عمارة ملي ايمان من قرنه الى قدمه
واخلط اليمان بلحمه ودمه فاني عمارة رسول الله وهو يكي فجعل رسول الله يسبح
عنيه وقال ان عمارة لك في حمتهم بما قلت فانزل الله هذه الآية من كفر
بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقله مطين باليمان ولكن من شرح بالكفر صدرا
وقال مجاهد نزلت في ناس من اهل مكة امنوا فكتب اليهم المسلمين بالمدينة ان
هاجروا فانما الاثر امنا حتى تهاجروا اليها فخرجوا يريدون المدينة فاذركم قريش

بالطريق فقتلهم مكرهين وفيهم نزلت هذه الآية **قوله تعالى**
ثم ان ربك للذير هاجرا من اعداها فتوا الآية قال قتادة ذكر لنا ان الله لما نزل
الله هذه الآية ان اهل مكة لا يقبل منهم اسلام حتى يهاجروا وكتب بها
اهل المدينة الى اصحابهم من اهل مكة فلما جاء ذلك خرجوا فاجتمع المشركون
فسردوهم فنزلت **المرحيب** الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
فكتبوا بها اليهم فتابوا على ان يخرجوا فان اجتمع المشركون من اهل مكة
قالوا هو حتى نجوا ويلجئوا بالله فادركهم المشركون فقال لهم فمهم من قبل
ومهم من محافا نزل الله ثم ان ربك للذير هاجرا من بعد ما فتونا ثم جاهدوا
وصبروا **قوله تعالى** ادع الى سبيل ربك الآية اخبرنا ابو منصور
محمد بن محمد النضري قال اخبرنا علي بن عمر الجافظ قال حدثنا عبد الله بن
محمد بن عبد العزيز قال حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا اسمعيل بن عتياش
عن عبد الملك بن ابي عتبة عن الحكم بن عيينة عن مجاهد عن ابن عباس قال لما
انصرف المشركون عن قتي اجد انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى
منظرا ساء ورأى حمزة قد شق بطنه واصطم الله وجذعت اذناه فقال لولا
ان يجزى النساء ارتكوبن سنة بعري لتركته حتى بعته الله من بطون السباع
والطير لا قتل مكانه سبعين رجلا منهم ثودعا بردة فطوى بها وجهه
فخرجت رجلاه فجعل على رجليه شي من الاذخر ثم قدمه فكب عليه عشرا
ثم جعل حجا بالرجل فيوضع وحمزة مكانه حتى ضل عليه سبعين صلاة
وكان القتل سبعين فلما دفنوا وفرغ منهم نزلت هذه الآية ادع الى سبيل

بينهم

ربك بالحكمة والمرعظة المستنة وجاهدكم باي هي احسن ان ربك هو اعلم
من ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتهم نعا قوا بمثل ما عوقبتهم به
ولين صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله فصبر رسول الله
ولم يمثل باحد اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن
عيسى الجافظ قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا بشر بن الوليد
الكندي قال حدثنا صالح المري قال حدثنا سليمان النبي عن ابن عباس النهدي
عن ابن مسعود قال اشرف رسول الله صلى الله عليه على حمزة فراه صريحا
فلم يرتشيا كان اوجع لقبه منه قال والله لا قتل لك سبعين منهم نزلت
وان عاقبتهم نعا قوا بمثل ما عوقبتهم به ولين صبرتم لهو خير للصابرين اخبرنا ابو
جسان المزكي قال اخبرنا ابو العباس محمد بن اسحق حدثنا موسى بن اسحق قال حدثنا
يحيى بن عبد الحميد الجاني قال حدثنا فيس عن زكريا بن ابي عن الحكم بن عتياش
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قتل حمزة ومثله به
لين ظفرت بقرش لا مثلن بسبعين رجلا منهم فانزل الله وان عاقبتهم نعا قوا
بمثل ما عوقبتهم به ولين صبرتم لهو خير للصابرين فقال رسول الله ان صبر يارب
وقال المسترون ان المسلمين لما راوا ما فعل المشركون يقتلهم يوم اجد من
تغير البطون وقطع المذاكير والمثلة السبية فالواجب ان اذلك لين اظفرنا
الله عليهم لتزيد على صنعهم ولتمثلن بهم مثلا لم يمثلهما احد من العرب باحد
قط ولفعلن ولفعلن ووقف رسول الله صلى الله عليه على عمه حمزة وقد جاعوا
انفاه ووطعوا امرا كبيرة وبغروا بطنه واخذت هديت عتبه وقطعت من كبره فضعنا

ثم اشتراطها لنا كلفها فلم تلبث في بطونها حتى رمت بها فبلغ ذلك نبي الله صلى
الله عليه فقال اما انها لو اكلته لم تدخل النار ابدا حمزة اكرم علي الله
من ان يدخل شيئا من جسده النار فلما نظر رسول الله صلى الله عليه الى حمزة
لم ينظر الى شيء كان ارجع لقلبه منه فقال رحمة الله عليه انك ما علمت
كنت وصولا للرحم فعلا للخيرات ولو لا جزن عليك لسرتي ان ادعك حتى
يحشر من اجواف شتى امر الله لئن اظفرتي الله بهم لاسنن بسبعين
منهم ومكانك فانزل الله عز وجل وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به
فقال رسول الله صلى الله عليه بلي نصير واسلك عما اراد وكفر عن عيبيه
قال الشيخ الامام الاجدد ابو الحسن ومجتبى ان تذكرها هنا مقتل حمزة
رضي الله عنه اخبرنا عمرو بن لي وعمر والمزكي قال اخبرنا محمد بن مكي قال اخبرنا
محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسمعيل الجعفي قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن عبد
الله قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال
واخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال اخبرنا والدي قال اخبرنا محمد بن اسحق
القمي قال حدثنا سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني ابي عن محمد بن اسحق قال
حدثنا عبد الله بن الفضل بن عياض بن ربيعة عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو
بن امية الضري قال خرجت انا وعبيد الله بن عدي بن الحيار فمررنا بمحص فلما
قدمناها قال لي عبيد الله بن عدي هل لك ان تاتي وحشيا تسله كيف كان
قتله حمزة قلت له ان شئت فخرنا نسل عنه فقال لنا رجل لما انكما استجدانه
بفنا داره وهو رجل قد غلبت عليه الخمر فان سجده صاحبنا سجدا رجلا عريا
عنه

من عرك

الحجبي

عنه بعض ما تريد ان لنا اتفقنا اليه سلمنا عليه فرفع راسه فلما جئناك لحدثنا
عن فلك حمزة فقال اما اني ساجدتك كما اجرت رسول الله حين اتاني عن
ذاك كنت غلاما لجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل وكان عمه طعمه بن عدي
قد امسب يوم بدر فلما سارت قریش لي اجد قال لي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة
عمه محمد بعني طعمه فانت عيسى قال فخرجت وكنت حبشيا اذرف بالحمرة
فوق الحبشية قل ما اخطى بها شيئا فلما التقى الناس خرجت انظر حمزة حتى
رايته في عرض الجيش مثل الجمل الاذرف يهد الناس سيفه هدا ما ينور له شي فواته
اني لا نهياليه واسمته منه بحجر او حجر ليدنو مني اذ ندد مني اليه سباع بن العري
فلما راه حمزة قال ها يابن مقطعة البظور قال ثم ضربه فواته لكانما اخطا
راسه وهزرت حيرتي حتى اذا رضيت منها دفعتها اليه فرفعت في ثنتي حتى
خرجت من بين رجليه فذهب ليوحوي فغلب وتركه حتى مات ثم اتته فاخذت
حزبي ورجعت الي الناس فعدت في العسكر ولم يكن لي بخيره حاجة انما قلته
لاعتس فلما قد من حكة عمت فاقمت بها حتى نشي فيها الاسلام ثم خرجت
الي الطائف فارسلوا الي رسول الله صلى الله عليه رجلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل
قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايتك انت حبي
قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما قد بلغك قال فهل تستطيع
ان تغيب وجهك عني قال فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وخرج الناس الي مسيلة
الكراب قلت لا اخرجن الي مسيلة لعلي اقلته فاكاني به حمزة فخرجت
مع الناس فكان من الامر ما كان . سورة بني اسرائيل

البيتي

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
ولا تجعل يدك مغلولة الي عنك الآية اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد الله بن علي
بن عمران قال اخبرنا ابو عبد الله بن احمد الفقيه قال اخبرنا ابو عبد الله بن
اسماعيل الحميري قال حدثنا زكريا بن يحيى الضرير قال حدثنا سليمان بن عثمان
الجهني قال حدثنا قيس بن الربيع عن ابي اسحق عن ابي الاجوف عن عبد الله
قال جاءه كلام الي رسول الله صلى الله عليه فقال ان ابي يسأل كذا وكذا
فقال ما عندنا اليوم شي قال فقول لكل ابي فيصك قال فخلع قميصه فدفعه
اليه وجلس في البيت جاسرا فانزل الله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الي عنك
ولا تبسطها كل البسط فتعند ملوما محسورا وقال جابر بن عبد الله بن رسول
الله صلى الله عليه فاعدا فيما بين الصحابة انا ه صبى فقال يا رسول الله ان ابي تستكسبك
درعا ولم يكن عند رسول الله الا قميصه فقال للصبى من ساعة الى ساعة يظهر
وقنا اخر فجادى الي امه فقالت له قل له ان ابي تستكسبك القميص الذي عليك
فدخل رسول الله صلى الله عليه دارة ونزع قميصه فاعطاه وقعد غريانا فاذن بك
للصلاة وانظروه فلم يخرج مشعل فلور الصحابة فدخل عليه بعضهم واه غريانا
فانزل الله هذه الآية قوله تعالى **وقل لجادى يقولوا انى هي احسن**
نزلت في عمر بن الخطاب رضى الله عنه وذلك ان رجلا من العرب شتمه فامره
بالعفو وقال الكلبى كان المشركون يؤذون اصحاب رسول الله صلى الله عليه
بالقول والفعل فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه فانزل الله هذه الآية
قوله تعالى وما معنا ان ترسل بالآيات الآية اخبرنا سعيد بن محمد بن

ابو احمد بن

بن احمد بن جعفر قال اخبرنا ابراهيم بن احمد قال اخبرنا ابو القاسم البجلي قال
حدثنا عثمان بن شيبه قال حدثنا اخبرنا عبد الحميد عن الامام عن جعفر
بن يونس عن سعيد بن جبير عن زكريا بن يحيى قال لما سأل اهل مكة رسول الله
صلى الله عليه ان يجعل لهم الضنادة هبا وان يخرج عنهم الجبال فبرزوا فقبل
له ان شئت ان تستأنيهم اعلنا نحن منكم وان شئت توطينهم الذي سألوا
فان كفروا اهلكوا كما اهلك من قبلهم قال لابل استأنيهم فانزل الله تعالى
وما معنا ان ترسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون وروينا قول الزبير بن العوام
في سب نزل هذه الآية عند قوله ولو ان قرانا سئرت به الجبال **قوله تعالى**
والشجرة الملعونة في القرآن الآية اخبرنا اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد الواظع
قال اخبرنا محمد بن احمد الفقيه قال اخبرنا محمد بن الحسين النطاش قال حدثنا
اسحق بن عبد الله بن زريق قال حدثنا حفص بن عبد الرحمن عن محمد بن اسحق عن جكيم
بن عباد بن حنيفة عن عكرمة عن زكريا بن يحيى قال لما ذكر الله الزقوم الذي
يخرفكم به محمد فالوا لا قال هو ثريد بالزبد الا والله لين امكننا منه لنتزقها
تزقنا فانزل الله والشجرة الملعونة في القرآن يقول المزمومة وتخوفهم فيما يريد
الاطعيا ناكبيرا **قوله تعالى** وان كادوا ليفتنوك عن الذي
اوحينا اليك الآية قال عطاء بن عبيد بن جابر فتركت في وفد شريف انوار رسول الله
صلى الله عليه فسالوه شططا وقالوا متعبا بالآيات سنة وحريم وادنا ما حرمت
مكة وشجرها وطيرها ورجسها فابى ذلك رسول الله صلى الله عليه فاقبلوا بالمكروه
مسائلهم وقالوا نأجت ان تعرف العرب فضلنا عليهم فان كرهت ما سئلت خستت

قوله تعالى
قوله تعالى
قوله تعالى

ان يقول العرب اعطيتهم ما لم نعطنا فقل الله اسرى بذلك فاستسك رسول الله
عنهم ودخلهم الطمع فصاح عليهم امان نزل من سؤل الله امسك عن جوابكم
كراهية لما يحيون به وقد هم رسول الله ان يعطيهم ذلك فانزل الله هذه
الآية وقال سعيد بن جبير قال المشركون للبي صلى الله عليه وسلم لا تكف
عنتك الا ان تلم بالهتنا ولو بطرف اصابعك فقال النبي صلى الله عليه ما علمت
لو فعلت والله يعلم اني بار فانزل الله وان كادوا يستنزلونك عن الذي
اوحينا اليك لتفري علينا غيره واذا اتخذوا خلية ولو لان يتشاك لقد
كدرت تركن اليهم ساقليهم وقال قتادة ذكر لنا ان فرشا خلوا برسول
الله صلى الله عليه ذات ليلة الى الصبح يكلمونه ويختمونه ويسردونه
ويقربونه وقالوا انك تاتي بشي لا ياتي به احد من الناس وانت سيدنا
وين سيدنا فما زالوا به حتى كاد يتاربهم في بعض ما يريدون ثم عصمه الله
عنك فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** وان كادوا يستنزلونك
من الارض ليجرجوك منها الآية قال زعمان حسدت اليهود مقار النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقالوا ان الانبياء انما يعثوا بالشام فان كنت
نبيا فالحق بها فانك ان خرجت اليها صدقناك واما بك فوقع ذلك في قلبه
لما حبت من اسلمهم فرجل من المدينة على رجله فانزل الله هذه الآية وقال
عبدالرحمن بن عثمان ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه فقالوا ان كنت صادقا
انك نبي فالحق بالشام فان الشام ارض المشرك والمشر وارض الانبياء فصدق
ما قالوا وعز اعزوة تبوك لا يزيد بذلك الا الشام فلما بلغ تبوك انزل الله

عليه وان كاد

عليه وان كادوا يستنزلونك من الارض ليجرجوك منها وقال مجاهد وقتادة
والحسن هم اهل مكة باخراج رسول الله صلى الله عليه من مكة فامرته
الله بالخروج وانزل هذه الآية اخبارا عما هو به **قوله تعالى**
وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق الآية قال الحسن
ان كفار قريش لما ارادوا ان يوقوا النبي الله صلى الله عليه وسلم ويخرجوه
من مكة اراد الله بقا اهل مكة وامر نبيه ان يخرج مهاجرا الى المدينة
ونزل قوله تعالى **وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج**
صدق واجعل لي من لئلك سلطانا نصيرا **قوله تعالى** ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي الآية اخبرنا محمد بن عبدالرحمن النجدي قال
قال اخبرنا محمد بن بشر بن العباس قال اخبرنا ابو زيد محمد بن احمد بن بشر
قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال ان مع رسول الله في حثب بالمدينة وهو متكى على عيشب
فمر بنا ناس من اليهود فقالوا سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه
فيسئلكم بما تذكرون فانه نغم منهم فقالوا يا ايها القسم ما تقول في الروح فسكت
ثم صاح فامسكت بيدي على جبهته فعرفت انه ينزل عليه فانزل الله
عليه ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
رواه البخاري ومسلم جميعا عن عمر بن حفص بن غياث عن الاعمش وقال عكرمة
عن زعمان قال قلت لابي بصير قال قال المشركون ان اليهود اجتمعوا فقالوا

اللوكة

اللوكة

www.alukah.net

لقد بشر حين سألوه عن شأن محمد صلى الله عليه وآله ليسأوا محمدا عن الروح
وعن فتية فتدواي اذك الزمان وعن رجل بلغ شرق الارض وغربها فان
اجاب في ذلك كله فليس نبي وان لم يجب في ذلك فليس نبي وان اجاب
في بعض ذلك وامسك عن بعض فهو نبي فساووه عما فانزل الله في شأن الفتية
ام حسبت ان اصحاب الكهف والرفيم الى اخر القصة وانزل في الروح ويسئلك
عن الروح **قوله تعالى** وقالوا ان يومك لك حتى نخرجننا من الارض
ينوعها الآية روى عن عكرمة عن زكريا بن ابي عتبة وشيبة واسبان والنضر
بن الحارث وانا البخاري والوليد بن المغيرة واباحييل وعبد الله بن ابي امية وامية
بن خلف وروسان فريش اجتمعوا عند ظهر الكعبة فقال بعضهم لبعض ابعثوا الي
محمد فكلوه وخالصوه حتى تغدروا فيه فبعثوا اليه ان اشراف قومك قد اجتمعوا
لك ليكلموك مجاهم سريعا وهو يظن انه بدأ لهم في امره بدأ وكان عليهم حربيا
يجت رسلهم ويعز عليه تعنتهم حتى جلس اليهم فقالوا يا محمد انا والله لا نعلم
وجلا من العرب ادخل على قومه ما ادخلت على قومك لقد شتمت الالهة وبعثت
الدين وسنته الاجلام وسمت الالهة وقررت الجماعة وما بقى امر قبيل الا
وقد جئته فيما بيننا وبينك فان كنت انا جئت بهذا تطب منا ما لا جعلنا
لك من اموالنا ما تكون به اكثرنا مالا وان كنت تطب الشرف فينا ستودنا
علينا وان كنت تريد ملكا ملكنا علينا وان كان هذا الذي ياتيك فسراه
قد غلب عليك وكانوا يسمون التابع من الحرس الذي بدلنا اموالنا في طلب الطب لك
حتى نترك منه او نعدز فيك فقال رسول الله ما يماي ما تقولون ما جئتم به اطلب

اموالكم

ما عسى

اموالكم ولا الشرف فيكم ولا الملك عليكم ولكن الله عز وجل بعثني اليكم
رسولا وانزل علي كتابا وامري ان اكون لكم بشيرا ونذيرا فبلغكم رسالة ربي
ونصحت لكم فان قبلوا مني ما جئتم به فهو حظكم في الدنيا والاخرة وان
تردوه علي اصبر لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم قالوا يا محمد فان كنت
غير قابل منا ما عرضنا فقد علمت انه ليس احد من الناس اصدق بك ولا اقلاما
ولا مالا ولا اشد عيشا منا فسل لنا ربك الذي بعثك بما بعثك فليسير عنا هذه
الجنال التي قد صيقت علينا وبسط لنا بلا دنا ويجري فيما انهارا كما انهار السام
والعراق وان بعث لنا من مضي من ابائنا وليكن ممن بعث لنا منهم قصي كلاب
ثاته كان شيخا صامدا وقا فنتله عما تقول حتى هو فان صنعت ما سألناك صدقا
وعرفنا به منزلة عند الله والله بعثك رسولا كما بعث رسول الله ما
بهذا بعثت انا ما جئتم من عند الله بما بعثني به فقد بلغكم ما ارسلت به فان تقبلوه
منني فهو حظكم في الدنيا والاخرة وان تردوه اصبر لامر الله قالوا فان لم تفعل هذا
فسل ربك ان بعث ملكا يصدقك وسله فيجعل لك جنانا ونورا وقصورا
من ذهب وفضة ويعينك بها عما تراك فانك تقوم في الاسواق وتتمس المعاش
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا بالذي يسئل ربه هذا وما بعث اليكم
بهذا ولكن الله بعثني بشيرا ونذيرا قالوا فاسقط علينا كسفا ما زعمت ان
ربك ان شاف فعل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك الي الله ان شاف فعل وقال قائل
منهم ان يومئذ لك حتى تاتي بالله والملائكة قبيلا وقال عبد الله بن ابي امية حجة
المخرومي هو من عاتكة بنت عبد المطلب بن عمه النبي صلى الله عليه وآله فقال لا او من ربك

حجة
الألوكة
www.alukah.net

أبد حتى تخدالي السما سما وترني فيه وأنا انظر حتى تأتيها داني بسحرة
 مشفرة ومعل نفوس الملائكة يشهدون لك أنك كما تقول وانصرف
 رسول الله صلى الله عليه الى أهله جزئيا لما فاتته من متابعه قومه ولما رأي من
 مباعدهم عنه فانزل الله تعالى وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض
 ينبوعا أو تكون لك جنة من جنبل عجب فتفجر الأرض خلا لها نحيرا أو
 تنسوط السما كما زعمت علينا كسفا أو تأتي باله والملائكة قبلا أو يكون
 لك بيت من خرف أو ترقي في السما وأن نؤمن لرؤيتك حتى تنزل علينا كتابا
 نقرأه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا أخبرنا سعيد بن أحمد بن جعفر
قال أخبرنا أبو علي عن بكر البنييه قال أخبرنا أحمد بن الحسين بن الحسين قال
حدثنا زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم بن عبد الملك بن عمير عن سعيد بن جبيرة
قال قلت له قوله لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا أنزلت في عبد الله
بن أبي أمية قال زعموا ذلك **قوله تعالى** قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن
الآية قال بن عباس تفجرت رسول الله صلى الله عليه ذات ليلة بمكة فجعل يقول
في سجوده بارحمان بارحيم فقال المشركون كان محمد يدعو إليها وأجداهم
الآن يدعو الهين اثنين الله والرحمن ما عزز الرحمن الأرحان اليامة يعنون
سيلة الكذاب فانزل الله هذه الآية وقال ميمون بن مهران كان رسول الله
صلى الله عليه يكتب في أركانها اوجي اليه باسمك اللهم حتى نزلت هذه الآية
أنه من سليمان وأنه بسم الله الرحمن الرحيم **كاتب**
بسم الله الرحمن الرحيم قال مشركوا العرب هذا الرجز

تعرفه فما الرحمن فانزل الله هذه الآية وقال الضحاك قال اهل الكتاب
 لرسول الله صلى الله عليه انك لتفخر بكر الرحمن وقد كثرت الله في التوراة هذا
 الاسم فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** ولا تجهر بصلاتك ولا
 تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد
بن يحيى حدثنا والذي حدثنا محمد بن اسحق التقي حدثنا عبد الله بن مطيع واحمد
بن ميمون قال حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس
في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله محثف
مكة وكانوا إذا سمعوا القرآن سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاءه فقال الله
لنبييه صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها عن اصحابك فلا
يسمعون وابتغ بين ذلك سبيلا رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن عمر
الناقد كلاهما عن هشيم وقالت عائشة نزلت هذه الآية في السهيد كان
الأعرجي جهر فيقول التحيات لله والصوات الطيبات يرفع بها صوته فنزلت
هذه الآية وقال عبد الله بن شداد كان اعراب من بني تميم اذا سلم النبي صلى
الله عليه من صلاته قالوا اللهم ارزقنا مالا ولدا وجاهة ورسول فانزل الله
هذه الآية أخبرنا سعيد بن محمد بن جعفر قال أخبرنا أبو علي الفقيه قال
أخبرنا علي بن عبد الله بن ميسر الواسطي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن حرب
قال حدثنا أبو مروان يحيى بن زكريا عن هشام بن عروة عن عائشة في
قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انها انزلت في الدعاء

سورة الكهف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
 وجهه الآية **حدثنا القاضي ابوبكر احمد بن الحسين الحيري الملا في دار**
السنة يوم الجمعة بعد الصلاة في شهر سنة عشرين واربعمائة اخبرنا
ابو الحسن علي بن عيسى بن عبدويه الحيري قال **حدثنا محمد بن ابراهيم اليوسفي**
قال حدثنا الوليد بن عبد الملك بن مسرح الجرائي قال حدثنا سليمان بن عطاء
الخراساني عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه ابي مشجعة بن ابي الجهني
عن سلمان الفارسي قال جاءت المولفة قلوبهم الى رسول الله صلى الله عليه
عبيته بن جهم والافرع بن حابس وذوهم فقالوا يا رسول الله انك لو جلست
في صدر المجلس وحتت عناهم ولا وارواح جبابهم يعنون سلمان وابادروهم
المسلمين وكانت عليهم جباب الصوف لم يكن عليهم غيرها جلستنا اليك جادناك
واخذنا عنك فانزل الله عز وجل وانل ما ارجي اليك من كتاب ربك لا مبدل
لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من
اغفلنا قلبه عن ذكرنا وكان امره فرطا وقيل الحق من ربكم فمن شاقليون ومن
شاكليكم انا عندنا للظالمين نارا نهدد بهم بالنار فقام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اذا اصابهم في سوح المسجد يذكرون الله فقال الحمد لله الذي لم يمنني حتى اسري
ان اصبر نفسي مع الذين يدعون ربهم من امي معكم المجديا ومعكم المات **قوله تعالى**
ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا الآية اخبرنا ابوبكر الجارشي قال اخبرنا

واصح هو اه

ابو الشيخ

ابو الشيخ الجافظ قال حدثنا ابو يحيى الرازي قال حدثنا سهيل بن عثمان قال
حدثنا ابو مالك عن جويبر عن الضحاك عن زعبان بن قتوبه ولا تطع
من اغفلنا قلبه عن ذكرنا نزلت بي امية بن خلف الجهمي وذلك الله دعا النبي
صلى الله عليه الى امر كهده من مجرد الفقراء عنه وتقريب صداق اهل
مكة فانزل الله ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا يعني من حتمنا على
قلبه عن التوحيد واتبع هواه يعني الشرك **قوله تعالى ويسئلوك**
عن ذي القرنين الآية قال قتادة ان اليهود سألوا النبي صلى الله عليه عن ذي
القرنين فانزل الله هذه الآيات **قوله تعالى قل لو كان الجحد**
مداذا الكلمات رب قال زعبان قال اليهود لما قال النبي صلى الله عليه وما
اوتيتم من العلم الا قليلا كيف وقد اوتينا النور ومن اوتي النور فقد اوتي
خيرا كثيرا فنزلت قل لو كان الجحد مداذا الكلمات رب **قوله تعالى**
فمن كان يرجوا لقاء ربه الآية قال زعبان نزلت في جندب بن زهير
 العامري وذلك انه قال اني عمل العمل لله فاذا اطلع عليه سرتي فقال
 رسول الله صلى الله عليه ان الله طيب لا يقبل الا الطيب ولا يقبل ما شورك
 فيه فانزل الله هذه الآية وقال طاووس قال رجل يا ابي الله اني اجبت
 الجهاد في سبيل الله واجبت ان يري مكابي فانزل الله هذه الآية وقال
 مجاهد جاحل الى النبي صلى الله عليه فقال اني اتصدق واصل الرحم ولا اصنع
 ذلك الا لله تعالى فيذكر ذلك مني واجر عليه فيسرى ليك واعجب به
 فسك رسول الله صلى الله عليه ولم يقبل شيئا فانزل الله فمن كان يرجوا لقاء ربه

روي

عز وجل

فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً • سورة مريم
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قوله تعالى وما ننزل إلا بأمر ربك أخبرنا السعدي بن إبراهيم بن محمد
بن حمويه قال أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد الشامي قال حدثنا إسحاق بن محمد بن يحيى
قال حدثنا جدي قال حدثنا المغيرة قال حدثنا عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد
بن جبيرة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما
يسئلكم أن تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما ننزل إلا بأمر ربك الآية •
كلها قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه رواه البخاري عن أبي نعيم عن زر
قال مجاهد أبطا الملك علي رسول الله صلى الله عليه ثم أتاه فقال لعلي أبطأ فإن
قد فعلت قال ولم لا أفعل وأنتم لا تتسوكون ولا تتصورون أفطاركم ولا تتنون براجمكم
قال وما ننزل إلا بأمر ربك قال مجاهد فنزلت هذه الآية في هذا وقال عكرمة
ومبارك والضحال وقارة والكلي أخبرني جبريل عن النبي صلى الله عليه حين
سأله فترومه عن قصة أصحاب الكهف وذي القرنين والروح فلم يدر ما يجيبهم
ورجالان بابنه جبريل جواب ما سأله فابطأ عليه فسئ على رسول الله صلى الله
عليه سبعة شديداً فلما نزل جبريل قال أبطأ علي حتى سأطبي واستفتيت اليك
فقال جبريل اني كنت أشرف ولكي تبني عمداً ما موراً إذ ابعت نزلت وإذا اجنبت
اجنبت فأنزل الله عز وجل وما ننزل إلا بأمر ربك **قوله تعالى**
ويقول الإنسان أإذا مت لسوف أخرج حياً ولا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل
ولم يكن شيئاً الايات قال الكلي نزلت في ابي بن خلف حين أخذ عظاماً باليه فنتها
 سيدة ويوقد

بيده ويقول زعمركم محمد أتابعث بعد ما موت **قوله تعالى**
أفرايت الذي كفراً بآياتنا الآيات أخبرنا أبو إسحق التتالي قال أخبرنا عبد الله
بن جابر قال أخبرنا مكي بن عبدان قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا أبو
معاوية عن الأعمش عن أبي الضحيا عن مسروق عن جباب بن الارت قال كان
لي دين على العاصي بن وائل فأنبتته انفاضه فقال لا والله حتى تكفر بمحمد
قلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يموت ثم تبعته قال فاني ادمت ثم تبعته
حينئذ وسيكون لي ثم مال وولداً فاعطيك فأنزل الله هذه الآية أخبرنا أبو
نصر احمد بن ابراهيم قال أخبرنا عبد الله بن محمد الزاهد قال أخبرنا البغوي قال
أخبرنا أبو جهمه وعلي بن مسلم قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي الضحيا
عن مسروق عن جباب قال كنت رجلاً قيناً وكان لي علي العاصي بن وائل دين
فأنبتت انفاضه فقال لا افضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لن اكفر به حتى يموت
وتبعته قال فاني لمخوت بعد الموت فسوف افضيك إذا رجعت الي مالي قال فنزلت
فيه أفرايت الذي كفراً بآياتنا وقال لا ودين مالاً وولداً رواه البخاري عن الحميد بن
عن سفيان ورواه مسلم عن الأشج عن كعب بن علقمة عن الأعمش وقال مقاتل
والكلي كان جباب بن الارت قيناً وكان يعامل العاصي بن وائل السهمي وكان
العاصي يوحى حرفة فأتاه انفاضه فقال العاصي ما عندك اليوم ما افضيك فقال
جباب لست بمفارقك حتى تبني فقال العاصي ما عندك اليوم ما افضيك فقال
مالك يلحجاب مالك ما كنت هكذا وان كنت لحسن اطلب فقال جباب ذلك
اني كنت علي دينك فاما اليوم فانا على الإسلام مفارق لربك قال فلهتم ثم تزوج

ان في الجنة ذمها وفضة وحيريرا قال خباب بن علي قال فاخرجني حتى اتصلي
الجنة استهزأ فوالله لئن كان ما سؤل حقا اني لا افضل فيها نصيبا منك فانزل
الله افرايت الذي كفر باياتنا يعني العاصي **سورة طه**
بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشتفي قال مقاتل قال ابو جهل
والنضر بن الحارث للبي صلى الله عليه وسلم انك لتشتفي تركك يسا وذلك لما راو
من طول عبادته وسدة اجتهاده فانزل الله هذه الآية اخبرنا ابو بكر
الجارري قال اخبرنا الشيخ الجافظ قال اخبرنا ابو يحيى قال حدثنا العسكري
قال ابو مالك عن جوير عن الضحال قال لما نزل القرآن على النبي صلى
الله عليه قام هو واصحابه فصلوا فقال كفار قريش ما انزل هذا القرآن على محمد
الا ليشفي فانزل الله طه يقول يا رجل ما انزلنا عليك القرآن لتشتفي **قوله تعالى**
ولا تمدن عينيك الآية اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم التلعلي قال اخبرنا شبيب
بن محمد البيهقي قال حدثنا مكى بن عبدان قال حدثنا ابو الازهر قال حدثنا روح
عن موسى بن عبيدة الرندي قال اخبرني يزيد بن عبد الله بن فضيل عن ابي رافع مولي
رسول الله صلى الله عليه ان صبغا نزل برسول الله صلى الله عليه فدعا بي فارسلني
الي رجل من اليهود يبيع طعاما فقلت له يقول لك محمد رسول الله انه نزل بنا
صين ولم يكن عندنا بعض الذي يطلعه فبعني كذا وكذا من الدين او اسلفني
الي هكذا قال اليهودي ابعه ولا اسلفه الا برهن قال فرجعت
اليه فاخبرته فقال والله اني لامين في السماء امين في الارض ولو اسلفني او
باعني ٨

باعني لآيات اليه اذهب يدري فتمت هذه الآية نعتية له عن الدنيا ولا
تمدن عينيك الى امتعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا النفسهم فيه ورزق
ربك خيرا وابقى **سورة الانبياء عليهم السلام**

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى ان الذين سبقتم منا الحسيني الآية اخبرنا عمر بن احمد
بن عمر المادري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرازي قال اخبرنا محمد بن
ايوب قال اخبرنا علي بن المديني قال حدثنا يحيى بن نوح قال اخبرنا ابو بكر
بن عياش عن عاصم قال اخبرنا ابو رزين عن عمار قال اية لا يسلي الناس عنها
لا ادري اعرفوها فلم يسئلوا عنها او جعلوها فلا يسئلون عنها قيل له وما هي
قال لما نزلت انتم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون
شق على قريش فقالوا اليسم اهتنا قال فيما قال قالوا انا انتم وما تعبدون من
دون الله حصب جهنم انتم لها واردون قال ادعوه لي فلما دعى النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا محمد هذا شي لا اهتنا خاصة او لكل من عبد من دون
الله قال لا بل لكل من عبد من دون الله فقال ابن الزبير حضرت ورت هذه
البيتة يعني النعبية الست تزعم ان الملائكة عباد صالحون وان عيسى عبد
صالح وان عميرا عبد صالح وهذه بنو مبلج يعبدون الملائكة وهذه النصارى
يعبدون عيسى وهذه اليهود يعبدون عميرا قال نضح اهل مكة فانزل الله ان
الذين سبقتم منا الحسيني الملائكة وعيسى وعميرا اولاد عمنما
معبودون **سورة الحج**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قوله تعالى ومن الناس من عبد الله على حرف فان اصابه خير اطاع به وان اصابه فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة قال المنسرون
 نزلت في اعراب كانوا يقدمون على رسول الله صلى الله عليه المدينة مهاجرين من باديتهم فكان اجدهم اذا قدم المدينة فان صح بهاجسهم ونجت فرسه مهر اجسنا
 او ولدت امراته غلاما وكثر ماله وما شئته رضي به واطمان وقال ما اصبحت منذ خلقت في ديني هذا الا خيرا وان اصابه وجع المدينة وولدت امراته جاربه واجهضت رماكه وذهب ماله وتاخرت عنه الصدقة اتاه الشيطان فقال والله ما اصبحت مذكت على دينك هذا الا شرا فيقبل عن دينه فانزل الله ومن الناس من يعبد الله على حرف الآية وررر عطية عن ابي سعيد الخدري قال اسلم رجل من اليهود فذهب نصره وماله وولده وسقام بالاسلام فابى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقلتي فقال ان الاسلام لا يقال قال اني لم اصيب في ديني هذا خيرا اذهب بصري مالي وولدي فقال يا يهودي ان الاسلام يسبيل الرجل كما يسبيل الناقة حيث الجديد والفضة والذهب قال فنزلت ومن الناس من عبد الله على حرف الآية
قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم الآية اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المزني قال اخبرنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف قال حدثنا يوسف بن يعقوب القاسمي قال حدثنا عمرو بن سرور قال اخبرنا شعبة عن ابي هاشم عن ابي مخنف عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقول فبم الله لنزل هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم في هولا السنة حمزة وعبيدة وعلي بن ابي طالب وعنه

من
 والقت

وشيبه والوليد بن عتبة رواه البخاري عن جلال بن نهم عن هشام بن ابي هاشم اخبرنا
 ابو بكر بن الحارث قال حدثنا ابو الشيخ الجافظ قال اخبرنا محمد بن سليمان قال
 حدثنا هلال بن بشر قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا سليمان السبيعي عن ابي مخنف
 عن قيس بن عباد عن علي قال فيما نزلت هذه الآية وفي مبارزنا يوم بدر هذان
 خصمان اختصموا في ربهم وقال بن عباس هم اهل الكتاب قالوا المؤمنين نحن
 اولي الله منكم واقدم منكم كتابا وبينا قبل بيكم وقال المؤمنون نحن احق بالله
 منكم امنا بجهنم وامننا ببيكم وبما انزل الله من كتاب وانتم تعرفون بينا ثم
 نكفتموه وكفرتكم به حسدا فكانت هذه خصومتهم فانزل الله فيهم هذه الآية
 وهذا قول قتادة **قوله تعالى** اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الآية
 قال المنسرون كان هم مشركوا اهل مكة كانوا يوردون اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه ولا يزالون يحبون من بين مضروب وشجوح فيشتلون لرسول الله
 صلى الله عليه فيقول لهم اصبروا فاني لم اؤمر بالقتال حتى هاجر رسول الله صلى
 الله عليه فانزل الله هذه الآية وقال بن عباس لما اخرج النبي صلى الله عليه
 من مكة قال ابو بكر اتا لله لهلكن فانزل الله اذن للذين يقاتلون بانهم
 ظلموا وان الله علي نصرهم لقدير قال ابو بكر فعرفت انه سيكون القتال **قوله تعالى**
 وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا بالبينات قال المنسرون لما راي رسول الله
 صلى الله عليه تولى فومه عنه وشق عليه ما راي من مباعدهم عما جاهد به متني
 في نفسه ان ياتيه من الله ما يبارب بينه وبين فومه وذلك لحرصه على ما يهزم
 فجلس ذات يوم في زاوية من اودية قريش كثير اهلها واجت يومئذ ان ياتيه من



الله شيئا يغيره واعنه وتمني ذلك فانزل الله عليه سورة والنجم اذا هوي فقرها
رسول الله حتى اذا بلغ افراتيم الآت والعزى ومناة الثالثة الاحري التي الشيطان
علي لسانه لما كان يحدث به نفسه ويتمناه تلك الغرائب العلي وان شفاعتهم
لترجي فلما سمعت قريش ذلك فرجوا وصي رسول الله صلى الله عليه في قريته
فقرأ السورة كلها وسجد في آخر السورة فسجد المسلمون لسجوده وسجد
جميع من المسجد من المشركين فلم يبق في المسجد مؤمن ولا كافر حتى سجد
الا الوليد بن المغيرة وابراجمة سعيد بن العاص فانها اخذت حفنة من البطحاء
فرفعاها الي جبهتيها وسجد اعليها لانها كانا شيخين كبيرين فلم يستطيعا
السجود وتفرقت قريش وقد سترهم ما سمعوا وقالوا قد ذكر محمد الهتبا بحسن
الذكر وقالوا قد عرفنا بان الله يحيي ويميت ويخلق ويرزق ولكن الهتبا هذه
تشفع لنا عنده فاد جعل لها محمد نصيبا فيمن معه فلما اسي رسول الله صلى الله
عليه اتاه جبريل عليه السلام فقال ماذا صنعت تلوت على الناس ما لم اترك به
عن الله وقلت ما لم اقل لك فحزن رسول الله صلى الله عليه حزنا شديدا وخاف
من الله خوفا كثيرا فانزل الله هذه الآية فقالت قريش فدم محمد علي ما ذكر
من منزلة الهتبا فان ادوا شرا الي ما كانوا عليه واخبرنا ابو بكر الجارني قال خبرنا
ابو بكر بن جيان قال حدثنا ابو جبي الرازي قال حدثنا سهل العسكري قال
حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود عن سعيد بن جبيرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه افراتيم الآت والعزى ومناة الثالثة الاحري والي الشيطان علي لسانه
تلك الغرائب العلي وان شفاعتهم لترجي ففرج المشركون ذلك وقالوا قد ذكر

العتا

الهتبا فاجبريل الي رسول الله صلى الله عليه وقال اعرض علي فلما عرض عليه
قال اما هذا فلم اترك به هذه من الشيطان فانزل الله تعالى وما ارسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمني التي الشيطان في اميته فيسخر الله ما
يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم سورة قذافه

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى قذافه المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون حدثنا
القاضي ابوبكر احمد بن الحسين الجبيري انه قال حاجب بن احمد الطوسي قال حدثنا
محمد بن احمد بن حماد الابيودي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني يونس بن
سليمان قال اسلم علي بن يوسف اليماني عن بن شهاب عن عمرو بن الزبير عن عبد الرحمن
القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان اذا انزل الوحي عند رسول الله
صلى الله عليه يسمع عند وجهه دوي كدوي النحل فمكثنا ساعة فاستقبل
القبلة ورفع يديه فقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واغننا ولا
تخرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا ثم قال لقد انزل علينا عشر آيات من
اقامهن دخل الجنة ثم قرا قذافه المومنون العشر آيات رواه الحاكم ابو عبد
الله في صحيحه عن ابو بكر التميمي عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه عن
عبد الرزاق **قوله تعالى** الذين هم في صلاتهم خاشعون اخبرنا عبد
الرحمن بن احمد الخطار قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم قال حدثني احمد بن محمد بن
التيمي قال حدثنا ابو شعيب الجباري قال حدثنا ابى قال حدثنا اسود بن عتبة
عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا



صَلَّى رَفَعَ بَصْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَنَزَلَتْ إِلَيْهِ مَلَكَةٌ مِنْ رَبِّهِ صَلَّاهُمْ خَاشِعُونَ قَوْلَهُ تَعَالَى
 فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْبَارِكِينَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَهْرَبَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَمِينٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 سُوَيْدٍ مَنِجُوفٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَدِّ عَدَانَ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَاقْتَتَلَ رَجُلٌ فِي أَرْضِ قَيْسٍ قَتَلَتْ يَارَسُولَ اللَّهِ
 لَوْ صَلَّيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَأَخَذَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيً وَقَتَلَتْ يَارَسُولَ
 اللَّهِ لَوْ أَخَذَتْ عَلِيٌّ سَيِّدِيكَ حَجَابًا فَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبُرُوقُ وَالْفَجْرُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا سَأَلْتَهُمْ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُمْ مِنْ رَحَابِجٍ وَقَتَلَتْ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ لِيُبَدِّلَهُ اللَّهُ أَرْوَاجًا حَيْرًا مَتَكَّنَ فَنَزَلَ عَمِّي رَبِّهِ أَنْ تَلْفَكُنَّ
 أَنْ يُبَدِّلَهُ أَرْوَاجًا حَيْرًا مَتَكَّنَ الْآيَةَ وَنَزَلَتْ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ
 طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَفْسًا فِي قَرَارٍ مُكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّفْسَ عَلَنَةً نَحْنُ فَخَلَقْنَا الْعَلَنَةَ مَضْغَةً
 فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَّوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَسَّأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَلَقَّتْ
 فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْبَارِكِينَ فَنَزَلَتْ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْبَارِكِينَ قَوْلَهُ تَعَالَى
 وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعُقُبِ إِذْ اسْتَأْنَضُوا الرَّبَّ وَمَا نَصُرُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
 عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الضَّبِّيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَاسِمِ الشَّارِبِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثَيْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
 وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ النَّجْدِيُّ أَنَّ عِكْرَمَةَ حَدَّثَهُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ اشْكُ اللَّهُ وَالرَّحِمَ لَقَدْ كَلَّمْنَا الْعُلَمَاءَ فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعُقُبِ إِذْ اسْتَأْنَضُوا الرَّبَّ وَمَا نَصُرُونَ وَقَالَ س

بعض الروايات

عباسي مائة

عَبَّاسٍ لَمَّا اتَى ثَمَامَةَ مِنْ نَائِلِ الْحَنْبَلِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ اسْتَبْرَأَ لِحَلِيِّ سَيْلِهِ
 فَلَمَّحَ بِالْيَمَامَةِ فَقَالَ بَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ وَبَيْنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْيَمَامَةِ وَأَخَذَ اللَّهُ فَرِيضًا بَيْنِي
 أَهْلَ الْجَدْبِ حَتَّى أَكَلُوا الْعِلْمَ لِمَا ابْتَسَمَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 اشْكُ اللَّهُ وَالرَّحِمَ لَسْتُ نَزَعْتُكَ لِحَمَّةٍ لِلْعَالَمِينَ فَقَالَ بَلِي فَقَالَ قَدْ
 قَتَلْتُ الْآبَاءَ بِالسَّيْفِ وَالْآبَاءَ بِالْجُوعِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ سُوْرَةُ النُّورِ
 لَسْتُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 قَوْلَهُ تَعَالَى الزَّالِيحَ لِأَيُّهَا الْأَرَابِيُّ أَوْ مُشْرِكَةَ وَالرَّانِيَةَ لَا يَكْفُرُهَا إِلَّا رَانَ
 أَوْ مُشْرِكَةً وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ قَالَ الْمُنْشَرُونَ فِيهِمُ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ
 فِيهِمْ فَتَرَالَيْتَ لِمَ اتَّوَلَّ بِالْمَدِينَةِ نِسَاءً بَعْضًا بِسَائِحَاتٍ يَكْرَهُنَّ أَنْفُسَهُنَّ وَهِيَ
 يَوْمِيذٍ أَحْصَبَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَعِبَتْ فِي كَسْبِهِنَّ نَاسٌ مِنْ فِئَةِ الْمُهَاجِرِينَ
 فَقَالُوا إِنَّا نَرَوْكُمْ جَمَاعَةً فَعَشِنَا مِنْهُمْ أَلَيْسَ بِغَيْبِ اللَّهِ عَنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَحَرَّمَ فِيهَا نِكَاحَ الرَّانِيَةِ
 صِيَانَةَ لِلْمُؤْمِنِينَ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ عِكْرَمَةُ نَزَلَتْ الْآيَةُ فِي نِسَاءٍ بَعْضًا بِمَتَاغَلَاتٍ مَكَّةَ
 وَكَانَ كَثِيرَاتٍ وَهِيَ تَسْعُ صَوَابِحَ رَائِيَاتٍ لَمْ تَرَ رَائِيَاتٍ كَرَائِيَاتٍ الْبَيْطَارِ يَعْرِفْنَ بِهَا
 أُمَّ مَهْدُورٍ جَارِيَةِ السَّأْبِ الْهَزْرِيِّ وَامْ غَلِيظُ جَارِيَةِ صَفْوَانَ بْنِ أَبِيهِ
 وَحَسْبَةُ الْقَطِيْبَةِ جَارِيَةِ الْعَاصِمِ بْنِ رَيْلٍ وَمَرْزُوقَةُ جَارِيَةِ مَالِكِ بْنِ عَمْرَةَ بْنِ السَّبَّاقِ
 وَجَلَالَةُ جَارِيَةِ سَهَيْلِ بْنِ عَمْرَةَ بْنِ عَثْمَانَ الْمَخْزُومِيِّ وَشَرِيْقَةُ جَارِيَةِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ
 وَفَرَشَةُ جَارِيَةِ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قُرَيْبٍ وَفَرُوقَةُ جَارِيَةُ هَلَالِ بْنِ أَنَسِ وَوَدَّاتُ بَيْتُوهَا نَسْحَى
 الْمَوَاحِشِيِّ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ وَلَا يَأْتِيهِنَّ إِلَّا رَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِبَلَةِ أَوْ مُشْرِكِينَ



متجانسات

أهل الأثران فأذا ناس من المسلمين تكلموا بشيء من ما كره الله
هذه الآية ونهى المؤمنين عن ذلك وحرمه عليهم أخبرنا أبو صالح منصور بن
عبد الوهاب البزار قال أخبرنا أبو عمرو بن حمدان قال أخبرنا أحمد بن الحسن
بن عبد الحبار قال حدثنا إبراهيم بن عمر بن محمد عن أبيه عن الحضرمي عن
القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمر أن امرأة كان يقال لها أم مهرون كانت
تسأله وكانت تشتط للذي تزوجها أن يكفيه النفقة وأن رجلا من المسلمين
إذا تزوجها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية والزانية
لا ينكحها إلا أن ارتسك **قوله تعالى** والذين يرمون أزواجهم
الآية **أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن عثمان المودني** قال أخبرنا محمد بن أحمد بن علي
الحيري قال أخبرنا الحسن بن سفيان قال أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا
يزيد بن هرون قال أخبرنا عبد بن منصور عن عكرمة عن زبائن قال لما نزلت
والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء إلى قوله الفاسقون قال سعد
بن عبد الله وهو سيد الأنصار هكذا أنزلت يارسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يا معشر الأنصار إني ما يتولى سيدكم قالوا يارسول الله أنه رجل
غيبور والله ما تزوج امرأة قط إلا بكرا وما طلق امرأة قط إلا رجلا ساء علي
أن تزوجها من شدة غيبتها فقال سعد والله يارسول الله إني لا أعلم أنها حق
وأنها من عند الله ولكن قد نكحت أن لو وجدت لكع قد نكحت رجلا لم يكن لي
أن أتكبه ولا أتركه حتى أتي بأربعة شهداء فوالله إني لا أتي بهم حتى ينقض
حلفتة قال فما لبثوا إلا يسيرا حتى جاء هلال بن أمية من أرضه عشيئا فوجد عند
أهل رجلا

تفحصها

أهله رجلا فوالله إني لا أعلم أنها حق
صلى الله عليه فقال يارسول الله إني جئت أهلي عشيئا فوجدت عندها رجلا فزيت
بعيني وسمعت بأذني وكره رسول الله صلى الله عليه وآله ما جاء به واشتد عليه فقال
سعد بن عبادة الأضراب رسول الله هلال بن أمية وتبطل شهادة في المسلمين
فقال هلال والله إني لأرجو أن يجعل الله لي بها محرجا فقال هلال يارسول الله
إني أرى ما قد اشتد عليك مما حثك به والله أعلم إني صادق فوالله إن رسول الله
صلى الله عليه يريد أن أمر بضربه أنزل عليه الوحي وكان أنزل عليه عرفوا ذلك
في تترد جلده فاسكوا عنه حتى فرغ من الوحي فنزلت والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم
شهادة إلا أنفسهم الآية كلها فسرى عن رسول الله صلى الله عليه فقال ابشر
يا هلال قد جعل الله لك فرجا ومخرجا فقال هلال قد كنت أرجو ذلك من ربي وذكر
بأبي الحديث **أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الفقيه** قال أخبرنا محمد بن محمد بن سنان
المعري قال أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين قال حدثنا أبو حنيفة قال حدثنا جابر
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال أنا ليلة الجمعة في المسجد أدخل
رجل من الأنصار فقال لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا فإن تكلم جلدتموه وإن قتل
قتلتموه وإن سكت سكت على غيبط والله لا أسأل عن رسول الله صلى الله عليه فلما
كان من الغد أتى رسول الله صلى الله عليه فسأله فقال لو أن رجلا وجد مع امرأته
رجلا فكلم جلدتموه أو قتل قتلتموه وإن سكت سكت على غيبط فقال اللهم انزع رجل
يدعوا فنزلت آية اللعان **والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهادة إلا أنفسهم هذه الآية**
ما تبلى الرجل من بين الناس محامدا وامرأته إني رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل عينا

عشيئا

شهد الرجل أربع شهادات بالله أنه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة أن اخذ الله
عليه أن كان من الكاذبين فذهبت للتعفن فقال رسول الله صلى الله عليه
فلغت فلما أدبرت قال لعلمها أن عجمي به أسود جعدا رواه مسلم عن أبي خنيفة
قوله تعالى أن الذين جأوا بالآفة عصبية منكم لا يحسبوه شرا لهم لهدو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المغيرة قال حدثنا محمد بن أحمد بن علي المغربي
قال أخبرنا أبو علي قال حدثنا أبو الربيع الزهدي قال حدثنا علي بن سليمان المدني
عن الزهري عن عمرو بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلمه بن قاص وعبيد الله بن
عبد الله بن عمته عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال فيها أهل الإذك
ما قالوا فبرأها الله مفلحوا قال الزهري وكلمهم حديث طائفة من حديثهم وبعضهم
كان أروعي لحديثهم من بعض وأنت أقتصا ودعيت عن كحل وأجد الحديث الذي
حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضا ذكره ابن عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه حين قال لها أهل الإفك قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا
أراد سفر الأفرع بين نسائه فأبهر خرج معها خرج بها معه قالت عايشة
فأفرع بيننا في غزوة غزاهما فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وذلك بعدما نزلت آية الحجاب فانا اجلس في هودج في منزله فترى حتى فرغ
رسول الله من غزوة وقيل من المدينة أذن ليلة بالرجل فقت حين أذنوا بالرجل
وسيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرجل فليست صدري فإذا
عقد من جرح فطار قد انقطع فرجعت فالتست عقدي فحسبني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذي

كانوا يرون

كانوا يرون جلوسني فحاولوا هودج في رجلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم
يحسبون أنني فيه قالت عايشة وكان النساء ذرا حيفا لمر يهلن ولم يغشهن
الجم إنما ياكلن العلف فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رفعوه ورجلوه وكنت
جارية حبيبة السن فبعثوا الجم وساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فبعت منزلي الذي كنت فيه وطنت أن
القوم سينقذوني فيرجعون إلي فبينما أنا جالسة في منزلي إذ عليتني عياض فبعت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عثر من راء الجيش فأدلى
فأصبح عند منزلي فرأى سواد أسان بأم فأناني فعرفني حين رأي وقد كان
رأني قبل أن يضر علي الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخرت
وجهي جلبي والله ما كنتني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى
أناج راحلته فوطي عليها فركبتهما فانطلق بيودي الراجلة حتى أتينا الجيش بعد
ما نزلوا موثقين في جرة الظهيرة فهلك من هلك في وكان الذي تولى كبره
منهم عبد الله بن أبي بن سلول ففدنا المدينة فاستلكت حين فدمها شهرا والناس
يعيضون في قول أهل الإفك ولا استعربني من ذلك وهو يرويني وجع التي
لا تعرف من رسول الله صلى الله عليه اللطف الذي كنت أرى منه حين اشتد أمتا
دخل رسول الله صلى الله عليه فيسلم ثم يقول كيف تكم فذلك يحزني ولا استعرب
بالشر حتى خرجت بعدما نكت وخرجت مع أم مشط قبل المناصع وهي متبرزا
ولا يخرج إلا إلى الليل وذلك قبل أن تحذ الكف فربما من موتنا وامرنا امر العرب
الأول في الغزوة وكنا نأدي في الكف أن تحذها عند موتنا فاطقت أنا وأثر

شرح
اليسير

شرح
من الرطب

سَطِحٌ وَهِيَ نَتِ ابْنِ زُهَيْرٍ مِنْ عَبْدِ الْمَطْلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاظِفٍ وَابْتَهَانَتْ مَخْرَجَ عَامِرٍ
خَالَهَ ابْنُ بَكْرِ الصِّدِّيقِ وَابْتَهَانَ سَطِحٌ بِنَاتَانَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ فَأَقْبَلَتْهَا
وَابْتَهَانَ ابْنُ زُهَيْرٍ مِنْ بَنِي حَبِيبٍ فَرَعْنَانُ شَانِنًا فَعَثَرَتْ أَمَّ سَطِحٍ فِي رِطْهَاهَا فَقَالَتْ
تَعْرِضْ سَطِحٌ فَقُلْتُ لَهَا بَيْتِي مَا قُلْتُ وَقُلْتُ اسْتَبِينَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ
هَتَاةَ أَوْلَمَ اسْمِعِي مَا قَالَ قُلْتُ وَمَاذَا قَالَ قَالَتْ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِذْيَكِ
فَارْتَدَّتْ مَرْضَى ابْنِ مَرْضَى فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَيْ بَيْتِي دَخَلَ عَلَي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَكُونُ قُلْتُ نَادُونَ بِي أَنَّ أَبِي أَبُوِّي قَالَتْ وَأَنَا أَرِيدُ حَيْسِنًا إِنْ أَبِيتُ
الْحَبْرُ مِنْ قَبْلِهَا فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَبِيَّتِي أَبُوِّي قُلْتُ بِأَمَانَةٍ
مَا يَحْدُثُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بِنْتَهُ هُوَ يَكُونُ عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقُلْتُ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطْرَ ضَيْئَةٍ
حَظِيئَةٍ عِنْدَ رَجُلٍ وَلَهَا ضَرَامِيرٌ إِلَّا أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَكَلَّمْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَقَدْ حَدَّثْتُ النَّاسَ بِهَا قَالَتْ فَكَلِمَتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا بَرِيءَ لِي دَمْعٌ
وَلَا أَكْجَلُ يَوْمٌ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَيْكِي وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي
طَالِبٍ وَاسْمَاءَ بِنْتُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ اسْتَلَبْتُ الرَّجُلِي سَنَشِيرَهَا فِي فِرَاقِي
أَهْلِي فَأَمَّا اسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدٍ فَاشَارَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ
أَهْلِي وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَمْ يَشْرُ الْمَوْتِ فَقَالَ لَمْ يَهْلِكْ وَمَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيٌّ لَيْسَ طَالِبٌ
فَقَالَ لَمْ يَضِيقْ اللَّهُ عَلَيْكَ وَنَسَا سَوَاهَا كَثِيرًا وَانْزِلِ الْجَارِيَةَ تَصَدَّقْ قَالَتْ
فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرَيْرَةَ فَقَالَ يَا بُرَيْرَةُ هَلْ رَأَيْتِ شَيْئًا يَرِيكَ مِنْ عَابِئِهِ
فَقَالَتْ بَرِيرَةَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتِ عَلِيمًا امْرَأَةً اعْمَصَةَ عَلِيمًا أَكْثَرَ مِنْ
أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَرِيئَةٌ السُّنَنِ ثَمَامٌ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَيَأْتِي الدَّاجِنَ فَيَأْكُلُهُ فَقَامَ رَسُولُ

الله عليه

الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعَدَّ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَوٍ فَقَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَنَابِرِ
يَا بَعْثَ الْمَلَكَيْنِ مِنْ بَعْدِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي إِذَاهُ فِي أَهْلِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي
الْأَخِيرًا وَلَنْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَعَكَ عَلَيْهِ الْآخِرُ وَأَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَي أَهْلِي إِلَّا مَعِي
فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عَدَاةَ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْدُكَ مِنْهُ أَنْ كَانَ مِنْ الْأَنْصَارِ
ضَرَبْتُ عَنْقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ خَوَانِسَ الْخَزْرَجِ أَمْرًا نَفَعْنَا الْمَرْكَ قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ
بِنِ عِبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ اجْتَلَمَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدِ
بِنِ عَدَاةَ كَذَبْتَ لِعِزِّ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْتُلْ عَلِيَّ قَتَلَهُ فَقَامَ اسْمَعِيلُ بْنُ حَضِيرَةَ وَهُوَ مِنْ
عَمْرِ سَعْدِ بْنِ عَدَاةَ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ كَذَبْتَ لِعِزِّ اللَّهِ لَقَتَلْتَهُ أَنْ لَمْ يَخْفُ
تَحَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَتَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجِ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَنْتَبِلُوا رَسُولَ
اللَّهِ قَامَ عَلِيُّ الْمَنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ يَخْتَصِمُ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالَتْ وَمَكَلْتُ يَوْمَئِذٍ لَكَ لَا
بِرِيءٍ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْجَلُ يَوْمٌ وَابْرَأِي يَطْنَانُ أَنْ الْبِكَ فَالِقُ كِبَرِي قَالَ فَبَيْنَا
هَذَا جَالِسَانِ عَجْدِي وَأَنَا بِي اسْتَأْذَنْتِ عَلِيٌّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنَتْ لَهَا وَجَلَسَتْ
تَلِيَّ مَعِي قَالَتْ فَبَيْنَمَا جُلُوسٌ عَلَيَّ لِكَ إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ
قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عَجْدِي مَرْقَلًا مَارِقَلًا وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوجِي إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ
قَالَتْ فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ
فَأَنَّهُ بَلَغَنِي عَمَلُكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرِيئَةً فَسَيَبْرِيكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُنَابِرِ
فَأَسْتَغْفِرِي اللَّهُ بِغُزُوبٍ فَإِنْ أَعْتَرَفَ بِرِيئَةٍ ثُمَّ نَابَ نَابَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَتْ
فَلَمَّا فَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلِمَةٌ نَاصِرٌ مَعِي حَتَّى مَا جِئْتُ مِنْهَا فَطَرَقَتْ
فَقُلْتُ لِأَبِي حَبِيبٍ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فِيمَا قَالَ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ

مَعَالَهُ

عليك ويؤدعك قالت فاذن لذي ان شئت فاذن له فدخل زعبان فسلم وجلس فقال
ابشري يا مومنين فوالله ما بينك وبين ان يذهب عنك كل اذى وتصيب اذ
قال وصيب تلقيني الاحية محمد اوحيزه اوقال واصحابه الا ان يفارق
الروح جسده كنت اجت ازرأج رسول الله صلى الله عليه ولم يكن لحيث
الا طيبا فانزل الله برائك من فوق سبع سموات فليس في الارض مسجدا الا وهو
يتلي فيه انا الليل والنهار وستطت فلا تدك ليلة الا يوافق خيس النبي صلى الله
في المنزل والناس معه في ابتغائها اوقال طلبها حتى اصبح الثوم علي غير ما فانزل
الله عز وجل آية التيمم فبتموا صعيدا طيبا الآية فكان في ذلك رخصة للناس
عامته في سبيلك فوالله انك لمباركة فالت دعني بامر عتاس من هذا فوالله
لودن لو اني كنت نسيتا منسيا فتوله تعالي يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم الآية اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم التعلبي قال اخبرنا الحسين
بن محمد الديوري قال حدثنا عبد الله بن يوسف بن احمد بن مالك قال حدثنا الحسن
بن محمد بن عتبة قال حدثنا محمد بن ثور و ابراهيم بن جعفر بن سفيان قال حدثنا قيس بن
اشعث بن سوار عن عدي بن ثابت قال جات امرأة من الانصار فقالت يا رسول الله
اني اكون في بيتي على جبال لا اجت ان يراني عليها وجه لا والد ولا ولد فاني الابد
فدخل علي وانه لا يزال يدخل علي رجل من اهلي وانا على تلك الجبال فليف اصنع
فتزلت هذه الآية لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تسئلسوا وسلموا على اهلهما الآية
قال المنسردون فلما نزلت هذه الآية قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول
الله اخرايت الخانات والمسكن في طريق الشام ليس فيها ساكن فانزل الله ليس
عليك جناح

عليك جناح ان دخلوا بيوتا غير مسكونة الآية فتوله تعالي والنبي
يبغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكانت بهم الآية نزلت في غلام لجويط بن
عبد العزي يقال له صبح سال سولاه ان يكاتبه فابى عليه فانزل الله هذه
الآية فكانت جويط على مائة دينار وذهب له منها عشرين دينارا فاداهما
وقتل يوم حنين فتوله تعالي ولا تكرر هو اقبائكم علي البعاه
ردان حصنا الآية اخبرنا احمد بن الحسن الناصبي قال اخبرنا جليج بن احمد
الطوسي قال حدثنا محمد بن حمران قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن اي سفيان
عن جابر قال كان عبد الله بن ابي يقول لجارية له اذهبي فابغينا شيئا فانزل الله
هذه الآية رواه مسلم عن اي كريب عن اي معاوية اخبرنا الحسن بن محمد الناصبي
قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدان قال اخبرنا احمد بن الحسن الجافظ قال اخبرنا
محمد بن يحيى قال حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن شهاب عن عمرو
بن ثابت قال ان هذه الآية ولا تكرر هو اقبائكم علي البعاه نزلت في معاذة جارية
عبد الله بن علي بن سلول وبهذا الاسناد عن محمد بن يحيى قال حدثنا عثمان بن الوليد
قال حدثنا عبد الاعلي قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثني الزهري عن عمرو بن ثابت
قال كانت معاذة جارية لعبد الله بن ابي سلول وكانت مسلمة فكان
يستكرهها علي اليرموق فانزل الله ولا تكرر هو اقبائكم علي البعاه الى اخر الآية
اخبرنا سعيد بن محمد الرزدي قال اخبرنا ابو علي الفقيه قال اخبرنا ابو التميم البغوي
قال حدثنا داود بن عمرو قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن اي سفيان
عن جابر قال كان لعبد الله بن ابي جارية يقال لها مسيلة وكان يكرهها علي البعاه

فأنزل الله ولاتكفر هوأقباكم على البعان اردن تحصنا الى اخر الآية وقال
المفسرون نزلت في معاهدة مسيكة جارية بين عبد الله بن المنافق كان يكرهها على
الزنا الضرية يلحها منيها وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية بواجز من امامهم
فلما حاز الإسلام قالت معاهدة مسيكة ان هذا الأمر يحزن فيه لا يحملوا من حزين
فان يك خيرا فنداستكثرا منه وان يك شرا فقد ان لنا ان ندعه فانزل الله
هذه الآية وقال مقاتل نزلت في ست جوار لعبد الله بن لي كان يكرههن على
الزنا وياخذن جوارهن وهن معاهدة ومسيكة واميه وعمه واروى وقبيله
لجاة اجدهن ذات يوم بينا رجات اخرى يبرد فقال لها ارجعا فانينا قاتلنا
والله لا نفل فتدجانا الله بالإسلام وحرم الزنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشكيا اليه فانزل الله هذه الآية اخبرنا الحاكم ابو عمرو ومحمد بن عبد العزيز فيما كتبت
الي ان احمد بن الفضل الجوارى اخبرهم عن محمد بن يحيى قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال
اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري ان رجلا من قريش اشترى يوم
بدر فكان عند عبد الله بن ابي سيرا وكانت لعبد الله جارية يقال لها معاهدة
وكان القرشي الأسير يريدها على نفسها وكانت تمنع منه وكان ابن ابي بكرهما
على ذلك ويضربها رجاء ان يحمل من القرشي فيطلب بها فادله فقال الله تعالى
ولا تكفر هوأقباكم على البعان اردن تحصنا لسعوا عرض الحياة الدنيا
ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن عهدهم رحيم
قال غفر لهن ما كرهن عليه **قوله تعالى** اذا ادعوا الى الله ورسوله
ليحكم بينهم الآية قال المفسرون هذه الآية والتي بعدها في شر المنافق واعلمه

لاخبره

برادها

نزلت

اليهودي حين

اليهودي حين احتصاني ارض جعل اليهودي يحذره الي رسول الله صلى الله عليه
ليحكم بينهم وجعل المنافق يحذره الي كعب بن الاشرف ويشير ان محمدا يحيف
علينا وقد مضت هذه القصة عند قوله يزيد بن انبجاسك موالى الطاعوت في سورة
النساء قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات الآية روى
الربيع بن انس عن ابي العالية في هذه الآية قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة عشرين سنة بعد ما ارجى اليه خايفا صورا واصحابه يدعون الي الله سرا وعلانية
ثم اسروا الهجرة الي المدينة فكانوا يهاجرون بصحون في السلاح ويمسكون في
السلاح فقال رجل من اصحابه يا رسول الله ما ياتي علينا يوم نامن فيه ونضع فيه
السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه له تلبثوا الايسر ارجى مجلس الرجل منكم
في الملا العظيم يحبب اليه فيهم فانزل الله عز وجل وعد الله الذين امنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض الى اخر الآية فظاهر الله نبيه علي
جزيرة العرب فوضعوا السلاح وامنوا ثم قبض الله نبيه فدناوا امنين كذلك في
امارة ابي بكر وعمر وعثمان حتى تعوفا وبعوا فيه وكفروا بالبيعة فادخل
الله عليهم الخوف فغيروا فغير الله ما بهم اخبرنا اسمعيل بن الحسين بن محمد
بن الحسين الثقفي قال اخبرنا جزي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن البصري اباذي
قال حدثنا احمد بن سعيد الدارمي قال حدثنا علي بن الحسين بن واقد قال حدثنا ابي عن الربيع
عن انس عن ابي العالية عن ابي زكعب قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
المدينة واولئك الانصار منهم العرب عن قور واجدة كانوا لا يستولون الا بي
السلاح ولا يصحون الا بي لا منهم فقالوا انزلوا انا نعيش حتى نيت امين مصيبي

لا تخاف الا الله عز وجل فانزل الله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا
 الصالحات ليستخلفنهم في الارض وليكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
 من بعد خوفهم من ان يعبدوا غيري لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم
الفاسقون يعني بالنسخه رواه الحاكم في صحيحه عن محمد بن صالح بن هاني
 عن ابي سعيد بن اذان عن الامام **قوله تعالى** يا ايها الذين آمنوا استاذنكم
الذين ملكت ايمانكم الآية قال بن عباس وجاءه رسول الله صلى الله عليه علما
من الانصار يقال له مدح بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وقت الظهيرة
 ليدعوه ودخل فركب عمرا بحاله كره عمر رؤيته ذلك قال رسول الله وددت
لو ان الله اسرنا ونهانا في حال الاستيذان فانزل الله هذه الآية وقال مقابل
نزلت في سمانيت مرشد كان لها علم كبير فدخل عليها في وقت كرهته
 فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فالت ان خدنا وغدا نأيد خا من علينا في
 حال كرهها فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** ليس على الاعمي
جرج ولا على الاخرج جرج ولا على المريض جرج الآية قال بن عباس لما نزل الله
 لانا كلوا والواكمنكم بالباطل جرج المسئلون عن مواكلة المريض والزمناء والعمي
والعرج وقالوا الطعام افضل للموال وقد نهانا الله عن اكل المال بالباطل
والاعمى لا يبصر بوضع الطعام الطيب والمريض لا يستوي الطعام والاعرج لا
يستطيع المزاحمة على الطعام فانزل الله هذه الآية وقال سعيد بن جبير والصفاك
كانوا العرجان والعميان ينتزهون عن مواكلة الاصحاح لان القاسم يتذرونهم ويكرهون
مواكلتهم وكان اهل المدينة لا يخالطهم في طعامهم اعمى ولا اعرج ولا مريض تقدرا

فانزل

كما استخلفوا النبي صلى الله عليه وسلم

فانزل الله هذه الآية وقال مجاهد نزلت هذه الآية ترجيصا للمرضي والزمني
في الاكل من يوت من سني الله في هذه الآية ذلك فوما من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه كانوا اذا الميك عندهم ما يطعمونهم ذهبوا بهم الى بيوت ابائهم وامهاتهم
او بعض من سني الله هذه الآية فكان اهل الزمان لا يخرجون ان يطعموا ذلك
الطعام لانه اطعمهم غير ما لكيه ويقولون انما يذهبوا به الى بيوت غيرهم فانزل
الله هذه الآية اخبرنا الحسن بن محمد الناصري قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل
التاجر قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين الجاقي قال حدثنا محمد بن حجي قال حدثنا
اسماعيل بن اويس قال حدثني ابن العن بن شهاب عن سعيد بن الستيب الله كان يقول
في هذه الآية نزلت بي انا من كانوا اذا خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم وصعدوا
مفاتيح بيوتهم عند الاعمى والاعرج والمريض وعند اقاربهم فكانوا يا يسرونهم ان
ياكلوا منها ويقولون خشى ان لا تكون انفسهم بذلك طيبة فانزل الله هذه الآية
قوله تعالى ليس على كم جناح ان ياكلوا جميعا او استانا قال قادة
والصفاك نزلت في حي من كانت يقال لم بنو ليث بن عمر وكانوا يخرجون ان
ياكل الرجل الطعام وجده فترما تعد الرجل والطعام بين يديه من الصباح
الى العراج والشول حفل والاجوال منظمة يخرجون من انها اكل وجده واذا
اسي ولم يجد اجدا كل فانزل الله هذه الآية وقال عكرمة نزلت في نوم من
الانصار كانوا لا ياكلون اذ نزل بهم ضيف الامع ضيفهم فخص هم ان ياكلوا
كيف شاروا مع مختلفين او استانا مفترقين **سورة الفرقان**
بسم الله الرحمن الرحيم

الألوكة
 www.alukah.net

قوله تعالى تبارك الذي انشا جعل لك خيرا من لك الآية اخبرنا
 احمد بن محمد بن ابراهيم المقرئ قال اخبرنا احمد بن ابي الفرات قال اخبرنا عبد الله
 بن محمد بن يعقوب البخاري قال اخبرنا محمد بن حميد بن فرقد قال حدثنا اسحق
 بن بشر قال حدثنا جوير عن الضحاك عن زعرب بن عباس قال لما عتير المشركون
 رسول الله صلى الله عليه بالفاقة قالوا ما بال هذا الرسول يا كل الطعام
 ويمشي في الأسواق حين رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فنزل جبريل
 من عنده به معجزة لله فقال السلام عليك يا رسول الله رب العزة بقرتك
 السلام ويقول لك وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام
 ويشربون في الأسواق اي يتبعون المعاش في الدنيا قال مينا جبريل والنبى عليهما
 السلم يجذبان اذ ذاب جبريل حتى صار مثل الهردة فقال رسول الله صلى
 الله عليه ما كنت حتى صيرت مثل الهردة قال يا محمد فتح باب من ابواب السماء
 لم يكن فتح قبل ذلك واتى اخاف ان يحدث قومك عند تعذيبهم اناك بالفاقة
 فاقبل النبي صلى الله عليه وجبريل عليه السلام بيكيان اذ عاد جبريل الى جلاله
 فقال اشرب يا محمد هذا رضوان خازن الجنة قد اناك بالرضامن ربك فاقبل
 رضوان حتى سلم ثم قال يا محمد رب العزة بقرتك السلام رمعه سقطة من نور
 يتلألا ويقول لك هذه منافع خزائن السما الدنيا مع ما لا ينقض لك عندى في
 الآخرة مثل جناح بعوضة فنظر النبي صلى الله عليه الى جبريل كالمستثير به فصرخ
 جبريل بيده على الارض فقال تواضع لله فقال يا رضوان لا حاجة لي فيها الفقير
 احب الي وان اكون عبدا صابرا شكورا فقال رضوان عليه السلام اصبت اصاب

قال رسول الله وما
 الهرة قال العارضا

سقط

اصاب الله

اصاب الله بك وجايد من السما صرع جبريل راسه فاذا السماء ففتحت
 ابوابها الى العرش وادعى الله سبحانه الى الجنة عدن ان تدعي عصانا من عصائنا
 عليه عدق عليه غرفة من زبرجدة خضرا لها سبعون الف باب من اقوفة
 جهم فقال جبريل يا محمد ارفع بصرك فرفع فراهي منازل الانبياء وعرفهم واذا
 منازل فوق منازل الانبياء فضله له خاصة ومنا يد ينادي ارضيت يا محمد فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم رضيت فاجعل ما اردت ان تعطيني في الدنيا خيرة عندك
 في الشفاعة يوم القيامة ويروى ان هذه الآية انزلها رضوان تبارك الذي ان
 شا جعل لك خيرا من لك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا

قوله تعالى ويوم يحض الظالم على يديه قال زعرب بن عتبة في رواية عطا الخراساني

كان ابن خنيت يحضر النبي صلى الله عليه وسلم ويحادثه ويستمع الى كلامه من
 غير ان يوتر به فزجره عقبه بن ابي حيط عن ذلك فنزلت هذه الآية وقال الشعبي
 كان عقبه حليلا لامية بن خلف فاسلم عقبه فقال وجهي من وجه حرام
 ان تابعت محمدا فكفروا وتذابوا امية فانزل الله هذه الآية وقال اخرون
 ان ابن خلف وعقبه بن ابي حيط كانا متخالفين متجالسين وكان عقبه لا يقدم من
 سفر الا صنع طعاما وادعاه اليه اشراق قومه وكان يكسر مجالسة النبي صلى
 الله عليه فقدم من سفره ذات يوم فصنع طعاما فدعا الناس ودعا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الي طعامه فلما قربوا الطعام قال رسول الله صلى الله عليه ما انا
 يا اكل من طعامه حتى تشهد ان لا اله الا الله واتى رسول الله فقال عقبه اشهد ان
 لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فااكل رسول الله فااكل رسول الله وكان ابن خلف

محمد

شرح
درج الكرش

غايًا فلما أخبر بنصته قال صابت يا عقببة قال والله ما صابت ولكن دخل علي
 رجل فإني أن يطعمه طعامي إلا أن أشهد له فاستحييت أن يخرج من بيتي
 ولم يطعم فشهدت له فطعمه فقال أبي ما أنا بالذي رضى عنك أبدا إلا أن
 تأتيه فتبرق في وجهه وتطاعفته ففعل ذلك عقببة وأخذ رجم دابة فالتهاها
 بين عقبيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال خارج بن معزة الأعلوت
 راسك بالسيف فقتل عقببة يوم بدر صبرا وأما أبي جحلف فقتله النبي صلى الله عليه
 وآله يوم أحد في المازة فأنزل الله فيهم هذه الآية وقال الضحاح لما تبرق عقببة في
 وجه النبي صلى الله عليه وآله عاد تبرقه في وجهه فتشعب شعبتين فأحرق
 خديه فكان أثر ذلك فيه حتى الموت **قوله تعالى** والذين
 يدعون مع الله الها آخر الآيات أخبرنا أبو إسحاق النخعي قال أخبرنا الحسن
 بن أحمد المحلدي قال أخبرنا المفضل بن الحسن عيسى قال حدثنا الحسن بن محمد
 بن الصباح الزعفراني قال حدثنا ججاج عن زجر بن جرج قال أخبرني يعلى بن
 مسلم عن سعيد بن جبيرة سمعته يحدث عن عتاس بن أناس من أهل
 الشرك قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا ثم أتوا محمدا عليه السلام فقالوا إن
 الذي نقول وتدعوا إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فترك والذين
 لا يدعون مع الله الها آخر إلى قوله غفورا رحيمًا رواه مسلم عن إبراهيم بن دينار
 عن ججاج قال أخبرنا محمد بن إبراهيم بن يحيى قال حدثنا والذي قال أخبرنا محمد
 بن إسحاق التقي قال حدثنا إبراهيم بن الحنظلي ومحمد بن الصباح قال حدثنا جبرير عن
 منصور والاعمش عن أبي إيل عن عمرو بن شرحبيل بن إسحاق ميسرة عن عبد الله

ابن سعد

الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله النبي العظيم قال أن تجعل
 لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم أي قال إن يفتل وذلك مخافة أن يطعم قال قلت
 ثم أي قال إن تزياني حليمة جبارل فانزل الله نصديتها والذين لا يدعون مع الله
 الها آخر ولا يقولون النفس التي حرم الله الأبالحق ولا يزنون رواه البخاري
 ومسلم عن عثمان بن أبي شيبة عن حذيفة بن حذير أخبرنا أبو بكر بن الجارث قال أخبرنا
 عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال حدثنا اسمعيل بن
 إسحاق قال حدثنا الجارث بن الزبير قال حدثنا البراء بن عازب عن أبي بصير عن عبد
 بن سالم القداح عن زجر بن جرج عن عطاء بن عتاس قال أتى وحشي بن علي
 الله عليه وسلم فقال يا محمد أتيتك مسجورا فأجزيتني حتى أسمع كلام الله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد كنت أحب أن أراك علي غير حوار فإنا إذا أتيتني مسجورا
 فأت في جواريتي حتى أسمع كلام الله قال فإني أشركت بالله وقلت النفس
 التي حرم الله وربيت فهل لي من توبة فصمت رسول الله حتى أنزلت أن
 الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فدعا به فتلها ها عليه
 فقال ولعلي مما لا يشاء أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله فترك والذين لا
 يدعون مع الله الها آخر ولا يقولون النفس التي حرم الله الأبالحق ولا يزنون من
 خارج لك بلق أنا أيضا عف له العذاب يوم القيمة ويجلد فيه مائة من الأمتاب وأمن
 وعمل على صالحا فأوليك بيدك الله سياتهم حسنايت وكان الله غفورا رحيمًا
 قلاها عليه فقال أرى شرطا فلعلني لا أعمل صالحا أنا في جوارك حتى أسمع كلام
 الله فترك فلما عاينوا في الدين اسرفوا على أنفسهم لا يتوبوا من رحمة الله قال نعم

المصري

مؤخر

الآن لا أرى شرطاً فاسلم **سورة القصص**

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى انك لا تهدي من اجبت الآيه اخبرنا ابو عبد

الله محمد بن عبد الله الشيرازي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن حميرويه قال

حدثنا علي محمد الخزازي قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرني شبيب

عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه قال لما حضرت ابا

طالب الوفاة جاز رسول الله صلى الله عليه فوجد عنده ابا جهل وعبد الله

بن ابي امية فقال رسول الله صلى الله عليه يا عمر قل لا اله الا الله كلمة

اجتج لك بها عند الله قال ابو جهل وعبد الله بن ابي اترعب عن مليه عبد

المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعاوده بتلك المقالة

حتى قال ابو طالب اخبر ما كلمهم به انا على مليه عبد المطلب وابي ان يقول

لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه والله لا استغفرن لك ما لم انه عنك

فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو

كانوا اولي قربى الآيه وانزل في ابي طالب انك لا تهدي من اجبت ولكن

الله يهدي من يشاء رواه البخاري عن ابي اليمان ورواه مسلم عن جرمله عن

عن زهير عن يونس عن الزهري حدثنا الاستاذ ابو اسحق اجاب محمد بن ابراهيم

قال اخبرنا الحسن بن محمد الحافظ قال حدثنا ابو عبد الرحمن بن بدير قال حدثنا

يحيى بن سعيد عن يزيد بن بك كيسان قال حدثنا ابو حازم عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه لعنه قل لا اله الا الله اسهد لك بها يوم

القيامة

القيامة قال لو لا ان تعيرني بساقر يشيقن الله حمله على ذلك الجزع لا قررت

بها عينك فانزل الله عز وجل انك لا تهدي من اجبت ولكن الله يهدي من

يشاء رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا عثمان الجري سمعت

ابا الحسن بن مسلم يقول سمعت ابا اسحق الزجاج يقول في هذه الآيه اجمع المفسرون

انها نزلت في ابا طالب **قوله تعالى** وقالوا ان تبع الهدي معك نخطف

من ارضنا نزلت في الجارث بن عثمان بن عبد مناف وذلك انه قال للنبي صلى

الله عليه وسلم انا نعلم ان الذي تقول حق ولكن يمنعنا من اتباعك ان

العرب تخطفنا من ارضنا لاجماعهم على خلافنا ولا طاقة لنا بهم فانزل الله

هذه الآيه **قوله تعالى** امن وعذناه وعدا حسنا فهو لا فيه

الآيه اخبرنا ابو بكر الحارثي قال حدثنا ابو الشيخ الحافظ قال حدثنا محمد بن

قال حدثنا عبد الله بن حازم الايلي قال حدثنا يدك بن الحبر قال حدثنا شعبة عن

ابان عن مجاهد في هذه الآيه قال نزلت في علي وحمزة وابي جهل وقال السدي

نزلت في عمار والوليد بن المغيرة وقيل نزلت في النبي صلى الله عليه وابي جهل

قوله وربك يخلق ما يشاء ويختار قال اهل التفسير نزلت جوازا للمولدين

للمغيرة حين قال فيها اخبر الله عنه انه قال لا يبعث الله الرسل بآياتهم

سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم

لم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين ظلموا

قال الشعبي نزلت في انا بن كنانة فداقوا الاسلام فلبث اليهم

اصحاب بني الله صلى الله عليه من المدينة ان لا يقبل منهم اقرارا ولا اسلام حتى

تُهاجروا فخرجوا عامدين إلى المدينة فاتبعهم المشركون فأذوهم فمات منهم
فيهم هذه الآية فكذبوا إليهم أن قد نزل فيكم آية كذا وكذا فقالوا اخرج
فإن اتبعنا أحد قتلناه فخرجوا فاتبعهم المشركون فقال لهم فمنهم من قتل
ومنهم من حيا فانزل الله فيهم ثم أن ترك الذين هاجروا من بعد ما فتوا الآية
وقال مقاتل نزلت في مهبج مولي عمر بن الخطاب كان أول قتل من المسلمين يوم
بدر رماه عمرو بن الحضرمي سهم فقتله فقال النبي صلى الله عليه سيد الشهداء
مهبج وهو أول من يدعى إلى باب الجنة من هذه الأمة فخرج عليه ابواه وامرأته فانزل
الله فيهم هذه الآية وأخبر أنه لا بد لهم من البلاء والشقة في ذات الله تعالى
قوله تعالى ووصينا الإنسان بوالديه الآية قال المفسرون نزلت في سعد
بن أبي وقاص وذلك أنه لما أسلم قالت له أمه جميلة يا سعد بلغني أنك صبوت
فوالله لا يظلمني شئ من بيت من النحأ والرج ولا أكل واشرب حتى تكفر بمحمد
وترجع العيا كنت عليه وكان أحب ولدها إليها فأتى سعد وصبرت هي ثلثة أيام
لم تأكل ولم تشرب ولم تستظل بظل حتى خشى عليها فأتى سعد النبي صلى الله عليه
وسكا إليه ذلك فانزل الله هذه الآية والتي في لقمان والأحقاف
أخبرنا
ابو سعد بن أبي بكر الخارزي قال أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي
يعلى قال حدثنا أبو حنيفة قال حدثنا الحسن بن سوي قال حدثنا هير قال
حدثنا سالم بن حرب قال حدثني مصعب بن عبد بن أبي وقاص عن أبيه قال نزلت
هذه الآية في قال حدثت أم سعد لا شكها أبدا حتى كف يد يديه ولا تأكل
ولا تشرب ومكث ثلاثا حتى خشى عليها من الجهد فانزل الله ووصينا

ووصينا الإنسان

بوالديه

ووصينا الإنسان بوالديه **قوله تعالى** ووصينا الإنسان بوالديه
وإن جاهدك لشرك أبي الآية أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الجافظ قال
أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا أبو يعلى قال حدثنا أحمد بن أيوب
بن راشد الضبي حدثنا سلمة بن علفمة قال حدثنا داود بن أبي هند عن ابن
عثمان النهدي أن سعد بن مالك قال أنزلت في هذه الآية وإن جاهدك لشرك
بني مالك به علم فلا تطعه قال كنت رجلا بارأيا بمي فلما سئلت قلت
يا سعد ما هذا الدين الذي قد جرت لئد عن دينك هذا ولا أكل ولا اشرب
حتى الموت فتعيرني فيقال يا قاتل أمه قلت لا تنعني بأمة فأتني لا ادع ديني لشي
قال فكنت يوما آخر وليله لا تأكل قال فأصيحت وقد اشتد جهدها قال فلما
رأيت ذلك قال فأصيحت وقد اشتد جهدها قال فلما رأيت ذلك قلت تعلمين
والله يا أمه لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفسا نفسا ما تركت ديني هذا
لشي إن شئت فكني وإن شئت لا تأكل فلما رأيت ذلك انزل الله هذه الآية
وإن جاهدك علي أن تشرك بي فلا تطعه **قوله تعالى** ومن الناس
من يقول آمنا بالله فإذا أودى في الله الآية قال مجاهد نزلت في ناس كانوا
يؤمنون بالسنتهم فإذا أصابهم بك من الله أو مصيبة في أنفسهم اقتنوا
وقال الضحاك نزلت في قوم من المنافقين بكه وكانوا يؤمنون فإذا أودوا رجعوا
إلى الشرك وقال عكرمة عن ابن عباس نزلت في المؤمنين الذين أخرجهم المشركون
إلى بدر فارتدوا وهم الذين نزلت فيهم الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم
الآية **قوله تعالى** وكان من ذرية لا يحمل وزنها الآية أخبرنا أبو

ما ليس لك به علم

احمد بن محمد النخعي قال اخبرنا ابو محمد بن حبان قال حدثنا احمد بن جعفر الجبال
قال حدثنا عبد الواحد بن محمد البجلي قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا
الحجاج بن مهمل عن الزهري وهو عبد الرحيم بن عطاء بن عطاء بن عمر قال
خبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان الانصار فجعل يلقي
من التبر وياكل فقال يابن عمر مالك لا تاكل فقلت لا استهيه يا رسول الله
فقال النبي استهيه وهذه صيغة رابعة لم اذق فيه طعاما ولو شئت لرغوت
رثي فاعطاني مثل ملك كسري وتيصر فليف بك يابن عمر اذا بقيت في قوم
في قوم يحبون رزق سنهم ويضعف اليقين قال فوالله ما برحنا حتى نزلت
وكان من آية لا يحمل رزقها الله يوزقها واياكم **سورة الروم**

شرح
يعني

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض الآية قال المفسرون
بعث كسري جيشا الى الروم واستعمل عليهم رجلا يسمى شهرا براز فسار الى
الروم باهل فارس فظهر عليهم قتلهم وخرّب مدائنهم وقطع ريتونهم وكان قيصر
بعث رجلا يدعى جئس فالتقى مع شهرا براز باذرعات وبصرى وهو ادنى الجسام
الى ادنى العرب فغلبت فارس الروم وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله واصحابه وهم
بمكة فشق ذلك عليهم فكان النبي صلى الله عليه وآله لا يكره ان يظهر الاميون من
المجوس على اهل الكتاب من الروم وفتح كفار مكة فقتلوا اهل الكتاب
النبي صلى الله عليه وآله فقالوا انكم اهل كتاب والنصاري اهل كتاب ونحن
اميون وقد ظهر اخواننا من اهل فارس على اخوانكم من الروم فانكم ان قالتمونا

تظهن

لتظهن عليهم فانزل الله الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد عليهم سيفلج
في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر
من يشاء وهو العزيز الرحيم **اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال اخبرنا محمد**
بن احمد بن حماد العطار قال اخبرنا احمد بن الحسين بن عبد الجبار قال حدثنا الجارث
بن شريح قال حدثنا الجارث بن سليمان عن ابيه عن الاعشى عن علمه العوفي عن
عطية عن ابي سعيد الخدري قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب
بذلك المؤمنون فظهور الروم على فارس

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الآية قال الكلي ومثالي
نزلت في النضون الجارث وذلك انه كان يخرج تاجرا الى فارس فبشترى اخبار
الاعاجيب فيروها ويحدث بها قريبا ويقول له ان محمدا محمد لم يحدث عاد وثمود
وانا اجرتكم حديث رستم واسفنديار واخبار الاسيرة فيستملحون حديثه ويتركون
استماع القرآن فنزلت فيه هذه الآية وقال مجاهد نزلت في سرة القيان والمغنيات
اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم المقرئ قال اخبرنا محمد بن الفضل بن محمد بن ابي
خزيمة قال حدثنا احمد بن محمد بن علي بن حجاج قال حدثنا اسمعيل بن الجان
الطائي عن مطر بن زبير بن عبد الله بن جعفر عن علي بن يزيد عن القاسم بن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحمل تعليم المغنيات ولا يعهن
وانما هن حرام وفي مثل هذا انزلت هذه الآية ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله الى اجر الاية وما من رجل يرفع صوته الغناء الا بعث الله عليه



شيطانين احدهما على هذا النكب والاخر على هذا المنكب فلا يزالون يضربانهما رجلها
حتى يكون هو الذي يسكت وقال ثوبان بن ابي جابر عن ابي عبد الله عن عمار بن
قال نزلت هذه الآية في رجل اشترى جارية تغيبه ليلا ونهارا **قوله تعالى**
وان جاهدا على ان تشرك بي نزلت في سعد بن ابي وقاص على ما ذكرنا
في سورة العنكبوت **قوله تعالى** واتبع سبيلا من اناب الي ثم الي
مر جعلم الآية نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال عطاء بن عباس
يريد ابابكر وذلك ان الله حين اسلم اناه عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وسعد
بن زيد وعثمان وطلحة والزبير فقالوا لا يبيكر امننت وصدقتم محمد قال ابو بكر
نعم فانوا رسول الله صلى الله عليه فامنوا وصدقوا فانزل الله تعالى يقول
لسعد واتبع سبيلا من اناب الي يعني ابابكر الصديق رضي الله عنه ٥٥
قوله تعالى ولوان ما في الارض من شجرة اقلام الآية قال المنصورون
سالت اليهود رسول الله صلى الله عليه عن الروح فانزل الله ملة ويسئلك
عن الروح قيل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا فلما هاجر رسول
الله صلى الله عليه الى المدينة اناه اجار اليهود فقالوا يا مظهر بلغنا عنك انك تقول
وما اوتيت من العلم الا قليلا ابي سعيد قال نعم فقال كذا قد عيبت فقالوا
الست تلوا فيما جال انا قد اوتينا التوراة وفيها علم كل شيء فقال رسول الله في علم
الله قليل وقراتكم الله ما ان علمتم به استعتم به فقالوا يا محمد كيف تزعم هذا
وانت تقول ومن يوت الحكمة فتداري خيرا كثيرا فكيف جمع هذا علم قليل
وكثير كثير فانزل الله تعالى ولوان ما في الارض من شجرة اولام والي

بسته من بعده سبعة اجرة ما نزلت كلمات الله ان الله عزير حكيم ٥
قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت قال الله
عليه خبير نزلت في عبد الوارث بن حارثة بن محارب بن خصفة من اهل البادية
اتي النبي صلى الله عليه فسأله عن الساعة ووقتها وقال ان ارضا اجديت في
ينزل الغيث وتركت امرأتي حيا فماذا ابلد وقد علمت اين ولدت فباي ارض
تموت فانزل الله هذه الآية اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد المودن قال
اخبرنا محمد بن حمدون بن الفضل اخبرنا احمد بن الحسن بن الحافظ قال اخبرنا
احمد بن السلمي قال حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة قال حدثنا اياس
بن سلمة قال حدثني ابي انه كان مع النبي صلى الله عليه اذ جاءه رجل يفرس له يفردها
عقوق ومعهما ماهرة لها تتبعها قال له من انت قال بي قال ومن بي قال
رسول الله قال متى تقوم الساعة قال النبي صلى الله عليه عيب فلا يعلم الغيب
الا الله قال متى تطر السماء قال عيب ولا يعلم الغيب الا الله قال ما بي بطن فرسي
هذه قال عيب ولا يعلم الغيب الا الله قال اري سيفك فاعطاه النبي صلى الله عليه
سيفه فهزته الرجل ثم رده اليه فقال النبي صلى الله عليه اما انك لم تكن لتسطيع
الذي اردت قال وقد كان الرجل قال ادس اليه فاسأله عن هذه الخصال ثم
اضرب عنقه اخبرنا ابو عبد الله بن ابي اسحق قال اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن جعفر
بن مطر قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي سويد قال حدثنا ابو خديفة قال حدثنا
سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله

عليه مناجح الغيب حشر لا يعلمهن الا الله ولا يعلم متى تعيض الامرجام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى ينزل العيث الا الله رواه البخاري عن محمد بن يوسف

سورة السجدة بسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قوله تعالى تجاني جنوبهم عن المضجع قال مالك بن دينار انك انزلت في انفسنا جنة الله عليه يصلون من المغرب الي صلاة العشا فانزل الله بهم هذه الآية اخبرنا ابواحن الميموني قال اخبرني الحسين بن محمد الدينوري قال حدثنا موسى بن احمد قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا اسمعيل بن عيسى قال حدثنا المسيب بن عدي عن قتادة عن النبي بن مالك قال فينا نزلت معاشرا الانصار تجاني جنوبهم عن المضجع

الآية كنا نصلي المغرب فلا نرجع الي رجالنا حتى يصلي العشا مع النبي صلى الله عليه وقال الحسن ومجاهد نزلت في المهجدين الذين يتومنون الليل بالصلاة ويدل علي صحته هذا ما اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الخشاب قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الله الاصفهاني قال اخبرنا محمد بن احن السراج قال حدثنا قتيبة بن سعد قال اخبرنا حيدر بن عن الأعمش عن الحاكم عن سمون بن ابي شبيب عن عاذ بن حبل قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه في عذرة بول وقد اصابتنا الحجر فتفرق القوم فنظرت الي رسول الله صلى الله عليه اقربهم مني فدنوت منه فقلت يا رسول الله

انيني بعد يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم والله ليسير علي نبي الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدى

وتؤدى الزكاة المفروضة وتصوم شهر رمضان وان شئت ابائلك بأبواب الجبر فقال قلت اجل يا رسول الله قال الصوم حنة والصدقة تكفر الخطية وقيام الرجل في جوف الليل يتبع وجهه الله تعالى ثم قرأ تجاني جنوبهم عن المضجع **قوله تعالى** امن كان مؤمنا لمن كان فاسقا لا يستونون الآية نزلت

في علي بن ابي طالب والوليد بن عتبة اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الاصفهاني قال حدثنا عبد الله بن محمد الجافظ قال اخبرنا اسحق بن بيان الامطلي قال حدثنا جيش بن سيار الفقيه قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا ابن ابي ليلى عن الحكم عن سعيد بن حبيب عن عتب بن ابي رباح قال قال الوليد بن عتبة بن ابي معيط لعلي بن ابي طالب انا اجد منك سنانا وابسط منك لسانا واملا لك كتيبة منك فقال له علي اسكت فاما انت فاستق فانزل الله امن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستونون قال يعني بالمؤمن عليا وبالفاسق الوليد بن عتبة

سورة الاحزاب بسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين الآية نزلت في سفيان وعكرمة بن ابي جهل وابي الاعور السلمى قدموا المدينة بعد قال اجد فتولوا علي عبد الله بن ابي وقدا عطاهم النبي صلى الله عليه الامان علي ان يكلموه فقام معهم عبد الله بن سعيد بن ابي سرح وطعمه بن ابي روق فقالوا للنبي صلى الله عليه وعنده عمر بن الخطاب ارفض ذكر الهتنا الاذن والعزري ومناة وقل ان لها سفاحة ومنعته لمن عبدها وزعل ورتك فسق علي النبي صلى الله عليه قولهم فقال عمر بن الخطاب ايذن لنا يا رسول الله في قلم فقال لي

نزلت

قد اعطيتهم الامان فقال عمر اخرجوا الى احنة الله وعضيه وامر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عمران بخروجهم فانزل الله هذه الآية **قوله تعالي**
 ما جعل الله لرجل من قبلي في جوفه نزلت في جميل بن معمر النهري وكان
 رجلا بسياحا وذا لما سمع قتال فريش ما حفظ هذه الاشياء الاذلة فلان
 وكان يقول اني لي قليل اعتل بكل واحد منها افضل من عتل محمد فلما كان يوم
 بدر وهزم المشركون وفيهم جميل بن معمر تلقاه ابوسفيان وهو معلق اجري
 نعليه يديه والاخرى في رجله فقال له يا ابا معمر ما حال الناس قال انهزموا قال
 قال فما بالك اجري نعلك في ذلك والاخرى في رجلك فقال ما شعرت الا
 انها في رجلي فعرفوا يومئذ انه لو كان له ثلبان لما نسي نعله في يده **قوله تعالي**
 وما جعل ادعياكم اناكم نزلت في زيد بن حارثة كان عبد النبي صلى الله عليه
 وسلم فاعتقه وتبناه قبل الوحي فلما تزوج النبي صلى الله عليه ربيب بنت حيش
 وكانت تحت زيد بن حارثة قالت اليهود والمنافقون تزوج محمد امراة ابنه
 وهو يفي الناس عنها فانزل الله هذه الآيات • اخبرنا سعيد بن محمد بن يعقوب
 الاسكافي قال اخبرنا الحسن بن علي بن محمد بن خالد قال اخبرنا محمد بن اسحق التميمي
 قال حدثنا قتيبة بن سعد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن عويى بن عتبة
 عن سالم بن عبد الله بن عمر انه كان يقول ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيد
 بن محمد حتى نزلت في العزبان ادعوهم لبايعهم هو اوسط عند الله رواه البخاري
 عن يعقوب بن راشد عن عميد الرحمن بن المختار عن عويى بن عتبة **قوله تعالي**
 من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه • اخبرنا ابو اسحق احمد بن محمد بن

ابراهيم

ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن حامد قال اخبرنا اسحق بن عبدان قال حدثنا
 عبد الله بن هاشم قال بهز بن اسد قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن
 انس قال غاب عمي انس بن المقدر وبه سميت انساعن قتال بدر فشق عليه
 لما قدم وقال غبت عن اول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه والله لئن
 شهدني الله قتالا ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال
 اللهم اني ابراهيم اليك مما احب اليه هؤلاء المشركون واعوذ مما صنع هؤلاء يعني المشركين
 ثم مشى مسينه فلقبه سعد بن معاذ فقال اي سعد والذي نسي يده اني لا جدر رج
 الجنة دون احد قتالهم حتى قتل قال انس فوجدناه بين القليل فيه بضع وثمانون
 جراحة من بين ضربه بسيف وطعته برمح ورمية بسهم وقد شلوا به فاعرفناه
 حتى عرفته اخته بيناه ونزلت هذه الآية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
 الله عليه قال فكان قول انزلت فيه هذه الآية وفي صحابه رواه مسلم عن محمد بن
 حاتم عن بهرام بن احمد اخبرنا سعيد بن احمد بن جعفر الموزني قال اخبرنا البرقي
 بن ابي بكر القتيبي قال اخبرنا ابراهيم بن عبد الله الزيني قال حدثنا اسد ر قال ثنا
 محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه
 الآية نزلت في انس بن المقدر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
 رواه البخاري عن عمار **قوله تعالي** فمنهم من قضى نحبه ومنهم
 من ينتظر نزلت في طلحة بن عبيد الله بنت مع رسول الله صلى الله عليه يوم احد حتى
 اصببت يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم ارحم طلحة الجنة اخبرنا
 احمد بن محمد بن عبد الله التميمي قال اخبرنا ابو الشيخ الجافظ قال حدثنا احمد بن جعفر

اليك

الزبير

تعيد

بن نصر الرازي قال اخبرنا العباس بن اسمعيل الرقي قال حدثنا اسمعيل بن يحيى البغدادي
 عن ابي سنان عن الصحاك عن النزال بن سبرة عن علي قال قالوا اخبرنا عن طلحة
 قال ذلك امر نزل فيه آية من كتاب الله عز وجل فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
 ينتظر من قضى نحبه لاجساب عليه فيما يستقبل اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان
 قال اخبرنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي
 قال حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه
 طلحة فقال هذا ممن قضى نحبه **قوله تعالى** انما يريد الله ليهب
 عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا الآية اخبرنا ابو محمد بن
 جيان قال حدثنا احمد بن عمرو بن ابي عاصم قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال
 حدثنا عمارة بن محمد الثوري قال حدثنا سفيان عن ابي الجفاف عن ابي سعيد
 انما يريد الله ليهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال نزلت في
 خمسة في النبي وعلى وفاطمة والحسن والحسين اخبرنا ابو سعيد النصروري قال
 اخبرنا احمد بن حنبل بن جعفر النطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
 قال حدثنا بن سيرين قال حدثنا عبد الملك عن عطاء بن رباح قال حدثني من سمع
 ام سلمة تذكر ان النبي صلى الله عليه كان في بيته فانت فاطمة بومة فيها خنزيرة
 فدخلت بها عليه فقال لها ادعي لي زوجك وابنيك قالت فجاء علي وحسن وحسين
 فدخلوا اجلسوا باكلون من تلك الخنزيرة وهو على منامة له وكان حته كساء
 خبيري قالت وانا في الحجرة اصلي فانزل الله عز وجل انما يريد الله ليهب
 عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال فاخذ فضل الاكل انقضاهم

طلحة

بن جعفر

ثم اخرج

به ثم اخرج بيده فالوي بها الى السماء ثم قال اللهم هو لا اهل بيتي وخاصتي
 فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت فادخلت داسي البيت قلت وانا
 معكم قال اهل الخبير اهل الخبير اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج
 قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن علي بن زعفران قال حدثنا ابو يحيى
 الجمالي عن صالح بن موهبي القريشي عن خفيف عن سعد بن جبير عن زب عباس قال
 انزلت هذه الآية في نساء النبي صلى الله عليه انما يريد الله ليهب عنكم الرجس اهل البيت
 اخبرنا عقیل بن محمد الجرجاني فيما اجاز لي لفظا قال اخبرنا المعاني بن زكريا القاضي
 قال اخبرنا محمد بن جبير قال حدثنا بن حميد قال حدثنا بن حميد قال حدثنا يحيى بن واضح
 قال حدثنا الاصمعي عن علقمة عن عكرمة في قوله تعالى انما يريد الله ليهب
 عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الذي يهبرون

قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات الآيات قال مقاتل بن حيان بلغني ان
 اسماء بنت عميس لما رجعت من الحبشة معها زوجها جعفر بن ابى طالب دخلت على
 نساء النبي صلى الله عليه فقالت هل نزل فينا شي من القرآن فلزح قالت رسول الله
 صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان نساء بني خبيثة وحصار قال ومم ذاك قالت
 لا نعم لا يذكرن الخبير كما يذكر الرجال فانزل الله هذه الآية ان المسلمين
 والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقات والصادقات
 والصابرات والصابرات والخاشعات والخاشعات والمتصدقات والمتصدقات
 والصابرات والصابرات والخاشعات والخاشعات والمتصدقات والمتصدقات

والله اعلم
 والله اعلم
 والله اعلم

وقال فإذ ما ذكر الله تعالى أرواح النبي صلى الله عليه دخلت من المسلمات
 عليهن فنزلت ذكرتهن ولم تذكر ولو كان فينا خير لذكرن فانزل الله تعالى أن
 المسلمات والمسلمات **قوله تعالى** ترجي من تشا منهن الآية قال المفسرون
 نزلت حين غارت بعض نساء النبي صلى الله عليه وآدنيه بالخيرة وطلبن زيادة النفقة
 فجهزهن رسول الله صلى الله عليه شفا حتى نزلت عليه آية التحخير وامره الله
 أن يخيرهن بين الدنيا والآخرة وان خيبي سبيل من اختارت الدنيا ويسلك من اختارت
 الله سبحانه ورسوله عليهن امهات المؤمنين ولا يئمنن أبدا وعلى أنه يوتي الله
 من يشاء ويرجي منهن من يشاء فرضي به فسمعن أولم يقسم ارفضل بعضهن علي
 بعض بالنفقة والقسمة والحشرة ويكون الأمر في ذلك إليه يفعل ما يشاء فرضي بذلك
 كله فكان رسول الله صلى الله عليه مع ما جعل الله له من الترسعة يسوي بينهن
 في القسمة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المزني قال اخبرنا عبد الملك بن الحسن بن
 يوسف السعدي قال حدثنا احمد بن يحيى الجلواني قال حدثنا يحيى بن عمار قال حدثنا
 عباد بن عباد عن عاصم الأجلع عن معاذة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
 الله صلى الله عليه بعد ما نزلت ترجي من تشا منهن وتووي اليك من تشا يشا دننا
 اذا كان في يوم المروة منا قالت معاذة فقلت ما كنت تقولين قالت كنت اقول
 ان ذلك ابي لم اوتر اجرا على نفسي رواه البخاري عن جيان بن سوي عن المياك رواه
 مسلم عن شرح بن يوسف عن عباد كذا هما عن عاصم وقال قوم نزلت آية التحخير
 استفتن ان يظلقن فلقن يا بني الله اجعل لنا من مالك تسلك ما شئت ودعنا على
 جالنا فنزلت هذه الآية اخبرنا عبد الرحمن بن عبدان قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم

نور العباد

تلا حديثا

قال حدثنا محمد بن يعقوب الأخرم قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا مجاصير
 بن المروان عن هشام بن عمار عن امية عن عائشة انها كانت تقول لئسا النبي صلى
 الله عليه اما نسيتي المروة ان نهب نفسها للنبي فانزل الله هذه الآية ترجي من تشا
 منهن وتووي اليك من تشا قالت عائشة للنبي صلى الله عليه اري ركبك يسارع لك في
 هرواك رواه البخاري عن زكريا بن يحيى ورواه مسلم عن ابي كريب كلاهما
 عن ابي اسامة عن هشام **قوله تعالى** يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا
 بيوت النبي الاية قال اكثر المفسرون لما نبي رسول الله بنيت حبيس اولم
 عليهما بتمرو وسويين فذبح شاة قال انس وبعثت اليه اتي ام سليم بحبش فاجع
 من حجارة فامرني النبي صلى الله عليه ان ادعوا اصحابه الى الطعام فدعوتهم
 فجعل القوم يجيرون فياكلون ويجرجرون فقلت يا بني الله قد دعوت حتى ما احد
 احد ادعوه فقال ادعوا طعامكم فرفعوا وخرج القوم وبقية ثمة تغيرت حذرتون
 في البيت واطالوا المكث ونادي بهم رسول الله وكان شديدا لحييا فنزلت هذه الآية
 وضرب رسول الله صلى الله عليه بيني وبينه سترا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن القتيبي
 قال اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن احمد الجعفي قال اخبرنا عمران بن موسى بن جاشع قال
 حدثنا عبد الاعلى بن حماد النخعي قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي محمد
 عن انس بن مالك قال لما تزوج النبي صلى الله عليه زينة بنت حبيس دعا القوم فطعموا
 ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يسهما للقيام فلم يقوموا فلما اري ذلك قام
 وقام من قام من القوم وقعد ثلاثة وان النبي صلى الله عليه خاف دخل فنادا
 القوم جلوس واتهم اقاموا وانطلقوا فحيث واخبرت النبي صلى الله عليه انهم قد

انطلقوا بخارجي دخل قال وذهبتا دخل قالني الحجاب بيني وبينه فانزل الله بها
 الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يودن لكم الى قوله ان لكم ان كان عند الله عظاما
 رواه البخاري عن محمد بن عبد الله القاسمي ورواه مسلم عن يحيى بن حبيب الجارري كلاهما عن
 المعتمر اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال اخبرنا ابو عمرو بن محمد قال اخبرنا محمد بن
 الحسن الخليل قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا الخليل بن موسى قال حدثنا عبد الله بن
 عوف عن عمرو بن شعيب عن انس بن مالك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
 اذ مر على حجرة من حججه فرأى فيها قوما جالوسا يتحدثون ثم عاد فدخل الحجرة
 وارخى الستة روي بحديث انا وطلحة فذكرت ذلك له فقال ليس كان ما تقول حقا
 لينزل الله فيه قرآنا فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا
 ان يودن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الآية اخبرنا احمد بن الحسن الجبيري قال
 اخبرنا جاجب بن احمد قال حدثنا عبد الرحيم بن منيب قال حدثنا يزيد بن هرون
 قال حدثنا جاجب بن انس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت يا رسول
 الله يدخل عليك البر والناس فلو امرت اتهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله
 عز وجل آية الحجاب رواه البخاري عن مسدد عن يحيى بن ابي زائدة عن حميد
 قال اخبرني ابو الجهم الجرجاني فيما اجازني لفظا قال حدثنا ابو الفرج القاسمي
 قال اخبرنا محمد بن جدير قال حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم عن ابي
 عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطعم روعة بعض صحابه فاصابت
 يد رجل منهم يد عايشة وكانت معهم ففكر ذلك النبي صلى الله عليه وقرنت آية
 الحجاب فتولاه تعالى ولان تكفوا الزواجه من بعده ايد قال بن
 عباس في رواية

عباير في رواية عطا قال رجل من سادة قريش لو توفي رسول الله صلى الله عليه لم توجت
 عايشة فانزل الله ما انزل قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون
 على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمير
 النيسابوري قال اخبرنا الحسن المخدري قال اخبرنا المومل الحسين بن عيسى قال حدثنا
 محمد بن يحيى قال ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي عن عبد الرحمن بن
 ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم قد عرفنا السلام عليك فليف
 الصلاة عليك فنزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا
 عليه وسلموا تسليما اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العول قال اخبرنا ابو العباس احمد
 بن عيسى الوشائي قال حدثنا محمد بن يحيى الصوري قال حدثنا الربيعي عن ابي جعي قال
 سمعت المهدي علي منبر البصرة يقول ان الله امركم بامر يدا فيه نفسه وثني
 بملائكته فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
 تسليما اثره الله تعالى بهامن بين الرسل واخصكم بهامن بين الامم فقلوا بوجه الله
 بالشكر سمعت الامام سفيان الثوري يقول سمعت الامام سهل بن محمد بن
 سليمان يقول هذا الشريف الذي شرف الله به نبينا صلى الله عليه بقوله ان الله
 وملائكته يصلون على النبي ابلغ واثم من شريف آدم بامر الملائكة بالسجود
 له لانه لا يجوز ان يكون الله مع الملائكة في ذلك الشريف وقد اخبر الله تعالى
 عن نفسه بالصلاة على النبي ثم عن الملائكة بالصلاة عليه تشريف صدرا عنه
 ابلغ من تشريف محضه الملائكة من غير جواز ان يكون الله معهم في ذلك وهذا
 الذي قاله سهل من قول المهدي ولعله راه ونظر اليه واخذ منه وشرحه

وقال ذلك بشريف آدم فكان ابلغ وام منه وقد ذكر ذلك في الصحيح ما
اخبرنا محمد بن ابراهيم الفارسي قال اخبرنا محمد بن عيسى بن عمه قال اخبرنا
ابراهيم بن سفيان قال حدثنا سلمة قال حدثنا قنينة وعلي بن حجر قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من
صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر **قوله تعالى** هو الذي صلى عليكم
وملائكته قال **قوله** انزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي
قال ابو بكر ما اعطاه الله من خيرا الا اشركت فيه فنزلت هو الذي صلى
عليكم وملائكته **قوله تعالى** والذين يهودون المؤمنين والمومنات
بغير ما اكتسبوا الآية قال عطاء قال بن عباس راى عمر رضي الله عنه جارية
من الانصار متزينه بصرها وكوه ما راى من زينتها فذهبت الى اهلها فاشكوا
عمر فخرجوا اليه فادوه فانزل الله هذه الآية قال مقاتل نزلت في علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه وذلك ان ناسا من المنافقين كانوا يهودونه ويسمعونه
وقال الصحاح والسدي والكلبي نزلت في الزناة الذين كانوا يستورون في المدينة
ببتغون النساء اذا برزن بالليل لفضاح واجهن فيرون المرأة فيدنون منها فيعمرونها
فان سكتت ابتعروها وان جرتهم انتهوا عنها ولم يكونوا يطلبوا الا الاما ولكن
لم تكن يوسيد تعرف الحيرة من الامه انما يخرجون في درع وخمار فتكون ذلك
الي ابراهيم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه فانزل الله هذه الآية
الدليل على صحة هذا قوله عز وجل **بانه النبي قل لا زواجك وناتك ونساء**
المؤمنين يدين عليهن من حلال بيههن الآية اخبرنا سعيد بن محمد المودن قال

قال حدثنا ابو علي

مترجمة

طريف

قال حدثنا ابو علي القتيبي قال حدثنا احمد بن الحسين بن الجعيد قال حدثنا زياد
بن ايوب قال حدثنا هشيم بن عمار عن اي مالك قال كانت النساء المومنات
يخرجن بالليل الى حياضهن وكان المنافقون يتعدون لهن ويؤذونهن فنزلت
هذه الآية وقال السدي كانت المدينة ضيقة المنازل وكان النساء اذا كان
الليل خرجن فتنصحن حاجتهن وكان فساق من فساق المدينة يخرجون فاذا
راوا المرأة عليهما فتنصحن فتراهن جرة فتزكوهن واذا راوا المرأة بغير فتنصحن
قالوا هذه امته فذا بررها فانزل الله هذه الآية **سورة يس**

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى

انا نحن نجبي الموي ونكتب ما قدموا واثارهم قال ابو
سعيد الخدري كانت نبوسلمة في ناحية من المدينة فارادوا ان يتقلوا الى قرب
المسجد فنزلت هذه الآية فقال لهم النبي صلى الله عليه ان اثاركم تكتب فلم
تنتقلوا اخبرنا الشريف اسمعيل بن الحسن بن محمد بن الحسن الطبري قال حدثنا
قال اخبرنا عبد الله بن محمد السدي قال حدثنا عبد الرحمن بن شاذان قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن سعد بن طريف عن ابي نصره عن ابي سعيد
قال سعيد سكت نبوسلمة الى رسول الله بعد منازلهم من المسجد فانزل الله
ونكتب ما قدموا واثارهم فقال النبي صلى الله عليه عليكم منازلكم فاما كتب اثاركم

قوله تعالى

من حبي العظام وهي رميم قال المفسرون ان النبي بن
خلف ابي النبي صلى الله عليه بعظم جليل فدبلي فقال يا محمد اترى الله حبي
هذا بعد ما قدره فقال نعم ويحك ويدخلك في النار فانزل الله هذه الآيات

فانها

وضرب لنا مثلاً ونبي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحياها الذي انشاها
اول مرة وهو بكل خلق عليم. اخبرنا سعيد بن احمد بن جعفر قال حدثنا ابو علي
بن ابي بكر الفقيه قال اخبرنا احمد بن الحسين بن الحسين قال حدثنا زياد بن ابي
قال حدثنا هشيم قال حدثنا خصيص بن ابي مالك ان ابي خلف الجمحي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثت جليل ففتنه بين يديه ثم قال يا محمد بعث الله هذا
بعدي ما اري قال نعم بعث الله هذا ويمتلك ثم يجيبك ثم يهلكك نار جهنم فترت

هذه الآيات سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا القاسم بن ابي نصر الخزازي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن حمويه قال اخبرنا
ابو بكر بن درام الجافظ قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا ابي قال
حدثنا محمد بن عبد الله الاودي قال حدثنا سفيان بن الاعمش عن ابي عمارة
عن سعيد بن جبيرة عن عبيد بن عيسى قال مرض ابوطالب فجات قرينش وجار رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعذرا من ابي طالب مجلس رجل فقام ابو جهل كي
يمتعه ذلك وشكوه الى ابي طالب فقال يا ابن ابي طالب من قومك فقال يا عمر
انما اريد منهم كلمة تدل لهم بها العرب وتودي اليهم العجم بها الجزية قال كلمة
واحدة قال ما هي قال لا اله الا الله فقالوا اجعل الالهة الها واحدا قال
فترت فيهم القدران ص والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عداوة
وستناق كما اهلكنا قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا
ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الالهة الها واحدا

ان هذا الذي

الخزازي

ان هذا الذي عجائب وانطق الملائمة ان امشوا واصبروا على الهتم ان هذا الذي يراى
ما سمعنا بهذا في الليلة الاخيرة ان هذا الاختلاق وقال المفسرون لما اسلم
عمر بن الخطاب سق ذلك على قرينش وفرح المؤمنون فقال الوليد بن المغيرة
للملائكة قرينش وهم الصناديد والاشراف استوا الى ابي طالب فانوه وقالوا
له انت شيخنا وكبيرنا وقد علمت ما فعل هولاء السنها وانا انناك لتفنى بيننا وبين
ابن اخيك فارسل ابوطالب الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا فقال له يا ابن ابي هو
قومك يسلونك ذا السوا فلا تميل كل الميل على قومك فقال وماذا يسلونني قالوا
ارفضنا وارفض ذكر آلهتنا وندك والهك فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا
الله فنفروا من ذلك وقاموا وقالوا اجعل الالهة الها واحدا كيف يسع القلوب كلهم
والله واحد فانزل الله فيهم هذه الآيات التي قولها كذبت قبلهم قوم نوح

سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما محمدا الاخيرة وبر حوار حميد
الاية قال بن عباس في رواية عطا نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقال
بن عمر نزلت في عثمان بن عفان رضي الله عنه وقال مقاتل نزلت في عمار بن ياسر
رضي الله عنه قوله تعالى والذين اجنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانا بوا الي
الله لهم البشرى الاية قال بن زيد نزلت في كعب بن اشرف كافر كاثم في الجاهلية يقولوا
لا اله الا الله زيد بن عمرو وابوذر الغفاري وسلمان الفارسي قوله تعالى
فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيبينون احسنه قال عطاء قال بن عباس
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وصدقته تجاه عثمان

المسائل

وعبد الرحمن زعوف وطحمة والزبير وسعيد بن زيد وسعد بن ابى وقاص فسأله
 فأخبرهم بما يمانه فأمثروا ونزلت فيهم فبشر عبادي الذين يستمعون القول
 بيزيدن اي بكر فيتعول احسنه **قوله تعالى** فمن شرح الله صدره
 للإسلام الآية نزلت في حمزة وعلي رضي الله عنهما وابولهب وولده وعلي
 وحمزة ممن شرح الله صدره للإسلام وابولهب واولاده الذين فسدت
 قلوبهم عن ذكر الله **قوله تعالى** الله نزل احسن الحديث كتابا
 متشابها الآية اخبرنا عبد القاهر بن ظاهر بن ظاهري البغدادي قال اخبرنا ابو عمرو
 بن مطر قال اخبرنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا اسحق بن
 راهويه قال حدثنا عمرو بن محمد القرشي قال اخبرنا خالد بن القصار عن عمرو
 بن قيس الملائي عن عمرو بن مرة عن عبد بن سعد قال قالوا يا رسول الله
 لو حدثتنا فانزل الله الله نزل احسن الحديث **قوله تعالى**
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الآية
 قال بن عباس نزلت في اهل مكة قالوا يزعمون ان من عبد الاوثان لم يغفر له
 وان من قتل النفس التي حرم الله لم يغفر له فكيف يهاجر وتسلم وقد عبدنا مع الله
 الها احر وقتلنا النفس التي حرم الله فانزل الله هذه الآية وقال بن عمر هذه
 الآية نزلت في عياش بن ابي ربيعة والوليد بن الوليد وغير من المسلمين وانوا اسلموا
 ثم اتيتوا وعدوا فاقنطوا فكما نزل لا يقبل الله من هو لا صرنا ولا عدلا ابد قوم
 اسلموا ثم تركوا دينهم بخدا بعبادته فنزلت هذه الآية وكان عمر راننا فكنتمنا
 الى عياش بن ربيعة والوليد بن الوليد والى اوليك النفر فاسلموا وهاجروا واخبرنا عبد

القارابي

الرحمن بن محمد السراج قال اخبرنا محمد بن الحسن الكارزي قال اخبرنا
 علي بن عبد العزيز قال اخبرنا القاسم بن سلام قال حدثنا حجاج بن جريح قال حدثني
 يعلى بن مسلم انه سمع سعيد بن جبيرة يحدث عن بن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا
 قد قتلوا واكثروا ورواوا فاكثروا ثم اتوا محمد صلى الله عليه فقالوا ان الذي تدعوا
 اليه احسن ان نخبرنا لما علمناه كفارة فنزلت هذه الآية قل يا عبادي الذين اسرفوا
 على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا رواه البخاري عن
 ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريح قال اخبرنا ابو اسحق المقيري قال
 اخبرنا الحسن بن محمد الدينوري قال حدثنا ابو بكر بن جريحه حدثنا محمد بن عبد الله بن
 سليمان حدثنا محمد بن الحجاج بن يوسف بن بكير قال حدثنا محمد بن اسحاق بن علي بن
 نافع بن عمر انه قال لما اجتمعنا الى الهجرة انبعثت انا وعياش بن ربيعة وهشام بن
 العاص بن رائل وقتلنا البيعة اذ بيننا المناصف ميقات في عقارب من حيس منكم لم ياتها
 فقد حيس فلبس صاحباه فاصبحت عندها انا وعياش وحبس عنا هشام وقتل
 فاقنطت قدينا المدينة فكاتبنا الله بنابل من هو لا توبه قوم عرفوا الله ورسوله
 ثم رجعوا عن ذلك لئلا اصابهم من الدنيا فانزل الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا
 على انفسهم لا تقنطوا من رحمة ان الله يغفر الذنوب جميعا الى قوله اليس في جهنم شوكي
 المتكبرين وقال عمر كتبها بيدي ثم بعثت بها الى هشام قال هشام فلما قدمت علي
 خرجت بها الى خي طوي فقلت اللهم فقمينها وعلت انها انزلت فينا فرجعت فجلست
 على عيرتي فليحبت برسول الله صلى الله عليه ويرري ان هذه الآية انزلت في حبي
 قتل حمزة وذكرنا ذلك في اخر سورة الفرقان **قوله تعالى**

موضع

وما قدره الله حق قدره اخبرنا ابو بكر الجاري قال اخبرنا ابو الشيخ الجافظ قال اخبرنا
بن ابي عاصم قال حدثنا بن نمير قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن علمه عن عبد
الله قال اتى النبي صلى الله عليه رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم بلغك ان الله جعل
الخلايق على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والثري على اصبع فضحك
رسول الله صلى الله عليه حتى بدت نواجذه فانزل الله وما قدروا الله حق قدره
والارض جميعا قبضته يوم القيامة ومعنى هذا ان الله تعالى قدر على قبض الارض وجميع
ما فيها من الخلايق والشجر قدرة اجدها على ما جعله باصبعه فحوظنا بما خاطب
فيما بيننا ليفهم الاتري ان الله تعالى قال والارض جميعا قبضته يوم القيامة
اي سبابتدريه . سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
الاية اخبرنا الاستاذ ابو منصور البغدادي قال حدثنا اسمعيل بن محمد قال
حدثنا محمد بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا امية بن هشام قال حدثنا يزيد بن ربح
قال حدثنا روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن بن سعور في هذه
الاية وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم قال كان
رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش اورجلان من قريش وختن لهما من ثقيف في
بيت فقال بعضهم اترون ان الله يسمع بحوانا او حديتنا فقال بعضهم قد سمع بعضه
ولم يسمع بعضه قالوا ليرى كان يسمع بعضه لئلا يسمع كانه فنزلت هذه الاية
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية رواه البخاري عن احمد
 ورواه

ورواه مسلم عن ابن ابي عمير كلاهما عن سفيان عن منصور اخبرنا محمد بن عبد الرحمن البغيني
قال اخبرنا محمد بن احمد بن علي الجبيري قال اخبرنا احمد بن علي المشي قال اخبرنا
ابو خيثمة قال حدثنا محمد بن جازم قال حدثنا الاعمش عن عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله قال كنت مستترا باستان العبة فجاءت ثلاثة نفر كثير شجر يطوهم
فليلفتة قلبهم قريشي وختناه ثقيبان او ثقيبي وختناه قريشان فتكلموا
بكلام لم انصمهم وقال بعضهم اترون ان الله يسمع كلامنا هذا قالوا لا اترون ان
رفعنا اصواتنا يسمع واذ لم نرفع لم يسمع قالوا لا اترون ان الله يسمع منه شيئا سمعته كله
قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فنزلت عليه وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم واكن ظننتم ان الله لا يعلم سيرا
ما تعملون وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم اذ اكرمنا فاصبحتم من الخاسرين . ن
قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا
تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم تعدون قال عطاء بن عباس
نزلت هذه الاية في ابي بكر وذلك ان المشركين قالوا ربنا الله والملائكة تاتيه وهو لا
شفعا وتا عند الله فلم يستقيموا وقالت اليهود ربنا الله وعذرا بنه ومحمد ليس بنبي
فلم يستقيموا وقال ابو بكر ربنا الله وحده لا شريك له ومحمد رسول الله عبده ورسوله
فاستقامه سورة حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال بن عباس لما
قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة كانت توبه نواب وجنود ولبيد يده ذلك
حجة قالت الانصار ان هذا الرجل قد هداهم الله به وهو ابن اخيت توبه نواب



وَجَقُوقٌ وَلَيْسَ فِي يَدِهِ لَدَيْكَ سَعَةً اَجْمَعُوا لَهٗ مِنْ اَمْوَالِكُمْ مَا لَا يَضُرُّكُمْ فَاَتَوْهُ بِهٖ
لِيُعِيْنَهُ عَلٰى مَا يَنْوِيْهُ فَعَلُوْا مِمَّا تَوَاوَا بِهٖ فَقَالُوْا لَهٗ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَنْتَ ابْنُ اَخْتِنَا وَتَدَّ
هٰذَا نَا اللّٰهُ عَلٰى يَدَيْكَ وَنُبُوْلِكَ نَوَابِيْثٌ وَجَقُوقٌ وَلَيْسَتْ لَكَ عِنْدَ سَاعَةِ فَرَايَا اَنْ
تَجْمَعُ لَكَ مِنْ اَمْوَالِنَا فَمَا تَبْتَغِيْ بِهٖ فَمَسْتَعِيْرِيْ بِهٖ عَلٰى مَا يَنْوِيْكَ وَهٰهُوَ ذَا فَتَزَلْتِ
هٰذِهِ الْاٰيَةُ وَقَالَ قَتَادَةُ اَجْمَعُ الشِّرْكُوْنَ فِي مَجْمَعٍ لَمْ يَنْقُلْ عَنْهُمْ لِبَعْضِ
اَسْرُوْنَ مَجْمُوْعًا يَسْأَلُ عَلٰى مَا يَتَعَاطَا هٗ اَجْرًا فَانزَلَ اللّٰهُ هٰذِهِ الْاٰيَةَ **قَوْلُهُ تَعَالٰى**
وَلَوْ بَسَطَ اللّٰهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهٖ لَبْغَوْا فِي الْاَرْضِ الْاٰيَةُ نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنْ اَهْلِ الصِّفَةِ
تَمْتَوَسِعَةُ الدِّيَارِ وَالْغَنِيِّ قَالَ حَتَّابُ بِنِ الْاَرْتِ فَيَسْأَلُ نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ وَذَلِكَ اَنَّ
نَظَرَ اَنْ يُوَاقِفَ رِيْظَةَ وَالصِّبْرِ فَمَتَّبِعَهَا فَانزَلَ اللّٰهُ هٰذِهِ الْاٰيَةَ اَخْبَرَنَا ابُو عَمْرٍو
الْوَدِيُّ قَالَ اَخْبَرَنَا ابُو عَلِيٍّ الْقَتِيْبِيُّ قَالَ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ حَبِيْبٍ قَالَ اَخْبَرَنَا بِنُ الْبَارِكُ قَالَ حَدَّثَنَا جَبِيْوَةُ قَالَ اَخْبَرَنِي ابُو هٰشِمٍ الْخَوْلَاطِيُّ
اَنْهُ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ حَرِيْثٍ يَقُوْلُ اِنَّمَا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ فِي صَحَابِ الصِّفَةِ وَذَلِكَ قَالُوْا
اِنَّ لَنَا دُنْيَا فَمَتَمْتُوْا الدُّنْيَا **قَوْلُهُ تَعَالٰى** وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ اَنْ يَّكَلِمَ اللّٰهُ اِلَّا
وَجِيْا اَوْ مِنْ وَّرَاجِحٍ اَوْ يَرْسِلَ رَسُوْلًا فَيُوْحِيْ بِاٰذِنِهٖ مَا يَشَاءُ الْاٰيَةُ وَذَلِكَ اَنَّ الْيَهُودَ
قَالُوْا لِبَنِيْ صَالِيٍّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَا تَكَلِمُ اللّٰهُ وَنَظَرَ اِلَيْهٖ اِنْ كُنْتُ بِنْتًا مَا كَلِمَةُ
مُوْسٰى وَنَظَرَ اِلَيْهٖ فَاَقَالَ اَنْ يُّوْحِيَ لَكَ جِيْ تَعْلَمُ لَكَ فَقَالَ لَمْ يَنْظُرْ مُوْسٰى اِلَّا اللّٰهُ وَانزَلَتْ
هٰذِهِ الْاٰيَةُ **سُوْرَةُ الزُّحُرُفِ** بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
قَوْلُهُ تَعَالٰى وَلَمَّا ضُرِبَ بَنُ مَرْيَمَ مِثْلَ الْاٰيَةِ اَخْبَرَنَا اِسْمَاعِيْلُ بْنُ حَبِيْبٍ
قَالَ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْخَلِيْلِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلَدِيُّ

انهم

سلم قال

عاشرة

سَلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ اَبِي الْعَجُوْدِ عَنْ اَبِي زَيْدٍ عَنْ اَبِي
يَحْيٰى مَوْلٰى زَيْدِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ عَمْرِو بْنِ اَبِي رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ لَقَرِيْشٍ بِاَعْتِشَرَ
فَرِيْشٍ لَّا خَيْرَ فِيْ لِحْدِيْ يُعْبِدُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ قَالُوْا اَلَيْسَتْ تَزْعُمُ اَنْ عِيْسٰى كَانَ عَبْدًا
بِنْتًا وَعَبْدًا مَلَجًا فَان كَانَ تَزْعُمُ اِنَّهٗ لَكَاهِبُهُمْ فَانزَلَ اللّٰهُ وَلَمَّا ضُرِبَ بَنُ
مَرْيَمَ مِثْلًا اِذَا قَوْمٌ مِنْهُ يَصُدُوْنَ وَقَالُوْا اَلَمْ تَسْأَلِ اِيْمًا هُوَ مَا ضُرِبَ لَكَ اِلَّا
حَدًّا لَّا بَلَّ هُمْ قَوْمٌ حَصِيْمُوْنَ اِنَّ هُوَ اِلَّا عَبْدٌ اَنْعَمَ عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مِثْلًا لِبَنِيْ اِسْرٰىلَ
وَذَكَرْنَا هٰذِهِ الْقِصَّةَ وَمَنَاطِرَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي

اَخِرِ سُوْرَةِ الْاَنْبِيَا عِنْدَ قَوْلِهِ اَنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ حَبِيْبُهُمْ **سُوْرَةُ الْاَنْبِيَا**
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

قَوْلُهُ تَعَالٰى ذُوْنِكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ قَالَ قَتَادَةُ نَزَلَتْ فِي

عَدُوِّ اللّٰهِ اَبِي جَهْلٍ وَذَلِكَ اِنَّهٗ قَالَ اَبُو عَدِيٍّ مُحَمَّدٌ وَاللّٰهُ لَآ اَنَا اَعْتَمَرْتُ مِنْ يَدِ جَلِيْمِيْ
فَانزَلَ اللّٰهُ هٰذِهِ الْاٰيَةَ اَخْبَرَنَا ابُو بَكْرٍ الْجَارِيُّ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ حَبِيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
اَبُو يَحْيٰى الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَبَاطُ عَنْ اَبِي بَكْرٍ الْهَدْرِيِّ عَنْ
عِكْرَمَةَ قَالَ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَبَا جَهْلٍ فَقَالَ اَبُو جَهْلٍ لَقَدْ عَلِمْتُ اَنْ
اَمْرًا اَهْلُ الْبَطْحَا وَاَنَا الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ قَالَ فَعْتَلَهُ اللّٰهُ يَوْمَ بَدْرٍ رَاذِلَةً وَعَدُوِّهٖ بِكَلِمَةٍ
فَنَزَلَتْ فِيْهٖ ذُوْنِكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ **سُوْرَةُ الْحٰجَاثَةِ**

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

قَوْلُهُ تَعَالٰى قُلْ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا يَغْفِرُ اللّٰهُ لِهٖمْ يَوْمَ يَخْرُوْنَ اِيْمًا اللّٰهُ قَالَ بِنُ
عَمَّارٍ فِي رُوَايَةِ عَطَا يُوْرِيْدُ عَمْرٍو مِنَ الْخَطَابِ خَاصَّةً اِرَادَ وَالَّذِيْنَ لَا يَخْرُوْنَ اِيْمًا



الله عبد الله بن ابي ذر انهم نزلوا في غزاة بني المصطلق على بيت يقال لها المربيع
فارسل عبد الله عليه السلام ليعتق الما فاباط عليه فلما اتاه فقال ما حبسك قال غلام
عمر فقد علي فضل البئر فانزل احدنا سقني حتى ملا قرب النبي وقرب ابي بكر
وملا لمولاه فقال عبد الله ما ملنا ومثل هؤلاء الا كما قيل ممن كلكم اكلك
فبلغ عمر قوله فاستمل سيفه يريد التوجه اليه فانزل الله هذه الآية اجنبا
ابو اسحق التلعكبري قال اخبرني الحسين بن محمد بن عبد الله قال حدثنا موسى بن محمد بن علي
قال اخبرنا الحسين بن علي قال حدثنا اسمعيل بن عيسى العطار قال حدثنا محمد بن
رباب الشكري عن ميمون بن زهران عن عبيد بن عمير قال لما نزلت هذه الآية من
ذا الذي يرض الله قرضا حسنا قال يهودي بالمدينة يقال له فخاص احتج رب
محمد قال فلما سمع عمر بذلك استمل على سيفه وخرج في طلبه اليهودي فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه فلما احاط قال يا عمر ضع سيفك قال صدقت يا رسول الله
اشهد انك ارسلت بالحق قال فان ركب عمر ورجل يقول قل للذين آمنوا اغفروا
لذين كفروا يوم ايام الله قال لا حرم والذي تحل بالحق لا يري الغضب في وجهي
سورة الاحقاف **بسم الله الرحمن الرحيم**
قوله تعالى وما آدرى ما يعجلني ولا يكفر الآية قال الكلبي عن ابي صالح
عن زر بن عبيد بن ابي اسحاق قال لما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله راى في المنام انه
يهاجر الى ارض ذات نخيل وشجر وما نقصها على اصحابه فاستبشر وادلك وراو
فيما فرجا مما هو فيه من اهل الشركين ثم اتهم كوثا برهته لا يرون ذلك فقالوا
يا رسول الله مني نهاجدا الى الارض ابي اريت مسك رسول الله صلى الله عليه
وسلم والنزل

ما اخبرني ابي عبد الله قال لا انزل
الكلبي عن ابي اسحاق قال لما اصحاب رسول الله
واقام ان عمر نزل في طلبه وخرج في طلبه

وسلم فانزل الله وما آدرى ما يعجلني ولا يكفر يعني لا اخرج الى الوضوء الذي
رايته في منامي اولا ثم قال انما هو شي رايته في منامي ان اتبع الامام يحيى الي قوله تعالى
حتى تبلغ اشده وبلغ اربعين سنة الآية قال زر بن عبيد بن عمير في رواية عطاء انزلت في
ابي بكر الصديق وذلك انه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان وعشرون سنة
ورسول الله ابن عشرين سنة وهو يري في الشام في التجارة فلما بلغوا منزلا فيه
سدرة فتعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلها ومضى ابو بكر الى ابيه هناك
يساله من الذي يقال له من الرجل الذي في ظل السدرة فقال ذلك محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب قال هذا والله نبي وما استظل تحتها احد بعد عيسى بن مريم الا محمد
نبي الله فوقع في قلب ابي بكر اليقين والتصديق وكان لا يبارق رسول الله في اسفاره
وحضوره فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة وابو بكر ابن ثمان
وثلاثين سنة اسلم وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي سورة الفتح

في

قوله تعالى

انا فتحنا لك فتحا مبينا الآية اخبرنا محمد بن اسحق بن عمار بن ابراهيم
الداري قال حدثنا والدي قال اخبرنا محمد بن اسحق بن عمار بن ابراهيم
بن ابي شعيب الخزازي قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عروة
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قال انزلت سورة الفتح بين مكة
والمدينة في ثمان الحديبية من اولها الى آخرها الخبر منصور بن ابي بصير الساماني
قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن اسحق بن عمار بن ابراهيم بن ابي بصير الساماني
قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن اسحق بن عمار بن ابراهيم بن ابي بصير الساماني

بن سليمان قال سمعت ابي محمد عن قتادة عن انس قال لما رجعنا عن غزوة الجديبية
وقد جيل بنا وبين نسكنا نحن بين الكعبة والحزن انزل الله عز وجل انا
فيحنا لك فتحا مبينا الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي آية هي
احب الي من الدنيا وما فيها كلها قال عطاء بن زعتر ان اليهود سموا النبي
صلى الله عليه واله المشلين لما نزل قوله وما ادري ما ينعملون ولا بكم وقالوا كيف
نتبع رجلا لا يدري ما ينعمل به ولا بكم فاستدرك علي النبي صلى الله عليه وسلم فانزل
الله انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر **قوله تعالى**
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات الآية اخبرنا سعيد بن محمد الغري قال اخبرنا
ابوبكر محمد بن احمد المديني قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن السقطي قال حدثنا يزيد
بن هرون قال اخبرناهما عن قتادة عن انس قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا
مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال صحاب رسول الله صلى
الله عليه هنيئا لك يا رسول الله ما اعطاك الله فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات تجري من تحتها الأنهار الآية اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه قال
اخبرنا ابو عمرو بن ابي جعفر قال اخبرنا ابا جعفر بن علي الموصلي قال حدثنا عبد الله بن عمر
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد بن قتادة عن انس قال لما نزلت هذه
الآية علي النبي صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا مرجعة من الجديبية
نزلت واصحابه محالطون الحزن وقد جيل بينهم وبين نسكهم وخرجوا الهدى
بالجديبية فلما نزلت هذه الآية قال لاصحابه لقد انزلت علي آية خير من الدنيا
جميعا فلما تلاها النبي صلى الله عليه قال رجل من القوم هنيئا لك مر يا رسول

جنس

السنن

الله قد بين الله لنا ما ينعمل بك فماذا يفعل بما فانزل الله ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار الآية **قوله تعالى**
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم الآية اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم
الفارسي قال اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرو بن وهب قال اخبرنا ابراهيم بن محمد قال
اخبرنا مسلم قال حدثني عمه والناقد قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا
حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا علي رسول
الله صلى الله عليه من جبل السعيم متسلحين بسيفين وسربون غيرة النبي صلى الله عليه
واصحابه فاخذهم سلما فاستجاءوا فانزل الله هذه الآية وهو الذي كف
ايديهم عنكم وايديكم عنهم بيض مكة من بعد ان اظفركم عليهم وقال عبد
الله بن مغفل المزني كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجديبية في ظل
الشجرة التي قال الله في القرآن فيها نحن كذلك اذ خرج علينا تلاون شيئا
عليهم السلاح فتاروا في وجوهنا فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فاحذ الله ابصارهم
فتعنا اليهم فاخذناهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه هل جئتم في عهد
احد وهل جعل لكم احدا امانا قالوا لا اللهم لا فحلى سبيلهم فانزل
الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم الآية **سورة الحجرات**
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقعدوا بين يدي الله ورسوله
الآية اخبرنا ابو نصر محمد بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن محمد
العكبري بها قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا الحسين بن محمد

بشرى بن عمار

بن الصباغ قال حدثنا حجاج بن محمد قال اخبرنا بن جريج قال حدثنا بن ابي
مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبره انه قدم ركب من بني عميم على رسول الله
صلى الله عليه فقال ابو بكر امير القعاق بن عبد وقال عمر بل امير الاقرع
بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي وقال عمر ما اردت خلافا لك فمنايا
حتى ارتفعت اصواتها فترلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تتقدموا بين يدي
الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم الى قوله ولو انهم صبروا حتى تخرج
اليهم لكان خيرا لهم رواه البخاري عن الحسن بن محمد الصباغ قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر
بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تعلمون نزلت في ثابت بن قيس بن
شماس كان في اذنه قرع وكان جهوري الصوت وكان اذا كلم انسانا جهر
بصوته فرما كان يكلم رسول الله فينادي بصوته فانزل الله هذه الآية
اخبرنا احمد بن ابراهيم المزني قال حدثنا عبد الله بن محمد الزاهد قال اخبرنا ابو
الغيث البغوي قال حدثنا قطن بن سبير قال حدثنا جعفر بن سليمان الصعبي قال
حدثنا ثابت عن ابي قال لما نزلت هذه الآية لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
قال ثابت بن قيس انا الذي كنت ارفع صوتي فوق صوت النبي صلى الله عليه وانا
من اهل البادية فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال هو من اهل الجنة رواه
مسلم عن قطن بن سبير وقال بن ابي مليكة كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر
رعا اصواتها عند رسول الله صلى الله عليه حين قدم ركب بني عميم فاستار
اجدهما بالاقرع بن حابس واستار الاخر برجل اخر فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا

خلافي

خلافي وقال عمر ما اردت خلافا لك فارفعت اصواتها فانزل الله لا ترفعوا
اصواتكم الآية وقال بن الزبير فيما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله
عليه بعد هذه الآية حتى يستنهمه قوله تعالى ان الذين يعصون
اصواتهم عند رسول الله الآية قال عطاء بن رعبان لما نزلت قوله لا ترفعوا
اصواتكم تالي ابو بكر الا كماحي رسول الله صلى الله عليه الا كماحي السور فانزل
الله في ابي بكر ان الذين يعصون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للفقوى لهم مغفرة واجز عظيم اخبرنا ابو بكر القاضي قال حدثنا
محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحق الصنعائي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد
قال حدثنا حصين بن عمر الاحمسي قال حدثنا مخارق بن طارق بن بكر قال لما نزلت
على النبي صلى الله عليه ان الذين يعصون اصواتهم عند رسول الله الآية قال ابو بكر
فالتيت على نفسي الا اكلم رسول الله صلى الله عليه الا كماحي السور قوله تعالى
ان الذين يتنادونك من وراء الحجرات الآية اخبرنا احمد بن عبد الله المخدي قال
حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن زياد الدقاق قال حدثنا محمد بن اسحق بن حزيمة
قال حدثنا محمد بن يحيى العجلي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا داود الطغاف
قال حدثنا ابو مسلم الجلي قال سمعت زيدا بن ارقم يقول اني تاسرت النبي صلى الله عليه
وسلم فجعلوا ينادونه وهو في حجره يا محمد يا محمد فانزل الله ان الذين يتنادونك
من وراء الحجرات الكفرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم
وقال محمد بن اسحق وغيره نزلت في حفاة بن عويم وقد منعه على النبي صلى الله
عليه ودخلوا المسجد ونادوا النبي صلى الله عليه من وراء حجراته ان اخرج النبي يا محمد

الابوكة
www.alukah.net

فان مدحنا زين وان دمتنا شين فاذا ذلك من صياحهم النبي صلى الله عليه وسلم
 فخرج اليهم فقالوا اتاجيناك يا محمد فاجرك ونزل فيهم ان الذين ينادونك من وراء
 الحرات اكثرهم لا يعقلون وكان فيهم الاقرع بن حابس وعيينة بن حصين
 والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وكانت قصة هذا المفاخرة على ما اخبرناه ابو
 اسحق احمد بن محمد القري قال اخبرني الحسن بن محمد بن الحسن السدي وشي قال القسمة
 بن ابي شيبه قال حدثنا علي بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن
 عمرو بن الحكم عن جابر بن عبد الله قال جاءت بنو تميم الى النبي صلى الله عليه فنادوا
 على الباب يا محمد اخرج الينا فان مدحنا زين وان دمتنا شين سمعها النبي صلى
 الله عليه فخرج عليهم وهو يقول انما ذلكم الله الذي ملأه زين ودمه شين
 فقالوا لجن ناس من بني تميم جينا بشاعرنا وخطيبنا شاعرنا ونفاخرنا فقال
 رسول الله صلى الله عليه ما بالشعر رخت ولا بالبخار امرت ولكن هاتوا فقال
 الزبرقان بن بدر لسائت من شباهم ثم فاذا كرفضك وفضل قومك فقام وقال
 الحمد لله الذي جعلنا خير خلقه وانا انا اتوالا نفعل فيما نشاء نحن من خير اهل
 الارض ومن اكبرهم عدو ومالا وسلافا من انكر علينا قولنا فليات يقول
 هو احسن من قولنا ونفعال هو خير من فعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه
 لتائب بن قيس بن شماس قم فاجبه فقال الحمد لله اجره واستجبه
 وادمن به وانزكل عليه واسهد لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهد ان محمدا
 عبده ورسوله دعوا المهاجرين من بني عمة احسن الناس وجوها واعظمهم اخلافا
 فاجابوه فالحمد لله الذي جعلنا نصارة ووزرا رسوله وعترا دينه ونحن نقابل الناس
 حتى يشهد

الفضل محمد بن عبد الرحمن
 حدثنا محمد بن صالح بن زهران
 قال حدثنا

حتى يشهدوا لا اله الا الله فمن قالها منع من نفسه وماله ودمها فقتلناه وكان
 نعمة من الله علينا هنيئا اقول قولي هذا واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات
 فقال الزبرقان بن بدر لسائت من شباهم ثم يافلان فقال ايانا تذكر فيها
 فضلك وفضل قومك فقام الشاب فقال نحن الكرام ولا حتى يعارضنا فيما
 الروس وبنينا بسم الربيع ونظير الناس عند الخط ككلمة من السديف اذا لم يوجد
 القزع اذا اينا فلا ياتي لنا احد انا كذلك عند الفجر نرتفع قال فارسل النبي
 صلى الله عليه الى حسان بن ثابت فاطلق اليه الرسول قال وما يريد مني وقد
 كنت عنده قال جاءت بنو تميم بشاعرهم وخطيبهم فامر رسول الله صلى
 الله عليه ثابت بن قيس ان يجيبهم فاجابهم ونكلم شاعرهم فارسل اليك لتجيبه
 فاجاب حسان فامر رسول الله صلى الله عليه ان يجيبه فقال حسان
 فنصرنا رسول الله والذين آمنوا علي رغم عات من معد وجاضره
 السنا نخوض الموت في حومة الوغا اذا طاب ورد الموت بين العساكر
 ونضرب هام الدارين ونتمني الي حبيب من جدم عشان قاهير
 فلو لا جيا الله فلنا نكر ما علمي الناس بالحق هل من مناير
 فاجيا وانا من خير من وطى الحصا وامواتنا من خير اهل المقابر
 قال فقام الاقرع بن حابس فقال اي والله لقد جيت لاسر ملجابه هو لا
 وقد قلت شعرا فاسمعه فقال هات فقال

رعدة

يونس

ايتناك كما يعرف الناس فضلنا اذا فاحر ونا عند ذكر المكارم
 وانا رؤس الناس من كل معشر وان ليس في ارض الحجاز كدار



وَأَنَا لَنَا الْمَرْبَاعُ فِي كُلِّ غَارَةٍ تَكُونُ نَجْدٍ أَوْ بَارِضٍ التَّهَابِيرِ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَسَّانُ فَاجِبُهُ قَتَامُ حَسَّانُ فَقَالَ
 بَنِي دَارِ الْتَخْرُوعِ وَالْأَنْفُخِ وَالْأَنْفُخِ يَعْرُودُ وَبِالْأَعْدَادِ كَرِ الْمَدَارِمِ
 هَبْلَمَ عَلَيْنَا تَخْرُوعٌ وَأَنْتُمْ لَنَا خَوْلٌ مِنْ بَنِي طَيْرٍ وَخَادِمِ
 وَأَفْضَلُ مَا نَلَمْتُمْ مِنَ الْمَجْدِ وَالْعُلَا رَدَانْتُمْ مِنْ بَعْدِ كَرِ الْأَكَارِمِ
 فَإِنْ كُنْتُمْ جِيْتُمْ لِحَقِّ مَا يَكُومُ وَالْمَوَالِكُمْ أَنْ تَسْمُو فِي الْمَقَاتِمِ
 فَلَا تَجْهَلُوا اللَّهَ تَعَالَى وَأَسْلَمُوا وَلَا تَخْرُوعُوا عِنْدَ النَّبِيِّ يَدَارِمِ
 وَاللَّهُ وَرَبُّ النَّبِيِّاتِ أَكْفَنَا عَلَى هَامِكُمْ بِالْمَرْهَقَاتِ الصَّوَارِمِ

الملائكة التي تكلمت
 خلف الرجل

قَالَ قَتَامُ الْأَفْرَعُ بْنُ حَاسِبٍ قَالَ أَنْ مُحَمَّدًا لَمْ يُولَدْ لَمْ يَلِدْ مَا لَدَى مَا هَذَا الْأَمْرُ
 نَكَمَ حَطِينًا فَكَانَ حَطِيبُهُمْ أَحْسَنَ قَوْلًا وَنَكَمَهُ شَاعِرُنَا فَكَانَ شَاعِرُهُمْ أَحْسَنَ دَنَا
 مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْتَهْدَى إِلَهُ الْأَلَّهِ وَأَنَّكَ رَسُولُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَصْرُكُ مَا كَانَ قَبْلَ هَذَا أَمْ أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ وَكَسَاهُمْ وَأَرْفَعَتْ
 الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَ اللَّغْظُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ فَانزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتُ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
 قَوْلَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا خَصْرًا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرٍ بَعْضُهُمْ أَنْ خَبَطَ أَعْمَالَهُمْ وَأَنْشَرَهُمْ
 وَأَجْرٌ عَظِيمٌ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا كُنْتُمْ فِي سُلُوكٍ فَاسْتَقْبُوا صَوْلًا
 فَيُنسَبُوا الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ مَعْبُوطٍ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَالنَّبِيِّ الْمَصْطَلِقُ مَصْدَقًا وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ عِدَاوَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا سَمِعَ بِهِ الْقَوْمُ
 تَلْقَوْهُ لِعَظِيمَاتِهِ وَرَسُولُهُ مُحَمَّدٌ الشَّيْطَانُ أَنْهُمْ يُرِيدُونَ قَتْلَهُ فَهَابَهُمْ فَرَجَعَ
 مِنَ الطَّرِيقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنْ بَنِي الْمَصْطَلِقِ قَدَرْتُمْ صَدَقَاتِهِمْ

وَأَجْرٌ عَظِيمٌ
 لَا تَسْعُرُونَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكُمْ صَوْلَاتُ اللَّهِ عِندَ رَسُولِ
 اللَّهِ وَأَنَّكَ لَأَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلِ لِقَوْلِهِمْ لِقَوْلِهِمْ مَعْدُونَ

وارادوا

وَارَادُوا قَتْلِي لِعُصْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْرُومَ تَبْلُغَ الْقَوْمَ رُجُوعَهُ
 وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَعْنَا بِرَسُولِكَ تَخْرُوجَاتُ لِقَاءَهُ
 وَنَكْرِمُهُ وَنُودِي إِلَيْهِ مَا قَبِلْنَا مِنْ حَقِّ اللَّهِ فَبَدَّلَهُ فِي الرَّجُوعِ فَحَسْبُنَا أَنْ يَكُونَ
 الْمَارِدَةُ مِنَ الطَّرِيقِ كَمَا جَاءَ مِنْكَ لِعُصْبِ عَضْبَتِهِ عَلَيْنَا وَإِنَّا نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ
 غَضَبِهِ وَعُصْبِ رَسُولِهِ فَانزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا كُنْتُمْ فِي سُلُوكٍ فَاسْتَقْبُوا صَوْلًا
 الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ أَحْبَبْنَا الْجَاهِلِ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ السَّادِي أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الدَّغُولِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ مَسْعُودِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ زَيْنَارٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ الْجَارِثَ بْنَ ضِرَارٍ يَقُولُ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَدَعَانِي إِلَى الْأَسْطِمْ فَوَدَّعْتَنِي فِي الْأَسْطِمْ وَأَقْرَرْتُ وَدَعَانِي إِلَى الزَّكَاةِ
 فَأَقْرَرْتُ بِهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ارْجِعْ إِلَى قَوْمِي فَادْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَإِذَا الزَّكَاةُ
 فَمَنْ اسْتَجَابَ لِي جَمَعْتُ زَكَاةً فَتُرْسِلُ لِأَيِّ كَذَا وَكَذَا لِأَتَيْكَ بِمَا جَمَعْتُ مِنَ الزَّكَاةِ
 فَلَمَّا جَمَعَ الْجَارِثُ بْنُ ضِرَارٍ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لَهُ وَبَلَغَ الْإِبْرَانَ الَّذِي ارْتَدَى عَنْهُ الْبَيْتُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَسَ عَلَيْهِ الرَّسُولُ فَلَمْ يَأْتِهِ فَظَنَّ الْجَارِثُ أَنَّهُ قَدْ
 حَدَّثَ فِيهِ سَخَطًا مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَدَعَا سُرَوَانَ قَوْمَهُ فَقَالَ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ وَقْتُ لِي وَقْتُ الْبُرْسُلِ إِلَيْكَ لِيَقْبِضَ مَا كَانَ عِنْدِي مِنَ
 الزَّكَاةِ وَلَيْسَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ الْخَلْفُ فَلَا أَرَى حَيْسَ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ سَخَطِهِ فَأَطْلَقُوا
 فَنَاتِي رَسُولُ اللَّهِ وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ الْوَلِيدَ بْنَ عَقْبَةَ إِلَى الْجَارِثِ لِيَقْبِضَ مَا كَانَ عِنْدَهُ
 مِمَّا جَمَعَ مِنَ الزَّكَاةِ فَلَمَّا نَسَا الْوَلِيدُ حَتَّى بَلَغَ بَعْضَ الطَّرِيقِ قُبُورِ فَرَجَعَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْجَارِثَ مَنَعَنِي الزَّكَاةَ وَارَادَ قَتْلِي فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ الْبَيْعَةَ إِلَى الْجَارِثِ

الألوكة
 www.alukah.net

وأقبل الجارث باصحابه فاستقبل البعث وقد فصل من المدينة فليتهم الجارث فقالوا
هذا الجارث فلما عشيهم قال لهم لي من بعثتم قالوا اليك قال ولم قالوا ان
رسول الله صلى الله عليه كان بعث الوليد بن عتبة فرجع اليه فزعم انك منعته
الزكاة وادت قتله فقال والذي بعث محمد بالحق ما رايته ولا اتاني فلما
ان دخل الجارث على رسول الله صلى الله عليه قال منعك الزكاة وادت قل رسول
فقال والذي بعث بالحق ما رايك رسولك ولا اتاني وما اقلت الا حين احييتك
على رسولك حسية ان تكون سخطه من الله ورسوله قال فتزلت يا ايها الذين
امنوا ان جاكم فاسبق نبار فنبشوا ان يصيبوا قوما بجهالة فيصوبوا على ما
نعلم ناديين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتكم
ولكن الله جيب اليكم الايمان ورثته في قلوبكم وكثرة اليم الكفر والنسوة
والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمته **قوله تعالى**
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الآية اخبرنا محمد بن احمد بن محمد
البحري قال اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن المنقر قال اخبرني علي بن الموصلي قال
حدثنا اسحق بن اسحاق قال حدثنا محمد بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن انس
قال قلت يا بني الله لو ايت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه فركب
جمارا فانطلق المسلمون يمشون وهي ارض سبخة فلما اناه النبي صلى الله عليه قال
اليك عتي فوالله لقد اتاني نثر جمارك فقال رجل من الانصار والله لجمار رسول
الله اطيب رجحا منك فعصبت لعبد الله رجلا من قومه وعصبت لكل واحد
منها اصحابه فكان بينهم ضرب بالجديد والأيدي والنعال فبلغنا انه انزلت
بهم وان

فيهم وار طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما رواه البخاري عن سديد
ورواه مسلم عن محمد بن عبد الاعلى كلاهما عن المعتمر **قوله تعالى**
يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الآية نزلت
في ثابت بن قيس بن شماس وذلك انه كان في اذنيه قر وكان اذا اتى رسول
الله صلى الله عليه او سعهوا له حتى يجلس اليه فيسبح ما يقول فجا يوما وقد اخذ
الناس بحال السخر فحجل تخطى رقاب الناس ويقول فسبحوا فقال له رجل قد
اصبت مجلسا فاجلس مجلس ثابت معصبا فجز الرجل فقال من هذا قال انا فلان فقال
ثابت زفلة وذكرا ان الله كان يعير بها في الجاهلية فليس الرجل راسه استجيا
فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** ولا تسامن تسامني ان يكن خيرا منهن
نزلت في امرأتين من اروج النبي صلى الله عليه مخزنا من ام سلمة وذلك انها ربطت
جفونها بسببته وهي ثوب ابيض فمذات طرفها خلفها فكانت تجرته فكانت عايشه
لخصصة نظري ما تجر خلفها كانه لسان كلب فهذا كان سخر بهما وقال انس
نزلت في نساء النبي صلى الله عليه غير ام سلمة بالانصر وقال عكرمة عن ابن عباس
ان صفية بنت جبي اخطب انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان النساء
يعيرني ويقلن يا يهودية بنت يهوديتين فقال رسول الله صلى الله عليه ففعل
قلت ان ابي هرون بن عتي موي وان زوجي محمد فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى**
ولانا نزلوا الالقاب اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم المهرجاني قال اخبرنا ابو عبد الله
بن بطة قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا الحسن بن ابراهيم المرزبي
قال حدثنا الحسن بن غياث عن اذ بن ابي هذيل عن الشعبي عن ابي جبير بن الضحاك

عَنْ أَبِيهِ وَعَمُّوَيْتِهِ قَالُوا قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَجْعَلَ الرَّجُلَ يَدْعُو الرَّجُلَ بِتَبَرِهِ
 فَيَقَالُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَكْفُرُهُ وَلَا تَتَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بَيْسَ الْأَسْمِ النَّسُوقِ
 بَعْدَ الْإِيمَانِ **قَوْلُهُ تَعَالَى** يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى
 الْآيَةَ قَالَ بِنِجَابٍ نَزَلَتْ فِي تَابِتِ بْنِ قَيْسٍ وَقَوْلُهُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَسْمَعْ لَهُ ابْنُ
 فَلَانَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ فَلَانَةٌ فَلَانَةٌ فَقَامَ تَابِتُ بْنُ قَيْسٍ
 فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَنْظِرْ فِي وَجْهِهِ الْقَوْمَ فَنَظَرَ فَقَالَ مَا رَأَيْتَ يَا تَابِتُ
 فَقَالَ رَأَيْتَ ابْنَ إِسْحَاقَ وَابْنَ أَحْمَدَ وَسُودَ قَالَ فَانْكَرَ لَأَنَّ تَضَاهَهُمُ الْآيَةَ الْبَرِّ وَالنُّعُوقِ فَانْزَلَ
 اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ مَا رَأَيْتَ لِمَا كَانَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِمَا لَا أَحْتَجُّ إِذْنًا عَلَى ظَهْرِ الْكَلْبَةِ فَقَالَ عَنَابُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ الْجَدِثِيِّ
 الَّذِي نَبِضَ أَبِي حَتْمٍ لَمْ يَرِ هَذَا الْيَوْمَ وَقَالَ جَارِثُ بْنُ هِشَامٍ أَمَا وَجَدَ مُحَمَّدٌ عَيْرَ هَذَا
 الْعَرَابِ الْأَسْوَدَ مُؤَدِّنًا وَقَالَ تَهْمِيلُ بْنُ عَمْرٍو أَنْ يَرِدَ اللَّهُ شَيْئًا يَغْيِرُهُ وَقَالَ
 أَبُو سُوَيْبَانَ أَبِي لَا أَقُولُ شَيْئًا أَخَافُ أَنْ يَخْبِرَهُ رَبُّ السَّمَاءِ فَاتَى جَبْرِيلَ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالُوا فَدَعَاهُمْ وَسَأَلَهُمْ عَمَّا قَالُوا فَأَقْرَبُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 هَذِهِ الْآيَةَ وَرَجَّحَهُمْ عَلَى الْبِقَاعِ بِالْأَنْسَابِ وَالنَّكَاشِرِ بِالْأَمْوَالِ وَالْمُفَاخِرَةَ
 وَالْأَزْدَ بِالْفَتْرَةِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَتْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هَرُونَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْجَرِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ لُورْدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ لَمَّا
 كَانَ يَوْمَ النَّبِيِّ رَفَا بِلَالٍ عَلَى ظَهْرِ الْكَلْبَةِ فَأَذَّنَ فَقَالَ لِعُضِّ النَّاسِ يَا عِبَادَ
 اللَّهِ هَذَا الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ يُؤَدِّنُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لِعُضِّهِمْ أَنْ يَسْحَطَ اللَّهُ هَذَا

التيس

الأوزاعي

يعتبره

يَعْتَبِرُهُ فَانْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَقَالَ سُبْرِينُ مَخْبِرُهُ
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَعْضِ الْأَسْوَاقِ فِي الْمَدِينَةِ فَاذًا غُلَامٌ أَسْوَدٌ
 قَائِدٌ يُتَادِي عَلَيْهِ بَيْعًا فَمَنْ نَبِيْدٌ وَكَانَ الْغُلَامُ يَقُولُ مَنْ اشْتَرَانِي فَحَلِي شَرْطٌ قِيلَ
 مَا هُوَ قَالَ لَا يَسْتَعْنِي مِنَ الصَّلَاةِ الْحَمْسِ حَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَرَاهُ
 رَجُلٌ عَلَى هَذَا الشَّرْطِ وَكَانَ يَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ
 مَكْتُوبَةٍ نَفَقَدَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ ابْنِ الْغَطَمِ فَقَالَ مَحْمُومٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَقَالَ لَا يَحْبَابُهُ قَوْمُوا بِنَا نَعُودُهُ فَقَامُوا فَحَادَوْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْضُ أَيَّامٍ قَالَ
 لِصَاحِبِهِ مَا جِئَ الْغُلَامُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْغُلَامَ لَمَّا بَاهُ فَقَامَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ
 فِي دُمَاهِ فَنَبِضَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مَوْتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكْفِينُهُ
 وَدَفْنُهُ فَدَخَلَ عَلَى صَاحِبِهِ مِنْ لَيْكٍ أَسْرَ عَظِيمٍ فَقَالَ لَهَا هَجْرًا وَنَادَى بِأَرْبَابِنَا
 وَأَمْوَالِنَا وَاهْلِينَا فَمَلِمَ يَرَا جَدْمًا فِي حَيَاتِهِ وَمَرْضِيَّةً وَسَوْنَهُ مَا لَفِيَ هَذَا الْغُلَامُ وَقَالَ
 الْأَنْصَارُ أَوْنِيَاهُ وَنَصْرَانَهُ وَأَسْتِيَاهُ بِأَمْوَالِنَا فَانْتَرَعَلِينَا عَبْدًا حَبَشِيًّا فَانْزَلَ اللَّهُ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى يَعْنِي أَنَّ كَلِمَةَ بَنُو أَبِي وَاحِدٍ
 وَأَمْرًا وَاحِدَةً وَأَرَاهُمْ رَضِيَ النَّعُوقِ بِسُؤْلِهِ أَنَّ كَرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ التَّوَكُّلُ
قَوْلُهُ تَعَالَى قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا بِاللَّهِ نَزَلَتْ فِي أَعْرَابٍ مِنْ بَنِي سَدُسٍ
 حَرَمِيَّةٍ فَذَمُّوا عَلِيَّ بْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَنَةِ جَدْبَةٍ وَأَطَهَرُوا
 الشَّهَادَتَيْنِ وَلَمْ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ فِي السُّبْرِ وَأَسَدُوا طَرِيقَ الْمَدِينَةِ بِالْحَوَارِثِ وَأَغْلَوْا
 أَسْعَارَهَا فَكَانُوا يَقُولُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا نَأْكُلُ بِالْأَثْقَالِ وَالْعِيَالِ وَنُكْرِ
 نَعَاتِكَ كَمَا قَاتَلْتَكَ نَوْفَلَانَ فَأَعْطَيْنَا مِنَ الصَّدَقَةِ وَجَعَلُوا يَمْتَرُونَ عَلَيْهِ فَانْزَلَ اللَّهُ

يعني الموت

تعالى فيهم هذه الآية سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة ايام وما
ستنزلن لغوب قال الحسن وقناة قالت اليهود ان الله خلق الارض في ستة
ايام واستوي في اليوم السابع وهو يوم السبت وهم يسمونه يوم الراجحة فانزل
الله هذه الآية وعن بكرمة عن عباس ان اليهود اتت النبي صلى الله عليه
فسالته عن خلق السموات والارض فقال خلق الله الارض يوم الاحد والاثنين
وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما فيها من منافع وخلق يوم الأربعاء المداين والانهار
والاقوات والشجر وخلق يوم الخميس الماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر
قال اليهودي ثم ماذا يا محمد قال ثم استوي على العرش والواقد اصبحت
لوتتمت ثم استراح فغضب النبي صلى الله عليه غضبا شديدا فنزل ولقد خلقنا
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مستنزل لغوب فاصبر علي ما

يقولون سورة والنجم بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض الآية اخبرنا ابو بكر
بن الحارث قال اخبرنا ابو الشيخ الجافظ قال حدثنا ابو همام بن محمد الحسن قال
حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا بن وهب قال اخبرني بن لهيعة عن الحارث
بن يزيد عن الحارث عن ثابت بن الحارث الانصاري قال كانت اليهود تقول
اذا هلك لهم صبي صغير هو صديق فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كذبت يهود ما من سمعة يخلقها الله في بطن امه الا انه سمي اوسعيد فانزل

اسعد ذلك

الله عند ذلك هذه الآية هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذا انتم اجنة في
بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن انبى قوله تعالى
افرايت الذي نزلنا واعطى قليلا واكدي الآيات فقال بن عباس والسدي
والكلبي والسبي بن شريك نزلت في عثمان بن عفان كان تصدق وينفق في الخير
فقال له اخوه من الرضا عة عبد الله بن سعد بن ابي سرح ما هذا الذي تصنع
يوشك ان لا يبقى لك شي فقال عثمان ان يزيد نوبنا وخطايا واني اطلب بما صنع رضا
الله تعالى وارجووا عفووه فقال له عبد الله اعطني نافتك برجلها وانا اجعل عنك
ذلك كما فاعطاه واشهد عليه وامسك عن بعض ما كان يضع من الصدقة
فانزل الله عز وجل افرايت الذي نزلنا واعطى قليلا واكدي تعاد عثمان الى
احسن ذلك واجمله وقال مجاهد ومن زيد نزلت في الوليد بن المغيرة وكان
قد اتبع رسول الله صلى الله عليه عليه دينه معثرة بعض المشركين وقال اترك
دين الاشياخ وصلاتهم وزعمت انهم في النار قال اني خشيت عذاب الله فضعف له
ان هو اعطاه شيئا من اهل ورجع الى شركه ان تحمل عنه عذاب الله ففعل فاعطى
الذي عاتبته بعض ما كان ضمن له ثم نزل منه فانزل الله هذه الآيات
قوله تعالى والله هو اضيق راكبي اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم
الواعظ قال اخبرنا ابو عبد الله بن الحسين بن محمد النقي قال حدثنا عمر بن الخطاب قال
حدثنا عبد الله بن الفضل قال حدثنا محمد بن ابي بكر المديني قال حدثنا دلال بنت
ابي المدثر قال حدثنا الصمبعا عن عايشة قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقوم يضحكون فقال لو تعلمون ما اعلم لبعيتم كثيرا وضحكم قليلا فنزل عليه

جبريل فقال ان الله عز وجل يقول وانه هو اضحك واكبي فرجع اليهم فقال ما
خطوت اربعين خطوة حتى اناي جبريل فقال آيت هؤلاء وقال لهم ان الله عز وجل
يقول هو اضحك واكبي **سورة القمر**

بسم الله الرحمن الرحيم
اقتربت الساعة وانتق القمر • اخبرني ابو جهم عفي بن محمد الجرجاني اجازة
بلفظه ان ابا الفرج القاضي اخبرهم قال اخبرنا محمد بن جبريل قال حدثنا الحسين
بن ابي يحيى المقدسي قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن المغيرة عن
ابي الضحان عن مسروق عن عبد الله قال انتق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه فقالك قريش هذا سحر بن ابي كبشة سحرهم فاسلوا السقار
فسالوهم فقالوا نعم قدرنا فانزل الله عز وجل اقتربت الساعة وانتق القمر
وان يدوا اليه يعرضوا ويقولوا سحر مستمر **قوله تعالى ان المجرمين في
ضلال وسعير** الى قوله انا كل شي خلقناه بقدر **حدثنا ابو التائب عبد الرحمن بن
محمد السراج املا قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكجي قال حدثنا حمدان
بن صالح الاشجعي قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن ابي رواد قال حدثنا سفيان الثوري
عن زاذ بن اسمعيل المخزومي عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابي ضريرة قال جاءت قريش
تختصمون في القدر فانزل الله ان المجرمين في ضلال وسعير يوم يسحبون
في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شي خلقناه بقدر رواه مسلم عن
ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن سفيان قال السميع قال شهد بالله لقد
اخبرنا ابو الحارث محمد بن عبد الرحيم الحافظ بجرجان قال شهد بالله لقد اخبرنا**

ابونعيم

ابونعيم احمد بن محمد بن ابراهيم البزاز قال شهد بالله سمعت علي بن خديك
يقول شهد بالله سمعت ابا الحسن محمد بن احمد بن ابي خراسان يقول شهد بالله
سمعت عبد الله بن محمد الحافظ يقول شهد بالله سمعت عفي بن محمد بن معدان يقول شهد
بالله سمعت سلمة يقول يقول شهد بالله سمعت ابا امامة الباهلي رضي الله عنه
يقول شهد بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الآية نزلت
في القدرية ان المجرمين في ضلال وسعير يوم يسحبون في النار على وجوههم
ذوقوا مس سقر اخبرنا ابو بكر بن الحارث قال اخبرنا عبد الله بن محمد الاصفهاني
قال حدثنا جبريل بن هرون قال حدثنا علي بن الطنافسي قال حدثنا عبد الله بن سوي
قال حدثنا جبر السقا عن شيخ من قريش عن عطاء قال جاء اسقف بخران
الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد بن عمر ان الحاصي بقدر والبخار بقدر والسماء
بقدر وهذه الامور تجري بقدر ولما المعاصي فلا فقال رسول الله صلى الله عليه
انتم خصما الله فانزل الله ان المجرمين في ضلال وسعير الى قوله انا كل شي خلقناه
بقدر واخبرنا ابو بكر قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا عمر بن عبد الله بن الحسن قال
حدثنا احمد بن الخليل قال حدثنا عبد الله بن رجا الازدي قال حدثنا عمرو بن العلاء
اخو ابي عمرو بن العلاء قال حدثنا خالد بن سلمة القرشي قال حدثني جبريل بن عبيد
بن جعدة المخزومي عن ابن زارة الاضاري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قرأ
هذه الآية ان المجرمين في ضلال وسعير فقال انزلت هذه الآية في اناس من اخر هذه
الامة يكذبون بقدر الله • اخبرنا احمد بن الحسين الجدي قال حدثنا جبريل بن عبيد
قال حدثنا ابو عقبة احمد بن الفرج قال حدثنا بقرته قال حدثنا ابو ثوبان عن بكير بن

سليمان

اسيد عن ابيه قال حضرت محمد بن كعب وهو يقول اذا رايتهم في انطق في القدر فخلوني
فاني مجنون فوالذي نفسي بيده ما انزلت هؤلاء الايات الا فيهم ثم قرأ ان المجيرين
في ضلال وسعير يوم يسعون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شي

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى في سدر محضود قال ابو العالبيه والضحاك نظر المسلمون الي
سرح وهو واد مخضب بالطائف فاعجبهم سدره فقالوا يا ليت لنا مثل هذا فانزل الله
هذه الآية قوله تعالى ثلثة من الاولين وقليل من الآخرين قال عروة
بن زويد لما انزل الله عز وجل ثلثة من الاولين وقليل من الآخرين بكاء عمر
وقال يا بني الله امتاك وصدقك ومن نجوا منا قليل فانزل الله عز وجل ثلثة
من الاولين وثلثة من الآخرين فدعا رسول الله صلى الله عليه عمر وقال يا ابن الخطاب قد
انزل الله فيما طقت فجعل ثلثة من الاولين وثلثة من الآخرين فقال عمر رضينا
عن ربنا وصدق نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم لنا ثلثة ومتى الي
يوم القيامة ثلثة ولا يسميها الاسودان من رعاة الابل ممن قال لا اله الا
الله قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اخبرنا سعيد بن محمد
المودن قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال اخبرنا احمد بن الحسن الجافظ قال
حدثنا احمد بن السلمي قال حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا
ابو زميل قال حدثني زكريا بن عيسى قال قال مطر الناس علي عهد رسول الله صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكرا ومنهم دائر وقالوا

لهن رحمة

هذه رحمة رضعها الله وقال بعضهم لقد صدق نوحا فنزلت هذه الآية فلا
اقسم بمواقع الجحوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقدران كريم لا يمسه الا
المطهرون تنزيل من رب العالمين افي هذا الحديث انهم مدهنون وتجعلون رزقكم
انكم تكذبون رواه مسلم عن عباس بن عبد العظيم عن النضر بن محمد وروى
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في سقر فنزل منزلا فاصابهم العطش وليس
معهم ماء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال ارايتم ان دعوتكم لم فسقيتم فلعالم
تقولون سقينا هذا المطر بنو كذا فقالوا يا رسول الله ما هذا اجيب الانوار قال
فصلى ركعتين ودعا الله فهاجت ريح ثم هاجت حجابة فمطر واجتي سالي الوردية
وملوا الاسقية ثم ستر رسول الله صلى الله عليه برجل يعرف بفتح له وهو
يقول سقينا بنو كزي ولم يقبل هذا من رزق الله فانزل الله تعالى وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الزاهد قال حدثنا ابو عمرو
محمد بن احمد الجبيري قال حدثنا الحسين بن سفيان قال حدثنا جرمله بن يحيى وعمر
بن سواد السخمي قال الا اخبرنا عبد الله بن زهير قال اخبرني يونس بن يزيد عن
شهاب قال اخبرني مجيد بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله صلى الله عليه الم تر وراي ما قال ربكم قال ما نعت علي بن ابي طالب
الا اصبح فريق بها كافر ون يقولون الكوكب وبالكوكب رواه مسلم عن جرمله وعمر بن

سورة الحديد

قوله تعالى لا يستوي منكم من قبل النج وقال الآية روى محمد
بن فضيل عن الكلبي ان هذه الآية نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه وروى

سورة الحديد

كلها على صلاه بخلاف

قالوا ما لي اري بابكر عليه عااة قد

نزل عليه جبريل فاقره من له عز وجل السلام

علي هذا ما اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى برفعه اليه عن محمد قال بينا النبي
صلى الله عليه جالس وعنده ابوبكر الصديق عليه عباة قد دخلها على صدره بخلاف الاديان
فقال يجبريل انقم ما له قبل النسخ علي قال فاقره من الله السلام وقل له يقول لك ربك
اراض انت عني في فترك هذا ام ساخط فالتفت النبي صلى الله عليه الي ابي بكر
فقال يا ابا بكر هذا جبريل يعبرك من الله السلام ويقول لك ربك اراض انت عني في فترك
هذا ام ساخط فبكا ابوبكر وقال علي ربي اغضب انا من ربي اراض انا عن ربي
راض **قوله تعالى** المريان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما
نزل من الحق الاية قال الكلبي ومقابل نزلت في المناقبين بعد الهجرة بسنة وذلك
انهم سألوا سلمان الفارسي ذات يوم فقالوا حدثنا عما في التوراة فان فيما العجايب
فنزلت هذه الاية وقال غيرها نزلت في المؤمنين وعن عمرو بن مرة عن مصعب بن
سعيد عن سعيد قال انزل القرآن على رسول الله فنكاه عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله
لو قصصت فانزل الله تعالى نحن ننصر عليك احسن القصص فنكاه عليهم زمانا
فقالوا يا رسول الله لو حدثتنا فانزل الله تعالى الله نزل احسن الحديث قال كل
ذلك يوم نزول القرآن قال جده وراذ فيه آخر فقالوا يا رسول الله لو حدثتنا
فانزل الله المريان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق
سورة المجادلة له بس
قوله تعالى قد فرغ الله قول النبي في زوجها الاية اخبرنا ابو سعيد
محمد بن عبد الرحمن العارضي قال اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن احمد الجعفي قال اخبرنا احمد بن
علي ابن المشي قال اخبرنا ابوبكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن ابي عبيدة قال حدثنا ابي عن
الاعشى

الاعشى عن عبيد بن سلمة عن عمرة قال قالت عايشة بناك الذي وسع سمعه كل
شي اني لاسمع كلام خولة بنت ثعلبة ويخفي علي بعضه وهي تشكي زوجها الي رسول
الله صلى الله عليه وهي تقول يا رسول الله ايلي سباني ونزت له بطني حتى اذا كبر
سبني وانقطع ولاري ظاهري اللهم اني اسئلك اني اسئلك اني اسئلك اني اسئلك اني اسئلك
بهذه الايات قد فرغ الله قول النبي في زوجها الاية اخبرنا ابو سعيد محمد بن
الجاحظ ابو عبد الله في صحيحه عن عبيد بن سلمة عن عمرة عن عايشة قالت
الجد لله الذي توسع لسمع الأصوات كلها فقد جأت المجادلة وكلمت رسول الله
صلى الله عليه وانا في جانب البيت لا ادري ما تقول فانزل الله عز وجل قد فرغ الله
قول النبي في زوجها **قوله تعالى** والذين يظهرون منكم من نسائهم
الاية قال جده سعيد بن بشير انه سأل فتاة عن الطهار قال محمد بن ابي
بن مالك قال ان اوس بن الصامت ظاهر من امرائه خوله بنت ثعلبة فشك ذلك الي
النبي صلى الله عليه فقالت ظاهر من امرائه خوله بنت ثعلبة فشك ذلك الي النبي صلى
الله عليه فقالت ظاهر مني حين كبرت سبني ودق عظمي فانزل الله اية الطهار
فقال رسول الله صلى الله عليه لا ومن اعنى رقبه فقال مالي بذلك يدان قال نعم شهد من
متابعين قال اما اني اذا اخطاي لا اكل في اليوم كرتين ككل بصري قال فاطم
ستين سكتينا قال لا اجدا الا ان تعينى منك اعون وصاله قال فاعانته رسول الله
صلى الله عليه خمسة عشر صاعا حتى جمع الله له والله غفور رحيم وكانوا يرون
ان عنده مثلها وذلك لستين سكتينا عن يوسف بن عبد الله بن حكيم قال حدثني خولة
بنت ثعلبة وكانت عند اوس بن الصامت اخی عبادة بن الصامت قال دخل علي ذات

يوم فكأن بني وهو فيه كالصخر فرادته فعصبت فقال انت على كظهي اتي ثم خرج
 فجلس في نادي قوميه ثم رجع الي فارادني علي نفسي فاستعت منه فناداني فنادته فقلته
 بما تغلب به المرأة الرجل الضعيف فلك كذا والذي نفس حويله بيده لا تصل الي
 حتى يحكم الله في وفيك حكمه ثم اتيت النبي صلى الله عليه اشكوا ما لبيت فقال زوجك
 وابن عمك اتيت الله واجسني محبته فما رجعت حتى نزل القرآن فسمع الله قول النبي
 بما دلكت في زوجي الا قوله ان الله سميع بصير حتى انتهى الي الكفارة ثم قال مريد
 فليعتق رقبة فلك يا بني الله والله ما عنده رقبة يعتقها قال مريد فليصوم شهرين متتابعين
 قلت يا بني الله والله ان شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا
 فلك يا بني الله والله ما عنده ما يطعم قال ان لي سنجينه بعرض من تمر قال قلت وانا اعينه
 بعرضي اخر قال قد احسنت فليصدق **قوله تعالى** الم ترابي الذين نهوا عن
 النجوى قال بن عباس بن مجاهد نزلت في اليهود والمنافقين وذلك انهم كانوا يتاجرون فيما
 بينهم دون المؤمنين وينظرون الي المؤمنين ويتخامزون باعينهم فاذا راي المؤمنون نجوا هم
 قالوا ما نراه هؤلاء وقد بلغهم عن اقراننا واخواننا الذين خرجوا الي سرايا قتل او موت
 او بضية او هزيمة فيقع ذلك في قلوبهم ويخونهم فلا يزالوا كذلك حتى تقدم
 اصحابهم واقرابهم فلما طال ذلك وكثر شكوكهم الي رسول الله صلى الله
 فامرهم ان لا يتاجروا دون المسلمين فلم يفهموا عن ذلك وعادوا الي صلواتهم فانزل الله
 هذه الآية **قوله تعالى** واذا جاورك جورك بما لم يحك به الله عن سرور
 عن عايشة قالت جئت من اليهود الي النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليكم بالحمد
 فقلت السام عليكم وفعل الله بكم وفعل الرسول صلى الله عليه مه يا عايشة قال الله

لا يحب الخمش

العرش صاغا

لا يحب الخمش ولا الخمش فنزلت يا رسول الله الست شوكي ما يتولون قال الست
 تريد ما ارد عليهم ما يتولون اقول وعليكم قال فنزلت هذه الآية في ذلك واذا
 جاورك جورك بما لم يحك به الله عن فتادة عن انس ان يهوديا اتى على النبي صلى
 الله عليه فقال السام عليكم فرد القوم فقال النبي صلى الله عليه هل تدرون ما قال
 قالوا الله ورسوله اعلم سلم يا بني الله قال لا ولكنة قال كذا وكذا ردوه علي
 فردوه عليه قال قلت السام عليكم قال نعم فقال النبي صلى الله عليه عليه عند ذلك
 اذا سمع عليكم احد من اهل الكتاب فتولوا وعليك اي عليك ما قلت ونزل
 قوله واذا جاورك جورك بما لم يحك به الله **قوله تعالى** الم ترابي الذين
 تولوا قوموا غضب الله عليهم قال السدي ومقابل نزلت في عبد الله بن نبل المنافق
 كان يحالس النبي صلى الله عليه ثم برقع حديثه الي اليهود فبينما رسول الله صلى الله
 عليه في حجرة من حججه اذ قال يدخل عليكم الان رجل قلبه قلب خبار وينظر
 بعيني شيطان فدخل عبد الله بن نبل وكان ازرق فقال له رسول الله صلى الله عليه
 علام تشمني انت واصحابك خلف بالله ما فعل ذلك فقال له النبي صلى الله عليه
 فعلت فانطلق فجاء اصحابه فحلفوا بالله ما سموه ولا سبوه فانزل الله هذه الآيات
 عن سعيد بن جبيران بن عباس جده ان رسول الله صلى الله عليه كان في ظل
 حجرة من حججه وعنده نفر من المسلمين فدكافى الظل يتلصص عنهم فقال لهم انه
 سياتيكم انسان ينظر اليكم بعيني شيطان فاذا اتاكم فلا تكلموه فجا رجل ازرق
 فدعا رسول الله صلى الله عليه فكلمه وقال علام تشمني انت وفلان وفلان
 نفر دعابا ساء بهم فانطلق الرجل فدعاهم فحلفوا بالله واعذر واليه فانزل الله

تعالى يوم يعثمهم الله جميعا فيجلبون له كما يجلبون لكم ويحسبون أنهم على
الآنهم الكاذبون رواه الحاكم في صحيحه عن الاثم بن عثمان قول تعالى
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الآية فان من
خرج حدث ان ابا جحافة سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ابو بكر صله
شديدة سقط منها ثم ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال او فعلتة قال نعم قال
فلا تعد اليه فقال ابو بكر والله لو كان السيف قريبا مني لقتلته فانزل الله
الآية وروي عن مسعود انه قال نزلت هذه الآية في اي عبدة بن الجراح قتل
اباه عبد الله بن الجراح يوم اجد وفي اي بكر دعائه يوم بدر الى البراز فقال
يا رسول الله دعني اكن في الرعلة الاوي فقال له رسول الله صلى الله عليه معناه
نفسك يا ابا بكر اما تعلم انك عندي بمنزلة سمعي وبصري وفي مصعب بن عمير قتل
اخاه عبيد بن عمير يوم اجد وفي عمر قتل خاله العاص بن هشام بن المغيرة يوم بدر
وفي علي وحمزة وعبيدة قتلوا عنته وشيبهه ابني سبعة والوليد بن عتبة يوم بدر ذلك
قوله ولو كانوا ابائهم اربابهم واخوانهم وعشيرتهم سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم
قال المفسرون نزلت هذه السورة باسمها في بني النضير وذلك ان النبي صلى الله
عليه لما قدم المدينة صالحه بنو النضير على ارض يقاتلوه ولا يقاتلوا معه وقيل
رسول الله ذلك منهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه بدر اظهر على المسلمين
قالت بنو النضير والله انه النبي الذي وجدنا نحنه في التوراة لا ترد له رايه فلما غزا
اجدا وهزم المسلمون نقضوا العهد واظهروا العداوة لرسول الله صلى الله عليه
والعويبي

والمؤمنين فحاصره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلحهم على الجلاء من المدينة
عن عبد بن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه ان كفتار قرشي كتبوا
وقعة بدر الى اليهود انكم اهل الحلقة والحضون فانكم لتقاتلنا صاجتنا او لتفعلن
كذا ولا تحمل بيننا وبين خدام نسايبكم وهي الخلائل شي فلما بلغ كتابهم اليهود
اجتمعت بنو النضير على العذر وارسلوا الى النبي صلى الله عليه ان اخرج البناي ثلاثين
رجلا من اصحابك واخرج ثمانون جيرا حتى لم يبق مكان نصف بيننا وبينك
فيسمعوا منك فان صدقك وامسوا بك امتنا كلنا فخرج النبي صلى الله عليه في ثلاثين
من اصحابه وخرج اليه ثلاثون جيرا من اليهود حتى اذا برزوا في برار من الارض قال
بعض اليهود لبعض كيف تخلصون اليه ومعه ثلثون رجلا من اصحابه كلهم
يحب ان يموت قبله فارسلوا اليه كيف ندمم ونحن سنون رجلا اخرج في
ثلاثة من اصحابك وخرج اليك ثلاثة من علمائنا فان اسوا بك امتنا كلنا
وصدقناك فخرج النبي صلى الله عليه في ثلاثة من اصحابه وخرج ثلاثة من اليهود
واستموا على الخناجر واراوا القتل برسول الله صلى الله عليه فارسلت امرأة
ناصحة من بني النضير الى اخيها وهو رجل مسلم من الانصار فاختبرته خبر ما اراد
بنو النضير من العذر برسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل اخوها حتى اذرك
النبي صلى الله عليه فسارة بخبرهم فرجع النبي صلى الله عليه فلما كان العذر
غدا عليهم بالكتاب فحاصره وقتلهم حتى نزلوا على الجلاء وعلى ان لهم ما اطلت
الابل الا الحلقة وهي السلاح فكانوا يخرجون سيوفهم فيأخذون ما وافهم من خشبها
فانزل الله تعالى سبح لله ما في السموات حتى بلغ والله على كل شي قدير ما

علم الاصل

سريعا



قطعتم من لينة اوتركتوها قائمة على اصولها الآية **وذلك ان رسول الله صلى**
الله عليه لما نزل بيني التصير وقصصوا في حضورهم امر يقطع خيلهم واجزاءها
فخرج احد الله عنده ذلك وقالوا زعمت يا محمد انك تريد الصلاح امين الصلاح
عقد الشجر المثمر وقطع الخيل وهل وجدت فيما زعمت انه انزل عليك الفساد
في الارض فشق ذلك علي النبي صلى الله عليه فوجد المسلمون في انفسهم من قولهم
وحشوا ان يكون ذلك فسادا واختلفوا في ذلك فقال بعضهم لا نقطعوا فانته
مما افاء الله علينا وقال بعضهم بل نغيظهم بتقطعها فانزل الله ما قطعتم من
لينة اوتركتوها الآية تصديقا لمن نهي عن قطعها وتخليلا لمن قطعها واخبر
ان قطعها ونزكه باذن الله عن يافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه جرح تخليج التصير وقطع وهي البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة اوتركتوها
قائمة على اصولها فباذن الله وليجزي الناسقين رواه البخاري ومسلم عن
قيسة وعن يافع بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قطع تخليج بني التصير
وجرق ولها يقول جستان بن ثابت

وهان على سرة بني لوي جردن بالبويرة مستطير.

وفيها نزلت الآية ما قطعتم من لينة اوتركتوها قائمة على اصولها فباذن
 الله وليجزي الناسقين **يعني اليهود قوله تعالي** **والذين تبوءوا الدار**
والايمان من قبلهم الآية عن يزيد بن الاصم ان الانصار قالوا يا رسول الله اقسيم
 بيننا وبين اخواننا من المهاجرين الارض نصيفين قال لا ولكم لغنمهم المونة
 ويقاسمونها الثمرة والارض ارضكم قالوا ارضينا فانزل الله والذين تبوءوا

الدار والايمان

الدار والايمان من قبلهم **يحبون من هاجروا اليهم الى قوله ويؤثرون على انفسهم**
ولو كان بهم خصاصة عن اي حازم عن اي هويرة ان رسول الله صلى الله
عليه دفع الى رجل من الانصار رجلا من اهل الصفة وذهب به الانصار الى اهله
فقال للمرأة هل من شي قالت لا الاقوت الصبية قال فوثمهم فاذا انا موافقتي
بالمصلح فاذا وضعت فاطمي السراج قال ففعلت وجعل الانصار يقدم الي
صيفه ما بين يديه ثم عدا به الى رسول الله صلى الله عليه فقال لقد عجزت ليعال كما
اهل السما وتزلت ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة رواه البخاري
عن سدد ورواه مسلم عن اي كريب عن وكيع كلاهما عن فضيل بن عمرو ان
عن نجار بن دينار عن عبد الله بن عمرو قال اهدي لي رجلا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه راس شاة فقال ان احي فلانا وعلينا احوج الى هذا ما فبعث به
اليه فلم يترك يبعث به واجدا الى اخر حتى بدا لها سعة اهل ايمان حتى رجعت
الى اوليك قال فنزلت ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين آمنوا لا تأخذوا عدوي وعدوكم الآية قال جماعة المفسرين نزلت
 في حاطب بن اليمانية وذلك ان سارة مولاة ابي عمرو بن ضبيب بن هاشم بن عبد
 مناف اتت رسول الله صلى الله عليه من مكة الى المدينة ورسول الله تجهر
 لفتح مكة فقال لها المسلمة **حيث قالت لا قال فما جابك قالت انتم**
الاصل والعشيرة والموالي وقد اجمعت طحجته شديدا فدمت علم لعطري
ونكسوني قال لها فابن انت من شباب اهل مكة وكانت معتبه قالت ما طلبتني

شيء بعد وقعة بدر رجت رسول الله صلى الله عليه بنى عبد المطلب وبنى المطلب
فكسوها وجعلوها واعطوها فانها حاجب بن ابي بلغة فكتبت معها الى اهل
مكة واعطاها عشرة دنانير على ان ترسل الكتاب الى اهل مكة وكتبت لي
الكتاب من حاجب الى اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه يريدكم فخذوا
جزركم فخرجت سارة وذر بن جبريل فاجاب النبي صلى الله عليه بما فعل حاجب فبعث
رسول الله صلى الله عليه عليا وعمر وعمارا والزبير وطلحة والعداء بن الاسود
وابا مرثد وكانوا كلهم فرسانا وقال لهم انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
طعينة معها كتاب من حاجب الى المشركين فخذوه منها وخلوا سبيلها فان لم ترفع
اليكم فاضربوا عنقها فجلت بالله ما معها كتاب فقتلوا سباعها فلم يجدوا معها
كتابا فاهتموا بالرجوع فقال علي والله ما كتبنا ولا كذبنا ورسول الله صلى الله عليه
الكتاب والا والله لا جردتكم فاضرب عنقك فلما رأت الحد اخرجته من ذوابها
فدخبت في شعرها فخلوا سبيلها ورجعوا بالكتاب الى رسول الله صلى الله عليه
فارسل رسول الله الى حاجب فاناها فقال له هل تعرف الكتاب قال نعم قال فما جعلك
علي ما صنعت فقال يا رسول الله والله ما لغزيت منذ اسلمت ولا عشتك منذ
صجبتك ولا احببتهم منذ افرقتهم ولكن ليكن احد من المهاجرين الا وله بمكة
من منع عشيرته وكتبت خيرا فيهم وكان اهل بي بي ظهر انهم خشيت علي اهل دار
ان اتخذ عندهم بدوا وقد علمت ان الله ينزلنا سنة وان كتابي لا يغي عنهم شيئا فصدقه
رسول الله صلى الله عليه وعذرة ونزلت هذه السورة يا ايها الذين امنوا اتخذوا
عدوي وعدوكم اوليا فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال دعني يا رسول الله

اضرب عنق

الاية

اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله وما يدريك يا عمر لعجل الله فداطلع
علي اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم عن الحسن بن محمد بن علي
بن عبيد الله بن رافع قال سمعت عليا يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه انا
والزبير والعتاد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها طعينة معها كتاب
فخرجنا نتعادي بنا خيلنا فاذا نحن بطعينة فلما لها اخرجني الكتاب فقلت ما معي
كتاب فقلنا لا تخرج الكتاب اولئذ لئلا تاتيها فخرجت من عنقها فاتيها
به رسول الله صلى الله عليه فاذا فيه من حاجب بن بلغة الى اناس من المشركين
من مكة فخرجت من عنق رسول الله فقال ما هذا يا حاجب فقال لا تعجل علي
اني كنت اسرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكل من حل من المهاجرين
لهم قرابات يحرمون بها قراباتهم ولم يكن لي بمكة قرابة فاحسبت ان فاتني ذلك
ان اتخذ عندهم بدوا والله ما فعلته شكاني في ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدق فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق
هذا المنافق فقال الله قد شهد بدرا وما يدريك لعجل الله فداطلع علي اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم ونزلت يا ايها الذين امنوا اتخذوا عدوي وعدوكم
اوليا تلقون اليهم بالموودة رواه البخاري عن الحميدي ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة
وجامعة كلهم عن سفيان قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر يقول الله تعالى للمؤمنين لقد كان لكم في
ابراهيم ومن معه من الانبياء والاوليا اقتداء بهم في معاداة ذوي قراباتهم من المشركين
فلما نزلت هذه الآية عادى المؤمنون اقرباءهم المشركين في الله واطهروا لهم

العداوة والبراءة وعلم الله شدة وجد المؤمنين بذلك فانزل الله عيسى الله
ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة ثم فعل ذلك بان اسلم كثير
منهم وصاروا لهم اولياء واخوانا وخالطوهم وناجواهم ونزوح رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بنت ابي سفيان بن حرب فلان لهم ابا سفيان وبلغه
ذلك وهو مشرك قال ذلك الجمل لا يفرع الله عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن ابيه قال قد منعتي بنت عبد العزري على ابنتها اسماء بنت ابي بكر بهدايا
وصاب وسمين واقط فلم يقبل هداياها ولم يدخلها منزها فسالت لها عابشة ابني
صلى الله عليه عن ذلك فقال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقابلوكم في الدين والايه
فادخلتها منزها وقلت منها هداياها رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه قوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن الله
اعلم بايمانهن قال زعماء ان شريكة صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية على ان تزانه من اهل مكة ردة اليهم ومن اهل مكة من
اصحابه فهو لهم فكتبوا بذلك الكتاب وختموه بحات سبعة بنت الحارث
الاسلمية بعد الفراغ من الكتاب والني صلى الله عليه بالحديبية فاقبل زوجها وكان
كافرا قال يا محمد اردد علي امراتي فانك قد شرطت لنا ان ترد علينا من انك
مسا وهذه طينة الكتاب لم تحق بعد فانزل الله هذه الآية عن محمد بن اسحق قال
حدثني الزهري قال دخلت على عمرو بن الزبير وهو يكتب الي ابي هذيلة صلح بين
عبد الملك يساله عن قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتنوهن قال فكتبت اليه ان رسول الله صلى الله عليه صالح قريشا يوم الحديبية علي

ان يرد

ان يرد عليهم من جابغير اذن ووليه فلما هاجرت النساء ابي الله ان يردن الى المشركين
اذا هن امتحن فغيروا النكاح انا حين رغبة في الاسلام يرد صدقاتهن اليهم اذا احتسبن
عنهم انهم يردوا على المسلمين صدقة من حسوا من نسايم قال ذلك حكم الله بحكم يتكلم
فاسلك رسول الله صلى الله عليه النساء والرجال **قوله تعالى** يا ايها
الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم الآية نزلت في انايس من فقرا المسلمين كانوا
يخبرون اليهود باخبار المسلمين ويواصلونهم فيصيبون بذلك من ثمارهم فنهاهم
الله سبحانه عن ذلك **سورة الصف**

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلمة قال فقرا نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه فقلنا
لو تعلم اي الاعمال احب الى الله عملناه فانزل الله سبحانه لله ما في السموات وما في
الارض وهو العزيز الحكيم **قوله** ان الله يحب الذين يقولون في سبيله صفا
الي اخر السورة فقراها علينا رسول الله صلى الله عليه **قوله تعالى** يا ايها
الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون قال المسترون كان المسلمون يقولون لو تعلم
احب الاعمال الى الله لبذلت فيه اموالنا وانفسنا فله سم الله علي احب الاعمال اليه
فقال ان الله يحب الذين يقولون في سبيله صفا الآية فابتلوا يوم احد بذلك قولوا
مدهون فانزل الله لم تقولون ما لا تفعلون **سورة الجمعة**

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى واذا داروا التجارة اولهوا انفسوا اليها وتركوا ما كان عند
الله خيرا من اللهوا والتجارة والله خير الرازقين عن ابي سفيان عن جابر عن الله



قال كان رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة اذا قلت غير قد قويت
فخرجوا اليها حتى لم يبق معه الا اثنا عشر رجلا فامر الله واذاروا بخاره
اولهوا انقضوا اليها رواه البخاري عن حفص عن عمر عن خالد بن عبد الله عن
حصين بن عمر عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي
صلى الله عليه في الجمعة فمررت غير تحمل الطعام فخرج الناس الا اثنا عشر
رجلا فنزلت آية الجمعة رواه مسلم عن ابن ابي عمير عن جابر بن عبد الله
في كتاب الجمعة عن معاوية بن عمرو عن زائدة كلاهما عن حصين وقال
المشهور ان اهل المدينة اصحاب الضرر جوع وغلا سعي فقدم حجة
بن خليفة الكلابي في تجارة من الشام وضرب لها طبل يؤذن الناس بقدمه ورسول
الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فخرج اليه الناس فلم يبق في المسجد الا اثنا
عشر رجلا منهم ابوبكر وعمر فنزلت هذه الآية فقال النبي صلى الله عليه والي
نفس محمد سيده لو تابعتهم حتى كفي اجدنكم لسال بكم الوادي نارا . هـ

سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي جعد الايطري عن زيد بن ارقم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وكان معنا ناس من الاعراب وكانوا يتكلمون بالما وكان الاعراب يسبقونا سبق
الاعراب اصحابه فبملا الغرض وجعل النطق عليه حتى يحج اصحابه فأتى رجل من
الانصار فارخ زمام ناقته لشرب فابي ان يدعه الاعرابي فانزع حجر انفاض الماء
فرفع الاعرابي خشية فصر بها من الانصاري فشقها فابي الانصاري عبد الله بن
ابي راس المنافقين فاخبره وكان من اصحابه فغضب عبد الله بن ابي قال لا

تفقوا

الاعراب
ويعادون
بهم

تفقوا على من عند رسول الله حتى ينقضوا من حوله يعني الاعراب ثم قال اصحابه
اذا رجعت المدينة فليخرج الاعراب منها الا ذلك قال زيد بن ارقم وانا ردي عتي
فسمعت عبد الله ما يقول فاخبرت عتي فانطلقت فاخبرت رسول الله صلى الله
عليه فارسل اليه رسول الله فحلف ومحمد فصدقه رسول الله صلى الله عليه وكذني
فجاء الي عتي فقال ما اردت الا ان تقتل رسول الله وكذرك وكذبتك المسكين
فوقع علي بن الغنم ما لم يقع علي احد قط فبينما انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه
اذ اتاني فحرك اذني وصحكتني وجهي مما كان يسرني ان لي بها الدنيا فلما اصبحنا
فزار رسول الله صلى الله عليه سورة المنافقين اذا حال المنافقون قالوا اشهد
انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
حتى بلغ هم الذين يقولون لا نفقوا على من عند رسول الله حتى ينقضوا حتى بلغ
ليخرجن الاعراب منها الا ذلك قال اهل التفسير واصحاب السير عز رسول الله
صلى الله عليه بنى المصطلق فنزل على ما من مياههم يقال له المرسيح فوردت
واردة الناس ومع عمر بن الخطاب اجيرا له من بني عفار يقال له جهجاه
بن عبيد بنود فرسه فازدم جهجاه وسنان الجهني جليف بن عوف من الخزرج
على الماء فامتلا فصرخ الجهني يا معشر الانصار وصرح الغناري يا معشر المهاجرين
فاجاز جهجاه الغناري رجل من المهاجرين يقال له جعال وكان فبيرة افعال له
عبد الله بن ابي وانك لفتاك فقال وما ينبغي ان افعل ذلك واشتد لسان جعال علي
عبد الله فقال عبد الله والذي خلف به لاذ ذلك ويهلك غير هذا وغضب عبد الله
فقال والله ما مثلنا ومثلهم الا كما قال القائل من كذبنا ياكلك اما والله لئن

رجعنا الى المدينة يخرجنا الاعتراف بها الا ذلك يعني بالاعتراف نفسه وبالاذل رسول
الله صلى الله عليه ثم اقبل عليا من حضرة من قومه فقال هذا ما فعلتم بانفسكم اجلتموهم
بلادكم وقاتمتموهم اموالكم اما والله لئن اسلمتكم عن جبال ودويه فضل الطعام
لم يركبوا رقابكم ولا وسلكوا ان تجولوا عن بلادكم فلا تفقوا عليهم حتى تنفضوا من حول
محمد فقال زيد بن ارقم وكان جاضرا يسمع ذلك انت والله للذليل القليل المتعسر
في قومك ومحمد في عير من الرحمن ومودة من المسلمين والله لا اجبك بعد كلامك هذا
فقال عبدالله اسلك فاما كنت العجب فبني زيد بن ارقم الى الرسول الله
صلى الله عليه فاحبوه الخبر وعنده عمر بن الخطاب فقال دعني اضرب عنقه يا رسول
الله فقال اذا نزلت له انك كثيره بيثرب فقال عمر فان كرهت يا رسول الله
ان يقتله رجل من المهاجرين فهو سعد بن عباد او محمد بن مسلمة او عباد بن بشر
فليقتلوه فقال اذا تجددت الناس ان محمد يقتل اصحابه فارسل رسول الله الى عبد
الله بن ابي قحافة فقال انت صاحب هذا الكلام الذي بلغني فقال عبدالله وانزل
عليك الكتاب ما قلت شيئا من هذا قط وان زيدا لكاذب وكان عبدالله في قومه
شريفا عظيما فقال من حضر من الانصار يا رسول الله شيخنا وكبيرنا لا تصدق عليه
كلام غلام من غلمان الانصار عسى ان يكون وهم في حديثه ولم يحفظ تعدده
الذي صلى الله عليه ونسبت الملامنة في الانصار لزيد وكذبوه وقال له عمه ما اردت
الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه والمسلمون ومفتول فاشيخا زيدا بعد ذلك
ان يدنو من رسول الله صلى الله عليه فلما ارجل رسول الله لقيه اسيد بن حضير
فقال له اوما يبلخك ما قال صاحبكم عبدالله بن ابي قال وما قال قال نعم انه ان رجع الي

المدينة

جعل

المدينة اخرج الاعتراف بها الا ذلك فقال اسيد فانت يا رسول الله والله يخرجك ان
شئت هو والله الذليل وانت العزيز ثم قال يا رسول الله ارفع يدك فوالله لقد جاء الله بك
وان قومه لطيبون له الخرز ليتوجوه والله ليري انك استلبت ملكا وبلغ عبدالله بن
عبدالله بن عبدالله بن ابي ما كان من امر ابيه فاني رسول الله صلى الله عليه فقال انه بلغني
انك تريد قتل عبدالله بن ابي لما بلغك عنه فان كنت فاعلا فمري به فانما اجل الليل لاسه
فوالله لقد علمت الخدرج ما بها رجل اسير بوالديه مني والى اخي ان تاثر به غيري فيقتله
ولا تدعي نفسي ان نظري قابل عبدالله بن ابي ان يسي في الناس فاقته فاقبل موتا بكافر
فادخل التارقات رسول الله صلى الله عليه بل تحسن صحبتته ما بقي معناه ولما واتي
رسول الله صلى الله عليه المدينة قال زيد بن ارقم جلست في البيت لما بي من الهم والحيا
فانزل الله سورة المنافقين في تصديقي وتكذيب عبدالله فلما نزلت اخذ رسول الله
صلى الله عليه باذن زيد فقال يا زيد ان الله صدقك واوفي اذنتك وكان عبدالله بن ابي
يقرب المدينة فلما اراد ان يدخلها جاءه ابنه عبدالله بن عبدالله حتى اناخ على جميع
طرق المدينة فلما حاص عبدالله بن ابي قال وراك قالنا لك وتلك قال لا والله لا تدخلها
ابدا الا باذن رسول الله ولنعلم اليوم من الاعتراف من الاذل فشق عبدالله الى رسول
الله ما صنع ابنه فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه ان خل عنه حتى يدخل فقال ما صنع
ابنه فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه ان خل عنه حتى يدخل فقال اما اذا جاء امر
الذي صلى الله عليه فبعم فدخل فلما نزلت هذه السورة وبان كذبه قيل له يا ابا جباب
انه قد نزلت فيك اي شيلا فاد هب الى رسول الله صلى الله عليه يستغفر لك فلو
راسه فذلك قوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لتواروا وسحق



الآية **سورة التغابن** **بسم الله الرحمن الرحيم**

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم قال عثمان بن عفان كان الرجل يسلم فإذا اراد أن يهاجر منعته أهله وولده وقالوا فنسبك الله إن تذهب وتخرج أهلك وعشيرتك وتصير إلى المدينة بلا أهل ولا مال فمنهم من يرق لهم ويتم فلا يهاجر فانزل الله هذه الآية عن شعبة عن اسمعيل بن جابر قال كان الرجل يسلم فيلومه أهله ويؤبه فتزلت منه الآية إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاجد زرقم قال عدوكم عن عثمان بن عفان هو لا عن الهجرة لما هاجروا وأرادوا الناس قد فقروا في الدين هشوا ان يحايروا اهليهم الذين منعهم فانزل الله وان تعفوا وتصحوا

وتعفوا فان الله عفور رحيم **سورة الطلاق**

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقتهن لعدوهن الآية وروي قتادة عن انس قال طلق رسول الله صلى الله عليه حنيفة فانزل الله هذه الآية وقيل له واجدها فانها صوامه قوامه وهي من اجدي ازواجك وسألك الجنة وقال السدي تزك في عبد الله بن عمرو وذلك انه طلق امرأه جايضا فامرته رسول الله صلى الله عليه ان يرجعها ويمسكها حتى تطهر ثم تحيض حيسة اخرى فاذا طهرت طلقها ان شا قبل ان يجامعها فانها العدة التي امر الله بها عن نافع عن عمرو انه طلق امرأته وهي جايض تطيبتة واجدة فامرته رسول الله صلى الله عليه ان يرجعها ثم يسكها حتى تطهر وتحيض عنه حيسة اخرى ثم يهلما حتى تطهر من حيصتها فان اراد ان يطلهما فليطلهما حين تطهر من قبل ان يجامعها فتل العدة

التي امره

التي امر الله تعالى ان يطلن لها النساء رواه البخاري ومسلم عن قيس بن الربيع **قوله تعالى** ومن سبق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب

تزلت الآية في عمرو بن مالك الأشجعي وذلك ان الشيخين اسروا ابنا له فأتى رسول الله صلى الله عليه وسكأ اليه الغافه وقال ان العدة اسراي وجعرت الام ثم امرني فقال النبي صلى الله عليه ان الله واصبر وامرل وآياها ان تستكيرا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فعاد الي بيته وقال لامرأته ان رسول الله صلى الله عليه امرني وآياك ان تستك من قول لا حول ولا قوة الا بالله فقلت نعم امرنا به فجعلنا يتولان فغفل العدة عن انه فساق عنهم وجأ بها الي ابيه المدينة وهي اربعة آلاف شاة فتزلت هذه الآية عن سالم بن الجعد عن جابر عبد الله قال

تزلت هذه الآية ومن سبق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه الآية في رجل من اشجع وكان فقيراً خفيف ذات اليد كثير العيال فأتى رسول الله صلى الله عليه فسأله فقال اتق الله واصبر فرجع الى أصحابه فقالوا اما اعطاك رسول الله صلى الله عليه فقال ما اعطاني شيئا ولكن قال لي اتق الله واصبر فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء نزل له بغتم وكان العدة اصا بوه فأتى رسول الله صلى الله عليه فسأله عنها واحبته خبرها

فقال له رسول الله صلى الله عليه كلها **قوله تعالى** والاي يس من الحيض

من نسائك الآية قال قتال لما نزلت المطلقات يترصن بالنسك الآية قال خلا بن العنان قيس الأضاري يا رسول الله ماعة التي لا تحيض وعدة الحائلي وانزل الله هذه الآية عن طريق عن ابي عثمان عمرو بن سالم قال لما نزلت عدة النساء من البقرة في المطلقة والمتوفى عنهما زوجها قال اي زوجة يا رسول الله ان نسا

من أهل المدينة نقلن قد بقي من النساء ما لم يذكر فيها شيء قال وما هو قال الضحار
والكبار ودوان أجل فنزلت هذه الآية **سورة التجرم**
بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تتبعي مرضات أزواجك الآية عن علي بن عباس
عن عبيد بن عمير قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله في ليلة مباركة في
بيت حفصة فوجدته حفصة معها فالت له فدخلها بيني ما صنعت في هذا من بين
نساءك الآن هو أني عليك فقال لها لا تذكرني هذا لعائشة هي علي حرام ان قرنها
فالت حفصة فليحرم عليك وهي جارتك خلفها ان لا يفربها وقال لها لا تذكره
لا تجد تذكرته لعائشة فالت لا يدخل علي نساياه شهرا فاعتزلهن تسعة وعشرين
ليلة فانزل الله لم تحرم ما أحل الله لك تتبعي مرضات أزواجك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الجمال والعسل
وكان إذا انصرف من العصر دخل علي نساياه فدخل علي حفصة بنت عمر واحتبس
عندها أكثر مما كان يحتبس فعرفت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من
قومها عكة عسل فسقت منه النبي صلى الله عليه وآله شربة قلت أما والله ليتحالن له
فقلت لسورة بنت أمية انه سيدنا مسل اذا دخل عليك فتعولي له يا رسول الله اكلت
مغافير فانه سيقول لك مستني حفصة شربة عسل فتعولي جرسه تخله العرفط
وساق فرائك وتقول أنت يا صفيته ذلك قالت تقول سورة فوالله ما هو الآن
فأم علي الباب فكلت ان اباريه بما امرتني به فلما أدنا منها قالت له سورة يا رسول
الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذا الرج الذي اجرد منك قال مستني حفصة شربة
عسل

سورة التجرم

عسل قالت جرسه تخله العرفط قالت فلما دخل علي قلت له مثل ذلك فلما دار
الي صفيته قالت له مثل ذلك فلما دار الي حفصة قالت يا رسول الله اسقيلته قال
لا حاجة لي فيه قالت تقول سورة سبحان الله والله لقد جرمناه قال قلت لها
اسقيني رواه البخاري عن فرقد بن أبي المغيرة رواه مسلم عن سويد بن سعيد كلاهما
عن علي بن مهزيب عن ابن ابي مليكة ان سورة بنت أمية كانت لها حوالة
باليمن وكان يهدي اليها العسل وكان رسول الله صلى الله عليه وآله ياتيها في
غير يومها فيصيب من ذلك العسل وكانت حفصة وعائشة متواخيتين علي سائر
أزواج النبي صلى الله عليه وآله فقالت اجدها الاخرى اما ترى لي هذا وقد اعتاد هذه
يا أيها النبي غير يومها فيصيب من ذلك العسل فاذا دخل عليك تحذي بانك فاذا قال مالك
فتقول اجرد منك رجلا ادري ما هي وانه اذا دخل علي قلت مثل ذلك فدخل علي
الله عليه فاحذت بانها قال مالك قالت رجلا اجدها منك وما اراها الا مغافير
فكان رسول الله يحبه ان يوجد منه الرج الطيبه او يجدها ثم دخل علي الاخرى فقالت
له مثل ذلك فقال لقد قالت لي هذه فلانه وما هذا الا من شربني صبته في بيت سورة
ووالله لا اذوقه ابدا قال ابن ابي مليكة قال زعيتر بن مالك هذه الآية في هذا
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تتبعي مرضات أزواجك **قوله تعالى**
ان توبا الي الله فقد صغت قلوبكما الآية عن احمد بن محمد بن عبد العزيز قال وجدت في
كتاب ابني عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن عبيد بن عمير قال وجدت حفصة
رسول الله صلى الله عليه وآله مع مارية ام ابراهيم في يوم عائشة فقالت لا خير بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله هي علي حرام ان قرنها فاخبرن عائشة بذلك فاعلم الله

مستقيين

صلى الله عليه

رسوله ذلك فعرفت حفصة بعض ما قالت فقالت له من أخبرك قال نبأني العليم الخبير
فأبى رسول الله صلى الله عليه من نساياه شهرا فأنزل الله قوله ان توبوا الى الله فقد
صغت قلوبكم الآية **سورة الملل**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قوله تعالي واستروا قلوبكم واحصروا به قال ابن عباس نزلت في المشركين كانوا
يتألمون من رسول الله صلى الله عليه يخبره جبريل عليه السلام بما قالوا فيه وناوا منه فيقول
بعضهم لبعض استروا قلوبكم كيلا يسمع الله مجدا **سورة القلم**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قوله تعالي وانك لعلى خلق عظيم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
ما كان اجدا احسن خلقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم مادعاة اجدن اصحابه
ولا من اهل بيته الا قال ليبيك فلذلك انزل الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم **قوله تعالي**
وان يكاد الذين كفروا ليزلقوك باصهارهم الآية نزلت حين اراد الكفار ان
يعينوا رسول الله صلى الله عليه ويصيبوه بالعين فنظر اليه قوم من قريش وقالوا ما
رأينا سله ولا مثل حججه وكانت العين في بني اسد حتى ازل كانت الناقة العمينة
والبقرة السمينة ثم بلجدهم في عابنها ثم يقول يا جارية خذي المثل والدرهم
فأيننا الجحيم من حريم هذه فأتوا حتى تقع بالمرت مشجرو وقال العجلي كان رجل
يمكث لا ياكل يومين اذ ثلاثة ثم يرفع جانب حبيته فتمتر به النعم فيقول لم اكل اليوم
ابلا ولا غنما احسن من هذه فما ذهب الا قريبا حتى تسقط منها طايفة او عدة
فسأل الكفار هذا الرجل ان يصيب رسول الله صلى الله عليه بالعين ويفعله مثل
ذلك

ذلك نعم الله نبيه فانزل الله هذه الآية **سورة الحاقة**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قوله تعالي وتعيها اذن واعية حدثنا ابو بكر التميمي قال اخبرنا عبد الله بن محمد
بن جعفر قال حدثنا الوليد بن ابان قال حدثنا العباس الدوري قال حدثنا بشر بن ادم
حدثنا عبد الله بن الزبير قال سمعت صالح بن هيثم يقول سمعت بريدة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه لعلي ان الله تعالى امرني ان اذنيك ولا اقصيك وان
اعلمتك وتعي وحق علي الله ان تعي فنزل وتعيها اذن واعية **سورة**

المعارج بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قوله تعالي سأل سائل عذاب واقع للكافرين ليس له دافع
الآيات نزلت في المنصورين الجارث جبر قال الهثماني كان هذا هو الحق من
عندك فاطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم فدعا على نفسه وسأل
العذاب فنزل به ما سأل يوم بدر فقتل صبورا ونزل فيه سأل سائل الآيات كلها

قوله تعالي ايطع كل امرئ منهم ان يدخل جسده نعيم قال المستورد
كان المشركون يجتمعون حول النبي صلى الله عليه يسمعون كلامه ولا يتصرفون
به بل يكذبون به ويستنهزون ويقولون لئن حل هو لاجنة لدخلنا قبلهم
وليكفون لنا فيها اكثر مما لهم فانزل الله هذه الآية **سورة المدثر**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اخبرنا ابو اسحق احمد بن ابراهيم المعري قال اخبرنا عبد الملك بن الوليد قال اخبرنا ابي
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن كثير قال سمعت ابا سلمة عن جابر قال

چون رسول الله صلى الله عليه فقال جاورت حجرا شهرا فلما قصيت جوارى
نزلت فاستبطنت بطن الوادي فوديت فنظرت امامي وخليفي وعن يميني وعن
شمالى فلم ارا احدًا ثم فوديت فرجت رائي فاذا هو على العرش الهوا بعني جبريل
فقلت ذروني ذروني فصبتوا علي ما فانزل الله يا ايها المدثر فمأذر وربك كبير
وتياك تطهر رواه مسلم عن زهير عن الوليد بن مسلم عن الازاعي قوله تعالى
ذروني من خلقت رجيداً عن عكرمة عن عباس بن الوليد بن المغيرة جالي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه القرآن فكانه ريق له فبلغ ذلك ابا جهل
فقال يا عمة ان قومك يريدون ان يجمعوا لك مالا ليعطوكه فلما ايت محمد ايتعرض لما
فيله فقال قد علمت قريش اني من اكرها ما الا قال فقل فيه فولا يبلغ قومك انك صخر
له وكاره قال وماذا اقول فوالله ما فيكم رجل اعلم بالاشعار مني ولا اعلم بزجرها
وتصديدها مني والله ما يشبه الذي يقول شيان هذا والله ان لقوله الذي يقول حجة
وان عليه لطلاوة والله لست اعلمه مغرق اسفله والله ليعلموا ما يعلا قال لا يرضي
عنك قومك حتى تقول فيه قال فديعي حتى افكر فيه فلما افكر فيه قال هذا صخر
يوشر ناثره عن غيره فنزلت ذري ومن خلقت رجيداً لايات كلها قال مجاهد
ان الوليد بن المغيرة كان غشي النبي صلى الله عليه وسلم واياك حتى خشيت قريش
انه يسلم فقال له ابو جهل تزعم انك اتما تاتي محمد وابن ابي مخنفه تصيب من طعامها
فقال الوليد لقريش انكم ذووا حساب وذووا حليم وانكم تزعمون ان محمد اجنون
هل ايموه يحزن فخط قالوا اللهم لا قل تزعمون انه كاهن فهل ايموه ينقض
قالوا اللهم لا قال تزعمون انه شاعر هل ايموه ينقض شعير قط قالوا اللهم لا قال
تزعوم

تزعومون انه كذاب فهل جرت عليه شيا من الكذب قالوا لا قالت قريش
للوليد فما هو فتعكر في امته ثم نظر ثم عيس فقال ما هو الا ساجد ما رايتموه يفرق
بين الرجل وامرأته واهله وولده فهو ساجد وما يقول سجد فذلك قوله انه فكفر
وقدر اني قوله ان هذا الا سجد يوشر سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى ايجسب الانسان ان ليجمع عظامه نزلت في عدي بن ربيعة
ودلك انه اتي النبي صلى الله عليه فقال حدثني عن يوم القيامة متى تكون فليكن يكون
امرها وجاهها فخيرها النبي صلى الله عليه بذلك فقال لو عانيت ذلك اليوم لم اصرك
يا محمد ولم اومن به او جمع الله هذه العظام فانزل الله هذه الآية سورة الانسان
بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيموا اسيرا الايات قال
عطاء بن عبيد بن ذلك ان علي بن ابي طالب عليه السلام اجر نفسه بسقي حلة بشي
من شعير الية حتى اصبح وقض الشعير وطحن ثلثه فجعلوا منه شيا لياكلوه يقال
له الخبزيرة فلما تم انضاجه اتي مسكين فلخرجوا الى الطعام ثم عمل الثلث الثاني
فلما تم انضاجه اتي اسير من المشركين فسأل فاطمونه وطوا يومهم ذلك فانزل الله

فيهم هذه الايات سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الا عمي وهو من ام مكثوم وذلك انه
اتي رسول الله صلى الله عليه وهو ياتي عتبة بن ربيعة وابو جهل بن هشام
وعباس بن عبد المطلب وايتا وامية بن خلف ويدعوهم الى الله تعالى ويرجوا



اسلامهم تمام اتفق قوم فقال يا رسول الله علمي مما علمك الله وجعل بنا فيه
 ويكره لنا ولا يدري انه شغل قبل عليه حتى ظهرت الكراهية في وجه
 رسول الله صلى الله عليه ولطعه كلامه وقال في نفسه تقول هذه الصناديد اما اتباعه
 العميان والمتفلة والعبيد يعس رسول الله صلى الله عليه واعرض عنه وابل علي
 الغنوم الذين يكلمهم فانزل الله هذه الايات فكان رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك
 يكرمه واذاراه قال مرجبان عاتق في ربه عن عائشة قالت انزلت عيسى وتوبل
 في ابن ام مكتوم الاعمي اني رسول الله صلى الله عليه جعل يقول يا رسول الله اشدي
 وعند رسول الله رجال من عظماء المشركين جعل النبي صلى الله عليه يعرض عنه ويقبل
 على الاخرين في هذه انزلت عيسى وتوبل رواه البخاري في صحيحه **قوله تعالى**
 لكل امرئ منكم يومئذ ما كان يخفيه عن انس قال قالت عائشة للنبي صلى الله
 عليه وسلم انحشر عمارة قال نعم قالت واسنوا فانزل الله تعالى لكل امرئ منكم يومئذ
 شان يخفيه **سورة التكويد**

قوله تعالى وما نشأوا الا ان يشاء الله رب العالمين عن سعيد بن عبد العزيز
 عن سليمان بن موسى قال لما انزل الله عز وجل لمن شأتم ان نستقيم قال ابو جهل
 ذلك اننا ان شئنا استقمنا وان شأتم نستقم فانزل الله وما نشأوا الا ان يشاء الله

سورة المطففين **قوله تعالى** ويل للمطففين الذين اذا اصكنا على النار يستوفون واذا كالمهم
 اوزونهم يحسرون عن عكرمة عن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
 المدينة كانوا من اجبت الناس كجلا فانزل الله ويل للمطففين فاجسوا والكيل

الها هو الذي
 والله لو شاء الله
 على الو

بعد ذلك

بعد ذلك وقال القرظي كان بالمدينة تجار يطبقون وكان يباعهم كسبر
 القمار والمناينة والملازمة والمخاطرة فانزل الله هذه الآية فخرج رسول الله
 صلى الله عليه الى السوق فقرأها عليهم وقال السدي قدم رسول الله صلى الله عليه
 المدينة وبها رجل يقال له ابوجهينة معه صاعان يكيلك باجرها ويكالا لآخر

قوله تعالى فانزل الله هذه الاية **سورة الطارق**

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى والسم والطارق وما ادر اكل ما الطارق النجف الناقب
 نزلت في ابي طالب وذلك انه اني صلى الله عليه فاجف نخيز ولين فينا
 هو جالس يا كل اذا انحط نجمه فامسك ما ثم نارا ففرغ ابو طالب فقال اي شي
 قال هذا نجم ربي به وهو آية من آيات الله فتعجب ابو طالب فانزل الله هذه الايات

سورة الليل **بسم الله الرحمن الرحيم**
 عن عكرمة عن عباس ان رجلا كانت له نخلة فرعها في دار رجل اخر
 ذوعيا وكان الرجل اذا جاف دخل الدار وصعد النخلة ليأخذ منها التمر فرما
 تسقط التمرة يأخذها ميثان الفقير فينزل الرجل من نخلة حتى لحد التمرة من ايدهم
 فان وجدها في في احداهم دخل اصعبه حتى يخرج التمرة من فيه فسدا ذلك الي رسول
 الله صلى الله عليه اذ بهد لي رسول الله صلح النخلة فقال تعطيني ثمنك لمالية التي
 فرعها في دار فلان ولكن ما نخلة في الجنة فقال له الرجل انما نخلا كثيرا
 وما بلغ نخلة اعجب الي مرة من هذا ثم ذهب الرجل فلين رجلا كان يسمع الكلام
 من رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اعطيني ما اعطيت الرجل نخلة في الجنة



ان انا اخذتها قال نعم فذهب صاحب النخلة فسأومها فقال له اشعرت ان
 محمدا اعطاني بها نخلة في الجنة فقلت له يعجبني ثمها فقال له الاخر
 اريد بيعها قال لا الا ان اعطيها اظنه اعطى قال مما ناك قال
 اربعون نخلة فقال له الرجل لتدجينيم بعظيم تطلب نخلتك المائيلة اربعين
 نخلة ثم سكت عنه فقال انا اعطيتك اربعين نخلة فقال له اشهد لي ان كنت
 صادقا فامر ناس فدعاهم فاشهد له باربعين نخلة ثم ذهب الي النبي صلى الله
 عليه فقال يا رسول الله ان النخلة قد صارت في ملكي فذهب رسول الله صلى الله
 الي صاحب الدار فقال له النخلة لك ولعيالك فانزل الله والليل اذا يغشى والنهار
 اذا تجلى وما خلقت الذكور والانثى ان سيعلم لشيئ . عن ابي اسحق عن عبد الله
 ان ابا بكر اشترى بلا من امية بن خلف بزرقة وعشرون اوق فاعتمقه لله عمر
 وجلس فانزل الله والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى . الى قوله ان سيعلم لشيئ .
 سعي ابي بكر وامية **قوله تعالى** فاما من اعطى واتى وصدق
 بالحسنى الايات عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 ما منكم من احد الا كتب مقعده في الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول
 الله افلا نتكلم قال علموا وكل من استر لما خلق له ثم قرأ فاما من اعطى واتى
 وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى . واما من جمل واستغنى ركزت بالحسنى
 فسنيسره للعسرى . رواه البخاري عن ابي نعيم عن الامم بن ربيعة عن ابي هريرة
 وعن عامر بن عبد الله بن الزبير عن بعض اهله قال قال ابو جحافة لانه ابي بكر يا ابي
 اراك تغشى قلبا مضعا فلوانك فعلت ما فعلت اعتقت رجلا جللة بمنعرتك

ويقومون ذلك فقال ابو بكر يايت ابي اري ما اريد قال سمحت ما نزلت هذه الايات
 الا فيه وفيما قاله ابوه فاما من اعطى واتى وصدق بالحسنى الا اخر السورة وذكر
 من مع بن الزبير وهو علي المنبر يقول كان ابو بكر يتناع الضعفة من العبيد
 فيعتقهم فقال له ابوه يا بني لو كنت تتناع من يمنع ظهرك قال منع ظهري اريد
 فنزلت فيه وسيجنبها الا نبي الذي يوتي ماله يتزكى الى اخر السورة وقال
 عطاء بن عبيد بن ابي ابي لا لما اسلم ذهب الا اصنام فسلح عليهم وكان عبد الله
 بن جدعان فشكا اليه المشركون ما فعل فوهبه لهم ومائة من الابل يجرودنها
 لا لهم فلخذرو وجعلوا يجذونه في الرضا وهو يقول احدا احدا فمر به رسول
 الله صلى الله عليه فقال تجيك احدا احدا ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه ابا بكر
 ان يلا لا يجذب في الله محمد ابو بكر رطلان من ذهب فاتباعه فقال المشركون ما فعل
 ابو بكر ذلك الا ليدك انت ليدك عندنا فانزل الله وما لا جرم عند من نعم
 تجزى الا ابتغوا وجه ربه الاعلى وسوف يرضى **سورة والضحى**

بسم الله الرحمن الرحيم
 عن الاسود بن قيس عن جناب قال قالت امرأة من قريش للنبي صلى الله عليه وسلم
 ما اري شيئا لك الا قد ودعك فنزل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك ما قلى .
 رواه البخاري عن احمد بن يونس عن زهير بن ابي اسود . ورواه مسلم عن محمد بن اربع
 وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ابطاجير علي النبي صلى الله عليه وسلم فخرج جرحا
 شديداتك حرجة فذلك ربك لما يري من جرحك فانزل الله والضحى والليل
 اذا سجى ما ودعك ربك ما قلى . عن ابي نعيم عن حفص بن سعيد القسري قال حدثني



التي عن امها خولة وكانت خادمة رسول الله صلى الله عليه ان جبروا داخل
 البيت فدخل تحت السرير فكثرت نبي الله صلى الله عليه اياما لا ينزل عليه الوحي
 فقال يا خولة ما حدث في بيتي حبريل لاي ايتني قالت خويله فقلت لو هيات البيت
 وكنتسته فاهويت بالمكتبة تحت السرير فاذا اتي يقبل فلم ازل حتى اخرجته
 فاذا جرت ميت فاخذته فلقبته خلف الجدار فاجابني الله صلى الله عليه برعد لحياه
 وكان اذا نزل عليه ارحي استقبلته الرعدة فقال يا خولة دترني فانزل الله
 والبصحة والليل اذا سجي ما دخل ربك وما فلي والآخره خير لك من الاولي وعن
 الاوزاعي عن اسمعيل بن عبد الله قال حدثني علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه قال
 اري رسول الله صلى الله عليه ما يتخ على امته من بعده فسر بذلك فانزل الله
 عز وجل والآخره خير لك من الاولي وسوف يعطيك ربك فترضى قال فاعطاه
 الف فصر في الجنة من لو تراثها المسك في كل فصر منها ما ينبغي له
قوله تعالى **الوحيدك يتيما فأوي** عن عطاء بن السائب عن سعيد بن
 جبير عن عبيد بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه لقد ماتت ابي مسلة ووددت
 اني لم اكن سألته قلت ابي رب انك قد كانت ايتا قلوب منهم من سخرت له الترح
 وذكر سليمان بن داود ومنهم من كان يحيى الموي وذكر عيسى بن مريم ومنهم
 ومنهم قال فقال لم اجرك يتيما فأويك قال قلت بلي قال الم اجرك ضالا
 فهيتك قال قلت بلي ابي رب قال الم اجرك عمايلا فأعنتك قال قلت بلي ابي رب
 قال الم نشرح لك صدرك ووضعنا علك وزرك قال قلت بلي ابي رب
سورة اقرأ **بسم الله الرحمن الرحيم**

ذكرنا

ذكرنا نزل هذه السورة في اول هذا الكتاب وقوله فليعلم ناديه سندع
 الزبانية الى اخر السورة نزلت في ابي جهل وعن ارد بن يه هند عن عكرمة
 عن عبيد بن جابر قال كان النبي صلى الله عليه يجلي نجا ابراهيم فقال الم انهك عن هذا
 وانصرف اليه النبي صلى الله عليه فزيرة فقال ابو جهل والله انك لتعلم ما بها ناد
 اكثر مني فانزل الله فليعلم ناديه سندع الزبانية فقال بن عباس والله لو
 دعانا نديه لاخذته زبانية الله **سورة القدر**

بسم الله الرحمن الرحيم
 عن سلم عن ابن ابي محجج عن مجاهد قال ذكر النبي صلى الله عليه رجلا من بني اسرائيل
 ليس السليح في سبيل الله الف شهير فتعجب المسلمون من ذلك فانزل الله انا
 انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر
 قال من التي ليس فيها السليح عني ذلك الرجل سورة اذا نزلت
بسم الله الرحمن الرحيم



عن ابي عبد الرحمن الجليلي عن عبيد الله بن عمر قال نزلت اذا نزلت الارض زلها
 وابوبكر الصديق فاعيد فبكوا ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه ما يبكيك
 قال ابكاني هذه السورة فقال له رسول الله صلى الله عليه لو انكم لا تحطون
 ولا تدينون لخلق الله امته من بعدكم يحطون ويدينون فيقول لهم **قوله تعالى**
 فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال فقال نزلت
 في رجلين كان احدهما ياتيه السائل فيسفل ان يعطيه التمرة والكسرة والجزرة
 ويقول ما هذا بيتي وانما نوجد علي ما نعطى ونحن نجيت وكان الاخر يتهاون بالذنب

يحيى

اليسير الكعبة والغنمة والنظرة ويقول ليس على من هذا شي إنما وعد الله بالنار
علي الكبار فانزل الله يرغبهم في القليل من الخير فانه يوشك ان يكفر
من يهلك فقال آية خير آية ومن يعلم مقال آية شرا آية سورة والعاديات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مقاتل بعث رسول الله صلى الله عليه سريته الي حنظلة واستعمل
عليه المنذر بن عمرو والأندلسي فباخر خبرهم فقال المنافقون قلوبنا جميعا فاخبر
الله تعالى عنها فانزل العاديات ضحيا يعني تلك الخيل عن عكرمة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه بعث خيلا فاسهبت شهرًا لم يات منها
خبر فنزلت العاديات ضحيا الي آخر السورة سورة التكاثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الهالك التكاثر حتى زرتم المقابر قال مقاتل والكلبي نزلت في جبين من قريش
بنو عبد مناف وبنو سهم كان بينهما حيا فتعاد والساداة والأشراف انهم
اكثر فقال بنو عبد مناف نحن اكثر سدا واعز عذرا واعظم نفرا وقال بنو
سهم مثل ذلك فكثرهم بنو عبد مناف ثم قالوا بعد موتنا حتى نراوا القبور فعدوا
موتنا هم فكثروهم بنو سهم لانهم كانوا اكثر عددا في الجاهلية وقال قتادة نزلت
في اليهود قالوا نحن اكثر من بني فلان ويهود فلان اكثر من بني فلان الهام ذلك

سورة الفيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نزلت في قصة اصحاب الفيل وقصدتهم تخريب الكعبة وما فعل الله بهم من اهلاكهم

وصرفه

وصرفهم عن البيت وهي معروفة سورة ايلاف قريش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نزلت في قريش وذكر سنة الله عليهم عن سعد بن عمرو بن جعفر عن ابيه عن
جدته ام هاني بنت ابي طالب قال النبي صلى الله عليه ان الله فضل قريشا بسبع
خصال لم يعطها احد قبلهم ولا يعطيها احد بعدهم ان الخلافة فيهم والحجامة
فيهم وان السفاية فيهم وان النبوة فيهم ونصروا على الفيل وعبدوا الله سبع سنين
لم يعبدوا احد غيرهم ونزلت فيهم سورة لم يذكر فيها احد غيرهم لا يلاف قريش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة ارايت قال مقاتل والكلبي نزلت في العاص بن زويل السهمي وقال بنو جريج كان ابوسفيان
بن حرب يحرك كل اسبوع جزورين فاناه ببنيهم فسأله شيئا فقرعه بعصاه فانزل الله

ارايك الذي يكذب بالدين الآية سورة الكوثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس نزلت في العاص بن زويل السهمي وذلك انه راي رسول الله صلى الله عليه
يخرج من المسجد وهو يدخل فالتقيا عند باب بني سهم ويحدثا وانا من ضايد
قريش في المسجد جلوس فلما دخل العاص قالوا له من الذي كنت تحدث قال ذاك
الابن يعني رسول الله صلى الله عليه وكان قد توفي قبل ذلك لعبد الله بن رسول الله
وكان من خديجة وكانوا يستمنون من لهر له ابن ابتر فانزل الله هذه السورة عن
محمد بن اسحاق قال حدثني يزيد بن زومان قال كان العاص بن زويل السهمي اذا
ذكر رسول الله قال ادعوه فانما هو رجل ابتر لا عقب له لو قد هلك انقطع ذكره

واستخرج منه فانزل الله في ذلك انا اعطيناك الكون وفصل لربك وانحر
ان شانيك هو الاثر وقال عطاء عن ابن عباس كان العاص بن وائل سمر
محمد صلى الله عليه فيقول له اني لا شانك وانك لا تتر من الرجال فانزل الله تعالى
ان شانك هو الاثر يعني العاص بن وائل هو الاثر من خير الدنيا والاخرة سورة
قل يا ايها الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم
نزلت في رهط من قريش ولا اياهم تعلم فاتبع ديننا واتبع دينك تعبدنا
سنة ونعبد الهة سنة فان كان الذي جئت به خيرا مما يابننا كنا قد شرعنا
فيه واخفنا حظنا منه وان كان الذي يابننا خيرا مما في دينك كنت قد شركت
في امرنا واخذت بحظك منه فقال معاذ الله ان شرک به غيره فانزل الله قل يا ايها
الكافرون الى آخر السورة فعد رسول الله صلى الله عليه الى المسجد الحرام
وفيه الملا من قريش فنزاع عليهم حتى فرغ من السورة فانسوا منه عند ذلك

سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم
نزلت في نصري النبي صلى الله عليه من غزوة حنين عاشر بعد نزولها سنتين عن
عكرمة عن عباس قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين
وانزل الله عليه اذا جاء نصر الله والفتح قال يا علي بن ابي طالب ويا فاطمة
قد جاء نصر الله والفتح ورايت النار يدخلون في دين الله افواجا سبحان في
ومجده واستغفره انه كان توابا **سورة تبت**

بسم الله الرحمن الرحيم
عن سعيد بن جبيرة عن عباس قال صعد رسول الله صلى الله عليه ذات يوم
الى الصفا

الصفا فقال يا صليحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا له مالك فقال ارايت لو احببتكم ان
العدو ومصيحكم او مسيحكم ما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني احبب من يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبالك لهذا دعوتنا جميعا فانزل الله عز وجل
تبت يدا ابي لهب الى اخرها رواه البخاري عن محمد بن سفيان عن ابي معاوية الى اخرها
عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه فقال
يا ل غالب يا ل لوتي يا ل مرة يا ل قضى يا ل كذا يا ل عبد مناف اني لا امالك
لكم من الله منفعة ولا من الدنيا نصيبا الا ان تقولوا الا اله الا الله فقال ابو لهب
تبالك لهذا دعوتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب عن سعيد بن جبيرة عن ابن
عباس قال لما انزل الله وانذر عشيرتک الاقربين ابي رسول الله الصفا
فصعد عليه ثم نادى يا صليحاه فاجتمع اليه الناس بين رجل يرحل ويبحث وسوله
فقال يا بني عبد المطلب يا بني هاشم يا بني لؤي لو احببتكم اني لا امالك
تريدان تغير عليكم لصدمتموني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبالك سائر اليوم ما دعوتنا الا لهذا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب

سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم
قال قتادة والضحاك ومقاتل جانا من اليهود الى النبي صلى الله عليه فقالوا
صيف لنا ربك فان الله انزل بعنه في التوراة فلخبرنا من ابي شي هو ومن ابي جيس
امر ذهب هو او من نحاش او فضة وهو ياكل ويشرب ومن ورث الدنيا
ومن نورتها فانزل الله هذه السورة وهي نسبة الله خاصة عن الربيع بن انس عن
ابن ابي عمير قالوا يا رسول الله انساب لنا ربك فانزل الله قل هو الله



احد الله الصمد قال والصمد الذي لم يلد ولم يولد له ليس شي يسولدا الا سموت
وليس شي سموت الا سموت وار الله تعالي لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا
شيء قال لم يكن له شبيهه ولا عدل وليس كمثلته شي عن مجاهد عن الشعبي
عن جابر قال قالوا يا رسول الله انست لنا ربك فنزلت قل هو الله احد الله

المعوزتان

قال المفسرون كان غلام من اليهود يخدم رسول الله صلى الله عليه فانت
اليه اليهود ولم يزالوا به حتى اخذوا مشاطة راس النبي صلى الله عليه وعدة اسنان
من مشطه فاعطاها اليهود فسجدوه فيها وكان الذي تولى ذلك لبيد بن اعصم
اليهودي ثم دسها في بئر لبيد بن رزيق يقال له ذروان فمرض رسول الله صلى الله
عليه وانتشر شعر راسه ويرى انه ياتي النساء ولا ياتهن وجعل يدور ولا يدري
ما عدله فينا هو تايم ذات يوم اتاه ملكان فعدا جدهما عند راسه والآخر
عند رجليه فقال الذي عند رجليه للذي عند راسه ما بال الرجل قال طب قال وما
طب قال سحجر قال ومن سحجره قال لبيد بن اعصم اليهودي قال وبهر طبه قال
مشط ومشاطة قال واين هو قال في جف طلعه تحت راعوفه في بئر ذروان
والجف قشر الطلع والراعوفة حجر في اسفل البئر يقوم عليه الماخ فانته النبي
صلى الله عليه وقال يا عايشة اما شعرت ان الله اخبرني بماي تم بعث عليا
والزبير وعمار بن ياسر فزجوا ما تلك البير كانه نقاعة الجنائم ففعلوا الصخرة
واخرجوا الجف فاذا فيه مشاطة راسه واسنان مشطه واذا وتر معقد فيه
احدي عشر عقدة معروزة بالابر فانزل الله سورة المعوذتين فجعل كلما ترا

ايه اخذت
القائمة
بالقول

ايه اخذت عقده ورجد رسول الله صلى الله عليه حقه حتى اخذت العقدة
الاخيرة فقام كما انما الشيط من محال وجعل جبريل عليه السلام يقول باسم
الله اريك من كل شي يوزيك ومن حاسد وعين والله يشيك فقالوا يا رسول
الله افلا نأخذ هذا الخيف فنقتله فقال اما انافقد شفاي الله واكرة ان اثير
علي الناس شرا عن مشام بن عذرة عن اميه عن عايشة قالت سحج رسول الله
صلى الله عليه حتى انه ليحبل اليه انه فعل الشي وما فده حتى اذا كان ذات يوم
وهو عندي دعا الله ودعاهم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد اتاني فيما
استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال اتاني ملكان وذكر القصة بطولها
رواه البخاري عن عبد بن معجل عن اي اسامة ولهذا الحديث طرق في الصحيحين

تم الكتاب وهو استبان نزول القرآن الكريم

المبارك بحمد الله وعونه وصلواته على النبي وآله وصحبه وسلم

مخط العبد الفقير المعترف بالاسراف والتقصير

محمد بن ابل الشريفي الشنخي وذلك

بقصر من الشيخ بين القصرين بالقاهرة

المعزني

غفر الله له ولوالديه ولن طاعة لمن سمعه وجميع المسلمين

وكان الفراغ منه في اليوم المبارك الثامن والعشرين من شهر

رمضان المعظم سنة سبع وتسعين وست مائة

احسن الله تقصيرهما بحمد النبي وآله



ب
خطي ومات بعد كتابه وكان له من الأجر

تسبب منه العامة العبد الوكيل الذي أتى به

أمر حليل ربي للجامع على عمرك

ولو الله وجميع المسائل

أحمد ربه العالمين

لعين

١٦٦٦

شبكة

الألوكة

www.alukah.net